الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

الأحد: ١٣ من ذى الحجة ١٤١٧ هـ - ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٩٧ - ١٢ برمودة ١٧١٣
السنة ١٢١ - العدد ٤٠٣١٢
20 Apr. 1997
Al-Ahram
■ الطبعة الأولى ■

كلينتون وأولبرايت يبحثان مع روس التحرك الأمريكى القادم فى عملية السلام

المتحدث باسم الخارجية الأمريكية:

الرئيس الأمريكى يواصل مشاوراته مع مبارك فى نطاق الدور القيادى المصرى فى العملية السلمية

عرفات: أمريكا تتجنب الضغط على إسرائيل ونيتانياهو يقود المنطقة إلى كارثة

واشنطن - من هدى توفيق - القدس - وكالات الأنباء: يلتقى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت فى الساعات القادمة مع المبعوث الأمريكى فى الشرق الأوسط دينس روس، الذى عاد إلى واشنطن بعد مهمته فى المنطقة. ويبحث الرئيس الأمريكى ووزيرة خارجيته مع روس الخطوة التالية من جانب الولايات المتحدة لإنقاذ عملية السلام المتعثرة بين العرب وإسرائيل.

وصرح نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية للأهرام، بأن كلينتون سوف يواصل مشاوراته مع الرئيس حسنى مبارك الذى يقدر دوره كثيرا فى عملية السلام بالمنطقة.

وقال المتحدث إنه كان من المهم الاستماع إلى التصور المصرى، الذى طرحه الدكتور أسامة الباز المستشار السياسى للرئيس فى خلال بعثته الأخيرة إلى واشنطن.

وتعقد القيادة الفلسطينية اجتماعها الاسبوعى فى رام الله خلال ساعات برئاسة عرفات لبحث جهود إنقاذ عملية السلام.

وفى الوقت نفسه، أصابت حالة من الشلل الحكومة الإسرائيلية انتظارا لقرار النيابة العامة اليوم بشأن إحالة رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو للمحاكمة فى فضيحة المدعى العام. وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» أن الأزمة الداخلية فى إسرائيل ألقت بظلالها على مهمة روس التى حاول خلالها - على امتداد ثلاثة أيام - إعادة المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية إلى مسارها.

وصرح الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أمس بأنه لم يتم التوصل لأى اتفاق خلال اجتماعه مع روس يومى الأربعاء والخميس الماضيين.

ووجه الرئيس الفلسطينى انتقادات للولايات المتحدة لأنها لاتمارس أى ضغط على إسرائيل لاستئناف عملية السلام. وقال عرفات - فى حديث تنشره غدا صحيفة «فوكوس» الألمانية - إن بإمكان الولايات المتحدة الضغط على إسرائيل ولكنها لاتفعل.

وأشار إلى أن واشنطن تفعل العكس حيث تقدم دعما كبيرا للسياسة الإسرائيلية باستخدامها الفيتو ضد القرارات التى تدين إسرائيل فى الأمم المتحدة.

واتهم الرئيس الفلسطينى رئيس الوزراء الإسرائيلى بأنه يقود المنطقة إلى الكارثة لأنه يتجاهل - بكل بساطة - التعهدات المكتوبة. ودعا عرفات الدول الأوروبية - مجددا - إلى الاضطلاع بدور أكثر فعالية فى عملية السلام.

وأعرب نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطينى، عن أمل السلطة الوطنية فى نجاح الولايات المتحدة فى إيجاد السبل الكفيلة بدفع إسرائيل إلى تنفيذ الاتفاقات ووقف الاستيطان لإنقاذ عملية السلام التى تمر بمرحلة خطيرة.

وفى واشنطن، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن روس لم يكن يأمل فى إعادة المفاوضات إلى مسارها على الفور. وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الوزارة إنه لاتزال هناك فجوات وخلافات مهمة فى مواقف الفلسطينيين وإسرائيل. وإنه لاتزال هناك حاجة إلى مزيد من الجهود، ولكنه أكد إصرار واشنطن على دفع المحادثات، مشيرا إلى أن الاتصالات الأمريكية سوف تستمر بهدف إيجاد صيغة لاستئناف المفاوضات.

ووصف المتحدث مفاوضات روس - الذى عاد إلى واشنطن أمس - مع الإسرائيليين والفلسطينيين بأنها «مفيدة للغاية».

وأعلن مكتب نيتانياهو أمس الأول أن روس قد يعود إلى المنطقة بعد إجازة عيد الفصح اليهودى يوم الثامن والعشرين من الشهر الحالى.

وبينما ينتظر الشعب الإسرائيلى قرار النيابة حول توصية الشرطة باتهام نيتانياهو رسميا فى فضيحة المدعى العام، أعلن ديفيد بار إيلان المستشار السياسى لرئيس الوزراء أن نيتانياهو يتوقع ألا يواجه اتهامات رسمية وأن المشكلة سوف تنتهى.

ومن جانبه، استبعد شيمون بيريز زعيم حزب العمل المعارض تشكيل حكومة وحدة وطنية بعد توصية الشرطة بتوجيه اتهام رسمى لنيتانياهو بالتورط فى الفضيحة السياسية الحالية.

وقال بيريز - فى تصريحات لراديو الجيش الإسرائيلى - إنه لايوجد أساس، فى ظل الموقف الراهن - لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وكان بيريز قد أعلن من قبل أنه مستعد للانضمام إلى حكومة وحدة وطنية، معربا عن اعتقاده بأن هذا هو السبيل الوحيد لإنقاذ عملية السلام.

مواجهات بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية فى الخليل ونابلس

تل أبيب - وكالات الأنباء: أصيب ضابط إسرائيلى بجروح الليلة قبل الماضية فى مواجهات جديدة بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية فى بلدة صوريف بمدينة الخليل، بينما أصيب مواطنان فلسطينيان بجروح عندما أطلقت القوات الإسرائيلية الرصاص عليهما. فى الوقت نفسه ألقيت زجاجات حارقة على سيارة للمستوطنين فى بلدة «بديا» بمنطقة نابلس. وفرضت القوات الاسرائيلية طوقا أمنيا على البلدة.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

● وزير خارجية فرنسا: بناء مستوطنة يهودية فى القدس الشرقية كارثة

باريس - وكالات الأنباء - وصف هيرفيه دو شاريت وزير خارجية فرنسا، قرار الحكومة الإسرائيلية فى منتصف مارس الماضى، بناء مستوطنة يهودية جديدة فى منطقة جبل «أبوغنيم» بالقدس الشرقية، بأنه كارثة تعرقل الثقة المطلوبة لنجاح عملية السلام، وأضاف فى تصريحات صحفية، أنه إذا لم تتحرك عملية السلام فى وقت واحد على جميع المسارات، فسيكون هناك المزيد من الخراب، فالحكومة الإسرائيلية كفيلة وحدها بدفع المفاوضات المعقدة إلى النجاح.

رئيس الوزراء فى بكين:

دور مهم للقطاع الخاص فى تنفيذ خطة التنمية

الجنزورى يزور مناطق الصناعات التصديرية فى شنغهاى اليوم

بكين - من أسامه عبد العزيز: أكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، أن الحكومة تعطى للقطاع الخاص دورا مهما ومحوريا، فى تنفيذ خطة التنمية فى المرحلة المقبلة.

وأشار إلى أن وجود مجموعة من رجال الأعمال المصريين معه فى جولته الآسيوية دليل على ذلك، كما أن وجودهم كان مفيدا للغاية، إذ قاموا بتوقيع عدة اتفاقات مع رجال الأعمال فى ماليزيا وسنغافورة والصين، تخدم هدف زيادة الصادرات المصرية، وتساعد فى جذب الاستثمارات إلى مصر.

وقال إن ذلك الوجود لرجال الأعمال، أعطى رسالة مباشرة للدول الآسيوية، بأن مصر لديها رجال أعمال جادون، ولديهم أفكار تعمل على تحقيق التنمية فى ظل المناخ الجيد للاستثمار، الذى وفرته الحكومة.

وكان الدكتور كمال الجنزورى، قد التقى بالسفراء العرب والأفارقة لدى الصين، حيث شرح لهم موقف مصر فى مساندة القضايا العربية والإفريقية، خاصة قضية الشرق الأوسط ومسيرة السلام، والمساعى التى يبذلها الرئيس حسنى مبارك، لإعادة المسيرة إلى طريقها الصحيح.

وقد توجه أمس الدكتور كمال الجنزورى إلى مدينة شنغهاى، فى زيارة لمناطق الصناعات التصديرية والتحويلية بها، وللاستفادة من تجربتها فى مصر. وقد تم أمس فى بكين التوقيع على إقامة ١٢ مصنعا ومشروعا مشتركا بين رجال الأعمال المصريين والصينيين، ٧ مشروعات عملاقة و٥ مشروعات للصناعات الصغيرة.

[التفاصيل ص ١٥]

الرئيس الصينى جيانج تسيمين يصافح الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء أمس الأول [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

فى موازنة العام المالى ٩٨/٩٧:

٢٤,٦ مليار جنيه للأجور والمرتبات والمعاشات

١٨ مليار جنيه للتعليم والصحة والخدمات الأساسية

صرح مصدر مسئول بوزارة المالية بأن مؤشرات للموازنة العامة للدولة للعام المالى القادم ٩٨/٩٧ تتضمن إعطاء الأولوية لخدمات الصحة والتعليم، والحفاظ على حجم الدعم للسلع الأساسية والاستراتيجية، بحيث يوجه ٣٦٪ من إجمالى الإنفاق بالموازنة إلى البعد الاجتماعى. وأضاف المصدر أن الموازنة الجديدة للدولة - التى يبلغ حجمها ٨٥ مليار جنيه بزيادة ٧ مليارات عن العام الماضى - تتضمن تخصيص ٢٤,٦ مليار جنيه، للأجور والمرتبات والمعاشات ومافى حكمها بزيادة ٢,٦ مليار جنيه عن العام الماضى.

كما تبلغ تكلفة العلاوة الإضافية ٨٠٠ مليون جنيه والعلاوة الدورية ٢٥٠ مليون جنيه، كما تم تخصيص ١٨ مليار جنيه لخدمات التعليم والصحة والخدمات الأساسية، منها ٢ مليار جنيه لعلاج المواطنين والخدمات الصحية، و٢٠٠ مليون جنيه للتأمين الصحى للطلاب، ويقدر دعم السلع الغذائية بحوالى مليارى جنيه.

وفيما يتعلق بالديون المحلية والخارجية فإن مخصصات الدين المحلى تبلغ ١٣٥ مليار جنيه وأعباءه حوالى ١٥ مليار جنيه. أما عبء الديون الخارجية فيبلغ ٤ مليارات جنيه.

طرح ١٦ مضربا للأرز و١١ مصنعا للعلف والمكرونة للبيع

٦٠٠ مليون جنيه لتحسين جودة الدقيق والخبز

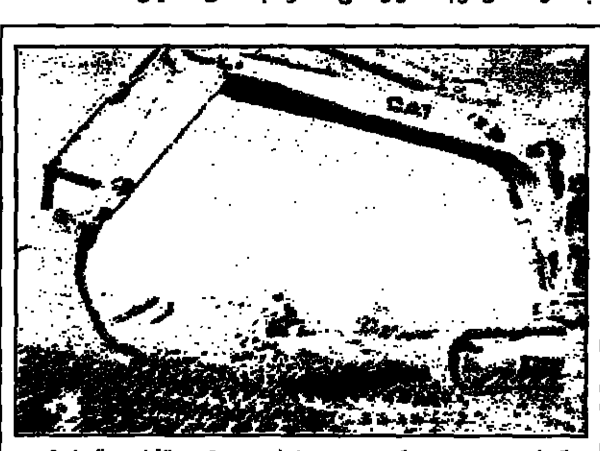
قررت الجمعية العمومية للشركة القابضة للمطاحن والمضارب - فى اجتماعها برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والدولة للتنمية الإدارية - بيع ١٦ مضربا للأرز تابعة لـ ٦ شركات، كأصول إنتاجية مستقلة بذاتها لمستثمر رئيسى ولحد أو مجموعة مستثمرين و٥ مصانع للعلف و٦ مصانع للمكرونة يبلغ إجمالى طاقتها الإنتاجية مليونى طن سنويا، بينما يبلغ إجمالى قيمة أصولها حوالى مليارى جنيه، وسوف يبدأ تنفيذ برنامج خصخصة هذه الأصول اعتبارا من أبريل الحالى، وحتى نهاية عام ١٩٩٨.

وصرح الدكتور عاطف عبيد بأنه سيتم تنفيذ برنامج لتطوير وإعادة تأهيل ٦٠ مطحنا على مستوى الجمهورية، على مدى ثلاث سنوات بتكلفة استثمارية ٦٠٠ مليون جنيه، وذلك بهدف تحسين جودة الدقيق والخبز بأنواعه المختلفة.

وقال: إنه تقرر بيع الدقيق الفاخر من إنتاج شركات قطاع الأعمال العام، الذى يمثل ٨٠٪ من احتياجات البلاد بأسعار تقل بنسبة تتراوح بين ١٥٪ و٢٠٪ عن القطاع الخاص لتحقيق التوازن والاستقرار فى أسعار الخبز.

موجة شديدة الحرارة بجميع المحافظات من اليوم

تتعرض جميع محافظات الجمهورية اعتبارا من اليوم، لموجة حارة تتصاعد حتى تصل إلى ذروتها يوم الأربعاء القادم، حيث من المتوقع أن تصل فيها درجة الحرارة بالقاهرة ٣٨ درجة. وصرح مصدر مسئول بهيئة الأرصاد، بأن هذه الموجة سببها كتلة من الهواء الساخن، مصدرها الصحراء الغربية، وتأتى فى إطار التقلبات المناخية التى يشهدها فصل الربيع عادة، وتفصل بين فصلى الشتاء والصيف، وأكد المصدر أن الموجة الحارة لن تكون مصحوبة بارتفاع فى مستوى الرطوبة النسبية بالجو، لأن مصدرها الهواء الجاف فوق الصحراء، وكذلك لن تكون مصحوبة برياح أو أتربة وأكد أن الموجة ستبدأ فى الانكسار من الغرب يوم الأربعاء، ويمتد الانخفاض التدريجى فى درجة الحرارة إلى المناطق الداخلية من البلاد، وتنخفض درجة الحرارة على القاهرة ابتداء من الخميس.



العمل فى مشروع توشكى يضيف مساحات جديدة من الأراضى الزراعية.

١٨٠ ألف فدان صالحة للزراعة بمحاذاة ترعة جنوب الوادى

أثبتت دراسات الحصر التصنيفى الكامل لأراضى جنوب الوادى أن هناك مساحات صالحة للزراعة فى هذه المنطقة تبلغ حوالى ٨,٥ مليون فدان، منها ١٨٠ ألف فدان بمحاذاة ترعة جنوب الوادى التى يجرى شقها حاليا.

وقد أمر بإجراء هذه الدراسات الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بالاستعانة بالتصوير الجوى والأقمار الصناعية والجسات الأرضية. وتقع مساحة الـ ١٨٠ ألف فدان بين الكيلو ١٣٠ والكيلو ١٨٠ على طريق أسوان/ بوسمبل، وهى تعد من أراضى الدرجة الأولى زراعيا، بالإضافة إلى موقعها المتميز، وأن هذه الأراضى لاتحتاج إلى بنية أساسية لأنها موجودة وقائمة.

[تحقيق ص ٣]

مصر تتحفظ على تأجيل رفع العقوبات عن العراق

● نيويورك - وكالات الأنباء: أكد السفير نبيل العربى مندوب مصر الدائم فى الأمم المتحدة، أن تأجيل رفع العقوبات الدولية عن العراق، سيكون إجراء غير عادل. وقد أعرب سفراء مصر، وفرنسا، والصين، وروسيا - خلال اجتماعهم مع رولف إيكيوس رئيس اللجنة الدولية لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية أمس - عن تحفظهم إزاء مطالبته بمواصلة فرض العقوبات ضد العراق، لعدم الكشف الكامل عن أسلحة الدمار الشامل.

(التفاصيل ص٩)

عودة الجالية المصرية من زائير على طائرة عسكرية

عادت أمس من زائير إلى مطار شرق القاهرة العسكرى الطائرة الحربية التى تحمل على متنها ٥١ فردا من أبناء الجالية المصرية هناك بعد أن أمر الرئيس حسنى مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة بعودة جميع المصريين من هناك نظرا للظروف السيئة التى تمر بها زائير وحرصا منه على سلامة جميع المصريين فى كل مكان.

[التفاصيل ص ١٣]

الكنائس المسيحية تحتفل بأحد السعف اليوم

تحتفل الكنائس المسيحية فى العالم اليوم «بأحد السعف» ذكرى دخول السيد المسيح «أورشليم» منتصرا. والمعروف أن قداسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، وحد تاريخ الاحتفال بهذه الذكرى مع عيد القيامة، الذى يقع يوم الأحد القادم، لجميع الطوائف المسيحية، طبقا للتاريخ المصرى (القبطى).

محاكمة الجاسوس الإسرائيلى يوم الخميس القادم

تبدأ محكمة أمن الدولة العليا يوم الخميس القادم أولى جلساتها، لمحاكمة الجاسوس الإسرائيلى عزام عزام، وعماد إسماعيل (مصرى)، المحبوسين على ذمة القضية، وزهرة يوسف جريس (هاربة)، ومنى أحمد شواهنة (هاربة). اتهمتهم النيابة بالاشتراك فى التخابر بقصد الإضرار بالمصالح القومية للبلاد، وذلك بالتعاون لحساب المخابرات الإسرائيلية.

[التفاصيل ص٢٥]

عضو بالكونجرس الأمريكى يستنكر الإساءة لدور مصر فى السلام

[التفاصيل ص٩]

بدء عودة الحجاج المصريين أمس

لا وفيات بين المصريين فى حريق منى

العثور على مواقد وأنابيب غاز دفنها الحجاج فى موقع الحريق

مكة المكرمة - من محمد باشا وأحمد موسى:

تأكد بشكل نهائى عدم حدوث وفيات بين الحجاج المصريين فى الحريق الذى شب بمنطقة المشاعر بمنى.

وبلغت أعداد الحجاج المصريين المحجوزين بمستشفيات السعودية حاليا إثر حريق منى تسع حالات فقط، وعلى جانب آخر، أكد اللواء محمد الطاهر حجاب مستشار وزير الداخلية، أن الحصر النهائى للمتوفين من الحجاج المصريين فى ظروف طبيعية بلغ عددهم ١٢ حاجا وهم: نعيمة مصطفى أحمد عبد الغنى، «أسوان»، وعلى حسن على محمد «القاهرة»، وعبد الوهاب حسن سعيد عيسى «الاسكندرية»، وبولبة جاد الرب سليمان «سوهاج»، وعلى عبد الله عيسوى «بنى سويف»، وإبراهيم محمود السيد يوسف «الشرقية»، ولحسان حمزة محمد «القاهرة»، وصباح عبد البارى «الدقهلية»، وفوزى عمر عبد الرازق «أسيوط»، وعباس عتريس أبو الحارث «بنى سويف»، وعبد الله إمام محمد «الاسماعيلية»، ومحاسن عبد السيد نصار «الجيزة».

ومن منى كتب محمود المنادى وهشام الزينى:

أن اللواء فهد غوث قائد مركز القيادة والسيطرة لأمن الحج بالمملكة العربية السعودية أعلن أن قوات الدفاع المدنى عثرت على أنابيب ومواقد غاز مدفونة بباطن الأرض بمنطقة الحريق الذى راح ضحيته ٣٤٣ حاجا وأصيب فيه ١٢٩٠ حاجا من مختلف الجنسيات حيث دفن الحجاج الأنابيب والمواقد المحظور استخدامها:

وقد وصلت إلى مطار القاهرة الدولى بعد ظهر أمس أولى رحلات الحج السياحى للمصريين وتقل ٥٠ حاجا، حيث كان فى استقبالهم حشد كبير من ذويهم. وقد أقلعت فى الساعة العاشرة والنصف من مساء أمس من مطار جدة أولى طائرات رحلات العودة للحجاج المصريين وعلى متنها ٤٥٠ حاجا حيث تصل الى مطار القاهرة فجر اليوم.

ويستمر وصول الحجاج حتى يوم ٩ مايو القادم على متن ٢٤٤ رحلة جوية نظمتها مؤسسة مصر للطيران، ويبدأ وصول حجاج البحر بعد غد «الثلاثاء» إلى موانئ السويس، وسفاجا، وتوبيع.

خادم الحرمين يؤكد التزام السعودية بإحلال السلام العادل بالمنطقة

منى - وكالات الأنباء: أكد الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين، موقف بلاده الثابت، والتزامها بإحلال السلام الشامل والعادل فى المنطقة، وندد خادم الحرمين الشريفين - فى كلمته السنوية التى وجهها إلى حجاج بيت الله الحرام - بشروع إسرائيل فى بناء المستوطنات فى القدس، والإقدام على أية خطوات تنتهك حقوق سكانها وتتعارض مع طبيعتها، وحق أهلها الشرعيين فيها.

(التفاصيل ص٨)

«حقائق»
إبراهيم نافع [ص ٣]

فى مؤشر لانتهاء عصر التدخين

باريس - من أحمد يوسف: فى مؤشر لانتهاء عصر التدخين فى العالم، تبحث منظمة الصحة العالمية حاليا مشروعا يحاط بالسرية ينص على اعتبار النيكوتين نوعا من المخدرات، ويقترح المشروع إدراجه على قائمة المواد المخدرة المقررة فى اللائحة الدولية للمخدرات، المعروفة باسم «اللائحة الموحدة لعام ١٩٦١». ومن المقرر أن تبحث المنظمة المشروع فى اجتماع خاص تعقده فى نهاية شهر مايو القادم، وذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية - التى كشفت النقاب عن المشروع - أن أعضاء لجنة من خبراء المنظمة أيدوا بالإجماع - خلال اجتماع عقد يوم الثلاثاء الماضى - اعتبار النيكوتين من المواد المخدرة.

وفى حالة موافقة منظمة الصحة العالمية على قرار باعتبار النيكوتين مادة مخدرة، فإن القرار سيجبر شركات السجائر على التوقف عن الإنتاج.

تقديرا للدور الريادى للرئيس الراحل أنور السادات

واشنطن - من عاطف الغمرى: تقديرا للدور الريادى للرئيس الراحل أنور السادات فى دفع مسيرة السلام فى الشرق الأوسط وقع اختيار جامعة ميريلاند الأمريكية عليه، لإطلاق اسمه على كرسى لمادة «تنمية السكان والسلام»، تخصص لدراسة السلام الدولى بشكل عام، والسلام فى الشرق الأوسط على وجه الخصوص.

وقال مصدر مسئول فى الجامعة القريبة من واشنطن «للأهرام»: إن تخصيص كرسى المادة باسم السادات، هو أول حدث من نوعه على الإطلاق فى الجامعات الأمريكية، حيث لم يسبق أن ارتبط كرسى مادة، بإنجازات شخصية دولية مرموقة.

وأوضح أن إطلاق اسم الرئيس السادات على المادة، يأتى تقديرا لدور مصر التاريخى فى دعم عملية السلام، وإعادة رسم خريطة لمستقبل منطقة يسودها السلام والازدهار.

وتعكف الجامعة - فى الوقت الحالى - على اختيار شخصية أكاديمية معروفة لتدريس «كرسى المادة».

هكذا من الأصل

من ليالي التليفزيون

□ تعرض القناة الاولى في الجزء الثاني من سهرة الليلة مختارات من ليالي التليفزيون بعنوان «أحلى ماعندنا» تتضمن أغنيات لهاني شاكر ولطيفة ووليد توفيق ومحمد الحلو وعلي الحجار ووديع الصافي وايهاب توفيق ونيللي زيدان وعايدة الشاعر وحسن فؤاد وعامر منيب وذكرى ومنى عبد الغني وبراعي نوح. السهرة تقديم مها حسني واخراج طارق صلاح الدين.

بعد الظهر: أرض الأحلام

□ تعرض القناة السادسة بعد الظهر فيلم (أرض الأحلام) بطولة فاتن حمامة ويحيى الفخراني وأمينة رزق وهشام سليم واخراج داود عبد السيد.

عصرا: من القلب للقلب

□ تعرض القناة الخامسة عصرا فيلم (من القلب للقلب) بطولة ليلى مراد وكمال الشناوي واخراج بركات.

سفاح النساء

□ تعرض القناة السابعة عصرا فيلم «سفاح النساء» بطولة فؤاد المهندس وشويكار واخراج نيازي مصطفى.

الفارس الليلى

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (الفارس الليلى) بطولة ديفيد هاسلهوف وادوارد مايور واخراج الان ليفي. وتدور أحداثه في إطار خيالي بوليسي.

تسمع اليوم

فترة مفتوحة من الشباب والرياضة

□ تقدم اذاعة الشباب والرياضة ١٠,٣٠ مساء فترة مفتوحة وعلى مدى ٣ ساعات تستضيف فيها على الهواء المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية والكاتب الصحفي إسماعيل النقيب. الفترة تقديم سهير الباشا وخالد هجرس واخراج ثناء الحلواني.

سينما ٩٧

□ يستضيف برنامج «سينما ٩٧» ١١,١٠ الليلة من الشرق الاوسط يسرا التي تتحدث عن السينما والمسرح وتجربتها في «دنتله» ويوسف شاهين وتكريم مهرجان كان له هذا العام وفيلمه «المصير» وحكايات أفلام العيد. البرنامج تقديم إمام عمر.

الأمل في حياة الانسان

□ تقدم اذاعة صوت العرب ٢,٣٠ بعد الظهر فترة مفتوحة عن معنى الأمل في حياة الانسان تتضمن لقاءات مع الشاعر فؤاد بدوي ود.سعيد عبد العظيم وطارق دسوقي وطارق فؤاد وعز الدين الكلاوي ومنى زكي. البرنامج تقديم مديحة الغنيمي وممدوح زكي.

القناة الاولى

- ٧,٠٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر
- ١٠,٠٥ افراح العيد
- ١١,٠٠ اوبريت (رحلة حب)
- ١١,٥٧ طبق اليوم
- ١٢,١٥ عيد سعيد
- ١٢,٣١ منوعات
- ١,٠٠ البرامج التعليمية وتتضمن رياضة ٢ ث جيولوجيا
- ٢,٢٠ مباراة كرة القدم بين فريقي الاسماعيلي والزمالك في كأس مصر من استاد الاسماعيلية تعليق محمود بكر واخراج ماهر تليمة
- ٤,٢٠ منوعات
- ٥,٢٠ مجلة الاغاني
- ٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ الاخبار
- ٦,٢٩ منوعات
- ٧,٥١ المسلسل العربي (حلم الجنوبي)
- ٨,٤٨ حديث الروح يتحدث د. محمد سيد طنطاوي والاكثار من ذكر الله
- ٩,٠٠ الاخبار
- ٩,٥٠ الفيلم العربي (البركان)
- ١٢,٠٠ اخر الانباء
- ١٢,٤٠ زووم
- ١,٢٨ ليالي التليفزيون
- ٢,٥٨ نجوم كل يوم
- ٣,٢٨ ابتسامة اخر الليل
- ٣,٤٣ اوتار الليل
- ٣,٥٨ القرآن الكريم وختام

البركان: ق١

يحيى الفخراني

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم «البركان» بطولة يحيى الفخراني وصفية العمري وشريف منير وحسن حسين واخراج عبد اللطيف زكي. وتدور أحداثه حول «مريدي» الذي يهرب بطفله «أحمد» الى الاسكندرية خوفا من الثأر ويسافر الى أمريكا ويترك «احمد» في رعاية التاجر «صالح» والذي يقترح عليه أن يتبنى «أحمد» حتى يحميه من الثأر.

القناة الثانية

- ٧,٠٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر بالانجليزية
- ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠,١٨ الفيلم العربي (ورد الغرام)
- ١١,٥٥ لك ولاسرتك: طريقة عمل لحم فول الصويا
- ١٢,١١ دنيا الأطفال
- ١٢,٣٩ كارتون (عقلة الأصبع)
- ١,٤٨ مسرح المنوعات
- ٢,١٤ العيد في كل مكان: لقاءات مع شباب سوريا والسنغال
- ٢,٢٠ رياضة × رياضة ولقاءات مع مصارعة المحترفين
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,١١ الفيلم الاجنبي (الفارس الليلي)
- ٤,٤٧ افراح العيد
- ٥,١٢ فوازير ألف ليلة وليلة
- ٧,٠٠ الاخبار الفرنسية
- ٧,١٥ البرامج التعليمية لغة فرنسية للاعدادية ورياضة ابتدائية
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ شباب على طول
- ٩,١٥ المسلسل الاجنبي
- ١٠,١٥ الفيلم الاجنبي (زائر الليل)
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,١٥ منوعات مع هاني شاكر وسمية الفقي
- ١,٤٥ الفيلم العربي (المجنون)
- ٢,٤٦ القرآن الكريم وختام

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٤ كارتون ١١,٣٠ خطوط والوان ١٢,٢٥ الموسوعة التعليمية ١٢,٣٧ البرامج التعليمية ٢,٠٢ هي وهي ٢,٤٧ حروف لفنان معروف ٤,٣٠ مشاهير الشرق ٥,١٠ النجوم والليل ٥,٢٠ لقطات ضاحكة ٦,٠٠ ريبورتاج ٦,١٥ مش أسرار ٦,٤٥ موال لبلدي ٧,١٥ برقيات ملونة ٧,٥٠ فيلم (فتاة الاستعراض) ١٠,٠٠ اغنية × فيلم ١٠,٣٠ مسلسل الثعلب ١١,٣٠ عالم الاغاني ١٢,٠٠ ليالي العيد ١٢,٣٠ حاسب من الغلط ١,٣٠ مهرجان المنوعات.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٠٥ كارتون ١٠,٢٥ فكر مع الأصدقاء ١١,٠٠ العيد فرحة ١١,٣٠ حدوته توته ١١,٤٠ كارت معايدة ١١,٥٠ لبيك اللهم لبيك ١٢,١٥ باقة ورد ١,٣٠ عالم الكمبيوتر ٢,٠٠ العيد في الريف ٣,٠٠ مسرحية (نمر ٢ يكسب) ٥,٤٥ النص الحلو ٦,١٥ باعيد عليك ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٦٠ شبيك لبيك ٨,٠٠ ليالي العيد ٨,٥٠ معلومة بجنيه ٩,٠٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ صفارة الحكم ١١,١٠ تليفون الجوائز ١٢,٠٠ فيلم (قصة ممنوعة).

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٠٥ منوعات غنائية ١١,٥٠ مسلسل «لن اعيش في جلباب ابي» ٣,٠٠ الرقص الشعبي عبر العصور ٤,٠٠ اسكندرية رايح جاي ٥,١٠ دعوة للنجاح ٥,٤٠ من القلب للقلب ٩,٢٥ مساء الخير ١١,١٥ تمثيلية «كبرياء وعاطفة» بطولة محمود الجندي وفايزة كمال واخراج مجيدة نجم ١,٣٥ الفيلم الفرنسي «المحترف» ٣,١٥ همسات القلب ٣,٣٠ السوبر فايف.

المجنون: ق٢



أبو بكر عزت

□ تعرض القناة الثانية في الجزء الثاني من سهرتها فيلم (المجنون) بطولة اسعاد يونس وأبو بكر عزت وشهيرة ووحيد سيف وحسين الشربيني وتهاني رشاد واخراج ابراهيم الشقنقيري.

فتاة الاستعراض: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (فتاة الاستعراض) بطولة سعاد حسني وحسن يوسف وعادل امام وعبدالمنعم مدبولي ومحمد رضا واخراج محمود ذو الفقار.

قصة ممنوعة: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم «قصة ممنوعة» بطولة ماجدة ومحمود المليجي وشكري سرحان واخراج طلبة رضوان.

اسكندرية رايح جاي ق٥

□ الحلقة الثانية من البرنامج الجديد [اسكندرية رايح جاي] الذي يخرجه محمد سماحي وتقدمه شاهنده حسين وامام غريب من داخل القطارات المتحركة بين العاصمة والثغر. تلتقي بها الليلة على شاشة القناة الخامسة وتتضمن لقاءات مع اعضاء مجلسي الشعب والشورى ورجال اعمال، والمطرب احمد جمال، ووالدة المطرب سامح يسري البرنامج يعده جلال ابراهيم وعزة حتيتة.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ مسلسل الاطفال ١٠,٣٠ المهارة شطارة ١٠,٤٥ العيد فرحة ١٢,٢٠ فنون شعبية ١٢,٣٥ العيد فرحة ١,١٥ بلدنا في عيد ١,٣٥ بعيد عليك ٢,٠٠ فيلم «أرض الاحلام» ٣,٥٠ بكرة وبعده ٤,٤٠ كارت معايدة ٥,٠٠ بعيد عليك ٥,٣٠ بنك الحظ ٦,٠٠ بعيد معاك ٦,١٥ المنيعون في اجازة ٧,٤٥ اعياد الدلتا ٨,٠٠ حواديت ٨,٢٥ من الاحاديث النبوية ٨,٣٥ بعيد عليك ٨,٥٠ شقاوة × شقاوة ٩,٠٥ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ مسرحية انا وهوه وسموه ١,٠٠ مساء الخير يابلدي.

سهرات الشاشة

مواقيت الصلاة

الفجر	٣,٥١
الشروق	٥,٢٣
الظهر	١١,٥٤
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,٢٥
العشاء	٧,٤٧

إذاعة القرآن الكريم

□ الدين المعاملة: ٨,٤٠ عن زيارة الروضة الشريفة.

□ في رحاب آية: ٩,٢٠ صباحا تفسير لسورة الكوثر.

القناة السابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٤ كرنفال الاطفال ١٠,٤٧ بطل صغير ١٢,٢٠ لقاءات جماهيرية ١,٢٠ فنون شعبية ١,٥٣ السابعة ضيف عليك ١,٠٤ صورة ٢,٣٢ لقاءات جماهيرية ٣,٠٢ لمسة وفاء ٣,٣٦ فنون شعبية ٣,٥٢ دار الحنان ٤,٠٠ فيلم سفاح النساء ٦,٤٣ (١×٢) ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٩ لقاءات جماهيرية ٨,٠٥ الاول مين ٨,٣٥ السابعة ضيف عليك ٨,٥٠ فنون شعبية ١٠,٢٥ الفن والحياة ١٠,٥٥ فن شعبي ١,٢٥ مسلسل ليالي الحلمية ١٢,١٢ بعيد في الصعيد ١,١٢ على فين.

القناة الثامنة

١٠,٠٠ الافتتاح ١١,٢٠ باعيد عليك ١١,٤٠ طبق العيد ١٢,٠٠ لقاء العيد ١٢,١٥ الدين المعاملة ١٢,٣٠ بعودة الايام ١,٠٠ ينابيع الخير من توشكى ٢,٠٠ مذيع لمدة ٥ دقائق ٢,١٠ الناس والعيد ٢,٢٥ كلمات وحكايات ٢,٤٠ اعرف مين ٣,٠٠ لست وحدك ٣,٢٠ على الاصل دور ٣,٤٥ أحلى الأماني ٦,٠٠ رياضة × رياضة ٦,٣٠ على الطريقة الصعيدية ٧,٠٠ أهلا بالعيد ٧,٣٠ الفن الشعبي ٨,٣٥ ليالي العيد ٩,١٥ مسرحية العيد.

صندوق الدنيا

فى الحب والحرب

الحج عبادة غنية لها جوانبها المتعددة، وهي جوانب تجعل كل انسان يستقبلها استقبالا خاصا، ويفهم منها مالا يفهمه الغير منها.. لو تصورنا ان عالما ذهب الى الحج..

بماذا يحس هذا العالم وهو يطوف حول الكعبة ، ان هذا الطواف سيذكره بطواف الذرات حول النواة، ويذكره بطواف الارض حول نفسها وحول الشمس، ويذكره بطواف النجوم في مجراتها..

ومن المعروف ان الاجرام الصغيرة تدور دائما حول اجرام اكبر، والله اكبر من أي شيء ومن كل شيء وليس كمثله شيء...

لو تصورنا ان ضابطا عسكريا ذهب الى الحج..

بماذا يحس هذا الضابط والحجاج يعيشون وسط الخيام في منى؟ الا يحس بوجوه الشبه بين هذه الخيام وخيام العسكر في الجيش.. الا يحس أن الحج يشبه جيشا يتحرك طبقا لأوامر نبيه وقائده الذى انتقل إلى الرفيق الأعلى منذ اربعة عشر قرنا، ورغم ذلك مازال الجيش يتحرك طبقا لأوامر القيادة الغائبة الحاضرة، مازال يمضي طبقا لتعليماتها..

أذهب إلى عرفات .. امكث فيها جزءا من النهار وجزءا من الليل، ثم تحرك بعد المغرب إلى المزدلفة، اجمع منها حصا الجمرات .. اذهب بعد ذلك إلى منى لرجم العقبة الكبرى.. تحرك إلى مكة للطواف، ثم عد إلى منى للمبيت .. إنحر ذبيحتك وعد إلى خيامك.. سلسلة من الأوامر والتحركات لجيش عدد افراده مليون، والجيش كله يسمع ويطيع راضيا سعيداً بتنفيذ اوامر قائده الأعلى صلى الله عليه وسلم..

لو تصورنا ان عاشقا ذهب إلى الحج..

بماذا يحس هذا العاشق وهو يرى دموع الطائفين في الملتزم وهم يدعون الله إن يرزقهم حبه وحب من يحبه..

بماذا يحس العاشق وهو يسمع أن مجرد النظر إلى الكعبة عبادة.. وأن التعلق باستارها والدعاء يغسل المرء من ماضيه ويجعل له أجنحة يحلق بها في السماء، حيث ترد على قلبه واردات لم يذق مثلها في اعظم قصص الحب البشرى التى مرت عليه في حياته.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

- ★ الحرية ١ ت: ٤٥٢٩٩٨٠ سمكة وأربع قروش - جالا فهمي
- ★ الحرية ٢ ت: ٤٥٢٩٩٨٠ الشبح المنقذ
- ★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ سمكة وأربع قروش - جالا فهمي
- ★ ريفولي ت ٥٧٥٥٠٥٣ امرأة وخمس رجال - فيفي عبده
- ★ ريفولي٢ ت ٥٧٨٥٠٩٥ سمكة وأربع قروش - جالا فهمي
- ★ فريد شوقي ت ٥٨٩١٥٦٦ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
- ★ نوللي ت ٧٧١١٤٧ سمكة وأربع قروش - جالا فهمي
- ★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ امرأة وخمس رجال - فيفي عبده
- ★ بيلا ت ٩٢٤٧٢٧ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
- ★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٩٠ سمكة وأربع قروش - جالا فهمي
- ★ نيو ت ٩٣٤٢٨٤ سمكة وأربع قروش - جالا فهمي
- ★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
- ★ طيبة ١ ت ٢٦٢٩٤٠٧ سمكة وأربع قروش - جالا فهمي
- ★ طيبة ٢ ت: ٢٦٢٩٤٠٧ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
- ★ سويس نوتيل فندق السلام ت ٢٩٧٤٠٠٠ الهروب من لوس انجلوس
- ★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ امرأة وخمس رجال - فيفي عبده
- ★ راديو طلعت حرب ت: ٥٧٥٦٥٦٢ حرب الكواكب
- ★ اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ احترس من الخط - عادل إمام
- ★ اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ قسوة الشيطان - دولف لاندجرين
- ★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ قبضة لاترحم - بريان بوسوورث
- ★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ حسن اللول - شرطي العصابة
- ★ ميامي ت ٧٤٥٦٥٦ امرأة فوق القمة - نادية الجندي
- ★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ بخيت وعديلة ج٢ - عادل إمام
- ★ سفنكس ٣٤٦٤٠١ سمكة وأربع قروش - طريق الجحيم
- ★ راديوبيس امرأة وخمس رجال - الدرع الواقي
- ★ الشرق الجديدة ت ٢٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء امرأة وخمس رجال - فيفي عبده
- ★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ امرأة وخمس رجال - فيفي عبده
- ★ نورماندي الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ حرب الكواكب
- ★ مصر بورسعيد بخيت وعديلة ج ٢ - جاكي المنتقم
- ★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ بخيت وعديلة ج ٢ - صقر نيويورك - القاتلة

دور سينما الإسكندرية

- ★ فريال امرأة وخمس رجال - فيفي عبده
- ★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ إمرأة فوق القمة
- ★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ امرأة وخمس رجال - فيفي عبده
- ★ راديو بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
- ★ ريو سمكة وأربع قروش - جالا فهمي

مسارح ومطاعم

★ الليل ★
شريفة فاضل
مكيف الهواء - ت ٥٨٥٠٠٠١ / ٥٨٥٤٢٥٢

★ الموعد ★
١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٢٦ مكيف الهواء
علي حميده - فجر السورية - احمد العيسوي - دندش - ماريهان سماهر البدوية - حنان عمار

★ باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسي - احمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات - محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
مدحت صالح (السبت . الأربعاء من كل اسبوع)
احمد عدوية - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - محمد سراج - اماني - صفوة - نسمة - بوسي - سحر فؤاد - شمس الدين - سهيل بزيك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر العشري - الباند الغربي شو ٢٠٠٠ (علاوة على المفاجآت الاسبوعية)
٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ كازينو رمسيس الهرم ★
تكييف مركزي ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١
اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول

★ فندق فاندوم ★
٢٨٧ ش الاهرام
اولا مفاجأة ملهى ليلى بيروت ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٢٣٥٦٣
خصم خاص للعائلات مع برنامج متنوع
حلمي عبدالباقي - الراقصة نشوى - باسل شحرور مع لمع النجوم
يبدأ البرنامج الساعة ١٢ ليلا
ثانيا - ديسكو بلو اب ت: ٥٨١٨٦٤٩
دخول كابلز وعائلات فقط - اسطوانات ليزر مصورة تجدد اسبوعيا

★ مسرح وكازينو لورد ★
اول طريق مصر / إسكندرية الصحراوي ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الأسمر - منتهى - جوهرة - سحر شوقي - سحر فؤاد - نهلة - باسل شحرور - ياسر العشري - وليد عبدالباقي - وائل الليثي - سماح

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٢٣ - ٣٨٦٤١١٣
احمد عدوية - حسن الأسمر - مطربة الاسكندرية سهام - نشوى - دندش - ميادة - يسرى غريب - امير عبدالله - شمس الدين - محمد سراج - ضياء - بوسي - مداح القمر - سماهر البدوية

★ كاف دوروا - قصر فرساي ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
احمد عدوية - ناني - حسن الأسمر - سوزي - هندية - اركان فؤاد - صفوة - عامر منيب - نشوى - حلمي عبدالباقي - ياسمينا - ادونيس عقل وفرقته الاستعراضية - مع المفاجأة كل يوم اثنين

★ تيفولي هليوبوليس السياحي ★
ميدان المحكمة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مدحت صالح - اركان فؤاد - حكيم - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - سحر شوقي - إنجي - سلمى - سحر فؤاد - صوفيا - داليا - منتهى
قاعة الافراح وديسكو - مطعم الخال المصري - كافيتريا - مقهى شرقي - وشيشة - حمام سباحة وحدائق وملاعب اطفال

★ سولت آند بيبر ★
نهاية ش ابوالفدا الزمالك
ت ٣٤٢٠٥٢٢/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون
حسن الأسمر - اركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - شهاب حسني - سوزي - منى بدر - دندش - أمورة - شادية - روزانا - سمية - سحر فؤاد - سهام - شمس الدين - ساهر جلال - ياسر العشري - مداح القمر - مع الباند الغربي والمغني مجدي عرابي والمطربة يسرا

مطعم ومسرح منوعات كانديلا بمركز التجارة العالمي
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
محمد الحلو - حكيم - إيهاب توفيق - مدحت صالح - شيرين وجدي - سهام - اماني - سوزي - ارقى المأكولات الاسبانية والأوروبية والشرقية - استعداد لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميز قاعة نفرتيتي ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ / داخلي ١٦٣
حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - عادل الخضري - أمير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - شهاب حسني - سوزي - نهلة - صفوة - شموع - هنادي - سماهر - مع تحيات شركة الهبة

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - أمير عبدالله - المطربة سلمى - سوزي - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - سماهر وفرقتها الاستعراضية مع تحيات شركة الهبة

★ الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠ / ٣٠٤٠٧٦٥
حسن الأسمر - احمد عدوية - الراقصة السورية منتهى - خالد عجاج - شهاب حسني - كاتيا - اسامة الصغير - يسري غريب - سحر فؤاد - الشو الروسي - ضياء - هنادي - محروسة البدوية

فنادق ومطاعم الإسكندرية وبورسعيد والزقازيق

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية
ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ فندق بانوراما بورسعيد ★
موقع مميز على البحر ومدخل القناة
ت: ٣٢٥١٠١ / ٣٢٥١٠٢ فاكس ٣٢٥١٠٣

★ تاج بسام بالزقازيق ★
قاعة افراح ومطعم وكافيتريا

★ مطعم خان الخليلي ★
وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق اوبروي تمتع بالغداء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٥٩٣٢٢٦٢

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ مطاعم بلدز لار القاهرة ★
اشهى المأكولات اللبنانية
تليفون ٢٧٣٦٦١٨ - ٢٧٣٦٦٢٨

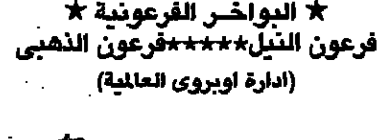
★ الباخرة سوفتيل إسكاربيه ★
رحلات غداء وعشاء بوفيه مفتوح مع الموسيقى الشرقية مع باند غربي - برنامج شرقي استعداد تام لجميع المناسبات
كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ٣٥٤٣١٩٨ - ٣٥٤٢٩١٣ - فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ العائمة هدير النيل ★
غداء عشاء بيند افراح ٣ جنيه للفرد
١٤٥ شارع النيل بالعجوزة امام مرفق المياه
ت ٣٤٦٠٣٨٠ / ٣٠٢٠٢٩٦

فنادق وقرى الغردقة

قرية اكوافن بالغردقة
فندق برنديشال بالغردقة
الحجز والاستعلام ٣٦١٦٨٠٥ - ٣٦١٦٨٠٦ القاهرة / ٠٦٥ - ٤٤٣٦٩٥ - ٤٤٣٦٩٦ الغردقة

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبي
(ادارة اوبروي العالمية)



رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة الليلة للعرائس مع الع النجوم للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★★ (اونيكس - توباز - اوبال - توكولز)



رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج فني متميز يوميا ١٠,٣٠ مساء للحجز والاستعلام

★ مرجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهي - مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - اسماك - حمام سباحة - نادي صحي - برنامج نهاري في الحي الشعبي - قاعة افراح وحفلات
ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٢٢٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غداء غروب عشاء رحلة الملك شهريار الصباح اقوى برنامج فني الحجز للرسي امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت: ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١

الحجز المركزي ت: فاكس ٣٠٣٢٨٦٣ - ٣٤٦٠٦٢٤
السوق التجاري بفندق شهر زاد

★ المطعم العائم ★
همفرز Humphris
رحلات غداء وعشاء بمصاحبة الفنانة فيفي فؤاد والباند الغربي واقامة الحفلات ش عبدالعزيز آل سعود - المنيل بجوار كوبري عباس

خلال الأيام القليلة الماضية:

الإنجازات تحلق فوق توشكى!

فوق توشكى بدأت تحلق بشائر الخير.

وبدأ العاملون بها يزدادون ايمانا بقدرتهم على الانجاز وفى الوقت نفسه يزداد يقين المصريين بنجاح مشروع القرن القادم.

فظهرت اراض جديدة صالحة للزراعة مساحتها ١٥٠ الف فدان لم تكن فى الحسبان.

ولانت اراضى الحفر تحت اقدام المهندسين فباتت سهلة ولاتحتاج الى تفجيرات الديناميت.

وواصل العاملون الليل بالنهار فى ملحمة عمل رائعة حتى انهم رفضوا الحصول على اجازة فى عيد الاضحى المبارك.

عمل متواصل وانجاز مشهود تسجله تحقيقات الأهرام خلال سطور هذا التحقيق.

كيف تبدو الصورة على الطبيعة بين طرق ودروب توشكى مصراف بحيرة ناصر عند خور توشكى يكفى ان تلقى نظرة على حجم الانجاز هنا لتعرف الاجابة

فالترعة بدأت ملامحها فى الظهور بعد استكمال حفر أكثر من كيلو مترين وظهور اعمال «الارنكة» التى أدت إلى تحول الترعة لشكلها العملاق وإن كانت اعمال التبطين لم تبدأ بعد والتى يتوقع لها المهندس فائق عبد السيد رئيس الجهاز المشرف على التنفيذ والمسئول الأول عن قطاع مشروعات التوسع الأفقى بوزارة الاشغال ان تبدأ خلال الأشهر القليلة القادمة.

في توشكى خلايا العمل لا تهدأ ..

تصوير: محمد القيعى

اكتشاف واحة جديدة مساحتها ١٥٠ الف فدان بمحاذاة مسار الترعة الحالى!

تكييف الهواء يدخل فى الحى السكنى بدلا من الخيام

توفير جميع الخدمات الأساسية من صحة ومأكل ومشرب وإضاءة

العاملون فى توشكى يرفضون الإجازة فى العيد ويصرون على مواصلة العمل

احداث سعيدة!

ويضيف مؤكدا ان توشكى خلال الايام القليلة الماضية شهدت كثيرا من الاحداث السعيدة والتى احدثت موجة فزع عارمة بين مسئولى وعمال المشروع أهمها اكتشاف واحة او قطعة ارض كبيرة تزيد مساحتها على ١٥٠ الف فدان تقع على طريق ابو سمبل - اسوان وبالتحديد بين الكيلو ١٣٤٠ والكيلو ١٨٠ وبعرض ٥٠ كيلو مترا ولاتحتاج لمسطحات رفع لريها او إلى عمليات استصلاح بل يمكن زراعتها مباشرة لأنها من أراضى الدرجة الاولى ويرجع الفضل فى اكتشاف هذه الواحة الجديدة التى تقع بمحاذاة مسار الترعة الجارى حفرها الآن إلى اصرار الدكتور يوسف والى على تحديث دراسات التصنيف الكامل لجميع الاراضى السابق حصرها والتى تزيد على ٨,٥ مليون فدان ويتم الآن من خلال لجنة يرأسها المهندس فائق عبد السيد لعمل تخطيط مبدئى لانشاء فرع رئيسى من الترعة الجارى حفرها الآن لرى هذه الاراضى والتى تشير المؤشرات المبدئية إلى عدم حاجتها عند الرى الى استخدام محطات رفع، بل يمكن ان يقتصر الامر على محطات الضخ لشبكات الرى بالرش والتنقيط المستخدمة فى منطقة المشروع.

بدون ديناميت!

ايضا من بين الاحداث السعيدة التى صاحبت خط سير العمل هو ظهور عدم الحاجة فى مناطق عديدة بخط سير الترعة حتى الآن إلى استخدام تفجير الديناميت لحفر مسافات واطوال كثيرة نظرا لظهور طبقات ترابية ورملية كثيفة طويلة المدى لايستدعى معها التدخل بالتفجير الذى يتم وسط احتياطات أمنية مكثفة منها مثلا البعد لمسافة ٢٥٠ مترا من موقع التفجير ارتداء الكمامات وواقى الاذن ونظارات الوقاية من الجو والحر الشديد والاتربة والتى تم التعاقد على شرائها بالفعل وستصل خلال ايام كما يقول المهندس عبد العزيز خليل مدير اعمال المشروع.

ويقول المهندس فائق عبد السيد رئيس الجهاز التنفيذى المشرف على المشروع مؤكدا انه ايضا من بين الاحداث السعيدة هى ثبوت صحة توقع الراحل الكبير الدكتور محمد عبد الهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية عندما وعد الرئيس مبارك يوم الاحتفال بوصول أول نقطة مياه لمفيض توشكى بأن يبدأ العمل فى المشروع يوم أول يناير ومع الاستمرار فى إجراء الدراسات اللازمة للتنفيذ خطوة خطوة تأكد ان التفاؤل الحذر سيختفى ويحل محله التفاؤل الحقيقى حتى ان الظواهر الطبيعية بدأت تخدم المشروع باكثر من المتوقع ومن بين هذه الاحداث الفعلية لاكتشاف الواحة وعدم الحاجة إلى محطات رفع لديها وتوقع وجود نوعية ممتازة من الاراضى الصالحة للزراعة واختفاء كثير من العقبات والتحذيرات التى اطلقها البعض ولذا كانت وجهة نظره ثاقبة وبعيدة المدى عندما كلف معاهد المركز القومى لبحوث المياه بتكثيف الدراسات وإجراء المزيد منها خاصة التى يشترك فيها أكثر من معهد وجهة لضمان التكامل البحثى.

وصعوبات ايضا!

واذا كانت الصورة مبشرة حتى الآن إلا انها لا تخلو من بعض المصاعب والصعوبات الفنية التى أمكن التغلب على بعضها ويجرى الآن تذليل بعضها الآخر.

مطلوب رصف الطرق الترابية الموصلة للترعة حتى يتم تنفيذها فى المواعيد المحددة

ويبدو ان الطريق من عند ابو سمبل إلى اسوان والذى يبلغ طوله ٥٥ كيلو مترا بالتقريب يعد من الاشياء التى لابد من الاسراع وباقصى ما يمكن من رصفه او استكمال اعمال الرصف التى بدأت لكى يسهل الوصول إلى مواقع العمل والزوار والعاملين القادمين من مدينة ابو سمبل خاصة انه تم توفير كسارتين لمواد الرصف حتى الآن.

وهنا يتدخل المهندس عبد العزيز خليل ليؤكد ان البعض يخلط بين موقعى بداية قناة الوادى الجديد وقناة توشكى خاصة ان الاولى يبدأ مصبها من خور توشكى والاخيرة من المحطة الاولى التالية لمياه بحيرة ناصر عند وصول مناسيبها إلى أكثر من منسوب ١٧٨ مترا فتفيض المياه بدون أى تدخل بشرى أو صناعى إلى منخفض توشكى عبر المفيض والدار والقناة التى يبلغ طولها حوالى ٢٢ كيلو مترا واذا كانت الطرق الموصلة إلى قناة توشكى قد تم رصفها بالكامل فإن الوصول إلى خور توشكى مبدأ ترعة الوادى الجديد يجب رصفها وهى تختلف عن القناة فى التسمية والموقع.

ويضيف زميله المهندس عبد المعز عبد الفتاح مساعد مدير اعمال بالمشروع أن ترعة الوادى الجديد هى ذلك الأنبوب المائى الذى يؤدى اكتماله وتزويده بالمياه من خور توشكى ببحيرة ناصر سوف يؤدى إلى إيجاد مجتمعات عمرانية جديدة منها الزراعية والصناعية والتعدينية والسياحية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

فرص عمل جديدة

وسوف تدعم هذه المشروعات زراعة مساحات تزيد على نصف مليون فدان فى المرحلة الأولى مما يساعد على بعث الحياة فى هذه المجتمعات الجديدة الناشئة والتى

توشكى من :
أحمد نصر الدين

تؤدى فى النهاية إلى تخفيف الضغط على وادى ودلتا نهر النيل المكتظين حاليا بسكانهما وهو الأمر الذى يؤدى ايضا إلى ايجاد فرص عمل جديدة.

ويقول المهندس محمد شتا مدير الادارة المدنية بالمشروع ان العمل يبدأ مع أول ضوء للنهار تقريبا فى السادسة صباحا وحتى الحادية عشرة قبل الظهر لتبدأ فترة راحة للعاملين لمدة ساعتين يتم خلالها عمل الاصلاحات وخطوات الصيانة السريعة لجميع المعدات التى اشتركت فى العمل أو التى ستبدأ مع بقية الفترة منذ الثانية ظهرا وحتى السادسة مساء ويتم خلال أيام تحديد ساعات العمل الليلية بعد استكمال وصول المعدات الخاصة بالانارة بساعة.

ويقول : ان الحى السكنى الجديد المكيف الهواء فى وحداته السكنية أسعد كل العاملين خاصة الذين شاركوا منذ بداية المشروع وكانوا يبيتون فى الخيام كما ان تنظيم وتنويع مكونات الوجبات الثلاث يشعر العامل والمهندس المشارك فى المشروع بأن الدولة وفرت له كل الامكانيات والخدمات من أجل التفرغ فى وقت العمل الجاد للعمل ذاته وباخلاص خاصة ان وجبة الافطار تكون صحية تماما وتتكون من فول مدمس ومربى وبيض وخبز وفى الغداء تكون هناك وجبة ساخنة أو مطبوخة وتتكون من اللحوم والخضار المطهى والأرز او المكرونة والسلاطة الخضراء والفاكهة.

وفى العشاء غالبا ما يتكون من عسل نحل او عسل أسود وبيض وجبن.

الحى مكيف الهواء

وتم تزويد الحى السكنى الذى تتراوح مساحته بين ٢و٣ افدنة بمسجد مكيف الهواء وتقام فيه الصلوات جماعة ايضا تم توفير وحدة علاجية طبية مزودة بسيارة اسعاف بها جهاز لاسلكى للاتصال بالمستشفيات المركزية سواء فى ابو سمبل او اسوان ولن يتم استخدامها فى حالات طارئة خطيرة كما انه لم تحدث أى حالات لدغ عقارب أو ثعابين أو اصابات غير عادية بخلاف نزلات البرد والرشح والزكام وهناك محطة البنزين لتزويد سيارات المشروع خاصة النقل منها بالاضافة لمحطتى سولار وجاز لمعدات المشروع الكبرى والضخمة ويشرف عليها مهندس وتزود كل وحدة سكنية بجهازى راديو وتليفزيون

المرتب ٣٠٠٠ جنيه!

ويعود المهندس عماد عبد الستار ليؤكد ان مرتب أصغر عامل فى المشروع لا يقل عن ٣٠٠ أو ٤٠٠ جنيه بخلاف الاقامة الكاملة والسائق لا يقل مرتبه الشهرى عن ٨٠٠ جنيه وقد تصل مرتبات عدد كبير من المهندسين إلى ٣٠٠٠ جنيه شهريا بخلاف الاقامة والاعاشة الكاملة والاجازات المدفوعة.

ويضيف ان ذلك يأتى من ان كل الشركات المساهمة فى المشروع من الشركات الكبرى فى مجال المقاولات والبناء وان زيادة المرتبات تجعل من تضحية أى مشارك فى المشروع مسألة مقبولة وهى تغنى فى كثير من الاحيان عن عقود العمل الخارجية وبالفعل قطع عدد كبير من المهندسين ببعض الشركات عقود عملهم وجاءوا للمشاركة فى توشكى ويكفى ان مرتب سائق المعدة الثقيلة يصل إلى اكثر من ١٥٠٠ جنيه شهريا.

وفى أحد مواقع العمل الذى يشبه ملحمة رائعة عند الكيلو ٩ من مسار الترعة والتى يقود العمل بها المهندس عماد عبد الستار المدير التنفيذى بالمشروع الذى يؤكد ان التغلب على عوائق الاعاشة ومواجهة المتاعب للجو والطبيعة الجبلية يبدأ بعد فترة قليلة من بدء العمل غير ان روح المشاركة والاخوة الصادقة بين جميع العاملين فى المشروع هى السبب الاساسى وراء التغلب على الصعوبات الفنية والتى أدت فى أكثر من مرة الى تغيير المعدات العاملة بالمشروع بمعدات أحدث وأقوى ويتدخل المهندس عبد العزيز خليل مؤكدا انه تم الاتفاق على استخدام الكمامات الطبية ونظارات حماية الابصار وواقى الاذن للتغلب على مشكلة نقل الاتربة من مواقع الحفر والتفجير الى مواقع جانبية أخرى وسوف تصل خلال ايام ويتم صرفها لجميع العاملين بالمشروع.

الانتهاء من حفر كيلو مترين من المستهدف لترعة الوادى

اما المهندس عبد الحميد النادى رئيس القسم الميكانيكى باحدى الشركات العاملة بالمشروع فيؤكد على رأس المجموعة التى يعمل معها وهم صلاح سلطان فنى مدنى وأحمد عبد العزيز وربيع حسن من سائقى اللوادر العملاقة يؤكد ان العمل لمدة سبع ساعات فى منطقة المشروع تعد فترة طويلة ومرهقة غير ان الروح التى بثها الرئيس مبارك فينا بوجوده ومتابعته الدائمة للمشروع لنا يجعلنا لا نشعر خلالها الا بحماسة كبيرة لننهى اعمالنا على أكمل وجه ويكفى اننا أخذنا شرف المشاركة فى مشروع القرن العملاق.

ويؤكد المهندس عبد الحميد النادى انه تم تغيير المعدات الثقيلة العاملة فى المشروع أكثر من مرة وتم تحديثها نظرا لصعوبة التربة وسوء المناخ غير اننا لابد ان نقول لمبارك شكرا مرتين من القلب ، الاولى لاعطائه اشارة البدء بالمشروع فى جرأة نادرة ومرة ثانية لانه معنا بقلبه وروحه وهذا فى حد ذاته شرف كبير لنا.

تصحيح يومى!

ويقول المهندس حامد محمد عبد الله فرج الله مسئول الاعمال المساحية والمدنية بالمشروع انه يقوم مع فريق مكون من مهندسين وفنيين بتصحيح يومى ومستمر للمسار التخطيطى السابق من قبل مهندسى ومسئولى وزارة الاشغال العامة والموارد المائية ومن هيئة المساحة المصرية والجيولوجية حيث يتم الرفع المساحى الابتدائى لسطح التربة تمهيدا لتوفير المعدات التى ستقوم بالحفر فى مسار الترعة وكذلك الطرق الجانبية بمحاذاة جانبى الترعة.

وبعد ذلك تعمل المعدات فى رفع الطبقة السطحية الترابية وحتى الوصول إلى منسوب الصخر.

وعنده يتم الرفع مرة أخرى لحصر الكميات الصخرية وبدقة تامة وحتى يتم الوصول إلى مستوى القاع فى الترعة.

وبمجرد وصول الحفر إلى الطبقة الصخرية تبدأ اعمال التجهيز للتفجير وذلك بتركيب معدات التخريم ثم تحشيه بمواد التفجير وغالبا مايتم بالديناميت وحسب الاعمال المطلوبة والتى تعطى فى النهاية قطاعا سليما لميول القطاع المائى وبعد ذلك اى بعد الوصول إلى المنسوب الادنى للقطاع نقوم بعمل أرنكة للقطاع المائى أى تسويتها حسب المناسيب المطلوبة بطول المجرى مع تحسين ميوله الجانبية للتهيئة لبدء عملية التبطين التى تتم فى الشهور القليلة القادمة.

ويهيب المهندس حامد بالمسئولين ضرورة توفير الامكانيات اللازمة لرصف الطريق وكل الطرق الترابية الموصلة للترعة لانها تعيق الحركة حتى الآن على طول المثار غير انه يشيد بفريق التفجير الذى تقوم به شركة ابوزعبل للتفجير بقيادة المهندس أحمد الحملى.

المعدلات عالية

ويتدخل المهندس عبد المعز عبد الفتاح مساعد مدير الاعمال بالمشروع ليؤكد أن معدلات العمل بالمشروع تسير سيرا حسنا جدا فى ظل روح معنوية عالية ادت إلى الوصول لمواقع العمل فى الكيلو ١٧ من الكيلو ٣ من بداية مسار الترعة التى تم الانتهاء من حفر وأرنكة ٢ كيلو بالكامل.

ويجرى العمل حاليا فى حفر عشرة كيلو مترات أخرى ويصل عدد المعدات العاملة إلى ما يقدر بنحو ٢٠٠٠ معدة.

وتم تفجير نحو ٢,٥ مليون متر مكعب من الاتربة والصخور ويتم استخدام أحدث أجهزة مساحية مثل «الشوشال استايش» التى تناسب العمل فى ظل الطبيعة الجبلية لمواقع العمل وكذلك البلدوزر وهو ذو قوة ٧٥٠ حصانا

وفى الموقع الذى يشكل الترعة الجبارة وضح ان عرض المسطح المائى يقول المهندس عبد المعز قد وصل الى ٥٤ مترا من أعلى ٣٠ مترا من القاع ويبلغ عرض المنافع للترعة الى ١٤٤ مترا والمقصود بها المساحة التى تشغل حيزا معينا منها مثل الجسور والميول الخارجية.

استجابة للنداء

واذا كان الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة قد وجه نداءه إلى جميع القطاعات والهيئات الزراعية ان تشارك حسب مقدرتها وامكانياتها فى هذا المشروع العملاق فقد تقابلت تحقيقات الأهرام فى مواقع المشروع مع ممثلى بعض هذه الهيئات وهم يعاينون المواقع المختلفة لبحث المشاركة فيه اثناء التنفيذ وبعد التنفيذ حيث أكد المحاسب صلاح شكرى مدير عام الجمعية العامة للميكنة الزراعية التابعة للاتحاد العام للتعاونيات وتشرف على جميع جمعيات الميكنة الزراعية بالجمهورية وقدرت الجمعية المشاركة فى المشروع على حد قول مديرها ليكون لها شرف المشاركة فيه بعد ان ادركتها المشاركة فى المشروع العملاق الآخر السد العالى وحدد هذه المساهمة فى حفر قطاع من الترعة ولو لمسافة كيلو متر واحد خاصة انهم يملكون ١٠ بلدوزرات عملاقة و٥ لوادر و٢٠ عربة نقل ثقيلة و٦ حفارات ويضيف المهندس مجدى ابو العلا زميله ان المساهمة ايضا بعد المشاركة فى الحفر واتمام التنفيذ سوف تجىء فى شراء عشرة الاف فدان وزراعتها كلها بزراعات غير كيماوية او مسمدة وتصدير انتاجها والذى يؤكد انه تم بالفعل عقد اتفاقات مبدئية مع عدد هيئات الاستثمار الخارجية فى اوكرانيا وانجلترا بالتحديد والتى عرضت مشاركتها فى المشروع بالتمويل وتنفيذ بعض المشروعات به مثل التبطين مثلا بالخلطة السحرية الجديدة المكونة من الاسمنت والرمل فقط مع بعض المواد الكيماوية لعدم توافر الشروط فى مواقع المشروع وهو الأمر الذى يجب بحثه من قبل مسئولى المشروع من الجيولوجيين ومهندسى التنفيذ ومسئولى اعمال التبطين لتوضيح مدى صحة هذه الخلطة الجديدة وصلاحيتها وهذه الجهات الاستثمارية الاجنبية كما يقول المحاسب صلاح شكرى عرضت ان تسترد مادفعته فى صورة استيراد الانتاج الزراعى النظيف والجيد من انتاج المزرعة التجريبية التى مساحتها عشرة آلاف فدان.

ويطالب رجال الاعمال واصحاب الشركات المشتركة فى التنفيذ والعمل بالمشروع بمد خطوط التليفون المحمول إلى ابو سمبل بعد وصولها إلى الاسواق ويطالب العاملون بالمشروع بمد ميزة التخفيض بنسبة ٥٠٪ على تذاكر السفر بالطائرات من ابو سمبل لاسوان وخط اسوان القاهرة ايضا.

م. فائق عبدالسيد

«توشكى» بالاستشعار عن بعد!







د. فينيس جودة — د. رجائى زغلول

تحقيق :
سهير هدايت

استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بعد والتصوير الجوى وتنظيم المعلومات الجغرافيه. وغيرها من الاساليب العلمية الحديثة اصبحت الآن محل بحث ودراسة من جانب المعاهد العلمية المتخصصة حتى تتمكن هذه المعاهد من المشاركة فى تنمية توشكى .. من خلال الرؤية العلمية. فماذا تقول هذه الابحاث ومديرو هذه المعاهد العلمية ؟!

فى اطار ما يمكن ان تساهم به الهيئة القومية للاستشعار من البعد وعلوم الفضاء فى مشروع تنمية جنوب الوادى وحول استخدام تكنولوجيا الاستشعار من البعد والتصوير الجوى ونظم المعلومات الجغرافية لتنمية خريطة حوض توشكى وتحديد انسب مسار لترعة الشيخ زايد تقول الدكتورة فينيس كامل تشمل هذه الدراسة منطقة حوض توشكى ومسار ترعة الشيخ زايد التى يقع بين خطى عرض ٢٢ درجة - ٢٥ درجة شمالا وخطوط طول [illegible] شرقا [illegible] وتشمل تكلفة الدراسة الشاملة من ١٠ الى ١٥ مليون جنيه والتى تعتمد فى مرحلة العمل على البيانات والمعلومات من خلال صور الاقمار الصناعية والتصوير الجوى وخرائط التربة وقواعد البيانات الخاصة وخرائط جيولوجية تركيبية وجيومورفولوجية وخرائط هيدروجيولوجية وخرائط تقييم موارد المياه الجوفية ومعلومات توزيع الأمطار ان وجدت معلومات المناخ خرائط طبوغرافية والطرق المزمع انشاؤها ان وجدت والمحميات الطبيعية والمواقع الاثرية وفى اخر المطاف الزلازل وخريطة مخاطر السيول وخريطة التعدين والتوزيع العمرانى المقترح واى بيانات اخرى يرى اضافتها اثناء سير العمل فى المشروع

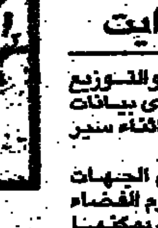
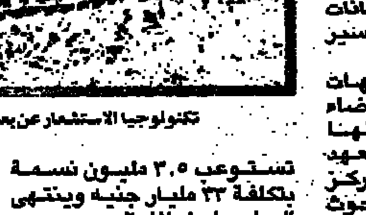
واضافت الوزيرة ان الجهات المنفذة للمشروع وعلوم الفضاء واى جهات اخرى يمكنها المساعدة فى هذا العمل ومعهد بحوث الاراضى والمياه بمركز البحوث الزراعية ومركز بحوث الصحراء ويؤكد الدكتور رجائى زغلول نائب رئيس مدينة مبارك للابحاث العلمية ان منطقة توشكى من خلال الدراسات تعد صالحة لمختلف الزراعات واقامة المجتمعات العمرانية الجديدة وسوف تزيد الاراضى الزراعية بمساحة ٣,٢ مليون فدان. وقد تم اعداد التركيب المحصولى لهذه البلاد الجديدة بمحاصيل مهمة كالقطن والقمح وفول الصويا والفول السودانى.

ويشير نائب رئيس مدينة مبارك للابحاث العلمية الى انه سوف يبدأ العمل خلال النصف الثانى من العام الحالى بمعهدى الهندسة الوراثية والهندسة المعلوماتية بما يتفق مع تنمية البلاد الجديدة من ابحاث ودراسات ويضيف قائلا انه سيتم انشاء ١٨ مدينة جديدة على مساحة ٩٠٠ الف فدان تشغل المناطق العمرانية ٧٥ الف فدان منها ٣٢ الف فدان للاسكان تستوعب ٣,٥ مليون نسمة بتكلفة ٣٣ مليار جنيه وينتهى العمل بها عام ٢٠١٧

وحول المدن الجديدة التى سوف تقام لاول مرة فى مصر يقول الدكتور رجائى من اهمها مدينة توشكى التى سوف تستوعب من ٥٠ الى ١٠٠ الف نسمة بالإضافة الى مدن شرق العوينات والداخلة والخارجة وقد قدرت تكاليف اتمام هذا المشروع الحضارى أكثر من مائة مليار جنيه تتحمل الدولة منها ٣٠ مليار جنيه لانشاء البنية الاساسية والباقى استثمارات خارجية من الاستثمارات الممولة للمشروع.

ويساهم معهد بحوث البترول فى مشروع تنمية جنوب الوادى بالخبرة المتميزة فى المواد العازلة وحشو الفواصل الخرسانية الانشائية كما يقول د. محمد فاروق عزت مدير المعهد. ويضيف قائلا : لقد تم انتاج مواد حشو الفواصل الإنشائية وتم استخدمها فى ترعة السلام بمنطقة الشباب حيث انتج المعهد كميات كبيرة من هذا النوع .. والمعهد يتمكن من انتاج ١٠٠ طن فى شهر عند الطلب بالمواصفات العلمية وباسعار تعادل نصف قيمتها الاستيرادية وحول اعداد الاراضى للاستخدام يقول الدكتور فاروق انه يتم فيها تقسيم المساحات الشاسعة الى احواض تربطها طرق رئيسية وفرعية وتحديد المساحات القابلة للزراعة وفى هذه المرحلة يمكن للمعهد تقديم نتائج دراساته التى تمت بالمعهد باستخدام المستحلبات الاسفلتية كمواد رخيصة ومناسبة لاعمال تثبيت التربة.

وحول مرحلة الاعداد يقول الدكتور فاروق انه يمكن للمختصين بالمعهد من تخطيط وتوجيه الدراسات الجيوفيزيقية بالاشتراك مع المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بحيث يمكن الاستفادة فى مجال البحث عن البترول والغاز الطبيعى فى هذه المنطقة.

تكنولوجيا الاستشعار عن بعد تساهم فى تنفيذ المشروع

الولايات المتحدة تقرر إجلاء عائلات الدبلوماسيين وتطلب من رعاياها مغادرة زائير فورا

شكوك حول التوصل إلى حل سياسى للأزمة قريبا وقدرة موبوتو على اجراء مفاوضات شاقة

واشنطن - كينشاسا - وكالات الأنباء - قررت الولايات المتحدة أمس إجلاء عائلات أعضاء السفارة الأمريكية فى زائير، وحثت بشدة الرعايا الأمريكيين على مغادرة تلك الدولة التى مزقتها الحرب. وذكرت وكالة رويتر أن القرار الأمريكى يعكس القلق المتزايد إزاء الموقف فى زائير التى استولى المتمردون فيها على نصف مساحتها تقريبا خلال ستة شهور فقط. وكانت الادارة الأمريكية قد أرسلت سفينة قتال إلى المنطقة على متنها أكثر من ألف من مشاة البحرية فى الأسبوع الماضى لتحل محل سفينة مجهزة لهبوط طائرات الهليكوبتر لإنقاذ الرعايا الأمريكيين عند الضرورة.

كما تم ارسال وحدة من مشاة البحرية إلى برازافيل عاصمة الكونغو المجاورة للمساعدة فى إجلاء الرعايا الأمريكيين عند صدور قرار بذلك. وتوجد لفرنسا وبلجيكا وبريطانيا أيضا قوات فى برازافيل لإجلاء رعاياها إذا أدت الحرب الأهلية إلى فوضى فى العاصمة الزائيرية كينشاسا.

فى الوقت نفسه قال مسئول أمريكى من مصداقية مزاعم المتمردين بأن الرئيس موبوتو سيسى سيكو قد أمر بإعداد مذبحة لجميع الأجانب فى كينشاسا، بهدف إجبار الدول الغربية على التدخل لوقف زحف المتمردين على العاصمة.

فى الوقت نفسه، أعلن مسئولون زائيريون أن الرئيس موبوتو وافق على الاجتماع مع قائد المتمردين لوران كابيلا فى جنوب افريقيا هذا الأسبوع لبحث ترتيبات لإجراء انتخابات عامة. وذكرت وكالة «رويتر» أن موافقة موبوتو ربما تستهدف البحث عن وسيلة مشرفة للخروج من السلطة، بعد أن ظل يحكم زائير بدون منازع لأكثر من ٣٠ عاما. ويصر المتمردون على ضرورة أن يتخلى عن السلطة بلا قيد أو شرط. كما نقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عن دبلوماسيين غربيين فى كينشاسا قولهم إن موبوتو ربما لايكون مؤهلا للتفاوض لإيجاد حل للنزاع بسبب تدهور حالته الصحية التى لاتمكنه من الدخول فى مفاوضات شاقة مع المتمردين أو حتى السفر إلى خارج زائير لإجرائها. وكان الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا قد أرسل لموبوتو دعوة رسمية يعرض فيها رعاية مباحثات سلام بين الرئيس وقائد المتمردين تجرى فى كيب تاون. وقد وافق موبوتو من حيث المبدأ، لكن دبلوماسيين غربيين فى كينشاسا أعربوا عن شكوكهم فى إمكان بدء المفاوضات قريبا أو التوصل إلى حل سريع للنزاع عن طريق التفاوض. وذكر راديو لندن أن وحدة عسكرية صغيرة من القوات الأنجولية شوهدت فى شوارع لوبومباشى ثانى أكبر مدن زائير والتى سقطت أخيرا فى أيدى المتمردين. وأضاف أن طائرات هليكوبتر أنجولية شوهدت أيضا فى المطار وأنه من المحتمل أن يكون الرئيس الأنجولى خوزيه دوس سانتوس على متن إحداها، حيث من المعتقد أنه مستعد لمساعدة المتمردين.

فى تطور آخر أوقفت وكالة غوث اللاجئين التابعة للأمم المتحدة تقديم مواد الإغاثة للاجئين الروانديين قرب مدينة كيسانجانى الزائيرية مرة أخرى بسبب المشكلات الأمنية. وأوضحت أن المشكلات الأمنية فى المنطقة التى يسيطر عليها المتمردون أصبحت مصدر إزعاج وتوتر لوكالات الاغاثة. لكن العاملين بالوكالة عادوا إلى عملهم أمس بعد أن سد المحتجون طريقهم وهاجموا سياراتهم.



طفلان من ضحايا الحرب الأهلية في زائير يرقدان مصابين في مدينة كيسانجاني ثالث أكبر المدن الزائيرية التي استولى عليها المتمردون في الأسابيع الأخيرة.

(صورة للأهرام من أ. ف ب)

القبارصة يتبادلون الزيارات لأول مرة منذ ٢٣ عاما

نيقوسيا - أثينا - وصل ٥٠٠ قبرصى تركى أمس إلى الشطر الجنوبى اليونانى من الجزيرة لتأدية الصلاة فى مسجد هالة سلطان بمدينة لارنكا وذلك للمرة الأولى منذ ٢٣ عاما.

وسمحت السلطات القبرصية التركية فى المقابل لمجموعة من القبارصة اليونانيين بأن يزوروا فى ٢٧ أبريل الحالى دير القديس «أبوستولوس أندرياس» فى شبه جزيرة كرباز فى شمال قبرص.

وأشارت مصادر مطلعة إلى أن هذه الترتيبات تمت بفضل مفاوضات بين الجانبين بمشاركة ممثلى الأمم المتحدة فى قبرص.

متمردو حركة توباك أمارو يطالبون بتوفير الرعاية الصحية للمسجونين التابعين لهم

ليما - رن - طالب المتمردون التابعون لحركة توباك أمارو الحكومة البيروفية بتوفير الرعاية الصحية العاجلة لأعضاء الحركة داخل سجون بيرو.

وأكد المتمردون فى بيان لهم أرسلوه لوكالة «رويتر» أن حالة المسجونين الصحية أصبحت مترية للغاية خاصة زعيمهم فيكتور بولاى والمحتجز بإحدى القواعد البحرية حيث يعانى من كسور وضعف البصر وسوء التغذية.

الرئيس الصينى يبدأ زيارته لموسكو بعد غد:

مباحثات يلتسين وتسى مين تتناول التعاون الأمنى والاقتصادى

موسكو - وكالات الأنباء - أكد المتحدث الإعلامى بالكرملين أمس أن الرئيس الروسى بوريس يلتسين سيقطع أجازته فى منتجع سوتشى على البحر الأسود التى بدأها أمس الأول حتى يكون فى استقبال الرئيس الصينى جيانغ تسى مين الذى يبدأ زيارته الرسمية لروسيا بعد غد، وذلك فى وقت تمر به العلاقات الروسية الصينية بأفضل مراحلها منذ العداء المعلن بين الحزبين الشيوعيين بالدولتين فى الخمسينيات.

وتعد هذه الزيارة الخارجية الأولى للرئيس الصينى منذ وفاة الزعيم الصينى دينج شياو بينج قبل شهرين، وتتناول المباحثات بين الرئيسين تخفيف الحشود العسكرية على حدود البلدين الممتدة على مسافة ٤٣٠٠ كيلو متر وسبل دعم الاستقرار فى منطقة دول آسيا الوسطى وكيفية مواجهة الهيمنة الأمريكية على السياسة الدولية ودعم التعاون الأمنى الثنائى.

وقال الرئيس الصينى فى تصريحات بثتها وكالة الأنباء الصينية أمس الأول أن الزيارة ستؤكد حرص الدولتين على القيام بدورهما على الساحة الدولية من خلال التأكيد على التخلى عن منطقة ومفاهيم الحرب الباردة والسعى لبلورة مفهوم أمنى يشمل العالم كله.

ومن المقرر أن يشارك الرئيسان يلتسين وتسى مين قادة جمهورية قازقستان وقيرغستان وطاجيكستان فى التوقيع على معاهدة لخفض القوات على الحدود تم الاتفاق عليها العام الماضى كما يبحث الجانبان سبل تعميق التعاون العسكرى والاقتصادى والتجارى بين البلدين.

وذكرت وكالة أسوشيتدبرس أن روسيا والصين تجمعهما مصالح مشتركة إذ تسعى الصين للحصول على التكنولوجيا العسكرية والنووية الروسية وترغب روسيا فى الاستفادة من السوق الصينية الواسعة. وقد حصلت الصين على طائرات سوخوى - ٢٧ المقاتلة الروسية وعلى التكنولوجيا الخاصة لصناعاتها وتنامت المعاملات التجارية بينها حتى وصلت إلى سبعة مليارات دولار. والى جانب ذلك بحث الرئيسان يلتسين وتسى مين الاهتمامات الأمنية المشتركة إذ تبدى الصين قلقا منذ تعميق المشاركة الأمنية بين الولايات المتحدة واليابان فى حين تشعر روسيا بالقلق إزاء خطط حلف الأطلنطى للتوسع شرقا. وذكرت وكالة إيتارتاس الروسية أن يلتسين سيستكمل بعد انتهاء اجتماعه بالرئيس الصينى أجازته فى منتجع سوتشى وتستمر ١٠ أيام، وقال المسئولون أن الاجازة ليست لها أبعاد صحية وأن الرئيس الروسى سيحث اللقاءات الحكومية خلال الاجازة.

من ناحية أخرى أعلنت الولايات المتحدة أن المحادثات بين روسيا وحلف الأطلنطى حول ابرام ميثاق أمنى مشترك ستستمر على الرغم من مرض يفيجينى بريماكوف وزير الخارجية الذى أجرى عملية جراحية لاستئصال حصى من المرارة ويقضى فترة نقاهة تستمر ١٥ يوما. وذكر الدبلوماسيون فى بروكسل أن المحادثات ستكون صعبة بسبب القيود التى ترغب روسيا فى فرضها على دول أوروبا الشرقية الراغبة فى الانضمام الى حلف الأطلنطى.

استئناف محادثات السلام الكورية فى نيويورك خلال ساعات

المنشق الشمالى يصل الى سول اليوم.. وبيونج يانج تطلب عضوية بنك التنمية الأسيوى

سول - وكالات الأنباء - تتأهب الولايات المتحدة والكوريتان لاستئناف المحادثات الرامية للاتفاق على عقد مؤتمر السلام الرباعى لتسوية الأزمة الكورية خلال ساعات وذلك من الوقت الذى وافق فيه الصليب الأحمر الكورى الشمالى على إجراء محادثات مع نظيره الجنوبى لبحث تقديم معونات غذائية لشعب كوريا الشمالية، ومن ناحية أخرى، إعلنت حكومة كوريا الجنوبية أن المنشق الشمالى الشهير هوانج جانج - يوب سوف يصل إلى سول اليوم قادما من الفلبين.

وقدمت كوريا الشمالية طلبا رسمياً للحصول على عضوية بنك التنمية الأسيوى.

وقد أعرب مسئولو كوريا الجنوبية والولايات المتحدة عن تفاؤلهم إزاء موافقة بيونج يانج على إقتراح المؤتمر الرباعى الذى من المنتظر أن تشارك فيه الصين.

وكان مسئولون أمريكيون قد كشفوا النقاب عن موافقة حكومة بيونج يانج على الاقتراح مقابل الحصول على مزيد من الإمدادات الغذائية للتغلب على أزمة الغذاء الطاحنة فى البلاد.

وفى غضون ذلك، أعلن الصليب الأحمر الكورى الجنوبى أن مسئولين سوف يجتمعون بنظرائهم الشماليين فى العاصمة الصينية بكين فى الثالث من مايو القادم.

وقال فى بيان رسمى أمس أن هناك إتفاقا مبدئياً على تقديم معونات ومواد اغاثة سريعة لكوريا الشمالية، وكان الصليب الأحمر الجنوبى قد دعا لعقد الاجتماع مع الشماليين فى قرية الهدنة «بانمو نجوم» فى أقرب وقت ممكن.

من ناحية أخرى - صرحت مصادر حكومية فى سول بأن المنشق الشمالى هونج سوف يغادر الفلبين على متن طائرة خاصة الى العاصمة الكورية الجنوبية خلال ساعات.

ويقيم هوانج فى مكان سرى بالفلبين منذ وصوله اليها قادماً من بكين فى الثامن عشر من مارس الماضى.

وكان هوانج، وهو أحد أبرز منظرى النظام الشيوعى الحاكم فى بيونج يانج قد لجأ إلى قنصلية كوريا الجنوبية فى العاصمة الصينية يوم ١٢ فبراير الماضى.

على صعيد آخر، طلبت كوريا الشمالية الانضمام لبنك التنمية الآسيوى وصرح رئيس البنك لصحيفة أساهى شيمبون اليابانية بأن البنك سنيبدأ قريبا بحث الطلب وتتطلب عضوية بيونج يانج موافقة جميع الدول الست عشرة الأعضاء فى البنك ومقره مانيلا.

وأعربت الصحيفة اليابانية بأن طلب كوريا الشمالية يأتى فى إطار الجهود الرامية للحصول على الأموال اللازمة لتمويل شراء الغذاء.

فى المؤتمر الرابع للحزب الشيوعى فى روسيا:

زيوجانوف يحذر من كارثة اجتماعية واقتصادية

موسكو - مراسل الأهرام - فى محاولة لاستعادة نشاط الممارسة السياسية أو الحزبية عقد الحزب الشيوعى الروسى بزعامة جينادى زيوجانوف مؤتمره الرابع فى روسيا أمس وشن زيوجانوف هجوما حادا على الرئيس يلتسين، مشيرا إلى أن التعديل الحكومى الذى أجراه سيدفع بروسيا إلى كارثة اجتماعية واقتصادية جديدة. وقال زيوجانوف أن الحزب الشيوعى سيكثف نشاطه خارج البرلمان فى حدود القانون وانه سيخصص مزيدا من الموارد للنشاط الخارجى وجمع التوقيعات اللازمة للمطالبة باستقالة يلتسين وإجراء التغييرات اللازمة فى الدستور الروسى. وقد شارك فى المؤتمر ممثلو ٦٠ حزبا شيوعيا فى العالم، إضافة إلى ممثلى الأحزاب الشيوعية فى الجمهوريات السوفيتية السابقة.

وقال كوبتسوف نائب رئيس الحزب أن نظام يلتسين فشل فى القضاء على الأفكار الاشتراكية. وفى الوقت نفسه تحدث فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء امام مؤتمر حزب «روسيا بيتنا» الذى يتزعمه ودعا الحزب إلى اختيار مرشح مستقل فى الانتخابات الرئاسية القادمة فى عام ألفين، دون أن يقدم نفسه كمرشح. وكان حزب «روسيا بيتنا» قد أيد يلتسين فى الانتخابات الرئاسية التى جرت العام الماضى. وأعرب تشيرنوميردين عن استيائه من النتائج الاقتصادية فى الربع الأول من العام الجارى.

التحقيق مع رئيس البرلمان لأول مرة فى تاريخ كوريا الجنوبية

سول - وكالات الانباء - بدأت النيابة العامة فى كوريا الجنوبية استجواب رئيس البرلمان كيم سوهان فى الاتهامات الموجهة اليه بالحصول على رشاوى من شركة هانبو للصلب وقد تابع التليفزيون الرسمى اثنين من المحققين وهما يدخلان المقر الرسمى لرئيس البرلمان للتحقيق معه فى أول إجراء من نوعه من تاريخ كوريا الجنوبية. وكانت «هانبو» وهى كبرى شركات إنتاج الصلب فى كوريا الجنوبية قد أفلست وبلغت ديونها ٦ مليارات دولار تبلغ حوالى ٢٠ ضعف أصولها. وقد تورط فى فضائح الحصول على رشاوى من الشركة مقابل تسهيلات تستهدف التستر على أوضاع الشركة المتردية عدد كبير من رجال الحزب الحاكم وأحد نواب المعارضة المعارضة فى البرلمان.

وصول أول سفينة صينية لتايوان منذ ٤٨ عاما

عقبات كبيرة تواجه انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية

بكين - وكالات الانباء - غادرت ميناء تشيمن الصيني أمس أول سفينة صينية متوجهة الى تايوان في أول إتصال مباشر بين الصين وتايوان منذ أكثر من ٤٨ عاما ومن المتوقع أن تستغرق الرحلة نحو ١٨ ساعة تجتاز خلالها خليج تايوان وتصل الى ميناء كاوهسيونج التايواني في وقت مبكر صباح اليوم.

ويقول المحللون أن وصول أول سفينة صينية الى تايوان منذ الانقسام الذي وقع عقب الحرب الاهلية في عام ١٩٤٩، يحمل أهمية رمزية ويعد مؤشرا علي تحسن العلاقات بين الصين وتايوان، كما أنه يحيي الآمال من أجل المزيد من الانفتاح بينهما ويتوقع المسئولون في تايوان وصول ثاني سفينة صينية الي تايوان اليوم الاحد أيضا.

ويشير المحللون الي أن هذا الحدث يأتي وسط غموض عميق بشأن مستقبل الخطوط البحرية القائمة بالفعل بين تايوان وهونج كونج بعد عودة كونج الي سيادة الصين في الاول من يوليو القادم، والتي تعد أكثر أهمية.

ومن ناحية أخري، أكد مسئول في منظمة التجارة العالمية أن دخول الصين الي المنظمة يعد أمرا هاما ليس للصين فقط ولكن لصالح باقي المجتمع التجاري الدولي. ومع ذلك مازالت هناك عقبات كبيرة تعترض طريق الصين للانضمام لمنظمة التجارة.







تشاؤم بشأن مستقبل اللجنة الدولية لحقوق الإنسان وفعالية مهمتها

المصالح الاقتصادية والسياسية تمنع الدول الديمقراطية من اتخاذ موقف حاسم

جنيف - وكالات الأنباء - اختتمت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة أعمال دورتها الثالثة والخمسين في جنيف وسط أجواء من التشاؤم حول تراجع فعاليتها في الدفاع عن الحريات وحقوق الإنسان التي لاتزال تتعرض للانتهاك الصارخ في العديد من دول العالم.

وقال روبرتو جارتون المقرر الخاص بزائير ان اللجنة تشهد حاليا فترة انكفاء وان العديد من الدول التي تشهد انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان تعتقد أنه أصبح ضروريا وضع حد لهذا النظام من التحقيقات الدولية.

وقالت سارة جيبه المندوبة لدى الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان أن المتشددين ليسوا كثيرين لكنهم يستفيدون من عدم اتخاذ أي موقف حازم لمواجهتهم. كما اعتبرت ايزابيل شيرر المندوبة لدى منظمة العفو الدولية حصول الصين على موافقة ٢٧ دولة من ٥٣ عضوا على اجراء يمنع اللجنة من بحث وضع حقوق الإنسان الصيني بانه يكشف عن زيادة عدد الدول القادرة على ارتكاب انتهاكات دون أن تخشى اي عقاب. وأضافت ان النظام الدولي لحماية حقوق الإنسان سيصبح مهددا إذا وجدت اللجنة نفسها مجبرة على حصر مناقشاتها في أوضاع البلدان الضعيفة اقتصاديا او التي لاتتمتع بنفوذ سياسي مهم. وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن المعسكر الغربي يقف مشتت الصفوف غير قادر على اتخاذ مواقف حازمة في مواجهة الهجمات التي تشنها انظمة ديكتاتورية. لكن الدول المتهمة بانتهاك حقوق الإنسان مثل الصين ترى أن اللجنة تحولت إلى مايشبه المحكمة العليا التي تستفيد منها الدول الغربية لمحاكمة العالم. وأشارت الوكالة إلى رفض فرنسا وألمانيا تقديم مشروع قرار إلى اللجنة عن الصين كدليل على تفاقم حالة الانقسام بين الدول الأوروبية.

ويرى العديد من المندوبين أن المصالح الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية تتغلب في معظم الأحيان على القناعات في مجال حقوق الإنسان، ويخشى المدافعون النشيطون عن حقوق الإنسان أن يؤدي تراخي الدول الديمقراطية في مواجهة هذه الانتهاكات إلى فقد لجنة حقوق الإنسان المزيد من مصداقيتها.

في الوقت نفسه، اعربت منظمة العفو الدولية عن استيائها البالغ لاعتقال أحد كبار المدافعين عن حقوق الإنسان في تركيا، وطالبت باطلاق سراحه فورا، وأوضحت أنه تم اعتقاله لمجرد عمله من اجل حرية التعبير والسلام في تركيا.

٦,٢ مليون يدلون بأصواتهم في الانتخابات المبكرة ببلغاريا

توقعات بفوز الديمقراطي وتحول الاشتراكيين لصفوف المعارضة



امرأة مسنة من سكان بلغاريا الفقراء اضطرت أمس للنزول إلي شوارع العاصمة صوفيا لبيع الفاكهة لتكسب رزقها في مواجهة غلاء المعيشة والارتفاع الجنوني لأسعار السلع بنسبة ٢٠٠٠٪ (طبقا للمعهد البلغاري للإحصاء) في الوقت الذي توجه في الناخبون للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية المبكرة.

(صورة للأهرام من ا. ف. ب)

صوفيا - وكالات الانباء: توجه أمس الي صناديق الاقتراع ٦.٢ مليون ناخب بلغاري ممن يحق لهم التصويت للادلاء بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية المبكرة والتي فرضها المتظاهرون بعد إحتجاجات واسعة استمرت شهرا واسقطت الحكومة الاشتراكية السابقة في فبراير الماضي. ويتنافس في هذه الانتخابات ٤٤٤٨ مرشحا يمثلون ٣٥ حزبا وإئتلافا حزبيا علي ٢٤٠ مقعدا بالبرلمان وينص الدستور علي ضرورة حصول أي حزب علي ٤٪ من إجمالي الاصوات علي الاقل لدخول البرلمان وتطبق بلغاريا نظام التمثيل النسبي الانتخابي بتقديم قوائم بالمرشحين عن كل حزب أو ائتلاف حزبي في كل مقاطعة من المقاطعات الـ ٣١ بالبلاد. وقد فتحت مراكز الاقتراع أبوابها من الساعة السادسة صباحا بالتوقيت المحلي. ووصل الي بلغاريا ٢٠٠ مراقب أجنبي منهم ٨٥ من منظمة الامن والتعاون الاوروبي للاشراف علي سير العملية الانتخابية. واتخذت بلغاريا إجراءات أمنية إحتياطية ومنعت الحكومة علي سبيل الاحتراز بيع الخمور والمشروبات الروحية من صباح أمس وحتي الساعة الثامنة من اليوم. ومن المنتظر أن تعلن المؤشرات الاولي للنتائج خلال ساعات.

ويسعي إتحاد القوي الديمقراطية الموحدة الذي أسقط الحكومة الاشتراكية (الشيوعية سابقا) للفوز بالانتخابات لتنفيذ سياسة اقتصادية إصلاحية إتفق عليها مع صندوق النقد الدولي وبعض مؤسسات القروض الدولية حيث يحاول ايفان كوستوف زعيم اتحاد القوي الديمقراطية ضم بلغاريا لعضوية الاتحاد الاوروبي وحلف الاطلنطي عن طريق النهوض بالاقتصاد والديمقراطية بالبلاد.

وتشير استطلاعات الرأي التي أجريت أمس الاول الي فوز اتحاد القوي الديمقراطية المعارض باغلبية ٥٦٪ في البرلمان مع تحول الاشتراكيين الي أكبر حزب معارض بحصوله علي ٢٣٪ من الاصوات. والمعروف أن حكومة إنتقالية مؤقتة تتولي امور الدولة منذ فبراير الماضي يرأسها عمدة العاصمة صوفيا ستيفان سوفيانسكي المنتمي للقوي الديمقراطية لحين تشكيل الحكومة الجديدة.

وكان من المقرر إجراء الانتخابات النيابية في نهاية ١٩٩٨ الا إنها جرت مبكرا بضغوط من المعارضة حيث تزعمت القوي الديمقراطية احتجاجات الاوضاع الاقتصادية الصعبة وانتشار الفقر وتصاعد معدلات الجريمة والفساد في الاوساط الحاكمة وارتفاع معدلات التضخم لاكثر من ٢٠٠٠٪ والبطالة التي وصلت الان الي ١٤.٥٪.

عائلة بوتو تواجه انقساما جديدا حول حضانة ابنة شقيق بينظير

كراتشي - ا. ف. ب - تواجه عائلة بوتو الباكستانية انقساما جديدا بسبب الخلاف علي حضانة فاطمة (١٥ عاما) ابنة مرتضي بوتو شقيق رئيسة الوزراء بنظير بوتو الذي لقي مصرعه علي يد قوات الشرطة في سبتمبر الماضي.

ويشترك في النزاع كل من فوزية الزوجة الأولي لمرتضي بوتو ووالدة فاطمة مع غنوة بوتو الزوجة الثانية، حيث تتهم فوزية غنوة بخطف ابنتها عندما كانت في الثالثة من عمرها وتعريضها لغسيل مخ ضدها. وقد ذكرت غنوة في تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية ارتكابها اي محاولة لغسل مخ الفتاة بسبب شخصيتها الذكية والحرة، بينما اكدت فاطمة أنها تحب زوجة ابيها كثيرا.

ألمانيا: تعامل تهديدات الجماعات الإيرانية بجدية

سفراء أوروبا يعودون لطهران بعد انتهاء المشاورات

بون - وكالات الأنباء - فيينا - من مصطفي عبدالله: أعلن كلاوس كينكل وزير خارجية ألمانيا أن حكومة بون تأخذ التهديدات التي تطلقها الجماعات الثورية في إيران بشن هجمات انتحارية ضد ألمانيا مأخذ الجد، وذلك في الوقت الذي أعلن فيه وزير خارجية فرنسا ان السفراء الأوروبيين سيعودون إلي إيران بعد انتهاء للمشاورات التي تم استدعاؤهم من أجلها.

وقال وزير الخارجية الألماني في بيان له امس أننا نعتبر التهديدات الأخيرة التي أطلقها أنصار حزب الله بشن هجمات انتحارية ضد ألمانيا تهديدات جدية وأننا نتعامل معها بجدية.

وكان زعيم جماعة أنصار حزب الله المتشدد قد صرح بأن أنصاره جاهزون للموت كشهداء في عمليات انتحارية ضد ألمانيا، إذا تلقوا أوامر من الزعيم الأعلي في إيران.

وكان المسئولون الإيرانيون قد ذكروا أنهم ملتزمون بحماية الأجانب في إيران. وقال وزير خارجية ألمانيا انه ليس هناك مبرر للشك في أن الـ ٥٣٠٠ الألمانيا الموجودين في إيران معرضون للخطر. وأضاف انه ليس هناك مخاوف طالما أن منفذي تلك العمليات الانتحارية لايتصرفون إلا إذا تلقوا أوامر من الحكومة الإيرانية. وقد أشادت الخارجية الإيرانية بعودة سفيري استراليا ونيوزيلندا إلي طهران.

وقد خفضت السلطات الإيرانية أمس من الإجراءات الأمنية حول مقر السفارة الألمانية في طهران، ولكن السفارة مازالت مغلقة أمام الجمهور.

ومن ناحية أخري، أعلن الرئيس الإيراني السابق ابوالحسن بني صدر أثناء زيارة له لفيينا أن النمسا تعرضت لضغوط إيرانية في عام ١٩٨٩ للسماح لفرقة كوماندوز بمغادرة البلاد، بعد اغتيالهم ثلاثة من المعارضين الأكراد، وذلك مقابل التستر علي صفقة أسلحة صدرتها احدي شركات الأسلحة النمساوية إلي طهران.

ألبانيا تطلب مراقبين دوليين من الاتحاد الأوروبي لمراقبة حدودها الدولية بعد تفكك وفرار الجيش

تيرانا - وكالات الأنباء - في بادرة خطيرة تشير إلي عجز ألبانيا عن الدفاع عن نفسها، طالبت حكومة تيرانا الاتحاد الأوروبي بتوفير مراقبين دوليين للاشراف علي الحدود الدولية للبلاد بعد فرار معظم الجنود الألبان من معسكراتهم وانضمام اعداد كبيرة منهم للمتمردين الذين يسيطرون علي الجنوب. وأكد الجنرال الكسندر كولي أحد قادة الجيش أن الثكنات العسكرية خلت من الجنود بعد عجز الحكومة عن دفع مرتباتهم وتوفير الزي العسكري الخاص بهم. وأشار كولي إلي أن الثكنات تسودها مظاهر الفقر والإهمال بعد فرار الجنود.

وتواجه الحكومة الانتقالية تحديا كبيرا لإعادة بناء الجيش في ظل الظروف الاقتصادية المتردية، بل وإعادة الروح المعنوية للجنود الذين افتقدوا معني وجودهم العسكري وتمردوا علي قائدهم الأعلي، صالح بريشا الرئيس الألباني. ومن ناحية أخري، تجري منظمة الأغذية والزراعة الدولية الاستعدادات النهائية لتوزيع المساعدات الغذائية علي المستشفيات وللاجئين الألبانية، وسط تدفق القوات الدولية لحماية أعمال الإغاثة والمساعدات. وصرح المسئولون بالمنظمة الدولية بأن المواد الغذائية تشمل البقول والخضراوات والزيوت، والتي تعاني ألبانيا من نقص شديد فيها. وكانت منظمة الصليب الأحمر الدولي قد وزعت نحو ٥٠ طنا من المواد الغذائية وطنين من المساعدات الطبية، وذلك للمرة الثالثة خلال أسبوع واحد.

مصرع وإصابة ٤٩ شخصا في تحطم طائرة اندونيسية

جاكرتا - وكالات الأنباء - لقي ١٨ شخصا مصرعهم وأصيب ٣١ آخرون اثر سقوط طائرة أمس بجزيرة بليتونج الاندونيسية. وذكرت وكالة انتارا أن الطائرة كانت في رحلة من بليتونج إلي جاكرتا وعلي متنها ٤٨ راكبا و٥ من طاقم الطائرة. إلا أنه لم يعرف بعد سبب وقوع الحادث، بينما ذكر مسئولو قوات الانقاذ أنها انشطرت إلي ٣ أجزاء فور سقوطها. وأشارت إلي أنها سقطت بعد دقائق من إقلاعها وقبل كيلومترين فقط من وصولها إلي مطار الجزيرة.

إيران تترقب «داماتو» أوروبيا

كشفت أحكام القضاء الالماني ضد مجموعة من الرعايا الايرانيين واللبنانيين فيما عرف بقضية مطعم ميكونوس عن خطأ في حسابات السياسة الاوروبية تجاه ايران و أعطت حيثيات الحكم وجاهة الموقف المتشدد الذي اتخذته الادارة الامريكية من نظام طهران بوصفه نظام من المتشددين الدينيين الذين لايستبعدون لارتكاب اي افعال وصولا لاهدافهم - ويرجع ذلك في الحالة الاوروبية إلي ثبوت عدم جدوي مايعرف "بالحوار الانتقادي" الذي بدأه الاتحاد الاوروبي مع ايران منذ بضعة أعوام أو بالاحرى افتضاح شكلية هذا الحوار الذي تعتبره أوروبا وسيلة لتطويع النظام الايراني تدريجيا ، ومحاولة لدمجه في نهاية المطاف في المجتمع الدولي وفقا للأسس المتعارف عليها في علاقات بلدان العالم بعضها ببعض ، وسعت أوروبا بالتوازي مع هذا الحوار إلي الحفاظ علي علاقات اقتصادية وثيقة مع إيران تعود بالنفع في المقام الاول علي بلدان الاتحاد الاوروبي الخمسة عشر وتضمن لها عدم خسارة السوق الايرانية الكبيرة لصالح دول الجوار الرئيسية - كالصين وروسيا - والنمور الاسيوية في جنوب شرق آسيا.

محمد علي

هذه السياسة الاوروبية شديدة البراجماتية ترضي عادة أرباب الصناعة والأعمال الاوروبيين وتحفظ ماء وجه ساسة الدول الاعضاء بالاتحاد الأوروبي امام شعوبهم أخذا في الاعتبار ماتتشدق به وسائل الاعلام الغربية ليلا ونهارا عن حقوق الانسان وأهوال الإرهاب ومفسيه ، ولكن هل يمكن لهذا الحوار ان يحقق أيا من اهدافه المفترضة ؟ تحقيقات محكمة ميكونوس برهنت استحالة ذلك فعلي مدي الثمانية عشر عاما الماضية ، اي منذ اندلاع الثورة الاسلامية الايرانية عام ١٩٧٩ قتل ٦٣ منشقا ايرانيا بالعواصم الاوروبية في ظروف غامضة ، ووفرت حادثة ميكونوس في برلين عام ١٩٩٢ فرصة ذهبية في حد ذاتها لتعقب الجناة والكشف عن الطريقة التي يتم بها تصفية خصوم النظام الايراني بالخارج . وللمرة الاولي اجتمعت لسلطات التحقيق الالمانية مختلف الادلة التي قادت جميعها إلي الادانة الصريحة ليس لقتلة المعارضين الاكراد الاربعة فحسب بل لأقطاب النظام الايراني نفسه بدءا من مرشد الثورة علي خامنئي إلي وزير المخابرات علي فلاحيان الذي اصدرت السلطات الالمانية ضده امر ضبط وإحضار ، غير أن تردد اوروبا الغربية في التعامل بحزم مع النظام الايراني ، اكتفاء بتعليق حوارها وسحب السفراء ، يؤكد الرأي القائل أن صوت المصالح سيبقي الاعلي

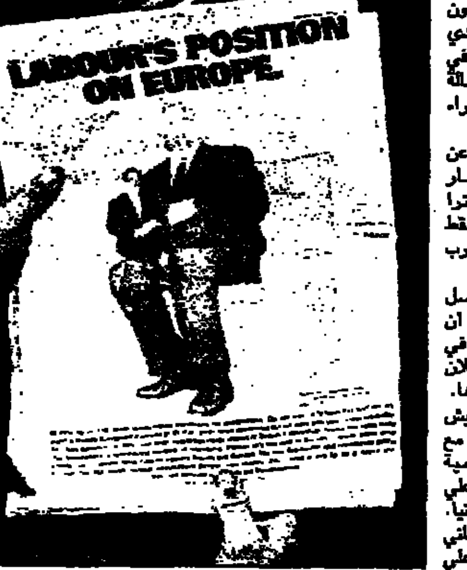
رفسنجاني تفهم طبيعة الاوروبيين فوصف الازمة الحالية بانها "عاصفة عابرة" ، ويعيد بهذا الوصف إلي الاذهان أسوأ أزمة مع الغرب عام ١٩٨٩ التي اعقبت فتوي الامام الخميني باهدار دم سلمان رشدي الكاتب البريطاني عقابا علي نشرة رواية آيات شيطانية . فقد قطعت بعض الدول الاوروبية العلاقات الدبلوماسية بعض الوقت ومالبثت الامور ان عادت الي نصابها بل سارعت الشركات الاوروبية بابرام عقود النفط والغاز والبتروكيماويات وغيرها مع طهران .

والدكتور ولايتي وزير الخارجية الايرانية اكد بعد ثلاثة أيام فقط من قرار تعليق إلي حوار وسحب السفراء الاوروبيين أن معظم الدول الاوروبية ابلغته بأن القرارات الجماعية ستلتزم بالشق السياسي فحسب اما علاقات المال والاعمال فتمضي كما هي ...!!! ويمكن القول أن التجاهل الاوروبي للنداءات الامريكية المتعاقبة منذ عام ١٩٨٩ بضرورة تحجيم النظام الايراني ومحاصرته اسهم في تدعيم النظام الايراني بصورة غير مباشرة وحول قادة طهران إلي أساتذة في إدارة معاركهم مع الخصوم بأسلوب الارهاب المرفوض دوليا.

والسؤال المطروح الان هو هل ستعيد اوروبا الغربية النظر في موقفها وتسرع بتبني مشروع مشابه لقانون داماتو الامريكي الذي يعاقب الشركات الصناعية والتجارية علي التعاون مع ايران في حالة زيادة استثماراتها علي ٤٠ مليون دولار سنويا فقط ، ويعني هذا في مرحلته الآتية عند التنفيذ تعليق ٨ر١ مليار دولار قيمة الصادرات الالمانية السنوية لايران ووقف مشروعات التنقيب عن النفط والغاز الفرنسية العملاقة فيها ومرحلتها الاولي تقدر بمليار دولار تركيا كانت اكثر وضوحا في شأن مستقبل تعاونها مع طهران حفاظا علي مصالحها الخاصة ودون حاجة لفتح حوار انتقادي أو غيره معها . فقد اكدت ان عقد مشروع خط أنابيب الغاز العملاق مع ايران مازال ساريا ، وتصل قيمة العقد إلي ٢٣ مليار دولار ومدته ٢٣ سنة لنقل غاز ايران (ثاني اضخم احتياطيات في العالم بعد روسيا) ويغض النظر عن قبول أو رفض وجهة نظر انقرة في ضوء حرصها المعلن علي الانضمام الي الاتحاد الاوروبي فان وضوح الموقف يضع حدا للتكهنات .

وختاما فان تطويق ايران علي الطريقة العراقية يشكل الهدف الاكثر إلحاحا بالنسبة لواشنطن منذ اعتماد الإدارة الامريكية لسياسة الاحتواء المزدوج للدولتين معا . فهل تنجح واشنطن في ذلك وهل نترقب قانون داماتو اوروبي يعاقب الشركات الاوروبية المتعاونة مع النظام الايراني واذا تحقق هذا فهل يغير نظام طهران من سياسته أم إنه سيستدير ببساطة للتعاون مع الصين وروسيا ليبقي الحال علي ماهو عليه ٢٠ عاما أخري.

السلطات البريطانية تعزز إجراءات الأمن حول ميجور خوفا من الجيش الجمهوري



الإعلان الذي اثار «حرب الدمي» في الصحف البريطانية بين المحافظين والعمال ويظهر فيه زعيم حزب العمال توني بلير يجلس في حجر المستشار الالماني هيلموت كول احتل الإعلان صفحة كاملة في احدي الصحف البريطانية وقوبل بهجوم شديد من أعضاء في الحزب الحاكم والمعارضة.

(صورة للأهرام من ا. ف. ب)

لندن - مكتب الأهرام ووكالات الانباء: شددت السلطات البريطانية من الإجراءات الأمنية حول رئيس الوزراء جون ميجور تحسبا لوقوع هجمات من الجيش الجمهوري الايرلندي قبل موعد الانتخابات العامة القادمة في أول مايو المقبل في الوقت الذي تحولت الطرق في وسط وشمال انجلترا إلي حالة من الفوضي للمرة الثالثة خلال شهر واحد، وذلك من جراء التهديدات بزرع قنابل.

وأعرب مسئولون بارزون في حزب المحافظين الحاكم عن قلقهم من أن تكون الانذارات بوجود قنابل وحدوث انفجار صغير قرب محطة السكك الحديدية في ليدز بشمال انجلترا كانت تستهدف جون ميجور الذي كان علي بعد ١٠ أميال فقط من المنطقة، حيث كان يقوم بجولة انتخابية في شمال غرب انجلترا.

وقال مسئول بارز في الحزب إن الجيش الجمهوري حصل علي ما يبدو علي معلومات عن تحركات رئيس الوزراء إلا ان ميجور لا ينوي السماح لمثل هذه التهديدات بعرقلة تحركاته في الحملة الانتخابية، وذلك بالرغم من قلق الحزب من إعلان الصحف المحلية عن الأقاليم التي سيقوم بزيارتها قبل موعدها.

ويعقد حزب «الشين - فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري مؤتمره العام اليوم في بلدة مونامان الحدودية مع انجلترا لدعم استراتيجية زعيم الحزب جيري ادامز الرامية للفوز بمقاعد ايرلندا الشمالية في الانتخابات للحصول علي المزيد من الدعم الشعبي لمطالب الحزب بالانفصال عن بريطانيا.

من ناحية أخري شن اللورد هاو وزير الخارجية البريطاني السابق وأحد أبرز زعماء حزب المحافظين هجوما عنيفا علي الإعلان الذي نشره الحزب ورسم فيه زعيم حزب العمال المعارض توني بلير في صورة «دمية» في حجر المستشار الألماني هيلموت كول وقال هاو إن رئيس الوزراء يخاطر بالاضرار بمصالح بريطانيا وان الإعلان سيسيء للعلاقات مع ألمانيا وقد رد حزب الاستفتاء الذي يتزعمه الملياردير جيمس جولد سميث الذي يدعو للابتعاد عن أوروبا بإعلان آخر صور فيه ميجور وبلير مثل «دميتين» في حجر كول.

محاكاة بالكمبيوتر لارتطام مذنب بالأرض

واشنطن - الانترنيت - في محاولة لمعرفة ماذا سيحدث للارض إذا ارتطم بها أحد المذنبات التي يمتليء بها الفضاء من حولنا، أجرى العلماء الأمريكيون تجربة فريدة من نوعها حيث استخدموا الكمبيوتر لمحاكاة عملية ارتطام مذنب قطره كيلومتر واحد بالأرض، وجاءت النتائج مخيفة!

فقد أعلن العلماء أن الارتطام لو حدث في المحيط الاطلنطي فسيتسبب في أمواج يعادل ارتفاعها ارتفاع ناطحة السحاب الأمريكية «وورلد تريد سنتر» كما أن كمية البخار المتصاعدة نتيجة حرارة الارتطام ستشكل غيوما تكفي لأن تحجب نور الشمس لسنوات عديدة. وأعلن كريس سيللر المتحدث باسم معامل سانديانا ناشونال التي أجريت بها التجربة، أن الطاقة المتولدة عن الارتطام ستعادل نحو ١٥ مليون قنبلة نووية كتلك التي ألقيت علي هيروشيما في اليابان. ومن المعروف أن الدراسة التي أجراها العلماء عام ١٩٨٠ ذكرت أن نيزكا يبلغ قطره ١٠ كيلومترات قد ضرب الأرض قبل ٦٥ مليون عام وأسفر عن اختفاء الديناصورات من عليها.

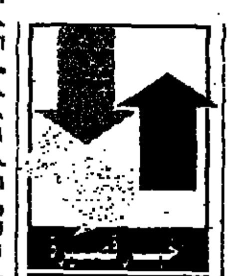
وفي محاولة لإظهار الوجه الطيب للمذنبات، أكد علماء وكالة «ناسا» الأمريكية للأبحاث الفضائية أن المذنبات التي ارتطمت بالأرض في الأزمنة السحيقة أدت إلي تكوين بعض أشكال الحياة البدائية حيث أن الارتطام أسفر عن تكوين المياه والنيتروجين وثاني أكسيد الكربون اللازمين للحياة.

تحذير سلطاني

● بندرسيري بجاوان «بروناي» - حذر سلطان بروناي حسن البلقية شعبه من الاتهامات المغرضة التي تستهدف تشويه سمعة بلاده. وأضاف خلال خطابه بمناسبة عيد الأضحى أن هذه الادعاءات يجب الا تزعزع ثقة واحترام الناس بدولتهم. وكان السلطان قد اتهم أخيرا باحتجاز ملكة جمال أمريكية سابقة واستغلالها كجارية له لأكثر من شهر.

حياة جديدة

● لندن - صرحت الدوقة سارة فيرجسون بأنها تتطلع من جديد للزواج ولن تعود مرة أخري إلي زوجها السابق الأمير أندرو. وأضافت في حديث لمجلة «أوكي» البريطانية أنها عادت إلي منزل صغير قرب قلعة وندسور بجانب أندرو قبل شهرين لأنها لم تعد تستطيع توفير إيجار البيت الضخم الذي كانت تستأجره في جنوب بريطانيا. كما أنها تحاول أن تتخلص من أعباء ديونها.







تسجيلات غير منشورة

● نيويورك - تطرح شركة تسجيلات أمريكية في الأسواق خلال الصيف القادم ٧٧ تسجيلا غير منشور للمغني الراحل ملك الروك أو الفيس بريسلي، بمناسبة الذكري العشرين لوفاته. وذكر رئيس الشركة أنه عثر علي ٤٠ من هذه التسجيلات بمكتب والد المغني منها أغان سجلها خلال خدمته العسكرية في ألمانيا.

شكاوى أوروبية

● بروكسل - أظهرت احصائية طريفة أن الأوروبيين أكثر من يستخدمون عرائض الاحتجاج والشكوى، حيث تلقي البرلمان الأوروبي خلال عام أكثر من الف و١٧٠ عريضة، جمعت أكثر من ٤ ملايين توقيع. ويعتبر الألمان أكثر الأوروبيين حماسا للعرائض يليهم البريطانيون والإيطاليون والفرنسيون. وتناقش أغلب العرائض قضايا البيئة وحماية المستهلك والزراعة والعلاقات الخارجية والنقل والسياحة والأمور الاجتماعية.

أطفال روسيا

● موسكو - كشفت صحيفة محلية روسية أن ١٢ مليون طفل علي الأقل أو ٩٪ من السكان يعيشون في حالة من الفقر الشديد، مما يعرضهم لأعمال العنف والجرائم الجنسية. وأضافت أن ٥٥٠ ألفا من هؤلاء الأطفال يتامي ويعيش الكثير منهم في الشوارع أو الأماكن العامة، وأنهم ارتكبوا ٢٧ الف جريمة وجنحة العام الماضي، مشيرة إلي أن الرئيس بوريس يلتسين تعهد في مرسوم وقعه عام ٩٥ بالتغلب علي هذه الظاهرة بحلول عام ٢٠٠٠.

رؤية استراتيجية

الحرب الباردة ضد العرب والرهان الخاسر

إن استمرار التمسك بالفكر الصهيوني السياسي والديني المتطرف.. والحرص على إحياء اهدافه ومحاولة تحقيقها والتصوير الخاطيء للوضع العربي باعتباره يعاني من حالة عجز دائمة تجعل من الظروف الراهنة - خاصة على المستوى الأمريكي - انسب الظروف لتحقيق الأهداف الصهيونية في الاستيلاء على مزيد من الارض العربية وتوسيع حركة الإستيطان في هذه الاراضي.. إنما يستهدف في النهاية قيام «الدولة العبرية الكبرى».

من ناحية اخرى فان حالة الخوف الصهيوني من السلام والاعتقاد بأن العيش في ظل شبح الحرب - في نظر الفكر الصهيوني - قد يكون اقل مخاطرة من العيش في ظل السلام المتكافئ.. ذلك لان هذه النوعية من السلام سوف تعري خدعة «التماسك اليهودي» وتعرض وحدة المجتمع الإسرائيلي للتفكك وتكشف أمام العالم حقيقة الفكر الصهيوني المخزن.. وتخلخل توجهات الحرب التي تستغلها الصهيونية لجمع اليهود في الداخل والخارج وضمان تماسك المجتمع الإسرائيلي بما يحتويه من تناقضات صارخة وعشرات من عناصر التنافر لشعوب مختلفة تم تجميعها تحت غطاء إدعاء ديني لا يمثل السبب الحقيقي وراء ذلك وهو في حقيقته سبب استعماري.. هكذا تسعى الصهيونية منذ قيامها لدعم بنية الحرب واعتبارها الاساس الراسخ الذي يقوم عليه كيان الدولة ومستقبلها التوسعي. هكذا يتصور قادة إسرائيل الحاليون ان السلام الحقيقي سوف يجرد الدولة العبرية من مضمونها الصهيوني القائم على سياسات الهيمنة العدوانية في كل المجالات السياسية والاقتصادية والامنية.

الشروط الإسرائيلية والخضوع العربي

لذلك كله.. فان إسرائيل وهي تحاول تجنب اي حرب ساخنة مع العرب تبحث عن وسائل اخرى وتحاول الاستفادة من خبرات حليفتها الولايات المتحدة.. التي سبق ان مارست الحرب الباردة وسخرتها ضد الاتحاد السوفيتي إلى أن سقط في زوايا التحلل والذوبان تحت وطأة الصراع التنافسي الساخن سواء في المجال الاقتصادي أو المجال العلمي والتكنولوجي في صنع الاسلحة الفضائية ومايترتب على ذلك من أعباء اقتصادية ضخمة تاه كاهل الاتحاد السوفيتي بحملها فقط دون أي حرب ساخنة تشن ضده.

ويبدو أن بنيامين نيتانياهو رئيس حكومة إسرائيل وزعيم تجمع الليكود قد تصور انه قادر على أن يسير علي نفس المنوال الامريكي مستفيدا من تجربة الحرب الباردة التي مارستها الولايات المتحدة ومن دروسها وآلياتها.. وماحققته من نتائج عظيمة ضد الخصم السوفيتي القوي الذي لم يكن يقل عنها في امتلاك قدرة نووية تدميرية هائلة لا تقل عما تمتلكه الولايات المتحدة.

هكذا تحركت الصهيونية على الدرب نفسه .. سواء بجانبه العلمي والتكنولوجي أو في القدرات النووية والفضائية.. وكله بفضل التكنولوجيا الامريكية المتقدمة التي تتدفق دون حساب على إسرائيل.. من خلال اتفاق التعاون الاستراتيجي بين امريكا وإسرائيل. وتشارك إسرائيل في برامج البحوث الخاصة بحرب الفضاء.. وتقوم بتنفيذ بعض البرامج المتعلقة بالتكنولوجيا المتقدمة في البحث العلمي.

ان مضمون الحرب الباردة التي تمارسها حكومة نيتانياهو ضد العرب يتجسد في حرصها المستمر والمتصاعد على زيادة معدلات التفوق لديها عن العرب.. ليشكل هذا التفوق قوة ردع فاعلة ترهب بها العرب.. وفي الوقت نفسه تطبق السياسات الصهيونية المتطرفة.. تحت مظلة هذا الردع والاصرار على استمرارها.. حتى تتحقق «الغاية الصهيونية» باقامة الدولة العبرية الكبرى المهيمنة على المقدرات السياسية والاقتصادية للمنطقة مستغلة في ذلك حالة الضعف الراهنة التي يعانيها العرب بالرغم من امتلاكهم كل عناصر «القوة الشاملة» المتفوقة.. إلا انها عناصر مبعثرة ومتناثرة يحتاج تجميعها وتنظيم حشدها إلى جهد سياسي واقتصادي وعلمي كبير.. وإلى أمر يصبح للصحوة العربية وجود ملموس وقدرة فاعلة معترف بها.. تستغل الصهيونية الاوضاع السائدة فتدخل في صراع مع الزمن وتندفع بمعدلات عالية تبلغ أحيانا حد التهور.. من أجل تحقيق الغاية الصهيونية في اقل فترة زمنية متاحة.

طه المجدوب

هكذا تمارس إسرائيل - في حربها الباردة ضد العرب.. سياسة حافة الهاوية التي تضع المنطقة كلها في حالة مستمرة من «اللاسلم واللا حرب».. والتي تعتبرها أنسب الحالات لتنفيذ مخططاتها وتحقيق أطماعها الصهيونية.. بينما يعتبرها نيتانياهو فرصة عمره لتحقيق طموحاته الشخصية كزعيم صهيوني لا يبارى.. وانه حقق للصهيونية ما فشلت في تحقيقه على مدى عمر الحركة الصهيونية كله والبالغ قرنا كاملا من الزمان. ومن المفترض في هذا التصور الصهيوني أن يحدث للعرب ماسبق أن حدث للاتحاد السوفيتي.. فينهار كيانهم ويستسلموا لشروط إسرائيل ويتحقق سلام الردع بالشروط الإسرائيلية والرضوخ العربي.

معالم الحرب الإسرائيلية الباردة

ويمكن التعرف على معالم الحرب الباردة التي تمارسها إسرائيل ضد العرب.. وسط مناخ مشبع بعناصر القلق والخوف الممزوج بالأمل.. ومن خلال عدة عناصر لعل أبرزها: إنكار إسرائيلي لمفهوم السلام الطبيعي القائم على علاقات متوازنة ومتساوية وعادلة.. ورفض قيامه على أساس مرجعية شرعية هي مرجعية مدريد.. باعتبار أن السلام الطبيعي لن يحقق أمن إسرائيل بالمفهوم الصهيوني للأمن.. الذي يعني الأمن المطلق لإسرائيل كهدف مبدئي يجب العمل على تحقيقه بحيث يسبق أى عنصر آخر من عناصر السلام.. ولو كان ذلك على حساب مصالح أي طرف اقليمي أو دولي.. أو علاقات سلمية مع أي طرف آخر.. وان يتم ذلك من خلال ممارسة «استراتيجية القوة» القائمة على الردع.. وخضوع العرب لشروط إسرائيل.

وتعتمد هذه الاستراتيجية على فرض واقع إسرائيلي مبني على معادلة جغرافية سياسية عسكرية تحقق لإسرائيل أطماعها في إقامة «الدولة العبرية الكبرى».. ويوجد تنفيذها موقفا سياسيا استراتيجيا في منطقة الشرق الأوسط لايمثل سلاما ولا يمثل حربا.. إنما يجمع بين موقفين متناقضين.. فإسرائيل لا تمتلك القدرة على إخضاع الدول العربية لمشيئتها السياسية وتفرض عليها سلام الردع القائم على الخضوع للشروط الإسرائيلية.. وهي حالة أقرب للحرب منها للسلام.. بينما لم تعد الحرب تمثل خيارا عربيا ممكنا فان السلام بشروط مدريد اصبح امرا من العسير تنفيذه في ظل الظروف القائمة.. هكذا اصبح الوضع يمثل حالة من «اللا سلم واللا حرب» ساد لم للوضع خاضعا لضغوط الاحتلال الإسرائيلي بالشكل الذي يقلل من احتمالات وقوع الصدام أو «الانتفاضة» من الشعب الفلسطيني ضد سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

ان حالة اللاسلم واللاحرب تعني ايجاد موقف من التوتر العسكري المستمر من حيث إمتداده الزمني.. ولكنه ليس مطلقا من حيث حدود قوته واتساعه المكاني.. انه توتر خاضع للسيطرة ولكنه قادر على ايجاد ضغط عسكري مستمر يعكس آثارا نفسية على العرب.. ويحاصر قدراتهم على الحركة.. وبالتالي يسمح لإسرائيل بالاحتفاظ بمساحات من الارض العربية المحتلة وإحداث تغيير جذري في اوضاع الحل النهائي لا يتفق مع آمال الشعب الفلسطيني ومن أهمها تشكيل كيانه السياسي.. والمسألة في هذا الاطار هي صراع مع الوقت استغلالا للحالة النسبية للسكوت العربي أو ضعف الحركة العربية.. ومايحدثه ذلك من تزايد في تآكل الموقف العربي لصالح الموقف الإسرائيلي خاصة اذا لم يؤد استمرار حالة اللاسلم واللاحرب إلى ايجاد تهديد موجه للمصالح الدولية الكبرى في المنطقة.. الامر الذي يحد من فاعلية الدور الذي يمكن أن تؤديه الاطراف الدولية.. وبالتالي تراخي عنصر الضغط الدولي على إسرائيل.

الرهان الخاسر

هناك ولاشك عدة عوامل شجعت حكومة إسرائيل على اتباع هذا السبيل الشائك.. والتي أمدت نيتانياهو بهذا القدر الكبير من الثقة في النفس وجعلته يصر على تحدي كل الاطراف دون تحسب لأي رد فعل قد يؤذيه أو يضر بإسرائيل - من الواضح أولا وجود ثقة مفرطة تبلغ حد الغرور القاتل بقدرة إسرائيل على ردع العرب وإرهابهم بما تمتلك من قوة عسكرية تقليدية وغير تقليدية..

- وهناك ايضا حالة من الضعف المعيب في موقف الطرفين المعينين في معادلة السلام وهما الموقف العربي للشوب بالتردد والضعف.. والموقف الأمريكي الغرق في التخاذل والانحياز. وكلاهما لا يعكس القدر المطلوب من الفاعلية اللازمة للتأثير على الموقف وردع هذا الجموح الإسرائيلي سواء كان عربيا أو امريكيا. وقد نجح نيتانياهو حتى الآن في إستثمار هذا الضعف المزدوج غير القادر على التصدي الحاسم.

- ثم هناك حرصه الشديد على إرضاء القوى اليمينية المتعصبة والمتطرفة - السياسية والدينية والعسكرية - وربما كان هذا الحرص الشديد أحد الاسباب الرئيسية التي تدفع نيتانياهو للتشدد ومواصلة سياسته الاستفزازية للعرب وابتزازه الولايات المتحدة. - أما العامل الأخير وله أهمية خاصة فإنه رغم كل ما تفعله إسرائيل من اعمال تؤدي إلى نسف السلام.. فان المساعدات الأمريكية العسكرية والمالية لم تتأثر ومازالت تتدفق على إسرائيل .. أما الدعم السياسي فقد تحول إلى إنحياز سافر.

ولا شك أن كل هذه العناصر سليمة من وجهة نظر إسرائيل.. اما ماهو غير سليم فهو الرهان الإسرائيلي على استمرار هذه العناصر بنفس حالتها ومستواها دون تغيير. فالموقف العربي أو حالة التخاذل البادية عليه والاعتقاد بأن الجسد العربي مازال في حاجة إلى علاج طويل حتى يسترد عافيته وقدرته على الحركة والعمل المشترك.. هو رهان خاطيء يعود إلى افتقار نيتانياهو لادراك البعد التاريخي وتطوراته خاصة مع بوادر واضحة بوجود صحوة عربية.. وعناصر الشحن المعنوي التي بلغت ذروتها لدى الشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني الذي لن يسكت أبدا على القهر والاذلال وسرقة أراضيه حتى الموقف الامريكي لابد أن يحس بمدى مايمكن أن تتعرض له المصالح الأمريكية من مخاطر وتهديد.. ولا يمكن أن تستمر الولايات المتحدة واقفة مكتوفة الأيدي أو مكبلة بالروابط الإسرائيلية التي لا ترعاها إسرائيل، خاصة اذا ما تحركت الحكومات العربية تحركات ايجابية موحدة.. كذلك الشعوب العربية التي لا تزال ردود فعلها حتى الآن عند حدها الادنى .. ولا يمكن أن يستمر الوضع على هذا المستوى مع تصاعد التحدي الإسرائيلي دون أن يؤدي ذلك إلى فتح الباب على مصراعيه لأعمال العنف.. الذي قد يبدأ تلقائيا ولكنه سرعان ماسينتظم ويوحد ويكثف. وهو في كل الاحوال عنف مشروع لأنه يدخل في إطار رد الفعل وليس الفعل وحق الدفاع عن النفس والارض.

وتكمن الخطورة الاساسية في أن انطلاق العنف هذه المرة لن تحكمه أي ضوابط بل سيتحول إلى حالة من الانفلات الخطير لايستطيع أحد التصدي لتياره أو محاولة وقفه. وأعتقد أن هذا البعد في احتمالات التطور لم يدخل في حسابات نيتانياهو من مدخله الصحيح.. ذلك لأن حالة غطرسة القوة التي يعانيها قد اصابته بعمى البصيرة.. وحجبت عنه كثيرا من ابعاد الخطر الكامنة.. والتي لن يصلح لها استخدام آلة الحرب الإسرائيلية.. أو منطق الردع.. أو القدرة على فرض الاستقرار ذلك لان الاستقرار لا يفرض.. ولكنه يأتي من رضا الشعوب.. ومن حل مشكلاتها حلا عادلا لا شبهة فيه لانحياز.

ظاهرة نيتانياهو والاعلام العالمى

تفتخر إسرائيل بان عدد المراسلين الاجانب لديها يفوق اي عدد موجود في اي دولة اخرى من دول العالم ما عدا واشنطن. وقد يكون ذلك احدى المبالغات الاسرائيلية، ولكن بها الكثير من الحقائق.

وعندما انتخب بنيامين نيتانياهو رئيسا للوزراء في اسرائيل في شهر مايو الماضي، علق مراسل صحفي بالتليفزيون الامريكي في اسرائيل قائلا «انه خبر جيد من الناحية الصحفية وسيئ بالنسبة لليهود». ولا احد يستطيع ان ينكر ان نصف هذه المقولة الاول صحيح، فاخبار الضفة الغربية سيطرت على الاعلام العالمي منذ تولى نيتانياهو اكثر من اي وقت مضى. وعندما انفجرت عبوة ناسفة في اوتوبيس يحمل عددا من الجنود الاسرائيليين في الشهر الماضي وادى الى اصابة ١٣ منهم دون ان تحدث اية وفيات، لم تمض سوى دقائق معدودة حتى احتلت صور الاوتوبيس كل تلفزيونات العالم.

ونيتانياهو لديه قدرة غريبة على اثارة الازمات، فلقد ادعى الدهشة من ان يتسبب قراره بفتح نفق تحت المسجد الاقصى في القدس في احداث شغب عنيفة،كما ادلى بتصريحات استفزازية عن بدء بناء مستعمرة جديدة في هار حوما بالقدس في الشهر الماضي. ولكن كل ذلك ليس مبررا لهذا الكم الهائل من الاخبار المتدفقة من اسرائيل. والسبب الحقيقي وراء هذا الاهتمام الاعلامي العالمي ان نيتانياهو يعلم جيدا كيف يجذب اليه انظار وسائل الاعلام العالمية ويبدو انه ليس لديه وقت لشيء اخر. وقد علق احد الصحفيين الاسرائيليين بعد ان ادلى نيتانياهو باكثر من ١٦ حديثا خلال يوم واحد عقب عقد اتفاق الخليل قائلا«هل يجد رئيس الوزراء وقتا للاجتماع بوزرائه بعد هذا الكم الهائل من الاحاديث التي ادلى بها.»

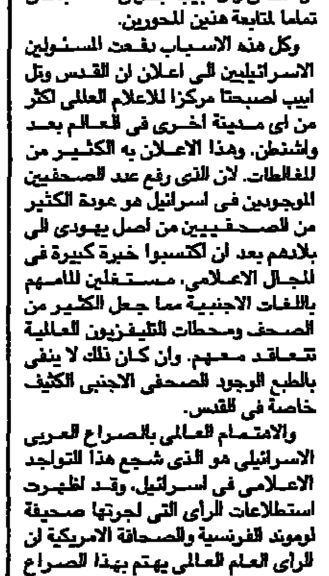
ولا احد يستطيع ان ينكر انه يملك ملكة التعامل مع الصحفيين ووسائل الاعلام ويعود الفضل في توليه هذا المنصب الى موهبة التعامل مع وسائل الاعلام.. وهو يشبه نيوت جينجريتش، رئيس مجلس النواب الامريكي الذي وصل الى السلطة بنفس الطريقة. وكان نيتانياهو قد بدأ حياته كمدير لمصنع اثاث ولكنه كان في نفس الوقت اخا لاحد ابطال الحرب مما شجع له ليعمل بالسلك الدبلوماسي وجاءت فرصته عندما عين دبلوماسيا بواشنطن، وقد سهل له تمكنه من اللغة الانجليزية الظهور في التليفزيون والادلاء بالاحاديث الصحفية. وقد بدأت شهرته عندما كتب عام ١٩٨٣ مقالا في صحيفة «وول ستريت جورنال» حاول فيه ان يثبت بالادلة التاريخية ان الفلسطينيين ليس لديهم حقوق لدى اسرائيل وبالتالي فهم ليسوا ضمن اطراف النزاع العربي الاسرائيلي وقد كوفئ على هذا المقال وعين سفيرا لبلده في الامم المتحدة، ومرة اخرى كانت خبرته بوسائل الاعلام هي سبب ترقيته وهي ايضا التي اوصلته الى زعامة الجناح اليميني بحزب الليكود عام ١٩٩٣.

والى جانب تأثير نيتانياهو نجد ان عملية السلام ايضا ساهمت في زيادة كم الاخبار الهائل القادم من اسرائيل. وخلال السنوات الخمس الماضية وبفضل اتفاق اوسلو اصبحت اسرائيل في بؤرة الاهتمام الاعلامي العالمي. وهو ما لم يكن يحدث قبل ذلك حيث كانت لبنان ومنذ اندلاع الحرب الاهلية بها عام ١٩٧٥ هي مركز الاهتمام الاعلامي العالمي في الشرق الاوسط ولكن اشتداد وطأة الحرب جعل استقرار وسائل الاعلام العالمية بها صعبا للغاية ولذلك نقلت بعض الصحف ومحطات التليفزيون مكاتبها الى قبرص وبعضها الى البحرين. ولكن اذا كانت الحرب جعلت الجو غير صحي لاقامة المراسلين الا انها امدتهم باخبار ساخنة مثل الغزو الاسرائيلي وازمة الرهائن. ولم تنتهي ميمنة بيروت على اجتذاب وسائل الاعلام العالمية الابعد لاختطاف تيري اندرسون الصحفي بوكالة انباء اب وتشارلز جلاس المراسل بمحطة ايه بي سي.

وقد كانت اسرائيل دائما مركزا لاهتمام وسائل الاعلام الغربية ولكنه كان من الصعب الانتقال منها والاتصال بالدول العربية الاخرى المحيطة بها، ولم يتحسن الامر نسبيا الابعد اتفاقية السلام الاسرائيلية المصرية. ثم اصبح الامر اكثر سهولة بعد اتفاقية اوسلو حيث اصبح من السهل الانتقال عبر الاردن والاتصال باى دولة عربية اخرى، مما شجع الكثير من المنظمات الاعلامية على الانتقال الى القدس. والآن اصبح هناك محوران رئيسيان تعتمد عليهما الانباء الواردة من الشرق الاوسط الاول الصراع العربي الاسرائيلي والثاني مستقبل العراق بعد حرب الخليج والقدس وتل ابيب تبدوان مناسبتان تماما لمتابعة هذين المحورين.

وكل هذه الاسباب دفعت المسئولين الاسرائيليين الى اعلان ان القدس وتل ابيب اصبحتا مركزا للاعلام العالمي اكثر من اي مدينة اخرى في العالم بعد واشنطن. وهذا الاعلان به الكثير من المغالطات. لان الذي رفع عدد الصحفيين الموجودين في اسرائيل هو عودة الكثير من الصحفيين من اصل يهودي الى بلادهم بعد ان اكتسبوا خبرة كبيرة في المجال الاعلامي، مستغلين المامهم باللغات الاجنبية مما جعل الكثير من الصحف ومحطات التليفزيون العالمية تتعاقد معهم. وان كان ذلك لا ينفي بالطبع الوجود الصحفي الاجنبي الكثيف خاصة في القدس.

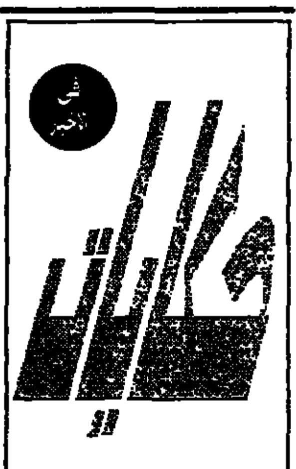
والاهتمام العالمي بالصراع العربي الاسرائيلي هو الذي شجع هذا التواجد الاعلامي في اسرائيل، وقد اظهرت استطلاعات الرأي التي اجرتها صحيفة لوموند الفرنسية والصحافة الامريكية ان الرأي العام العالمي يهتم بهذا الصراع اكثر من اي صراعات اخرى في اي مكان اخر في العالم. وخاصة بعد انتهاء الحرب الباردة وحرب البوسنة. وهناك سبب اخر ايضا يجعل القدس محط اهتمام الاعلام العالمي وهو اذا كان هناك ما نستطيع ان نطلق عليه العاصمة الدينية للعالم فلا شك انها القدس التي تعد مركزا لمقدسات هامة سواء المسلمين او للمسيحيين او اليهود. ولا احد يستطيع ان يجادل ان اليهود هم ملوك الاعلام في العالم سواء من حيث قدرتهم على الدعاية او من حيث امتلاكهم لوسائل الاعلام ولذلك نجد ان الصوت الاسرائيلي هو المسموع في معظم الوقت وان الفلسطينيين ليس لديهم نفس الموهبة الاعلامية. ومن نواح كثيرة يعد الصراع العربي الاسرائيلي صراعا قديم الطراز. ونفس القصص تتكرر تقريبا منذ ٣٠ او ٥٠ عاما. فهي قصة احتلال دولة ومقاومة شعب. ومعظم ما تقوله او تفعله اسرائيل في الضفة الغربية ما هو الا تكرار لما فعله الاستعمار البريطاني في ايرلندا اوقبرص في عهود سابقة. الا ان هذا الصراع قد يكون الدراما الاخيرة من نوعها في العالم وهي بالنسبة للاعلام فرصة ذهبية وخاصة انه لا يوجد اية مؤشرات على قرب انتهاء هذا الصراع.



البلدوزر

نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل يقود البلدوزر على أراضي جبل ابو غنيم، وقد كتبت لافتة تقول: «شركة نيتانياهو للتدمير» وقام البلدوزر بقتل حمامة السلام بينما يقوم بتدمير الأرض.

[عن صحيفة الإندبندنت البريطانية]





أوسلو: وائل جلاب

«جرو-هارلم».. ومنظمة الصحة العالمية!

«جرو - هارلم برونتلاند» - رئيسة وزراء النرويج السابقة - مرشحة الآن للعمل كرئيسة لمنظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة.

وفود البلدان اعضاء المنظمة الدولية «ومقرها جنيف» سوف تجتمع في شهر مايو المقبل تمهيدا لانتخاب رئيس جديد للمنظمة بعد انتهاء مدة الرئيس الحالي في مقتبل العام القادم.

خبر الترشيح - والذي بدأ مؤخرا في اتخاذ صفة شبه رسمية - نشرته صحيفة «فيه - جيه» النرويجية منذ ايام. واكدت الصحيفة نقلا عن مصادر مسئولة في الخارجية النرويجية أن ترشيح «جرو - هارلم» لرئاسة منظمة الصحة العالمية قد صدر بناء على تزكية وفدي انجلترا والولايات المتحدة الأمريكية في المنظمة.

أما عن «جرو - هارلم» نفسها فهي لا تزال ترفض باصرار التصريح عما إذا كانت ستقبل المنصب المعروض أم سترفضه!

ومن المعروف أن «جرو - هارلم برونتلاند» كانت تعمل قبل انخراطها في العمل السياسي طبيبة أطفال. كما انها حصلت على درجة الماجستير في الصحة العامة من إحدى الجامعات الأمريكية في اواخر الستينيات. ومن المعروف أيضا أن النرويج «إلى جانب الولايات المتحدة وانجلترا» تحتل راس قائمة اعضاء منظمة الصحة من حيث حجم المساهمة المالية التي تقدمها سنويا للمنظمة.

الروسيات قادمات!

شركات السياحة النرويجية بدأت مؤخرا في تنظيم رحلات لنقل مئات النساء الروسيات من اللواتي يحلمن بالزواج من «رجال نرويجيين ميسورين» إلى النرويج!

والطريف أن الرحلات البرية والتي تصل إلى مقاطعات الشمال النرويجي بعد ايام من انطلاقها من موسكو، تجد في انتظارها عند الوصول عشرات من الرجال النرويجيين الحالمين بالزواج من اجنبيات.

وبعد وصول الاتوبيسات المحملة بعشرات الراكبات يتولى جيش كامل من الموظفين ورجال الأعمال النرويجيين تنظيم طرق الاتصال بين الهاربات من الجحيم الروسي والرجال النرويجيين الراغبين في الزواج. الخطة الأساسية تقوم على أن يستضيف كل نرويجي راغب في الزواج أربع نساء روسيات لمدة اسبوعين املا في أن يقوم اثناءها باختيار زوجة المستقبل!

وفي تصريح لصحيفة «فيه - جيه» النرويجية دافع رجل الأعمال النرويجي المسئول عن تنظيم عمليات النقل عن جدية مشروعه مؤكدا انه يهدف إلى حل ازمتين ملحتين في ضربة واحدة!

وقال رجل الأعمال في حديثه أن مشروعه «الطموح» يمنح لمئات والآف النساء الروسيات فرصة الهرب من الظروف الاقتصادية الخانقة في روسيا، وفي نفس الوقت يمنح الفرصة لرجال الشمال النرويجي (والذين يزيد عددهم بشكل ملحوظ على عدد سكان نفس هذه المناطق من النساء) لتحقيق حلمهم بالعثور على زوجة!

وفي ختام حديثه اضاف «رجل الأعمال» النرويجي - والذي حقق ثروة طائلة في خلال اسابيع معدودة - أن شركته تتوخى دائما الحرص في انتقاء المرشحات - من بين الآف الطلبات التي تصل من نساء روسيات. وقال أنه يهدف من خلال دقة الانتقاء إلى إرضاء مختلف الأذواق بين الرجال النرويجيين!

لقاء العملاقين

تستقبل النرويج غدا الملك ميهاي الأول ملك رومانيا السابق في زيارة تستغرق يومين وتهدف إلى دعم الجهود المتصلة باندماج المنظومتين الأوروبية والأطلسية.

المعروف أن العاهل الروماني السابق قد قام بجولة زار خلالها كلا من هولندا وبلجيكا بهدف توطيد العلاقات بين بلاده وبين الدول الثلاث.

تضمن جدول اعمال الجولة قيام الملك ميهاي الأول بالقاء خطب ومحاضرات حول رومانيا وحلف شمال الأطلنطي في معاهد للعلاقات الدولية بعواصم كل من هولندا وبلجيكا والنرويج فضلا عن لقاءات مع ملوك الدول الثلاث.

جندي إسرائيلي يتصدى لجموع الشباب الفلسطيني التي تعبر إلى جبل أبو غنيم ليعبر عن غضبه من استمرار سياسة الإستيطان

في جو الربيع الكوري، وعلى أرض الصباح والمساء الهادئ للعاصمة الكورية سول جرت أعمال ومناقشات اكبر تجمع برلماني يمثل جميع شعوب العالم، ورغم زحام المرور الحاد في شوارع سول التي تجري فيها ٥ ملايين سيارة ويتدفق إليها يوميا ٥٠٠ سيارة جديدة من انتاج ٦ مصانع عاش اكثر من ألف برلماني من ١٣٠ دولة أسبوعا كاملا وسط دولة بلغ متوسط دخل الفرد فيها اكثر من ١٠ آلاف دولار شهريا، ولا تجد في أي شارع او حتي زقاق متسولا واحدا، والنظافة هي الطابع الأساسي لكل مكان مهما قل شأنه والحب والاحترام والالتزام سمة كل مواطن كوري. وفي قاعات الجمعية الوطنية الكورية دارت مناقشات ساخنة وواعية حول قضية الشرق الأوسط، وشجب ممثلو العالم الاستيطان الاسرائيلي وتصرفات نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل واصدروا قرارات هامة حول المحافظة على وضع القدس الشريف والتصدي للمناورات الرامية إلى تغيير هويتها، وزعزعة الأمن ومسيرة السلام بالمنطقة. واصدروا قرارا مهما حول قبول عضوية المجلس الوطني الفلسطيني في الاتحاد البرلماني الدولي، كما اصدروا قرارات مهمة حول موضوع التعاون من اجل إرساء الأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي واحترام سيادة واستقلال الدول بمختلف أشكالها، وقرار حول تغيير أنماط الاستهلاك والانتاج لتحقيق التنمية المستدامة.

الدكتور فتحى سرور يصافح الرئيس الكورى فى بداية افتتاح جلسات المؤتمر

فى اجتماع ممثلى شعوب العالم على أرض العاصمة الكورية سول

تلاقى رأى المؤتمر البرلمانى الدولى مع رأى الجمعية العامة للأمم المتحدة

وأصبح العالم كله برلمانات وحكومات يناهض ممارسات إسرائيل فى القدس

ولقد بدأت أعمال المؤتمر مباشرة بعد أن ألقى الدكتور فتحى سرور رئيس الاتحاد البرلمانى الدولى ورئيس مجلس الشعب المصرى كلمته، وبعد أن استمع المؤتمر لكلمة ترحيب من الرئيس الكورى كيم يونج سام، طالب فيها البرلمانيين بمناقشات أوسع حول قضايا السلام والديمقراطية، وإزالة الحرب الباردة من العالم بعد أن أصبح العالم قرية واحدة، وناشد الجميع التعاون للدخول إلى عصر جديد بالقضاء على الجوع والمخدرات والتلوث والإرهاب. وأكد أن بلاده ستبذل كل ما فى وسعها لما فيه خير البشرية لتحقيق الاستقرار والسلم فى العالم.

ولقد كان أداء الوفد البرلمانى المصرى برئاسة الدكتور فتحى سرور مثار إعجاب ممثلى شعوب العالم أجمع، فلقد شاركوا فى مناقشة كل قضية وكل مشروع قرار واتخذت مشروعات القرارات المقدمة من الشعبة البرلمانية المصرية حول قرارات المؤتمر الأساسى فى كل مناقشة، وتألق كل من كمال الشاذلى والدكتور محمد عبد اللاه وأحمد أبو زيد وسعيد الألفى والدكتور فتحى البرادعى ويسرية لوزة ومحمود سلطان وعمر بركات والدكتور أنور الهوارى والمستشار سامى مهران والمستشار فرج الدرى.

ولأن المؤتمر البرلمانى الدولى له خصوصية سياسية فلقد طغت عليه الأمور السياسية الساخنة كموضوع الأمن الدولى والأمن الإقليمى واستقلال الدول والنزاع فى الشرق الأوسط والكوريتين وتحقيق التنمية المستدامة وقضايا الاستهلاك والانتاج والموارد واتفاقية التجارة العالمية التى حلت محل الجات. ولقد كان الجو متوترا فى المؤتمر لوجود صدام بين اتجاهات سياسية متضاربة فى المجتمع الدولى، التضارب بين مصالح الدول الكبرى والنامية، والتضارب السياسى فى طموحات بعض الدول حول الاستقلال والسلام.

القدس أبرز الموضوعات

ولقد كان موضوع القدس من أبرز الموضوعات التى أثارت اهتمام المؤتمر، وشغلت حيزا كبيرا من مناقشات أعضائه. فلقد تقدمت مصر والمغرب باقتراح اضافى على جدول أعمال المؤتمر حول وضع القدس، وكان هناك اربعة طلبات لادراج بنود اضافية على جدول الأعمال، طلب من الاتحاد السوفيتى حول توسيع حلف الاطلسى وطلب من ايران حول اللاجئين والنازحين وطلب من العراق حول العقوبات الاقتصادية وطلب من لبنان حول تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٢٥.

تنازل روسيا وإيران والعراق ولبنان لصالح القدس

والمعروف ان المؤتمر لا يقبل الا بندا اضافيا واحدا يكون حاصلا على اغلبية اكثر من ثلثى اصوات المؤتمر. وتحدث رئيس الشعبة الروسية حول طلبه بتوسيع حلف الأطلسى قائلا اننا نلفت انتباه المؤتمر الى مشكلة معروفة هى توسيع الأطلسى الذى يثير المجتمع الدولى ويترتب عليه كثير من النتائج وله تأثير على أوروبا خاصة بعد نهاية الحرب الباردة. وقال ان توسيع الأطلسى يؤثر على الأمن الدولى، والبرلمانيون يجب ان يجدوا مخرجا لذلك لأن ذلك قد يدفع الى مجابهة بين الشرق والغرب وحلف شمال الأطلسى يجب الا يتوسع تجاه الشرق، وخطط التوسع لم تقيم من الناحيتين العسكرية والاقتصادية، والتوسع يترتب عليه كثير من الموارد التى تحتاجها البشرية. وناشد أعضاء المؤتمر تحمل المسئولية التاريخية. وبعد ان انهى رئيس الشعبة الروسية كلامه حول الاقتراح الروسى قال انه يسحب طلبه لصالح بند القدس. وتحدث رئيس الشعبة البرلمانية المغربية باسم جميع الوفود العربية وشرح الدوافع لطلب إدراج البند الإضافى الخاص بوضع مدينة القدس، والحفاظ على حقوق الفلسطينيين، وقال ان نيتانياهو يود ان يطيح بعملية السلام فى الشرق الأوسط بتغيير هوية المدينة المقدسة. وقال نود ان ننتهز هذه المناسبة لفتح باب النقاش حول أساليب تعويق السلام الذى يسعى نيتانياهو الى تهميشه ودفنه فى الخليل والقدس، بإنشاء مستوطنة جديدة على أرض العرب وهذا يؤدى الى عمليات يائسة ويدمر السلام ولابد من وضع حد لتفاقم الأوضاع.

وتحدث ممثل الوفد الاسرائيلى مشيرا الى ان مسألة القدس من المسائل التى ستترك المرحلة الأخيرة من المفاوضات واسرائيل ملتزمة باتفاقياتها، وكل ما يتم الاختلاف عليه يجب ان يسوى مع الأطراف المعنية، وكل محاولة لمعالجة هذه

رسالة سول من

سامى متولى

المسألة الصعبة خارج الإطار المتفق عليه ستزيد الأمر صعوبة، وإدراج هذا البند يتناقض مع روح الاتفاق المبرم. ولابد ان تتعايش الدول العربية مع إسرائيل من أجل السلام.

وتحدث مندوب ايران قائلا ان موقف ايران الإسلامية من موضوع فلسطين والقدس معروف وبالنظر لأهمية القدس كمدينة لجميع الأديان ومن أجل عدم تغيير هويتها تؤيد طلب مصر والمغرب وتسحب البند الاضافى الذى اقترحناه.

وتحدث مندوب العراق حول البند الخاص بالعقوبات الاقتصادية كسلاح سياسى قائلا ان العقوبات الاقتصادية المفروضة ضد بعض الدول بموجب قوانين أمريكية أداة لتجويع الشعوب وتهديد للأمن والسلم الاجتماعى وتتعارض مع حقوق الانسان. ولقد توفى نتيجة ذلك مليون مواطن عراقى نصفهم من الأطفال. ولقد أوفى العراق بجميع التزاماته القانونية. وفى نهاية كلمته أعلن سحب العراق لطلبه لصالح موضوع القدس. ونفس الشئ حدث من لبنان وسحب طلبه تضامنا مع طلب مصر والمغرب بالنسبة للقدس.

القدس يفوز بثلثى الأصوات

وعند طرح موضوع اضافة بند القدس على جدول الأعمال للتصويت وافق ٧٧٥ ولم يوافق ١٨٧ وامتنع عن التصويت ١٨٤ وأعلن رئيس المؤتمر إدراج موضوع القدس على جدول الأعمال لفوزه بأغلبية اكثر من ثلثى عدد أصوات المؤتمر. والمؤسف ان دول الكتلة الشرقية السابقة صوتت ضد قبول موضوع القدس، وافريقيا كانت معظم دولها غائبة ومواقف الحاضرين كانت نصفها مع الموافقة ونصفها امتناعا وكانت مواقف أوروبا الى حد كبير من الموافقة. واختار المؤتمر الدكتور محمد عبد اللاه ليكون رئيسا لجنة الصياغة عند مناقشة مشروع القرار الخاص بالقدس، الذى وافق عليه المؤتمر. وأدان المشروع سياسة الاستيطان الاسرائيلى فى الأراضى الفلسطينية خاصة فى القدس الشرقية، وطالب اسرائيل بالتوقف عن القيام بأى عمل استيطانى أو تغيير فى طبيعة الأرض مما قد يوجد أمرا واقعا يؤثر بالتالى على موضوع التفاوض النهائى حول القدس. كما نص على ضرورة ان تحترم اسرائيل باعتبارها دولة احتلال المسئوليات المنصوص عليها فى اتفاقيات لاهاى وجنيف الرابعة عام ٤٩ والخاصة بعدم جواز إجراء أى تغييرات فى طبيعة الأرض أو تركيبة السكان فى الأراضى تحت الاحتلال.

ودعا المؤتمر البرلمانى الدولى إسرائيل الى التوقف فورا عن اتخاذ اى إجراءات تمس وضع الفلسطينيين فى القدس ولن تمتنع عن محاولة سحب البطاقات الشخصية وبطاقات الإقامة للسكان العرب.

وأعرب المؤتمر عن قلقه الشديد للسياسة التى تتبعها إسرائيل بالنسبة للأراضى المحتلة والمماطلة فى تطبيق قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

كما أعرب ممثلو شعوب العالم عن قلقهم المتزايد لما يحدث فى منطقة جبل ابو غنيم مؤكدين ما تضمنته قرارات الأمم المتحدة من ان كل الإجراءات التى تتخذها إسرائيل فى الأراضى المحتلة باطلة ومنعدمة الأثر. وأكد الاتحاد البرلمانى الدولى مساندته للسلام باعتباره الهدف الذى يجب ان يسعى اليه الجميع فى منطقة الشرق الأوسط وان عدم الوصول الى السلام هو الذى يفتح الباب للعنف والعنف المضاد والى التصعيد الذى يؤثر على حياة ومستقبل سكان هذه المنطقة.

ولقد سيطر موضوع الشرق الأوسط وتداعيات القضية الفلسطينية على المؤتمر البرلمانى الدولى وعادت مرة أخرى هذه القضية إلى الأضواء بعد ان كانت قد فقدت بريقها فى المؤتمرات السابقة وتلاقى رأى المؤتمر مع الجمعية العامة للأمم المتحدة فى رفض ممارسات إسرائيل، وأصبح العالم كله حكومات وبرلمانات يناهض ممارسات اسرائيل فى القدس والأرض المحتلة.

ولأول مرة فى تاريخ المنظمات الدولية يتم الاعتراف بالكيان القانونى للشعب الفلسطينى الذى يصل به إلى حد عضوية منظمة الاتحاد البرلمانى الدولى التى لا تضم سوى برلمانات دول صاحبة سيادة.

فلقد طلب المجلس الوطنى الفلسطينى الانضمام للاتحاد البرلمانى الدولى كعضو كامل فى مؤتمر مدريد عام ٩٥

روسيا وإيران والعراق ولبنان تنازلوا عن طلباتهم حتى يحظى موضوع القدس وحده بأغلبية ثلثى أصوات الأعضاء



اعضاء الوفد البرلمانى المصرى يتابعون مناقشات المؤتمر

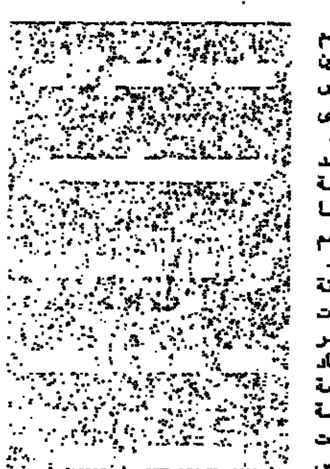
واحيل الطلب إلى لجنة انتهت الى عدم قبوله لأنه ليس برلمانا، ولأن فلسطين ليست دولة ذات سيادة واخطر مجلس الاتحاد المنعقد فى سبتمبر ١٩٩٦ فى بكين بهذا القرار ولم تحدث مناقشة فيه.

الا ان المجلس الوطنى الفلسطينى جدد طلبه فى مؤتمر سول وعززه بدراسة قانونية حول وضع فلسطين مؤسسا الدراسة على انها دولة بقرار الأمم المتحدة بالتقسيم إلا أن أراضيها محتلة.

وأعيد عرض الطلب على اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلمانى الدولى فانتهت الى ان هذه الدراسة لا تغير من الامر شيئا ورأت اللجنة إخطار مجلس الاتحاد بقرارها. وعندما انعقد المجلس برئاسة الدكتور فتحى سرور دارت مناقشة واسعة حول الطلب الفلسطينى. واقترحت المجموعة العربية التصويت برفض توصية اللجنة التنفيذية وقبول المجلس الوطنى الفلسطينى. وبناء على اقتراح اسبانيا تم التصويت أولا على الجزء الخاص برفض توصية اللجنة التنفيذية بعدم قبول فلسطين. فوافق مجلس الاتحاد بأغلبية ٤٨ صوتا ضد ٣٦ برفض هذه التوصية.

التهديد بالانسحاب من الاتحاد

ثم دارت مناقشة حول قبول المجلس الوطنى الفلسطينى فعارضت المجموعة الاوروبية على اساس أنه ليس برلمانا له سلطة تشريعية وان فلسطين ليست دولة ذات سيادة. وتمسكت إسرائيل بأن هذا القرار يعتبر انتهاكا لاتفاق أوسلو بشأن التفاوض مع الفلسطينيين حول الحكم الذاتى. ونظرا لاستغراق المناقشة قارب موعد افتتاح المؤتمر اضطر رئيس المجلس إلى قفل باب المناقشة وتخصيص جلسة خاصة لبحث الموضوع. وقبل عقد هذه الجلسة اجتمعت المجموعة الأوروبية وقررت الانسحاب من الاتحاد البرلمانى الدولى فى حالة قبول المجلس الوطنى الفلسطينى على أساس انه يعتبر انتهاكا



لدستور الاتحاد مما يبرر الانسحاب. وقابل وفد الكنيست الإسرائيلى الدكتور فتحى سرور بوصفه رئيسا للاتحاد البرلمانى الدولى، لايجاد حل لهذه الازمة التى تهدد أيضا مسيرة المفاوضات مع الفلسطينيين. وأوضح الدكتور سرور لوفد الكنيست ان إسرائيل هى التى بدأت بانتهاك اتفاقات أوسلو. وان مايحدث فى مجلس الاتحاد هو رد فعل طبيعى للممارسات الإسرائيلية الخاطئة. ثم جاء وفد من المجموعة الاوروبية لمناشدة الدكتور سرور التدخل. وتم الاتفاق على حل وسط يتفق مع دستور الاتحاد ويقرر الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى، وهو صياغة مشروع قرار يتضمن:

أولا: الترحيب بعضوية الجهاز التشريعى للشعب الفلسطينى فى الاتحاد البرلمانى الدولى، فى اقرب وقت.

ثانيا: النص على تشكيل لجنة تمثل جميع المجموعات الإقليمية لتحديد وسيلة تنفيذ القرار. ووافقت المجموعة الاوروبية وإسرائيل وسائر المجموعات على هذا المشروع، إلا ان الوفد الفلسطينى رأى ان هذا المشروع يمثل الحد الادنى لمطالبهم

ورأوا الاصرار على موقفهم فى قبول المجلس الوطنى فورا، فإذا لم تتم استجابة لمطالبهم فازوا بالحد الأدنى وهو مشروع القرار سالف الذكر.

وعندما انعقد مجلس الاتحاد تقدم رئيس وفد كوريا بمشروع القرار سالف الذكر وطالبت المغرب بصفتها رئيسة المجموعة العربية بالتصويت اولا على قبول المجلس الوطنى الفلسطينى مباشرة، وتدخلت دول عربية وأوروبية بنقاط نظام لتعطيل المناقشة إلا ان رئيس المجلس رفض كل هذه النقاط وعرض على التصويت أولا مشروع القرار باعتباره قرارا إجرائيا يأخذ الأسبقية على القرار الموضوعى وهو القبول فورا.. ووافق على ذلك ١٠٦ أصوات مقابل ٥١ صوتا معظمها من الدول العربية وصوتت إسرائيل لصالح القرار.

نصر سياسى للشعب الفلسطينى

وبعد اعلان القرار أعلن الدكتور سرور ان هذا القرار يعتبر نصرا سياسيا للشعب الفلسطينى لأنه يعنى اقرار مبدأ قبول عضوية جهازه التشريعى. وبهذا القرار انتهت ازمة عنيفة تعتبر الأولى فى تاريخ الاتحاد البرلمانى الدولى كادت تصل به إلى الازمة التى مرت باليونسكو عندما انسحبت أمريكا وانجلترا سنة ١٩٧٤ بعد صدور القرار.

وكانت الموضوعات المدرجة على جدول اعمال المؤتمر تكتسب أهمية ملحوظة وتتناسب تماما مع الحالة الدولية الراهنة، فموضوع التعاون من أجل الأمن والاستقرار العالميين والاقليميين، والتعاون من اجل احترام شتى اشكال السيادة والاستقلال من اكثر المسائل الحاحا لإمعان النظر فيه ومناقشته، لأننا نعيش فى زمن يكتنفه الغموض السياسى والقلق إزاء المستقبل، حتى مع التسليم بوجود فوارق بين الأوضاع السائدة فى مختلف البلدان، ومايسود عالمنا من نزعات إقليمية، واخطار نووية، وحروب أهلية، وتوترات بين الاقليات، ومآس يعانى منها اللاجئون، وتجارة للمخدرات، والجريمة المستدامة والكوارث البيئية، والازمات الاقتصادية المستحكمة. وفى الأونة الاخيرة شاهدنا نشوب العديد من الأزمات المتباينة، وذلك فى غيبة أية آلية سليمة وفعالة لمنع نشوب النزاعات. أو احتوائها أو حلها على الصعيد الدولى، وقد شهدنا الحالة الراهنة فى كل من ألبانيا وزائير والحالة فى الشرق الأوسط التى تتعرض فيها مدينة القدس المقدسة لتغيير وضعها القانونى خلافا لقرارات

الأمم المتحدة، وانتهاكا صارخا لاتفاقات السلام الإسرائيلية - الفلسطينية التى تمنع إسرائيل من ممارسة أى عمل منفرد من شأنه أن يؤثر على وضع القدس. ولقد كان السؤال المطروح من كل ممثلى الشعوب، كيف يمكننا أن نتطلع إلى احلال السلم والأمن أو تحقيق التقدم والتنمية بينما المجتمع الدولى لم ينجح حتى الآن فى إرساء آليات فعالة ولها مصداقيتها من أجل حماية القيم الانسانية الحقة وإعمال حكم القانون، ولاننا لم ننجح حتى الآن فى إرساء مثل هذه الآليات يبدو العالم اليوم وقد فقد قدرته على تحديد وجهته.

العالم يفتقر إلى رؤية واضحة

ولا يزال المجتمع الدولى الذى يتأهب لدخول القرن الحادى والعشرين، يفتقر إلى رؤية واضحة لمستقبله، بل لعله يفتقر إلى أية رؤية على الاطلاق. وأكد الاعضاء انه فى فترات الغموض والقلق، تحتاج البشرية إلى الحوار والتعاون اكثر من أى وقت آخر للاتفاق على الغايات المشتركة وتحديد الاولويات بوضوح، وفهم العقبات التى قد تحول دون بلوغ تلك العقبات، وتحديد استراتيجية الحرب التى نخوضها من أجل النجاح فى بلوغ تلك الغايات، وينبغى ان يشمل التعاون شتى ميادين العلاقات الدولية والاقتصاد والتجارة والبيئة والسكان والقضايا الاجتماعية وغيرها من الميادين التى تتسع وتتشعب بصورة مطردة، وأكد نواب الشعوب فى مناقشاتهم التى استمرت على مدى اسبوع كامل على ان الامن والاستقرار لازمان للشروع فى التعاون اكثر من كونهما نتيجتين لذلك التعاون، وينبغى ان يكون تعزيز التعاون والدبلوماسية البرلمانية، هدفا لفكرة صياغة اتفاقية دولية بشأن تسوية المنازعات بالطرق السلمية، فمثل هذه الاتفاقية سيكون لها اثر ايجابى مباشر على حالة الأمن الدولى.

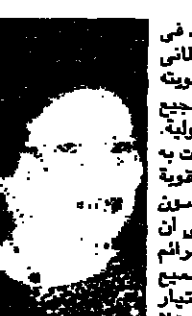
ولأن ثمة علاقة وثيقة بين الامن العالمى والاقليمى من جهة والتنمية المتواصلة من جهة أخرى، وليس بمقدور أى مجتمع ان يحقق التنمية فى غيبة الاستقرار والأمن، فلقد كان هذا الموضوع هو الآخر من أهم الموضوعات المطروحة على قائمة اهتمامات اعضاء المؤتمر فى مناقشاتهم، وشدت الاهتمامات قضايا فائض الانتاج، والاستهلاك، وانماط الانتاج فى البلدان النامية، وهى انماط تمثل إضرارا بالبيئة بسبب غيبة التكنولوجيات والموارد التى تساعد على حماية البيئة مما تفتقر البلدان النامية إلى امكان الحصول عليه بكلفة معقولة وممكنة. وتناولت المناقشات انماط الانتاج والاستهلاك المتغيرة، والنهوض بكفاءة لاستغلال الطاقة، وتقليل الفاقد ونقل التكنولوجيا، وسياسة التسعير وحماية البيئة، وضرورة توفير العون المالى والفنى للبلدان النامية فى جميع الميادين. وأكد الاعضاء ضرورة القيام بكثير من الجهد حتى تتحقق التنمية على اساس عادل للجيل الحاضر، وان تضمن لها الاستمرارية لمصلحة الاجيال المقبلة على ان يؤخذ فى الاعتبار الاهتمام بالبيئة على اعتبار ان قضايا البيئة تعدهما مشتركا للبشرية تتقاسم مسئولياته بصورة متباينة وفق قدرات وأوضاع كل دولة واكدوا ان المجتمع العالمى فى حاجة ماسة فى مجال الحفاظ على البيئة إلى التعاون العلمى، ونقل التكنولوجيا، والتمويل الدولى والمعونة الفنية وبرامج التدريب المتواصل وتشجيع البحوث والاستثمار فى مجال التكنولوجيا الملائمة.

قرارات مهمة حول سيادة واستقلال الدول وتحقيق التنمية المستدامة

تحرير التجارة وعولمة الاقتصاد

واشارت المناقشات إلى ان تحرير التجارة وعولمة الاقتصاد لن ينتجا بصورة تلقائية اى اثر ايجابى لجميع دول العالم مالم تتخذ خطوات جادة على الصعيد الوطنى والدولى ازاء انماط الانتاج والاستهلاك. وقد حان الوقت لكى تنتهج العمل الجاد والملموس نحو وضع وتنفيذ سياسات كفيلة بتخفيف حدة الفقر والحد من النمو السكانى، وزيادة رقعة الانشطة الانتاجية وتعزيز الوعى لدى المستهلك بالعلاقة الوثيقة بين المنتجات وآثارها البيئية. وبنفس المنطق اشار الاعضاء إلى انه يجب الا ننظر إلى تحرير التجارة وحماية الاستثمار او نطرحهما، على انهما مضادات لحق كل أمة وواجبها فى اختيار ما يلائمها من انماط التنمية وفق اولوياتها الوطنية، ذلك ان النمو الاقتصادى لأى بلد ليس عملية رياضية، بل هو القيمة المضافة الناتجة عن أعمال تشريعات وسياسات وضعت من أجل افضل علاقة ممكنة بين الإنسان وموارد البيئة وكذلك من أجل انتاج السلع والخدمات بصورة متواصلة.

نشاط مكثف للبرلمانيات





يسرية لوزة

الشيء اللافت للنظر كان نشاط البرلمانيات فى المؤتمر، فقد طالبن بتعديل قانون الاتحاد البرلمانى الدولى لينص على ان الوفد الذى لاتتضمن عضويته سيدة ينقص صوتين من عدد اصواته وذلك لتشجيع البرلمانات على ارسال العضوات للمؤتمرات الدولية. كما وافقت لجنة البرلمانيات على اقتراح تقدمت به ممثلة البرلمان المصرى يسرية لوزة بتشديد العقوبة وان تصبح الأشغال الشاقة المؤبدة للذين يمارسون الاتجار باستخدام الاطفال فى الجنس، على ان تتعاون الدول مع بعضها بالابلاغ عن هذه الجرائم وتسليم المجرمين، وان تطبق هذه العقوبة فى جميع الدول. وقد حضر المؤتمر ١٠٠ سيدة، وتم اختيار يسرية لوزة عضوة بلجنة المرأة بالمؤتمر بعد ان خلا مكان لبنان.

اعضاء المؤتمر البرلمانى الدولى يتابعون مناقشات المؤتمر

في كلمته السنوية للحجاج

خادم الحرمين يندد ببناء المستوطنات الإسرائيلية في القدس

دراسة إنشاء شبكة لاطفاء الحرائق بالمشاعر المقدسة

منى - صالح خيرى - ووكالات الأنباء: أكد الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين التزام السعودية بإحلال السلام الشامل في منطقة الشرق الأوسط.

وشدد في الكلمة السنوية التي وجهها مع الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي إلى حجاج البيت الحرام أمس على استمرار السعودية في موقفها ودعمها للسلام الشامل والعادل الذي يرفع الظلم عن المظلوم ويعيد الاراضي العربية المحتلة لأصلها في فلسطين وسوريا ولبنان.

وندد الملك فهد بشروع اسرائيل في بناء المستوطنات في القدس والاقدام على أي خطوات تنتهك حقوق سكانها.

وقال أن موقف السعودية من القدس وبناء المستوطنات فيها موقف واضح وهي تستنكر وتدين كل تصرف في المدينة المقدسة يتعارض مع طبيعتها وحق أهلها الشرعيين فيها.

وطالب الملك فهد والأمير عبد الله المسلمين بالاحتكام إلى القرآن الكريم لتسوية خلافاتهم وحثا العالم الإسلامي على توطيد التعاون لما فيه خير الأمة الاسلامية واجيالها في الحاضر والمستقبل.

وكان الملك فهد وولي عهده قد رحبا في مستهل كلمتهما بضيوف الرحمن وأكدا على أن السعودية التي تحكمها الشريعة الاسلامية في كل امورها واحوالها تعمل على كل ما فيه راحة وطمأنينة لحجاج بيت الله الحرام والمعتمرين.

خادم الحرمين الشريفين

ومن جهة أخرى أعلن الدكتور أسامة عبد المجيد شبكشي وزير الصحة السعودية أن ٥٣٥ حاجا من المصابين في حريق منى أدوا مناسك حجهم تحت اشراف طبي ولم يبق في مستشفيات مكة المكرمة والمشاعر المقدسة سوى ٢٥ حالة مشيرا إلى أقسام الطوارىء والعيادات بتلك المستشفيات قد استقبلت ١٥٢٧ حالة في أعقاب الحريق معظمهم حالات بسيطة غادروا المستشفى في نفس اليوم بينما أكد ساعد العرابي الحرشي المستشار في وزارة الداخلية السعودية أن التعرف على هويات الضحايا عملية صعبة وتحتاج إلى وقت لأن بعض الجثث متفحمة من جراء الحريق الذي التهم ٧٠ ألف خيمة وراح ضحيته ٣٤٣ حاجا من مختلف الجنسيات.

وفي الوقت نفسه صرح المهندس محسن بارم المدير العام لمشروع تطوير منى بأنه تجرى حاليا دراسة للمرحلة الأولى من مشروع إنشاء شبكة لإطفاء الحرائق بالمشاعر المقدسة في منى وعرفات.

وفي اسلام أباد صرح مسئول باكستاني بمكتب لاستعلامات الطوارىء الذي أقيم عقب حريق منى بأن باكستان مازالت تنتظر قائمة لضحايا الحريق من الباكستانيين سترسلها السعودية في وقت لاحق وقال المسئول انه تم التعرف على ١٣ جثة فقط من بين عدد غير معروف حتى الآن من هؤلاء الضحايا.

على صعيد آخر غادرت من جدة أمس الأول طائرة تحمل لحوم الأضاحي إلى الدول الإسلامية متجهة إلى الخرطوم وعلى متنها ٢٥٠٠ ذبيحة مبردة ضمن المشروع السعودي للاستفادة من لحوم الاضاحي هذا العام.

الشرطة الإسرائيلية تمنع المتطرفين من اغلاق أحد شوارع القدس في عطلة السبت

اصابة فلسطينيين برصاص الإسرائيليين وضابط يهودي بالحجارة في بلدة صوريف

القدس - وكالات الأنباء - أصيب عدد من رجال الشرطة الإسرائيليين أمس في القدس من جراء مصادمات مع متظاهرين من اليهود المتشددين، يطالبون بوقف السير فيه خلال عطلة يوم السبت اليهودية، حسب ما ذكرته مصادر الشرطة.

وتجمع المتظاهرون وهم يرتدون ثيابهم السوداء التقليدية، على أرصفة شارع بار - ايلان، وسط انتشار كبير لوحدات الشرطة.

وحاول المتظاهرون وقف السير على هذا الطريق المهم الذي يربط شمال القدس بغربها، وراحوا يرشقون السيارات المارة ورجال الشرطة بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وأوضحت المصادر نفسها، أن الشرطة أوقفت متظاهرا صفع مصورا صحفيا، وتظاهر هؤلاء اليهود المتشددون، احتجاجا على قرار المحكمة العليا الإسرائيلية، ابقاء الشارع مفتوحا امام حركة السير يوم العطلة اليهودية الاسبوعية، رغم أن ٩٠ في المئة من سكان الشارع هم من المتدينين.

واعطت المحكمة العليا بقرارها الحق للعلمانيين، الذين احتجوا على اغلاق الشارع منددين بموقف اليهود المتشددين. يأتي ذلك في الوقت الذي أصيب فيه ضابط إسرائيلي بجراح لدى قذفه بالحجارة في بلدة صوريف القريبة من مدينة الخليل. بينما أصيب مواطنان بجروح، بعد أن أطلقت قوات إسرائيلية الرصاص عليهما، وذلك خلال مواجهات جرت بين الجانبين.

وذكر راديو إسرائيل، أن زجاجات حارقة القيت على سيارة جيب عسكرية إسرائيلية في بلدة في بيت عمرو بالمنطقة نفسها، مما تسبب في اصابتها بأضرار بالغة.

كما ألقيت زجاجات حارقة على سيارة للمستوطنين في بلدة بديا بمنطقة نابلس، حيث فرضت القوات الإسرائيلية حصارا امنيا على البلدة.

ومن ناحية أخرى، دعا الرئيس التركي سليمان ديميريل الفلسطينيين والإسرائيليين، إلى تنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه من قبل حتى يتم تحقيق سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الأوسط.

وقال ديميريل - في كلمته إلى الشعب التركي بمناسبة عيد الأضحى المبارك - أن تركيا مع احترام كل طرف لتعهداته المنصوص عليها، هي الاتفاقيات الموقعة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لأن ذلك هو السبيل الوحيد لدفع عملية السلام إلى الامام.

مصرع أعضاء جماعة مسلحة بالجزائر

انتهاء الموعد المحدد للأحزاب لتقديم قوائم مرشحيها في الانتخابات التشريعية غدا

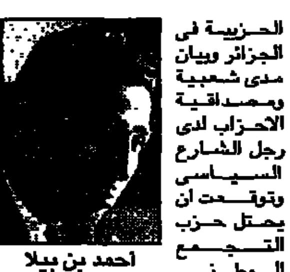
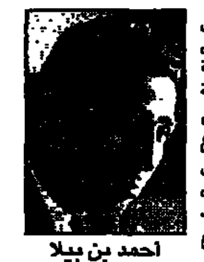
مساع حزبية لمد المهلة ١٠ أيام.. وبعض الأحزاب تدرس المشاركة من خلال تحالفات مشتركة

الجزائر - أ. ش. أ: تمكنت قوات الأمن الجزائرية من القضاء على مجموعة إرهابية مكونة من ثلاثين مسلحا في أول أيام عيد الاضحى المبارك. وذكرت مصادر اعلامية أن هذه المجموعة مسئولة عن المذبحتين اللتين ارتكبتا بمنطقتي بوناريك والشبلي يومي السبت والاثنين الماضيين في ولاية البليدة وراح ضحيتهما حوالي ٥٢ مدنيا، واشارت هذه المصادر الى انفجار قنبلة صباح اول ايام العيد بأحد المقابر بولاية البليدة ايضا مما اسفر عن ثلاثة جرحى، وقد انفجرت القنبلتان قبل انتهاء صلاة عيد الاضحى المبارك في اطار سلسلة الانفجارات التي تشهدها البليدة خلال الاسبوع الماضي واسفرت احداها عن مصرع سبعة مدنيين وجرح ستة وعشرين لخرين اصيبوا من جراء انفجار قنبلة بسوق المدينة، ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة ليبرتيه المستقلة ان قوات الامن قتلت امس الأول اثنين من المسلحين وعثرت ايضا على جثث اربع فتيات تم اختطافهم من عند مداهمة جماعة مسلحة لدوار محمد شعيب صباح الاثنين الماضي بقرية الشبلي بعد ارتكابها مجزرة خلفت ٣١ مدنيا.

من ناحية اخرى ينتهي غدا الموعد المحدد للاحزاب السياسية الجزائرية للتقدم بقوائم مرشحيها للانتخابات التشريعية المقرر اجراوها يوم الخامس من يونيو القادم دون ان تكشف تلك الاحزاب حتى الان عن عدد مرشحيها او القوائم الحزبية الاجمالية في جميع الاولايات الجزائرية.

ومع قرب الموعد النهائي وجدت الاحزاب الجزائرية نفسها نظرا لاستمرارها في البحث عن مرشحين يخوضون المعركة الانتخابية وتعلن بعض الاحزاب عن استعدادها لاستقبالهم وهو الامر الذي دفعها للسعي لدى رئيس الجمهورية من اجل مد المهلة الممنوحة للاحزاب عشرة ايام اخرى ليتسنى لها اعداد قوائم مرشحيها في حين يعكف البعض الاخر على مسألة التحالفات الحزبية لتغطية عجزها في الوجود في جميع الولايات الجزائرية الثمانية والاربعين او لضمان فوزها في الانتخابات والحصول على بعض المقاعد اعتمادا على شعبية بعض الاسماء المدرجة في القوائم.

وتؤكد مصادر حزبية ان الانتخابات القادمة ستكون موعدا فاصلا للحياة الحزبية في الجزائر وبيان مدى شعبية ومصداقية الاحزاب لدى رجل الشارع السياسي وتوقعت ان يحتل حزب التجمع الوطني الديمقراطي الجديد الذي يتزعمه السيد عبد القادر بن صالح الصداره ويليه الاحزاب الاسلامية ثم جبهة التحرير الوطني والاحزاب العلمانية ولكن دون حصول اى منها على الاغلبية الساحقة تحت قبة البرلمان وان الاحزاب ستمثل بنسب متفاوته استنادا لقانون الانتخابات الجديد.



احمد بن بيلا

وتجرى انتخابات يونيو القادم بعد ان ادخلت الحكومة الجزائرية عدة تعديلات جوهرية على قانون الانتخابات والدوائر الانتخابية وقانون الاحزاب السياسية واستفتت الشعب على مبادىء جديدة للدستور الجزائري واستخلصت النتائج من التجارب الانتخابية السابقة واستعانت بتأييد واجماع شعبي على ضرورة اخراج البلاد من الازمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تعيشها منذ عدة سنوات عقب تجربة الانتخابات التعددية الاولى عام ٩١ دون الاستعداد المناسب لهذه التجربة.

وقد تبنت الاحزاب السياسية مبدا المشاركة ورفضت مبدأ الاقصاء والكرسي الشاغر عدا حزبي احمد بن بيلا - الحركة من اجل الديمقراطية - والهاشمي شريف - التحدي - بحجة ان توقيف اراقة الدم وعودة السلم اهم من اجراء الانتخابات او السماح بعودة الاسلاميين للساحة السياسية من جديد في حين أن اخر الاحزاب التي اعلنت مشاركتها هو حزب محفوظ نحناح بعد تغيير تسميته الى حزب حركة مجتمع السلم وتأكيد زعيمه ان قرار المشاركة جاء للدور الهام الذي يلعبه في الحياة السياسية الجزائرية والتفويت الفرصة على ما اسماهم بالاستئصاليين الراغبين في ابعاد حزبه. ويظهر الخلاف واضحا بين نحناح ورضا مالك رئيس حزب التحالف الجمهوري تجاه الانتخابات القادمة حيث اعتبرها نحناح وسيلة وليست حلا كاملا للأزمة التي تعيشها الجزائر في حين يعلق مالك اهمية كبرى عليها واعتبرها موعدا حاسما للبلاد فاما ان تحقق خطوة نحو الامام او السقوط مرة اخرى في كارثة اسوة بما حدث في السابق .. وحذر من استيلاء الاسلاميين على بعض مقاعد البرلمان ودعا المواطنين للتصويت على كل من يقف ضد الاصولية.

وتسعى الاحزاب العلمانية الى تشكيل قطب ديمقراطي لمواجهة الاحزاب الاسلامية والحزب الجديد وتعمل على التحالف والتضامن فيما بينها ولكنها لم تحقق نجاحا ملحوظا حتى الان للتحالفات ولم تتوصل الى قرار نهائي بشأن القوائم المشتركة بسبب الخلافات حول ترتيب المرشحين على رأس القوائم او في المؤخرة وتجلى ذلك من تصريحات بعض مسئولي الاحزاب بأن هناك جولة جديدة من المباحثات ولكنها متفقة على ضرورة التنسيق بشأن احكام الرقابة على عملية الانتخابات يوم الخامس من يونيو القادم.

حصص مياه للمدن الجزائرية نتيجة للجفاف في البلاد

الجزائر - أ. ش. أ: اعلنت السلطات الجزائرية انها قررت ابتداء من امس توزيع المياه بنظام الحصص في المدن الرئيسية نظرا لحالة الجفاف الشديدة التي تسود البلاد.. وهي الجزائر وقسنطينة ووهران حيث سيحصل المقيمون في مدينة الجزائر وعددهم ثلاثة ملايين نسمة على المياه ليوم واحد كل ثلاثة ايام.

وذكر راديو لندن ان مستوى المياه في الخزانات انخفض بشكل كبير رغم بداية هطول امطار غزيرة خلال اليومين الماضيين ولايسمح بحفر ابار جديدة او بغسل السيارات او رى الحدائق.

ومن المتوقع ادخال مزيد من اجراءات ترشيد استخدام وتوفير المياه بينما تقوم السلطات المعنية باصلاح الانابيب القديمة التي تتسرب منها المياه.

من المحيط الى الخليج

●● صنعاء - وصل إلى بروكسل عبدالقادر جمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط اليمني في زيارة تستغرق عدة أيام يوقع خلالها اتفاقية بين (اليمن والاتحاد الأوروبي) في مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري. وقال المسئول اليمني ان الاتفاقية جاءت نتيجة لعدة جولات من المفاوضات بين بلاده والمجموعة الأوروبية، مشيرا إلي أنها ستعمل على زيادة حجم المعونات الأوروبية لليمن في المرحلة القادمة.

●● المنامة - اكتشف فريق التنقيب البحريني مستوطنة اثرية تعود لفترة «دلمون» التاريخية وتشكل امتدادا لمعبد الدراز الاثري، وقد عثر بموقع المستوطنة على بقايا جدران ومجموعة كبيرة من افران الطبخ المصنوعة من الجبس المحروق والابيض، وكذلك الفخار. وقال مشرف الموقع ان الموقع يمثل مستوطنة متكاملة اقام فيها اهالي البحرين قديما، حيث فترة دلمون لان كل بيت حرص على توفير مستلزمات المطبخ واهمها الافران التي صنعت من مواد مختلفة بعض منها تم بناؤه لاعداد الطعام والافران التي تشبه الاحواض الجبسية، ربما اعدت لحفظ الماء والشراب.

●● الكويت - يبدأ في شهر يوليو المقبل، تشغيل كابل الاتصالات البحري الخليجي «فوج» الذي يمتد بطول ١٣٥٠ كيلومترا من سواحل الكويت إلى دبي مرورا بالبحرين وقطر، والذي تكلف ٨٠ مليون دولار، وشاركت الدول الأربع في تمويله وفق حصص تتناسب مع المسافة التي يقطعها الكابل في المياه الاقليمية لكل دولة على حدة. ويوفر الكابل البحري تقنية عالية ومتطورة تفوق الاقمار الصناعية في مجال الاتصالات المرئية والمسموعة والفاكس وينقل قاعدة معلومات تغطي جميع مستلزمات الكمبيوتر والشبكة العالمية «الانترنت» كما يوفر ٦٠ ألف دائرة بين كل دولتين متجاورتين من الدول الأربع.

●● بغداد - وصل إلى بغداد عبد الله حاج أحمد بدوي وزير الخارجية الماليزي والوفد المرافق في زيارة للعراق تستغرق ثلاثة أيام يجري خلالها مباحثات رسمية مع المسئولين العراقيين، تتعلق بسبل تعزيز أواصر التعاون المشترك بين البلدين.

وقال الوزير الماليزي، إن زيارة الوفد الماليزي إلى العراق، تهدف إلى تعزيز التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والتعليمية والثقافية بين العراق وماليزيا. وجدد وزير الخارجية الماليزي موقف ماليزيا الداعي إلى رفع الحصار المفروض على العراق.

بري يفتتح اليوم ندوة دولية للتضامن مع لبنان

بيروت - من مراسل الأهرام: تبدأ بعد ظهر اليوم ببيروت أعمال الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان، التي تنظمها الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب اللبناني والبقاع الغربي، والذي يفتتحها نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني وزعيم حركة أمل الشعبية.

وتتضمن الندوة التي تقام في الذكرى السنوية الأولى لمجزرة قانا، عدة موضوعات رئيسية، اهمها مجزرة قانا في الوجدان العربي، والمجزرة في مرآة الاعلام الغربي، ودور الاعلام العربي في مساندة لبنان، حيث يتحدث فيها نخبة من كبار الكتاب والصحفيين العرب وبعض المراسلين الأجانب، الذين سيقومون في ختام الندوة يوم الأربعاء القادم، بزيارة الجنوب اللبناني ومقابر شهداء قانا.

لأول مرة منذ أزمة الخليج: وفد لبناني يزور العراق

عمان - أ ف ب - يتوجه اليوم إلى العراق وفد من رجال أعمال لبنانيين، في زيارة عمل هي الأولى من نوعها إلى هذا البلد منذ أزمة الخليج. وقد وصل الوفد اللبناني الذي يرأسه جاك صراف رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين أمس إلى عمان، على أن يغادرها اليوم إلى العاصمة العراقية.

ويضم الوفد عشرة من رجال الأعمال، يعملون في قطاعات صناعية عدة، خصوصا في حقل تصنيع المواد الغذائية والملابس، فضلا عن قطاع النفط.

تحفظات مصرية فرنسية روسية صينية على اتهامات ايكيوس للعراق

العربى: تأجيل رفع العقوبات الدولية على العراق إجراء غير عادل

مستشاران سابقان للأمن القومى الأمريكى يطالبان واشنطن بتخفيف العقوبات

نيويورك ـ وكالات الأنباء : اثار الاعضاء فى مجلس الامن الدولى تساؤلات حول النداء الصادر عن رولف ايكيوس كبير مفتشى الاسلحة الدولية والداعى إلى مواصلة فرض العقوبات ضد العراق.

وقد اعرب سفراء مصر وفرنسا والصين وروسيا عن تحفظاتهم اثناء اجتماع مع ايكيوس فى نيويورك والذى اتهم العراق فى تقرير قدمه الاسبوع الماضى بعدم الكشف بالكامل عن اسلحة الدمار الشامل تنفيذا لقرارات الأمم المتحدة التى انهت حرب الخليج عام ١٩٩١

ونقل راديو صوت امريكا امس عن آلان دوجاببه المندوب الفرنسى القول ان بلاده تريد ان تعرف بالتحديد الخطوات التى يتعين على العراق اتباعها لتنفيذ القرارات الدولية اما مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة السفير نبيل العربى فقال ان تاجيل رفع العقوبات الدولية سيكون لاجراء غير عادل بالنسبة لبغداد.

وفى الوقت نفسه اكد مستشاران سابقان للامن القومى الامريكى انه يجب على واشنطن ان تخفف العقوبات الاقتصادية عن ايران والعراق اذا كانت تريد حفز لاجراء تغييرات فى البلدين.

وفى الوقت الذى تفكر فيه الدول الاوروبية فى انتهاج خط اكثر تشددا تجاه ايران وتدرس فيه واشنطن ما اذا كانت ايران وراء قتل جنود امريكيين فى السعودية عام ١٩٩٦ قال زبيجنيو برجينسكى وبرنت سكوكروفت انه يجب على واشنطن ان تخفف سياسة «الاحتواء المزدوج» التى تنتهجها.

وقالا فى مقال ينشر فى مجلة السياسة الخارجية «فورين افيرز» إن محاولة عزل كل من القوتين الاقليميتين فى الخليج تفتقد هذه السياسة إلى امكانية التطبيق الاستراتيجى وتتضمن تكاليف مالية وبلوماسية باهظة.

واضاف المستشاران انه يجب على واشنطن ان تعدل سياستها بالتشاور مع زعماء المنطقة لاعطاء ايران والعراق الحوافز للتغيير بدلا من مجرد معاقبتهما ولكنهما قالا فى لقاء صحفى انه يجب على الولايات المتحدة ايضا ان تكون مستعدة للقيام بتحرك عسكرى اذا دعت الحاجة إلى ذلك.

وقال برجينسكى لو كانت هناك ادلة دامغة على تورط ايران كدولة فى انشطة ارهابية ضد الولايات المتحدة فيتعين الاسراع بعمل انتقامى رفعال ومؤلم.

وصرح سكوكروفت ان الحكم الذى صدر فى المانيا فى الاونة الاخيرة واشار إلى ان ايران امرت بقتل أربعة معارضين اكراد فى برلين عام ١٩٩٢ وفر الفرصة المثالية كى تضع الولايات المتحدة وحلفاؤها الاوروبيون سياسات مشتركة ثابتة تجاه ايران.

وقال ان العقوبات التجارية والاستثمارية الامريكية الشاملة على ايران لابد وان تخفف ربما للسماح لبعض الاستثمارات فى مجال الغاز والنفط او ابرام صفقات تجارية.

وبالنسبة للعراق قال المقال انه اذا نجحت مبيعات النفط العراقية من اجل شراء الطعام والادوية فانه يجب على الولايات المتحدة ان تفكر فى السماح لمزيد من المبيعات لاغراض انسانية واذا لم تنجح فان التحالف الدولى ضد الرئيس العراقى صدام حسين سينهار بسبب القلق على الشعب العراقى .

نبيل العربى | ايكيوس

شيراك يستقبل عبد المجيد بالاليزيه الخميس المقبل

باريس ـ أ.ش.أ : يستقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك بقصر الأليزيه يوم الخميس القادم الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية، الذى يزور فرنسا للمشاركة فى الندوة التى تنظمها غرفة التجارة العربية ـ الفرنسية بالتعاون مع اتحاد البرلمانيين الفرنسيين، لبحث مستقبل التعاون الأوروبى المتوسطى فى القرن القادم.

وقالت مصادر قصر الأليزيه، إن الرئيس الفرنسى سيبحث مع عبد المجيد سبل دفع مسيرة السلام فى الشرق الأوسط على ضوء تحركات الجامعة العربية، وكذلك التنسيق بين الجامعة ودول الاتحاد الأوروبى للخروج من المأزق الراهن فى العملية السلمية.

وأضافت أن المباحثات ستتطرق إلى عدد من القضايا المطروحة على الساحة العربية، وفى مقدمتها قضية لوكيربى والحظر المفروض على ليبيا والعراق.

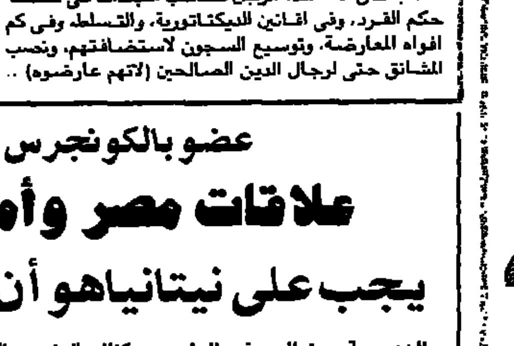
عودة ٣ آلاف لاجىء صومالى من أثيوبيا

اديس ابابا ـ أ. ش. أ ـ صرح بيفيد لامبو الممثل الاقليمى للمفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للامم المتحدة فى اديس ابابا امس بان نحو ثلاثة آلاف من اللاجئين الصوماليين الذين كانوا يقيمون فى مخيم بيلز تفرى، شرق أثيوبيا قد غادروا خلال الشهر الحالى إلى الصومال.

وقال لامبو ان مؤلاء اللاجئين الصوماليين الذين عاشوا فى اثيوبيا خلال السنوات الست الماضية يمثلون الدفعة الأولى من اللاجئين الصوماليين الذين وافقوا على العودة طواعية إلى الصومال.

واضاف ان موافقة اللاجئين الصوماليين على العودة جاءت بعد ان تاكد فريق لتقصى الحقائق تم ايفاده إلى مناطق فى الصومال من ان السلام والهدوء يسودان شمال البلاد.

واشار لامبو إلى ان عدد اللاجئين الصوماليين بوجه عام الذين تشرف عليهم المفوضية العليا لشئون اللاجئين فى الدول المجاورة يبلغ ٤٥٢ الف لاجىء



.. كل احد

الديمقراطية.. ونفض الغبار عن نميرى!

بقلم: نبيل خورى

عندما يصبح الانسان لاجئا سياسيا فى مصر، تغفر له جميع عيوبه وذنوبه. ويسدل الستار على ماضيه، أو على الاقل لا يلاحقه هذا الماضى فى ارض الكنانة.

هذا ما حدث مع الرئيس السودانى الاسبق جعفر نميرى، وهذا ما حدث لعشرات الحكام والرؤساء السابقين، الذين لم يجدوا الامن والامان ـ فى الماضى ـ الا فى القاهرة.

انه تقليد وعرف مصرى موغل فى القدم، وكم تعرضت مصر لازمات ومشكلات وضغوط من اجل التقيد الصارم بهذا العرف، فلم تتزحزح قيد انملة عنه.. ولا حتى فكرت فى استبداله.

ويوم ضاقت الدنيا ـ كل الدنيا ـ بشاه ايران السابق، لم يجد سوى مصر يلجأ اليها (حتى من جحود الاصدقاء)، وعلى رأسهم حليفته الكبرى الولايات المتحدة الامريكية.

جعفر نميرى لم يكن حاكما جيدا، ولا حاكما عادلا للسودان، ولم يشهد السودان اجماعا شعبيا ورسميا على قرار، كالقرار الذى منعه من العودة الى البلاد فى انقلاب ابيض ديمقراطى .. رائع.

حكومة السودان الحالية أصدرت قبل ايام عفوا عاما عن «ماضى» رئيسها الأسبق، فاسقطت جميع القضايا المرفوعة ضده، ودعته الى العودة، ليشارك فى الحكم بطريقة لم تتضح بعد..

رفض الفريق جعفر نميرى العودة الا اذا حكم السودان «بالتعددية الحزبية».

سبحان الله. هذا الرجل صاحب المجلدات فى فلسفة حكم الفرد، وفى افانين الديكتاتورية، والتسلط، وفى كم افواه المعارضة، وتوسيع السجون لاستضافتهم، ونصب المشانق حتى لرجال الدين الصالحين (لانهم عارضوه) .. لايقبل اليوم الا «بالتعددية الحزبية»، وهو الاسم العربى الذى اخترعناه للديمقراطية.

وهو الذى لو طبق هذه التعددية ايام عهده.. لكان لايزال فى الخرطوم كرئيس دولة، أو رئيس حزب على الاقل.

اما الثنائى الحاكم فى السودان (البشير ـ الترابى)، فلم يكن احد يعرف فداحة المأزق الذى يتخبط به، الا عندما لم يجد سوى نميرى يستنجد به على «اعدائه».

* * *

مظلوم هذا السودان!

مظلوم بحكامه منذ يوم الأول لاستقلاله. وفى ماعدا المرات النادرة التى حكم فيها ديمقراطيا، ولفترات قصيرة، لم يحكم الا من طبقة قفزت الى الحكم على ظهر دبابة، ولم تنزل من ظهر الدبابة الا لتركب على ظهر الشعب.

وهو يوما اشتراكى، ويوما يمينى، ويوما اسلامى، ويوما يميل الى العرب، ويوما يميل الى افريقيا، وفى كل يوم يجوع.. ويفقر.

كل جرائم العالم والحكم قد تغفر للنميرى الا .. جريمة تهريب اليهود الفلاشا الى اسرائيل، فقد طعن يومها الأمة العربية فى صدرها لا فى ظهرها، وقيل يومها انه فعل ذلك من اجل حفنة من الدولارات

اذا كان على الحكم السودانى الحالى ان يستنجد باحد، فعليه ان يستنجد بشعبه ليطبق «التعددية» التى ينادى بها نميرى، ولكن بدون نميرى، فرجل الماضى (والماضى المظلم) لايمكن ان يصنع المستقبل.

... وللمرة الأولى فى تاريخ السودان الحديث، ان مستقبل هذا البلد العربى (تنكر العربى) فى مهب الريح، خاصة وان «المؤامرة» الحقيقية عليه .. هى اغتصاب عروبته.

عضو بالكونجرس الأمريكى «للأهرام»

علاقات مصر وأمريكا استراتيجية

يجب على نيتانياهو أن يقرر موقفه من السلام

الدوحة ـ من العزب الطيب الطاهر: أعلن عضو بالكونجرس الامريكى رفضه لتوجيه أى انتقادات فى الولايات المتحدة أو إساءة لمصر ولدورها فى الشرق الاوسط مؤكدا اقتناعه باهمية الدور المصرى المحورى فى عملية السلام بالمنطقة.

وقال نيك رحال وهو أمريكى من أصل عربى «للأهرام» فى خلال زيارته للدوحة ضمن وفد يمثل الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين: «إنه يتعين على الولايات المتحدة أن توجه كل التقدير والثناء لمصر على دورها الايجابى والمتميز فى دعم جهود السلام بالشرق الاوسط بدلا من أن .. تتلقى الانتقادات من بعض الأطراف والجهات الامريكية

وعبر عن ثقته فى أن العلاقات المصرية الأمريكية هى علاقات استراتيجية بالأساس، وأنها ستبقى كذلك بالرغم من التطورات الاخيرة.

وردا على سؤال حول رؤيته لتصرفات حكومة نيتانياهو الاخيرة، خاصة على الصعيد الاستيطانى، أوضح عضو الكونجرس الأمريكى أن كل ما اقدمت عليه حكومة نيتانياهو من خطوات واجراءات فى الفترة الاخيرة لا يصب بأى حال من الاحوال فى منحى مصلحة الشعب الإسرائيلى أو الشعب الفلسطينى، كما انه يتناقض مع إمكان تحقيق أمنى واستقرار منطقة الشرق الاوسط

ودعا رئيس الحكومة الاسرائيلية إلى أن يقرر بشكل واضح وصريح ما اذا كان منحازا للسلام ام يعمل ضده، واذا جاءت إجابته بالإيجاب فعليه ان يدعم عملية السلام الراهنة ويتوقف عن الانزلاق الى اليمين والانصياع للعناصر المتطرفة داخل الائتلاف الحاكم، وأن يركز على أمر واحد فقط وهو كيفية المضى قدما فى تنفيذ الاتفاقيات والالتزامات التى تعهد بها.

وانتقد عضو الكونجرس لجوء الادارة الامريكية مرتين لاستخدام حق النقض الفيتو ضد قرارين لمجلس الامن بادانة الاستيطان الاسرائيلى فى القدس.

وأشار الى اسفه لان مثل هذه الخطوات تتخذها الادارة ـ وكذلك الكونجرس من قبل بموافقته على قرار بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس ـ دون وضع المصالح الامريكية فى الاعتبار

وأبدى تفاؤلا بالتحركات الأمريكية الاخيرة، خاصة جولة دنيس روس بالمنطقة واعتبارات هذه التحركات من شأنها احياء عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين وتخفيف حدة التوتر القائمة حاليا فى المنطقة، شدد على ضرورة أن تلعب واشنطن دورا ايجابيا وفاعلا لتهيئة الاجواء لاستئناف المفاوضات وتحريك عملية السلام.

ألمانيا تنفى اتهامات إيرانية بتصدير كيماويات للعراق

بون ـ وكالات الانباء : نفت وزارة الدفاع الألمانية الاتهامات الإيرانية، بان الحكومة والجيش فى المانيا كانا على علم بقيام الشركات الألمانية بتصدير كيماويات للعراق، ووصفت هذه الاتهامات بانها محض هراء.

وقال متحدث باسم الوزارة، إن الجيش الألمانى لم يشترك مطلقا فى امدادات كيماوية.

يأتى هذا البيان عقب تصريح أية الله محمد يازدى كبير القضاة فى إيران فى خطبة الجمعة ـ أمس الأول ـ أن ايران تمتلك أدلة على علاقة الحكومة والجيش الألمانيين بالصادرات الكيماوية للعراق التى قامت بها شركات المانية خلال الحرب الايرانية ـ العراقية فى الفترة من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٨.

وقال يازدى إن لدينا الادلة التى وصلت إلى حد شرائط الفيديو، بأن الشركات الألمانية قامت بتصدير هذه الكيماويات بعلم وتصريح الحكومة والجيش فى المانيا.

وأضاف أنه تم ارسال هذه الكيماويات إلى الجيش العراقى مباشرة، وان إيران لديها اشرطة فيديو تصور مسئولين المان وهم يفاوضون العراقيين.

وقال يازدى إن إيران سوف تقاضى الشركات الألمانية والمسئولين الالمان الذين تتهمهم إيران بمساعدة العراق فى انتاج أسلحة كيماوية. وتدعى إيران أن هذه الأسلحة استخدمت فى الهجمات بالغازات السامة على الجنود والمدنيين الإيرانيين خلال حرب الثمانى سنوات.

وقد تلقت الهيئة القضائية اكثر من الف بلاغ من أسر ضحايا الغازات السامة، تطالب بالتعويض ومحاكمة الشركات الألمانية والمسئولين الحكوميين المتورطين فى هذا الأمر.

كما دعا كبير القضاة قدامى المحاربين الأربعمائة ، إلى انهاء اعتصامهم المستمر منذ ثلاثة أيام امام مبنى السفارة الالمانية فى طهران ووعد برفع هذه القضية امام المحاكم الدولية.

كما انتقد يازدى حكم المحكمة الألمانية الصادر فى العاشر من ابريل، والذى اتهم الحكومة والقيادة الدينية فى إيران، بالتورط فى حادث اغتيال أربعة من المنشقين الاكراد عام ١٩٩٢، ووصفه بأنه حكم «شيطانى» له بعد سياسى .

مؤتمر المنظمات العربية الأهلية يبحث بالقاهرة ميثاقا أخلاقيا للعمل الأهلى

يعقد فى القاهرة يوم ١٧ مايو القادم المؤتمر الثانى للمنظمات الأهلية العربية، الذى تشارك فيه جامعة الدول العربية وممثلون عن منظمات العمل الأهلى العربى فى الوطن الأم ودول المهجر والمنظمات الاقليمية والدولية ومؤسسات التمويل العربية وشركات القطاع الخاص ورجال الأعمال والبرلمانيون وممثلو الهيئات والمؤسسات الاكاديمية الاعلامية. ويناقش المؤتمر ـ الذى يستمر ثلاثة أيام ـ عددا من القضايا الهامة التى ترتبط بالعمل الأهلى العربى والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية، فى ضوء للتغيرات الاقليمية والدولية. ويتضمن جدول أعمال المؤتمر ـ الذى انتهت لجنة المتابعة من اعداده ـ تأثير القوانين والتشريعات القائمة حاليا على العمل العربى، وايجاد صيغة لبناء ثقة بين المنظمات العربية الأهلية ومختلف الشركاء، مثل الحكومات والقطاع الخاص ومنظمات التمويل.

كما يبحث المؤتمر، قضايا الادارة والتدريب ووضع صيغ مؤسسية لمنظمات العمل الأهلى، والدور البارز للاعلام فى تعزيز صورة القطاع الأهلى العربى ورسالته الانسانية، ونشر ثقافة المجتمع المدنى، وأهمية استثمار التطور الهائل فى نظم المعلومات والاتصالات فى خدمة عمل للمنظمات الأهلية والعربية. ووضع ميثاق أخلاقى بحكم عمل المنظمات العربية الأهلية.

جولة خليجية لوزير خارجية اندونيسيا لتأمين احتياجات بلاده البترولية

جاكرتا ـ أ. ش. أ :يبدأ اليوم على العطاس وزير خارجية اندونيسيا جولة خليجية تشمل سلطنة عمان والكويت.

وقال إبراهيم يوسف مدير ادارة افريقيا والشرق الأوسط بالخارجية الأندونيسية ان مهمة العطاس تتعلق بوضع أساس راسخ لحصول اندونيسيا على البترول فى المستقبل عندما ينضب الاحتياطى الاندونيسى من البترول، مؤكدا أن بلاده تريد تامين احتياجاتها البترولية للمحافظة على معدل النمو الاقتصادى الحالى. وقال يوسف أن العطاس سيوقع فى عمان على مذكرة تفاهم بشأن زيادة حجم التجارة الثنائية كما سيوقع فى الكويت على مذكرة تفاهم لمنع الازدواج الضريبى فضلا عن توقيع اتفاقات أخرى لتعزيز العلاقات الثنائية.

واشار إلى أن دول الخليج ستظل اكبر مصدر للبترول والغاز فى العالم حيث أن دول الخليج الثمانى بما فيها عمان والكويت تنتج ١٨.٥٩ مليون برميل من البترول يوميا أى ٢٥٪ من الانتاج العالمى.

واوضح مدير ادارة افريقيا والشرق الاوسط بالخارجية الاندونيسية أن انتاج الغاز الطبيعى فى الدول الخليجية الثمانى مجتمعة يمثل ٣ ٥٪ من الاجمالى العالمى وانه من المنتظر ان ينضب فى غضون مائة عام من الآن.

وقال ايضا إن أندونيسيا تنظر إلى الدول الشرق أوسطية كسوق محتملة لصادرات أندونيسيا غير البترولية فضلا عن الايدى العاملة.

مسئول لبنانى:

مذبحة قانا ستظل فى ضمير الشعب اللبنانى

بيروت ـ أ.ش.أ: أكد اللواء سامى الخطيب رئيس لجنة الدفاع والأمن فى مجلس النواب اللبنانى، أن مذبحة قانا ستظل فى ضمير الشعب اللبنانى. وشدد على أن هذه المذبحة هى اعتداء على حقوق الانسان فى لبنان وفى العالم كله، وأرجع رئيس لجنة الدفاع والأمن فى مجلس النواب اللبنانى الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على جنوبى لبنان، إلى الرغبة الإسرائيلية فى تعطيل عملية السلام.. مشيرا إلى أن لبنان لن يعود إلى مائدة المفاوضات. إلا على الأسس التى انطلقت منها عملية السلام فى مدريد عام ١٩٩١.

من قريب

روائح الشيح والنعناع

٤ ـ شبكة الطرق الممتدة التي تغطي سيناء الآن، وتربط بين شرقها وغربها، وشمالها وجنوبها، تعد من أفضل الطرق في مصر التي تم شقها ورصفها وتجهيزها بعلامات المرور الدولية التي تضمن سلامة قائدي السيارات.

وقد نجحت هذه الشبكة بالفعل في القضاء على عزلة سيناء وربطها بالوادي، بعد عقود طويلة من الاهمال، وإن كان اكثر الناس استفادة من هذه الطرق هم السائحين والأجانب الذين تغريهم روعة الطبيعة فيتجولون بسياراتهم المجهزة في أرجاء شبه الجزيرة، يفضون أسرارها ويكتشفون ما أخفته جبالها ووديانها من سحر وجمال.

أما أهالي سيناء من البدو فلا تكاد العين تبصرهم إلا في بعض التجمعات النائية تحت أقدام الجبال، يعيشون على الموارد الطبيعية الشحيحة بسبب الجفاف وما تنبته الأرض أو يزرعونه من أشجار قليلة تعيش على مياه المطر.. مع جملين ومعزتين وبئر للمياه.. أو على ما يجمعونه من أعشاب ونباتات طبية تنمو في الوديان، يبيعونها لتجار النباتات الطبية في الوادي. وفيما عدا ذلك فصحراوات سيناء وجبالها ملك لأنواع من الحيوانات البرية المعرضة للانقراض بسبب ما شهدته خلال السنوات الماضية من غزوات قوافل الصيد الجائر القادمة من الدول العربية، والتي كانت تحصل على تصاريح الدخول والصيد من جهات حكومية لا تتعلم شيئا عن ضرورات المحافظة على البيئة والتنوع الطبيعي ولا يهمها أن تتعلم!

وربما كانت هذه المرحلة التي شهدت فيها البيئة المصرية تدميرا واسع النطاق قد انتهت بعد أن جاءت حكومة الجنزوري وأخذت على عاتقها تطبيق قانون البيئة بمزيد من الصرامة والحزم.. ولكن المهم هو الا تكون التنمية السياحية على حساب البيئة، والا تتحول شواطيء سيناء على خليج العقبة إلى تجربة فاشلة تكرر أخطاء الساحل الشمالي غربي الدلتا.

والغريب أن أول من عرف قيمة سيناء وحافظ عليها وتعايش مع جبالها ووديانها وبيوها هم الرهبان .. ففي سيناء عدد لا يحصى من الأديرة ولا تكاد تقترب من وادي فيران... وهو واحة خضراء عامرة بأشجار النخيل والنبق والزيتون واللوز والرمان حتى يقع بصرك على دير «السبع راهبات» الذي بناه الرهبان من أحجار الجبال وصخورها، فأصبح جزءا من نسيج البيئة المحيطة به، بمثابة جنة وسط القحل واليباب.

وبعد وادي فيران تدخل إلى وادي الشيح الذي ينمو نموا طبيعيا في المنطقة وتهب عليك روائحه وروائح النعناع البلدي فتعبق الجو بشذى لا مثيل له.. وقد ترى على جانبي الطريق أطفال البدو بملابسهم الملونة الزاهية، وهم في طريقهم إلى المدرسة أو عائدين منها.. وهي ظاهرة لافتة تفتح الباب للحديث عن ضرورة الاهتمام بأهالي سيناء وما يحتاجونه من رعاية وخدمات!

سلامة أحمد سلامة

المجانين يستولون على المصحة!

بقلم: **محمد عبد المنعم**

> نزلاء مصحة الأمراض العقلية هم وحدهم المرضى المتمردون، والذين يتمتعون بصحة بدنية وإحساس بالقوة في غير محله، الأمر الذي قد يدفعهم في النهاية لمحاولة الاستيلاء على المصحة وادارتها بطريقتهم الخاصة، لا يمكن أن ننتظر مثل هذا التصرف في المصحات الأخرى لعلاج أمراض القلب مثلا أو السرطان أو الصدر.... أو... أو.. الخ فهناك استطاع المرض أن ينهك قوى مرضاه، أما في مصحة الأمراض العقلية. مستشفى المجانين كما نقول هنا. فالكل يشعر بقوة بدنية هائلة (لأن عقله خفيف وضعيف) وللغرابة فإنهم في الوقت نفسه يشعرون بأنهم حكماء العصر، وأعقل ما أنجبتهم البشرية!!

ونستطيع أن نتصور حجم الكارثة لو أن هؤلاء النزلاء استطاعوا أن يستولوا تماما على المصحة، ويبدأوا في ممارسة مهامهم كأطباء معالجين يصفون ويحددون أنواع وكميات العقاقير لمرضاهم الذين غالبا ما سوف يكونون الأطباء والممرضين الحقيقيين، وكل من شاء حظه العاثر أن يكون موجودا في هذه المصحة وقت الاستيلاء المأساوي على كامل أجنحتها وأروقتها ومكاتبها، ومعاملها.. وينبغي الا يندهش أحد بعد ذلك إذا ما قابل طبيبا من هؤلاء يرتدي «الكازارولة» فوق رأسه، أو يضع ثعبانا حول رقبته بدلا عن السماعة التي يستخدمها الأطباء الأصليون!

في هذا المنظور ينبغي أن ننظر إلى ما يحدث حاليا في منطقة الشرق الأوسط وبصفة خاصة وبتركيز خاص، على ما يحدث داخل إسرائيل.. لقد انفجرت الأوضاع هناك، وكان ولابد أن تنفجر، اثر فضيحة الفساد التي تهدد رئيس الوزراء «القوي» بنيامين نيتانياهو، وبدلا من أن يخجل الرجل ويتوارى بعد هذه الفضيحة التي لحقت به في مستهل حياته السياسية المشئومة، فإنه يقف «صامدا» ليقول ويؤكد أنه «مصمم على البقاء في السلطة وقيادة بلاده إلى آفاق القرن الحادي والعشرين».. أين عقلانية رد الفعل هذا من جراء الفعل أو الحدث الذي وقع؟.. لا أحد يستطيع أن يفهم أو يدرك، لأن ما يجري في عقول هؤلاء «الأقوياء» هو نسيج وحده، وخاص بهم وحدهم، في عالم آخر لا نعرفه نحن «البسطاء» ولا ندرك كنهه وأسراره العميقة!

لقد انشق المجتمع الإسرائيلي، وكان ولابد أن ينشق لأنه بدأ منشقا عند اجراء الانتخابات الأخيرة التي أتت بهذا «الشاب القوي» على قمة السلطة في بلاده، والذي حدث أخيرا هو أن الانشقاق فرض نفسه أخيرا على مسرح الحياة هناك وها نحن نرى الآن «البسطاء العاديين» في إسرائيل من أنصار السلام والاعتدال والحياة السوية التي يتمتع بها كل سكان العالم حولنا، نراهم يقفون في الشوارع والطرقات أمام مقر رئاسة الوزراء وأمام مقر اقامة رئيس الوزراء الإسرائيلي، يحملون اللافتات ويهتفون بأن حكومة نيتانياهو قد انتهت وأن عليه أن يترك مكانه، وفي الوقت ذاته نرى فريقا آخر من المتطرفين والمستوطنين في أراضي الضفة الغربية وهضبة الجولان ـ وبصفة خاصة هضبة الجولان ـ يحملون اللافتات بدورهم ويهتفون: «كن قويا يانيتانياهو» والفرق بين أولئك وهؤلاء هو أن البسطاء والأسوياء لاتصل هتافاتهم إلى درجة «القوة» التي تتسم بها هتافات المتطرفين التي اختلطت في عقولهم تعاليم التوراة بفيروسات السياسة، وفنون الدعاية والبروباجندا، بأساطير تاريخية لم يثبت أبدا صحتها!!

وليس بمستغرب أن القوة ـ كما أشرنا من قبل ـ نجدها بجانب هذه الحفنة الغريبة من البشر التي تتصور أنها صفوة حكماء العصر، وأعقل من أنجبتهم البشرية، وأنهم يرون ما لاتستطيع عقولنا البسيطة أن تدركه!! وهم في ذلك محقون كل الحق، لأنهم يعيشون ـ كما قلنا ـ في عالم خاص بهم له شفرته وكوده الخاص الذي لانستطيع نحن أن ندركه «ولأن ضعف عقولهم غالبا ما تعوضه الطبيعة بحناجر قوية، أو جسد لا يعرف الكلل أو غلظة وقسوة تفوق غلظة وقسوة الوحوش والحيوانات!

وسط هذه الملهاة الطريفة والمسلية ـ ولابد أن ننظر إليها في هذا الإطار حتى لانفقد عقولنا بدورنا ـ فإن فصول الكوميديا العصرية استطاعت أن تخطف الأضواء وتحجب نشاط العمل الجاد والواقعي الذي يتعلق أساسا بجهود الوصول إلى صيغة لاستئناف عملية السلام، وهي المهمة التي جاء من أجلها إلى المنطقة المبعوث الأمريكي دينس روس على رأس وفد من مساعديه أصبحوا جميعا كما لو كانوا مهرجين تم الزج بهم إلى ساحة السيرك السياسي الشرق أوسطي، لتقديم فاصل يحولون به الأبصار عن حقيقة ما يحدث، وللابقاء على المشاهدين في مقاعدهم بعد أن أصابهم الملل وأوشكوا جميعا على الانصراف يأسا وإحباطا!

وحتى يزداد الموقف المأساوي هزلا، فإن جميع المشاهدين يدركون أن «الفاصل الأمريكي» مصطنع وغير مقنع، فنحن نعرف جميعا أن «نجم المسرحية» رئيس الوزراء بيبي نيتانياهو اعتاد تجاهل النصائح الأمريكية التي تسدى إليه بأدب ورقة، وأنه مثل الابن المدلل يلقي بهذه النصائح عرض الحائط معتمدا على علاقاته الحميمة بالراعي الأمريكي لعملية السلام التاريخية في أكثر مناطق العالم نكبة وتعقيدا، وحتى لو وصلت الأمور إلى مجلس الأمن بسبب الضغوط الأوروبية أو الآسيوية أو حتى الضغوط الكونية من جانب سكان الكواكب الأخرى التي يؤمن الأمريكيون بوجودهم، حتى لو حدث هذا، فإن الفيتو الأمريكي سيقف في صفه ويحول بينه وبين الجميع الذين أصابهم الغثيان مما يجري من مهازل أمام أعينهم، وفي ذلك فإن الولايات المتحدة الأمريكية استخدمت الفيتو مرتين خلال الشهر الماضي وحده، ووقفت أمام العالم أجمع في ذات الوقت الذي أكدت فيه «للشاب القوي» بيبي نيتانياهو أنه يستطيع أن يفعل مايشاء دون أن يخشى أي عقاب! ولنضحك جميعا ونتبادل النكات لأن البديل الآخر هو الانفجار غيظا وكمدا!

وبينما تزمجر أصوات الجرارات وتنشط معاول «الأقوياء» لبناء مستوطنة أبوغنيم لتصفية التقسيم الطبيعي لشرق القدس وغربها، بينما تزمجر هذه الأصوات بصوت عال وصاخب، تخرج أصوات الأسوياء ضعيفة وهادئة، فمنذ أيام نشرت جماعتان إسرائيليتان لحقوق الإنسان تقريرا خطيرا يحمل عنوان: «الاستبعاد الصامت لفلسطينيي القدس الشرقية» ويؤكد هذا التقرير، الذي لم يلتفت إليه كالعادة أحد في الجانب العربي، أن مؤامرة ابتلاع القدس بدأت في عام ١٩٧٢ بعد أن بات واضحا أن العرب أصبحوا جثة هامدة لا حياة فيها ولا حركة وسكنوا إلى الهزيمة الفادحة «ولم يكن أحد يعلم أن زلزال أكتوبر ١٩٧٣ كان في الطريق ليزلزل المنطقة وكل نظريات الأمن العفنة التي سادت طوال هذه السنوات»، ومن ثم قرر المسئولون الإسرائيليون الا تتجاوز نسبة السكان العرب في القدس ٣٦,٥٪ من مجموع سكان المدينة بأي شكل من الأشكال، وفي ذلك لجأ المسئولون الإسرائيليون إلى فرض واستغلال القيود الادارية لتحقيق هذا الهدف، بجانب اتباع سياسة مصادرة ممتلكات السكان العرب، علاوة على سياسة سحب تصاريح الاقامة من مواطنين عرب ينتمون لعائلات يعرف الجميع أنها عاشت أجيالا كاملة في القدس ولم تغادرها تحت أي ظرف من الظروف.. عن طريق هذه الوسائل الثلاث استطاع الإسرائيليون ـ كما كشف هذا التقرير الإسرائيلي ـ أن يبتلعوا القدس شيئا فشيئا، بينما نحن العرب في حالة غيبوبة اقليمية وقومية لم نفق منها إلا منذ أيام ـ وبعد خراب مالطة ـ عندما أعلن الملك الحسن الثاني إنشاء صندوق للقدس!! ثلاثين عاما كاملة نتركهم خلالها يخططون ويدبرون ثم نأتي، كالعادة، بعد دهر من الزمان لنبدأ في اتخاذ اجراء سيستغرق تنفيذه دهرا آخر من الزمان! وهو أمر طبيعي مادام البعض عندنا يتصورون أنهم ملوك الزمان والمكان، وأنهم خالدون وقادرون، ولا يدركون أن الزمان لايسوس لأحد، وأن الخلود هو حلم البلهاء!

وبينما تعلو أصوات «أصحابنا» أباهم الذين يتصورون أنهم الأقوياء والحكماء تعلن عن القدس الموحدة عاصمة أبدية لإسرائيل، وعن مستوطنات في أراض عربية ستظل قائمة إلى يوم الدين، بينما يحدث ذلك تخرج علينا بهدوء وأيضا دون أن يلحظ ذلك أحد من الجانب العربي، حركة «السلام الآن» الإسرائيلية، وهي حركة مؤثرة وفعالة وليست ظاهرة كلامية أو تعبيرا عن حقائق لا وجود لها، لتصدر بيانا يؤكد حق الفلسطينيين في تقرير المصير وإنشاء الدولة الفلسطينية، ويتحدثون عن الخط الأخضر ـ وليس الخط الأحمر الذي يحلو لنيتانياهو الحديث عنه ـ ليكون الفاصل الطبيعي بين الدولة الفلسطينية والدولة الإسرائيلية، وعن حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وعن رفع مستوى المعيشة في فلسطين كسبيل لتحقيق الاستقرار ودعم عملية السلام وعن عودة المستوطنين اليهود إلى ديارهم، وعن عاصمتين في القدس لكل من الدولة الفلسطينية الجديدة وإسرائيل (ولو أنهم يتحدثون عن استمرار بقاء المدينة موحدة يتمتع خلالها الجميع بحقوقهم الوطنية والدينية وهو أمر قابل للبحث والمناقشة).

لم يسمع أحد عن هذا الكلام لأن صوت «الآخرين» أقوى وأكثر صخبا، ولأن أعمال العنف والطلقات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع أصبحت هي اللغة السائدة، وأصبحت تشكل تهديدا حقيقيا للعمل الدبلوماسي الذي يرمي إلى تحقيق التسوية السلمية بالنسبة للمسار الفلسطيني، ولما هو أصعب من ذلك بكثير عنه بدء التحرك على المسار السوري، والمشكلة الآن هي أن العنف يجلب المزيد من العنف، فالطلقات المطاطية تجلب المزيد من الحجارة على رءوس قوات الاحتلال الإسرائيلي، كذلك فإن بداية العنف واندلاعه لن يوقفه إلا ما هو أشد عنفا، والدليل على ذلك قائم بيننا منذ الأمس القريب لأننا كما شاهدنا جميعا فإن الانفراج الذي حدث فجأة بالنسبة لاتفاق أوسلو لم يتحقق إلا بسبب الانتفاضة التي اندلعت في كل الأراضي المحتلة، لأنه كما نعرف جميعا فإن المجانين يشعرون بقوة خارقة، ولكنهم في الوقت نفسه يشعرون بخوف عميق، وعندما يجدون مصدرا للتخويف فإنهم ينكمشون ويتوقفون عن أعمالهم المجنونة وقد يكون هذا هو السبب في أن معظم المرضين والعاملين بمستشفيات الامراض العقلية يتحولون الى سجانين يبثون الرعب في نفوس النزلاء بدلا من ملائكة رحمة يرعون ويمرضون هؤلاء المساكين، وليس ذلك بمستغرب، فعندما يغيب العقل من طرف ما تختلط قواعد أي لعبة، ويختفي المنطق وكل الأصول المعمول بها!

كذلك فإن المشكلة الآن هي أن الجنون مرض شديد العدوى، وأن الموجات والاشعاعات التي تصدر عن عقول المرضى تعمل على إرباك ولخبطة، الإشعاعات التي تصدر عن عقول الأسوياء والأصحاء، ولذلك فإن نشأة هذه الظاهرة محليا ستعمل على انتشارها اقليميا، ويمعنى آخر فإن سيطرة المهاويس في إسرائيل ستعمل على ظهور وازدهار المهاويس في كل مكان بالمنطقة، وقد بدأوا يطلون برءوسهم فعلا ليصبح الهوس اقليميا، وحينذاك فإنني لا أتصور أن الشاب القوي «بيبي نيتانياهو» سيتمكن ـ كما قلنا في بداية المقال ـ من قيادة بلاده إلى آفاق القرن الحادي والعشرين لسبب بسيط هو أنه لن يكون هناك «قرن حادي وعشرون» ولا خلافه، فهو من حق الأصحاء والأسوياء دون غيرهم، ولا مكان فيه لمثل هذه المخلوقات □

-- حول إعلانات أشرطة الأغاني

... شريط خارج المنافسة..!

متغيرات العصر والحركة النقابية (٢)

أمينة شفيق

تناولت الندوة الثانية لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية موضوع «المرأة والحركة النقابية العمالية» من منظورين، الأول المرأة داخل التنظيم النقابي وتشكيلاته والثاني توجه التنظيم النقابي تجاه حقوق المرأة العاملة.

وعلاقة المرأة العاملة بالحركة النقابية علاقة قديمة تسبق صدور القانون ٨٥ لعام ١٩٤٢ التي حصلت تبعا له الطبقة العاملة المصرية على حق الانتظام في نقابات. فقد وجدت نساء مصر العاملات في صناعة القطن منذ عشرينات القرن العشرين وانخرطت في النشاط الجماعي العمالي منذ هذا الزمان البعيد وما بعده. في عام ١٩٥٧، عندما تأسس الاتحاد العام كونت أربع نقابيات شعبة المرأة العاملة كشعبة معاونة للاتحاد العام لدراسة مطالب المرأة العاملة المصرية. وتقدمت هذه الشعبة بعدد من المطالب إلى الدولة لضمان بعض الحقوق في أهم قانونين صدرا عام ١٩٥٩، قانون العمل الموحد وقانون التأمين الاجتماعي. وأخذت الدولة ببعض هذه المطالب ووضعتها في القانونين عام ١٩٥٩.

لكن منذ قيام الاتحاد العام لنقابات عمال مصر عام ١٩٥٧ وإلى الآن وفي إطار الدورات العشرة التي جرت فيها إنتخابات في هذا التنظيم لم تستطع المرأة العاملة إختراق العقبات التي وضعت أمامها للوصول إلى المشاركة الحقيقية في تشكيلاته بالقدر الذي تتناسب مع حجمها في العملية الإنتاجية. كذلك لم تستطع الوصول إلى قمة هذا التنظيم بهدف المشاركة في صنع قراره إلا في دورتين إثنتين الأولى عام ١٩٧١ عندما صعدت السيدة ثريا لبنة إلى عضوية مجلس تنفيذي الاتحاد ثم عام ١٩٩٦ عندما صعدت السيدة عائشة عبد الهادي إلى ذات الموقع. حدث ذلك في الدورتين فقط بالرغم من أن فترة الستينات تحديدا شهدت توسعا ملحوظا في صناعات وقطاعات بذاتها ضمت بحكم طبيعة عملها أعدادا وأعدادا متزايدة من العاملات المصريات وهي صناعات الغزل والنسيج ثم الكيماويات ثم الإلكترونيات كذلك قطاع التجارة الداخلي الذي إمتص هو الآخر بدا عاملة نسائية كثيرة العدد.

خلال الدورات العشرة هذه شهدت الحركة النقابية العمالية تذبذبات في وضع المرأة العاملة المصرية في التشكيلات النقابية الوسطى والقاعدية بما يوحي أن التنظيم الديمقراطي للطبقة العاملة المصرية لم يحدد موقفا أو منهاجا متقدمين من النساء العاملات فيه. وبما يوحي كذلك أن فكرة التحديث العام التي تستند على روح المساواة في الحقوق والواجبات لم توضع بعد على جدول أعمال التنظيم النقابي.

لكن المتتبع لتطور وضع المرأة العاملة المصرية في تشكيلات اللجان النقابية وهي المستوى القاعدي ثم في تشكيلات النقابات العامة وهي المستوى الوسيط ثم في مجلس تنفيذي الاتحاد العام وهو المستوى الاعلى سيلاحظ أن القواعد العمالية التي تخوض الانتخابات على المستوى الأدنى لا تضع ولا تتقيد كثيرا بتلك الموانع التي تفصل بين المرأة العاملة وبين الوصول إلى تشكيلات اللجان النقابية. بل نجد أن المرأة العاملة تستطيع، وبيسر، الوصول ليس فقط إلى عضوية تلك اللجان وإنما إلى رئاستها كذلك. أما فيما يتعلق بتشكيلات النقابات العامة والاتحاد العام فالمشكلة أو المشاكل والعوائق تبدأ في التبلور والظهور.

في دورة ١٩٩٦-٢٠٠١ وهي الدورة العاشرة والأخيرة والتي جرت إنتخاباتها في العام الماضي تم إنتخاب ٢٥ ألف عضو في مختلف التشكيلات منهم ٦٩٤ نقابية إنتخبن على مستوى اللجان النقابية. جاء أكبر عدد من النقابيات على المستوى القاعدي هذا في صناعة الكيماويات حيث تم إنتخاب ١٥٠ نقابية في ٦٣ لجنة نقابية أي بمعدل ٢,٥ نقابية لكل لجنة. وهي حالة فريدة في تاريخ الدورات العشر للتنظيم النقابي العمالي. ثم تولت ثلاث نقابيات رئاسة ثلاث لجان في السياحة والفنادق ثم التعليم ثم الغذائية. وتم صعود أربع نقابيات إلى تشكيلات النقابات العامة ثم صعدت نقابية واحدة إلى مستوى الاتحاد العام.

وتسجل هذه الأرقام كل خطوات التقدم التي إستطاعت المرأة العاملة المصرية تحقيقها في التنظيم النقابي خلال الفترة من عام ١٩٥٧ العام الذي شهد قيام الاتحاد العام وتشكيل شعبة المرأة العاملة فيه، إلى عام ١٩٩٦ العام الذي جرت فيه آخر إنتخابات نقابية في مصر. أي في حوالي تسع وثلاثين عاما.

المهم في هذه الحقائق أنها توجد في التنظيم النقابي العمالي الذي يفترض أنه أول وأكبر التنظيمات الديمقراطية ثم أكثرها تقدمية وأكثرها جنوحا نحو المساواة والعدل الاجتماعي والنظرة المستقبلية التحديثية.

كما أن مشكلة هذه الحقائق تكمن في أن هذا التنظيم يتقدم الآن تجاه مرحلة إقتصادية وإجتماعية جديدة تتشكل فيها علاقات عمل جديدة قد تتسبب في أن تدفع المرأة العاملة المصرية ثمنا إجتماعيا غاليا ويامظا مقابل مجرد الحصول على فرص عمل أو الاستمرار فيها. فالواضح من التجارب القريبة والمطروحة علينا أن المرأة العاملة تدخل مرحلة الخصخصة والاستثمارات الأجنبية بأسلحة دفاعية ضعيفة إن لم تسند وتدعم من تنظيم نقابي يفهم مشاكلها ويعمل على الحفاظ على حقوقها العامة التي تساعدها على أن تستمر تجمع بين مسئوليات أسرتها وأعباء عملها الإنتاجي. ولا يمكن للمرأة العاملة أن تحصل على هذا السند أو هذه المؤازرة إن لم يوجد من يعرف مشاكلها ويعايشها ويتحدث بإسمها في كل التشكيلات النقابية وأن يكون هذا الوجود في كل مستويات التشكيلات وبأعداد تسمح بالتصدي اليومي دفاعا عن الحقوق أو يسمح بقيادة المعارك اليومية التي تحتاجها المرحلة الرأسمالية الجديدة.

هذه الفكرة لاتزال غائبة عن تنظيماتنا النقابية. فحتى هذه اللحظة التي نقف فيها على بدايات ومشارف القرن الحادي والعشرين لايزال التوجه والمفهوم الأبويان يسيطران على كل مسارات عملنا النقابي. ففكرة إتاحة الفرصة أمام النساء العاملات للصعود إلى التشكيلات النقابية لاتزال تخنقها أساليب التكتل و«التجبية» التي تتحكم وتسود للمعارك الانتخابية على كل المستويات.

ومن الطريف في هذا الموضوع أن الاتحاد العام لنقابات العمال في مصر شكل منذ سنوات سكرتارية المرأة العاملة، كإحدى السكرتاريات المتخصصة وإستمرت هذه السكرتارية لسنوات تحت رئاسة نقابي رجل إلى أن صعدت النقابية عائشة عبد الهادي في هذه الدورة الأخيرة وتولت رسميا، رئاستها وتوجيه عملها مع العديد من النقابيات الأخريات في التشكيلات الأخرى.

المهم الآن أننا أصبحنا على مشارف مرحلة إقتصادية وإجتماعية جديدة. مرحلة تنسحب فيها الدولة من سوق العمل كصاحب عمل قائد وكبير وأساسي بكل ما يحمله هذا الوضع للنساء العاملات من تراجع فرص وإمكانية الحصول على حقوق إجتماعية جديدة أو دعم حقوق قديمة أو تطويرها. قد تكون حقوق مقرة في القانون ولكنها غير متبعة أو مطبقة في التنفيذ. لكنها في النهاية كانت حقوقا تدفع الكثيرات منا إلى المطالبة بالتطبيق أو بتحسين التطبيق أو بتعديل القانون من أجل ضمان التطبيق. كما أنها كانت حقوقا تطبق في جانب من جزئياتها. هذه المرحلة تكاد تصبح تاريخا. المرحلة القادمة مرحلة أخرى قد لا تنعم فيها الحقوق الجديدة فحسب وإنما قد تنتزع فيها حقوق مكتسبة كثيرة إستفادت منها النساء العاملات. وقد تكون الحقوق المهددة هذه في جانب فرص العمل المتكافئة أو الأجر المتساوي للعمل المتساوي أو التأمين الاجتماعي أو الأجازات الخاصة بالمرأة العاملة الحامل أو العاملة الحديثة الأمومة. حقوق من هذا القبيل التي يقال أنها تشكل أعباء مالية لا تستطيع الرأسمالية الجديدة تحملها على ذات النسق الذي كانت تتحمله الدولة في السابق.

تحتاج كل هذه الأمور إلى إعادة النظر في موقف الحركة النقابية من قضايا المرأة العاملة سواء تعلقت هذه القضايا بالوجود النسائي في التشكيلات النقابية أو بالدور الذي ستلعبه هذه الحركة دفاعا عن وضع المرأة العاملة في المرحلة القادمة، وهو وضع يرتبط أشد الارتباط بالتقدم العام لقوى الإنتاج المصرية.

صاحب «شخصية مصر» في الأدبيات العالمية

د. عبدالحميد صالح حمدان

منذ أواخر الثمانينات وحين انتهى جمال حمدان من إخراج ملحمته العلمية «شخصية مصر ـ دراسة في عبقرية المكان»، ظهرت عدة كتابات في الدوائر الجامعية الأجنبية تناولت بالدرس والتحليل ما جاء في هذه الموسوعة الفذة من أراء وأفكار وسلطت الضوء على ما نخرت به من إنجازات إبداعية استكشف فيها المؤلف عبقرية مصر ان مكانا أو زمانا، وناقش على مدى أربعة آلاف صفحة من القطع الكبير هذه العبقرية وخصائصها ومرتكزاتها الحضارية. فصدرت عدة كتابات بذكر منها على سبيل المثال لا الحصر الدراسة التحليلية النقدية التي كتبها الأستاذ أولريش هارمن، الأستاذ في جامعة فرانكفورت ونشرها عام ١٩٨٧ في المجلة التي تصدر في أمريكا عن رابطة دراسات الشرق الأوسط كما قام أحد أساتذة جامعة ماكجيل بكندا بنشر دراسة بالفرنسية في نفس السنة تناول فيها ما كتبه جمال حمدان حول القومية العربية.

وكان لرحيل هذا المفكر العالم صدى كبير في الدوائر العلمية في الداخل والخارج وامتلأت الأدبيات العلمية بتعليقات ودراسات حول فكره وأعماله بعد وفاته.

وسنقتصر في هذا العجالة على الدراسة التي صدرت مؤخرا في اليابان بقلم الأستاذ ايجيي ناجاساوا، الأستاذ بجامعة طوكيو تحت عنوان: هذه مركزية مصر: دراسة حول شخصية مصر لجمال حمدان. وقبل أن نشرع في تفصيل ما جاء في هذه الدراسة القيمة، تجدر الإشارة هنا الى أن الدراسات العربية الإسلامية تحظى في الوقت الراهن بمكانة متميزة في الجامعات والمراكز البحثية في طوكيو وفي غيرها من مدن اليابان الكبرى. فجامعة طوكيو على سبيل المثال تضم معهدا للثقافة الشرقية يعمل به عدد كبير من الأساتذة المتخصصين في الدراسات العربية والشرق أوسطية.

وأنشئت منذ عدة سنوات الرابطة اليابانية لدراسات الشرق الأوسط تحت رئاسة الأستاذ يوزوايتا جاكي. ويبلغ عدد أعضائها نحو ستمائة عضو، وتصدر مجلة دورية تهتم بالبحوث والدراسات المتعلقة بالثقافات والحضارات العربية الإسلامية.

وقد اهتم الأستاذ ناجاساوا بظاهرة جمال حمدان، وقام بزيارة مصر عدة مرات منقبا وباحثا وجامعا لكل مؤلفاته وما كتب عنه بعد وفاته. فاتصفت دراسته بالجدية والعمق. فبعد مقدمة مطولة عن مصر وأبعاد الحركة الثقافية المعاصرة فيها، ختم المؤلف هذه المقدمة بقوله: «يخيل للمرء وهو أمام مؤلفات وكتابات جمال حمدان أنه يخوض في لجة محيط متلاطم الأمواج يعج بالمعارف والأفكار والآراء والاستنتاجات، بحيث يصعب عليه أن يستوعبها أو يسبر أغوارها من أول وهلة. ولذا فقد اكتفيت في هذه المرة بسياحة هادئة على شاطيء هذا المحيط الهادر أملا أن أعود في القريب للغوص في أعماقه واستخراج دوره بعد زيارتي القادمة لمصر». ثم أورد في الفصل الأول نبذة عن تاريخ حياة جمال حمدان تحت عنوان «سيرة جغرافي الوطنية المصرية: جمال حمدان». وأتى في الفصل الثاني بعرض شامل لموسوعة «شخصية مصر» وما جاء بها من دراسات وأبحاث. ثم تطرق في الفصل الثالث الى ما كتبه حمدان عن التجانس في البيئة المصرية، كما تحدث في الفصل الرابع عما كتبه في هذه الموسوعة عن الوحدة والمركزية والاستبداد الفرعوني.

وقد خلص الأستاذ ناجاساوا في خاتمة بحثه الى وجود نوع من التأثير الضمني لتجربة جمال حمدان الشخصية مع النظام السياسي الذي ساد مصر في الستينات والسبعينات. وارجع ذلك الى ما ورد في الفصل الخاص «بالفرعونية الجديدة» والذي تساءل فيها حمدان عن مدى تغير مصر المعاصرة عن مصر الحديثة، والحديثة عن القديمة في قضية التركيب الاجتماعي ـ السياسي، ونظام الحكم والسلطة ونقل عن جمال حمدان قوله «التغير الجوهري في الشكل، أما الجوهر فلم يكد يتغير. وهذا الجوهر هو الطغيان الشرقي. الطغيان الفرعوني. بكل أعمدته التقليدية فهو الخط المستمر والقاسم المشترك الأعظم الذي يجري خلال تاريخ مصر كلها من مينا الى اليوم. والمتغير الوحيد هو الشكل: ملكية أو جمهورية، وراثية أو انتخابية، مدنية أو عسكرية، وذلك بحسب الظرف أو العصر». وقد استشف الدكتور ناجاساوا من ذلك أن المؤلف قد تأثر بالبواعث الشخصية عندما كتب ما كتبه في هذا الصدد. وربما كان هذا الانطباع مما يدخل في باب التقديرات الشخصية. فالواقع أن جمال حمدان لم يتقيد في كتاباته بضغوط البيئة المحلية. ولم يسطر قلمه خطا واحدا تحت أي دافع شخصي. فقد كانت صرامته العلمية لا تسمح له بأن تطغى الأمور الشخصية على الموضوعية والمنهجية التي اتسمت بها كتاباته ومؤلفاته، مما ساعده على التأمل الحر والإبداع المستنير والرؤية العميقة. وقد كان يستخلص ويستقطر أعمق وأخطر النتائج النظرية والعملية، ثم يرسم أهم وأدق الدروس والمؤشرات التطبيقية والمستقبلية المتعلقة بقضايا مصر المصيرية، وذلك اقترابا من الحقيقة العلمية الخالدة لابحثا عن الأمر الواقع الزائل لا محالة، والذي بالمقابل لا مستقبل له. ولقد تجاوز جمال حمدان ذاته في دراساته وكابد في ذلك ما كابد دون أن يفقد قطرة واحدة من حسه الوطني والقومي. وكل ما فعله هو أنه نطق بالحقيقة التي سكت عنها الآخرون.

رؤية

أموات على قيد الحياة!

ذهبت منذ أيام الى أحد مكاتب الصحة لأقضي مصلحة ما. وهناك وجدت مفاجأة لم أكن أتوقعها فوزارة الصحة لم تتخل حتى الآن عن سجلاتها العتيدة، والتي تحافظ على كل اسم يدون لديها دون مراجعة دورية لما قد يطرأ من تغيير على صاحبه. فليس مهما أن يكون هذا الاسم مازال حيا أم أنه توفى. المهم فقط انه قد «حظي» بالتدوين في سجلات الوزارة، ومن ثم أصبحت له شهادة ميلاد «أبدية» دون أي تأشيرة ترصد أي تغييرات قد تحدث بما في ذلك الوفاة.

وعندما سألت عن كيفية الاستدلال على الأموات اذا ما توفي المولود في مكان بعيدا عن محل ميلاده اكتشفت بعد التحري أن مكاتب الصحة على امتداد الجمهورية لم يزرها الكمبيوتر. والخطير أنه لا يوجد حصر دقيق لما تدونه المكاتب من مستندات دالة على الميلاد أو الوفاة، مع ما يترتب على تلك المستندات من حقوق قد تخلق أو تهدر الكثير من الحقوق للآخرين.

فالمولود هو ـ في نظر وزارة الصحة ـ مولود الى الأبد كما يدل على ذلك سجلاتها والتي بإمكانك أن تستخرج منها شهادة ميلاد تدل في أي وقت على أن هذا الشخص مازال على قيد الحياة دون أي تأشيرة أو ايماءة الى الوفاة في حالة حدوثها.

والأغرب أنه من الصعب أن تستدل على وفاة «المتوفى» مادمت تعيش بعيدا عنه ولست من القاطنين بدائرة وجوده.

أناشد السيد وزير الصحة سرعة تحديث مكاتب الصحة وادخال الكمبيوتر اليها وعمل حصر شامل من واقع الرقم القومي للمواليد والوفيات وطرح للوفيات من سجل المواليد حتى لا يبقى المتوفى على قيد الحياة الى الأبد ودون علم الوزارة!

فتحي على حسين

مصر وثقافة أولويات الاستثمار

نهاد سعيد

رئيس الجهاز التنفيذي لجمعية رجال الأعمال المصريين والعرب بالخارج

للاستثمار علوم وعلماء وخبرات وخبراء إذا أخذ بهم يسمى ذلك بالثقافة الاستثمارية وإذا لم يؤخذ بهم سمي ذلك بالأمية الإستثمارية التي تؤدي إلى العشوائية والتيه الاستثماري. ومن مباديء علوم الاستثمار حساب الأولويات الاستثمارية المبنية على قاعدة المقومات الطبيعية والميزات النسبية المنافسة التي تتمتع بها دولة ما وتتفوق بها على غيرها من دول العالم بدرجة ملموسة. وإذا أخذنا مثالاً عملياً لذلك في مصر مثلاً وإيجازاً نجد الآتي:

(١) قناة السويس هي أحد أهم أولويات الاستثمار بمصر والتي يجب أن تتصدر قائمة اهتمامات خطة الدولة لضخ وتوجيه الاستثمارات والمستثمرين إليها والترويج لها والتوير بها. فالقناة مازالت تعتبر في الاستراتيجية الاستثمارية المصرية ممراً دولياً للتجارة العالمية فقط لاغير وهذا خطأ كبير وذلك حيث أن موقع قناة السويس في قلب العالم وليس طرفه ومناخها وتوافر الأراضي الكافية على ضفتها الشرقية بأسعار رمزية وتوافر الطاقة والعمالة الكافية الخ يؤهلها لأن تكون البديل الطبيعي الأفضل والأمثل في العالم لتخزين وتصنيع التجارة الحرة العالمية لدول العالم التي تملك وفورات تجارية وهي في ذلك وبمقوماتها الطبيعية تتفوق على نموذج سنغافورة / وتايوان / وهونج كونج وغيرها من دول نمور جنوب شرق آسيا التي حققت رخاء ووفرات من التركيز على نظرية تخزين وتصنيع التجارة الحرة العالمية.

ومعنى ذلك أن تقوم مصر بعمل تخطيط عمراني فني على طول الضفة الشرقية لقناة السويس من خليج السويس إلى بورسعيد بمسافة ٢٠٠ كيلو متر طولي ويعرض يصل إلى ٥٠ كيلو مترا داخل سيناء حتى خط الممرات الاستراتيجي لتقسيم هذه المساحات إلى مناطق حرة لتخزين وتصنيع التجارة الحرة العالمية فتخصص مساحة مثلاً لألمانيا وأخرى لليابان وغيرها للولايات المتحدة، الصين، وروسيا هولندا، والسويد، كندا .. الخ وحتى معظم دول العالم وهذا يعني أضخم منطقة عالمية تجمع معظم دول العالم والتي يمكن أن تقوم بينها صناعات مشتركة في المكان الطبيعي الأمثل الأول لها على خريطة الكرة الأرضية، وكذلك بالتالي سوف تخرج إلى الوجود أضخم بورصات العالم في المحاصيل الاستراتيجية مثل القمح، والسكر، والذرة، والبن والشاي، والزيوت النباتية .... الخ.

وهذا يعني توفير فرص عمالة كريمة لجميع أفراد الشعب المصري وبفيض، وهذا يعني القضاء على البطالة التي تهدد كيان شعب مصر بما لايخفى على أحد، وهذا يعني هجرة جغرافية من وادي النيل المكدس بالمشاكل إلى شرق قناة السويس وسيناء، لإزالة التشوهات القائمة في الخريطة السكانية لمصر وسيناء وهذا يعني استحالة قيام حرب بمنطقة سيناء وقناة السويس لتجمع مصالح دول العالم في هذه المنطقة. ولايخفى على أحد أن الرواج والرخاء المنتظر لشعب مصر من هذه الاستراتيجية يزيد على رخاء دول الخليج العربي مجتمعة، وهذا لايخفى على أحد من المراقبين الاقتصاديين الذين يعرفون أن حجم صادرات كوريا مثلا أو هولندا تزيد على مجموع صادرات العالم العربي.

ومن مميزات هذا المشروع أيضاً أنه لن يكلف الحكومة المصرية إلا اصدار التشريعات اللازمة له على نموذج تشريعات سنغافورة، وهونج كونج. ولقد كان رجل الأعمال المصري جمال مبارك من الذكاء والفطنة في تبني إلقاء الأضواء على هذا المشروع في مؤتمر القاهرة الاقتصادي، وهو واجب كل مصري يعي مقومات الرخاء والرفاهية والوفرة والتقدم لمصر وهي ثابتة بالتاريخ والجغرافيا والحساب والإحصاء. وهذا ايجاز يلائم طبيعة العصر، ولكن توجد حججه وبراهينه العلمية، وتمانجها على أرض الواقع ثابتة.

(٢) السياحة: لاشك أن السياحة هي الأخرى أحد أهم أولويات الاستثمار العلمي بمصر، فمصر تملك المقومات الطبيعية والميزات النسبية المنافسة لمعظم دول العالم في مجالات السياحة وتتفوق عليها حتى فرنسا التي يؤمها ٦٠ مليون سائح سنويا وتحقق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة تصل إلى ٦٠ مليون فرصة عمل، مصر تتفوق عليها في المقومات الطبيعية والميزات النسبية السياحية المنافسة إذا ما تم التركيز باستمرارية على أولوية السياحة في ضخ وتوجيه الاستثمارات والمستثمرين وتتويج ذلك بتشريعات مناسبة تنافس تشريعات فرنسا في جذب الاستثمارات والسياحة العالمية. ولا يخفى على الخاصة أو حتى العامة أن أعظم كنوز الدنيا الأثرية التاريخية بمصر التي يدرس تاريخها لأطفال الصف الأول بجميع دول العالم كمهد للحضارة العالمية وكنوزها وقصة موسى عليه السلام مع فرعون ويوسف عليه السلام من قبل مع عزيز مصر وهما في الأديان الثلاثة كل أحداثها وقعت في معظمها على أرض مصر .. الخ بالإضافة إلى أن مصر هي المشتى الدافيء الوحيد لدول القارة الأوروبية مجتمعة وذلك على طول سواحل البحر الأحمر وخليج السويس والعقبة وغابات الشعب المرجانية تحت الماء ورياضة الغطس بسيناء والطرق الدينية التي تمثل أعظم المناطق المؤهلة لسياحة السفاري والسياحة البيئية والثقافية ... الخ.

(٣) الماء والغذاء وحوض النيل ودول الإنتوجو التسع: أعتقد علميا أن الاهتمام بمشكلة الماء والغذاء المنتظر للقرن القادم يضع الاهتمام بضخ الاستثمارات والمستثمرين إلى هذا المجال أمر بديهي للغاية.

وهذا يعني بالقطع ضرورة اهتمام مصر في أهم أولوياتها الاستثمارية بإعادة تنشيط دور منظمة دول حوض نهر النيل التسع (أوغندا، كينيا، وتنزانيا، ورواندا، وبوروندي، وزائير وإثيوبيا، والسودان، ومصر) وحيث تبلغ مساحة طول نهر النيل أكثر من ستة آلاف كيلو متر طولي، وتبلغ مساحة حوضه حوالي ٢,٩ مليون كم (١٠٪ من مساحة أفريقيا) وبالقطع فإن الاهتمام المصري بإنشاء شركة زراعية لتقوم كشركة قابضة على تأسيس شركات منبثقة عنها في جميع مجالات المياه والغذاء والزراعة وأنظمة الري والتصنيع الغذائي أمر بديهي ومهم لسد الفجوة المائية والغذائية التي سوف تعاني منها مصر في القرن القادم اذا لم يعد لذلك بالحسابات المذكورة ويمكن إنشاء قرى لشباب الخريجين المصريين والأفريقيين على طول دول وادي النيل، وهو يكفي لاستيعاب أعداد كبيرة من شباب الخريجين بمصر، ويجب أن تسعى مصر إلى أن تكون العاصمة التجارية لدول منظمة الإنتوجو ومحاصيلها ومواردها الأولوية. وتكون همزة الوصل بين تجارة هذه الدول التسع ودول أوروبا وسوقها.

(٤) الخروج من الأرض إلى البحر (وقرى شباب الصيادين): كذلك فإن أحد أهم أولويات الثقافة الاستثمارية للتركيز على المقومات الطبيعية المتوافرة لمصر هي ضخ الاستثمارات اللازمة لتشغيل شواطيء على البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر وبحيرة السد العالي وغيرها من البحيرات بطول يزيد على الفي كيلو متر فمازالت تكنولوجيا الصيد الحديث لم تستخدم في مصر بعد فأعماق البحار المصرية المذكورة مازالت بكرا لم تصلها شباك الصيادين، وهناك من اليابان سفن حديثة للأعماق والصيد ويتوافر عليها الامكانات اللازمة لتصنيع هذه الحصيلة من الاسماك ويمكن إخراج مشروع قرى شباب الخريجين للصيد وهو مشروع يستوعب عمالة كثيرة ومازال بكرا لاشك وهذا اتجاه.

(٥) تنمية مهارات وقدرات القوة البشرية وبنيتها الاساسية والتكنولوجية: لايمكن لأي من البنود السالفة الذكر أن يتحقق قبل تنمية مهارات، وقدرات القوة البشرية المصرية بتوفير الخدمات التعليمية والتدريبية والثقافية والبنية الأساسية للانسان والتي إذا توافرت لأفراد شعب من الشعوب لسقطت كلمة البطالة من قاموسه، واليابان خير دليل على ذلك حيث أن معجزتها قائمة على الانسان وهي لاتملك أية ثروات أخرى خلاف الانسان المؤهل بالمهارات والقدرات الانتاجية المدعمة بالخدمات التعليمية والصحية والثقافية، ولقد أطلقت مصر على التعليم مشروعها القومي للقرن القادم، وذلك يستلزم توفير الاستثمارات اللازمة لهذا المجال المهم والحيوي والأساسي فالقوة البشرية هي ثروة إذا كانت مؤهلة بالمهارات والقدرات الانتاجية والتكنولوجيا الحديثة والقوة البشرية هي مشروع في حد ذاته له اقتصادياته وعوائده وعلينا نقل نموذج اليابان وهذا أيضا انجاز ويلاحظ أن هذه المقالة مدعمة بواقع ونماذج وتجارب شعوب وصلت إلى الرخاء والرفاهية والوفرة والتقدم ولم أتناول أي اجتهادات من أي نوع ولكنها نماذج نجاح مشهود للخاصة والعامة ومنظورة ومدونة.

ويسعدني أن تدعو جريدة الأهرام إلى ندوة ذات جلسات متعاقبة تجمع الخبرات المتخصصة لاخراج كراسة استراتيجية ترتب فيها ثقافات أولويات الاستثمار المبنية على نظرية الميزات النسبية القائمة على المقومات الطبيعية المنافسة المتوافرة لمصر ولايسعنا الاشادة بمشروع ترعة السلام وتوشكى فقط فيجب أن ينضم لهما مشروع وادي العريش الطبيعي الذي تصل مساحته إلى أربعة أضعاف وادي النيل المصري ويقع على حوض هائل من مخزون السيول عبر أحقاب التاريخ ولا يحتاج الا لاستثمارات اقتصادية في بناء عدد من محطات الانذار المبكر للسيول وعدد من السدود الترابية وعدد من آبار الأعماق وهو يحقق أهدافا استراتيجية أخرى لقضاء الفراغ البشري والاستثماري لسيناء باتخاذ فلسفة المستعمرات المتكاملة على طول توشكى ووادي العريش، وفي ذلك أبحاث متوافرة ودراسات أمريكية ومصرية وهندسة المياه أصبح من الضروري الأخذ بها حيث تتفاخر اسرائيل بادعاء أن متر المياه في اسرائيل ينتج من المحاصيل ما يوازي ١١ متر مياه في أي بلد آخر وقد يكون هذا الادعاء مبالغا فيه ولكنه يدفعنا إلى الاهتمام بأولويات الاستثمار وضخه في مجالات الهندسة المائية ونظم الري.

رأى الأهرام

جولة آسيوية ناجحة

حققت الجولة التي قام بها الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والوفد المرافق له لكل من ماليزيا وسنغافورة والصين نجاحا كبيرا، خاصة وانها تركزت على ثلاثة اهداف تسعى السياسة المصرية بقيادة مبارك إلى تحقيقها في المحيط الدولي وهي جذب الإستثمارات وتصحيح ميزان التبادل التجاري وحشد التأييد الدولي للقضايا والحقوق العربية.

وقد عكست المباحثات التي أجراها الدكتور كمال الجنزوري والوفد المرافق له مع المسئولين في كل من الدول الثلاث النهج الذي تنتهجه مصر / مبارك لتحقيق سياسة «الباب المفتوح غربا وشرقا من اجل خوض معارك التنمية والسلام والبناء بما يحقق الإنطلاقة الكبرى على ارض مصر.

اما المباحثات التي أجراها الدكتور كمال الجنزوري والوفد المرافق له مع المسئولين الصينيين فقد عكست حقيقة تطور العلاقات بين البلدين، حيث تم توقيع ١٥ إتفاقية للتعاون المشترك في مجالات الكهرباء والتجارة والتنمية الريفية والزراعية والصناعية، وشارك مع الحكومتين في توقيع تلك الاتفاقات القطاعان الخاص والتعاوني في البلدين. كما تم الاتفاق بين الجانبين على اقامة منطقة حرة خاصة بخليج السويس على ان يخصص كل جانب ١,٢ مليون دولار لتحديث دراسات الجدوى بالمنطقة.

وعلى المستوى السياسي جاءت تصريحات الرئيس الصيني جيانج تي مين معبرة عن مدى تطابق وجهات النظر المصرية الصينية إزاء عدد من القضايا المهمة وفي مقدمتها عملية السلام بالشرق الأوسط فلم يتوان الرئيس الصيني في تأكيد تأييده لمواقف الرئيس مبارك القوية في دعم مسيرة السلام والتنمية، واتفاقه مع سياسة مصر في ضرورة التزام اسرائيل بتنفيذ جميع مقررات مدريد واوسلو وكل الاتفاقات الموقعة مع السلطة الوطنية الفلسطينية، وان اساس السلام العادل في الشرق الأوسط هو الالتزام بمبدأ الأرض مقابل السلام، وضرورة تخلي حكومة تل أبيب عن تعنتها ومخططاتها التوسعية الهادفة إلى مواصلة بناء المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة.

وهذا يعني ان جولة د. الجنزوري الآسيوية حققت ليس فقط نجاحا على المستوى الاقتصادي وانما ايضا على المستوى السياسي بما يجسد الاهداف والمصالح المشتركة بين مصر والدول الاسيوية.

أسعار الفائدة الأمريكية تغير العالم

من جديد عادت أسعار الفائدة الأمريكية والتوقعات حول زيادتها مرة اخرى لتسيطر على الأوضاع النقدية والتحركات المالية في العالم. فبعد أن أعلن نظام الاحتياط الفيدرالي (بنك الولايات المتحدة المركزي) رفع أسعار الفائدة قصيرة الأجل بمقدار ربع في المائة في ٢٥ مارس الماضي من المنتظر أن يعلن عن رفع جديد لهذه الأسعار ربما بمقدار نصف في المائة خلال اجتماعه القادم في أواخر مايو القادم. وتأتي هذه التوقعات نتيجة لما أعلن مؤخرا من زيادة أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة في شهر مارس الماضي بمستويات تتجاوز بكثير ما هو متوقع. وكان الأثر الفوري لهذه التوقعات هو ارتفاع أسعار صرف العملة الأمريكية مقابل الين الياباني والمارك الألماني حيث بلغ الدولار أعلى مستوى له أمام الين منذ نحو ٥٥ شهرا مضت. وقد انخفض مؤشر وول ستريت للبورصة الأمريكية في يومين فقط بما يزيد على ٩٪ وتبعها في ذلك بورصة طوكيو اليابانية وبورصة فرانكفورت الألمانية وغيرها من البورصات العالمية الكبرى. والواقع أن هذه التطورات الأخيرة ورغم أنها سابقة على ما يتخذ من تطورات إلا أنها تأتي لتوقع أن نظام الاحتياط الفيدرالي لابد وأن يمارس مهامه الرئيسية المتمثلة في الحفاظ على النمو الاقتصادي غير التضخمي. والأداة الرئيسية التي يملكها النظام في سبيل ذلك هي سعر الفائدة الذي سيعمل على الحد من الاقتراض لتمويل الأغراض الاستهلاكية أو الاستثمارية بما يعني تحجيم الطلب وخفض حدة الضغوط التضخمية التي تعتمل في جنبات الاقتصاد الأمريكي.

وجهة نظر

يخطىء من يظن..!

تحت مظلة الحرية والديموقراطية، تنشط وتزدهر الحركة الفكرية، حيث تتصارع الآراء حول كسب القراء، لينتصر في النهاية الفكر الأفضل والرأى الأصوب، فيحقق المجتمع مزيدا من التقدم. وفي مصر اليوم، تشكل التعددية السياسية إحدى المقومات الأساسية للدولة، وهذه التعددية في ظل الحرية، أثمرت عن صدور مئات من الصحف العامة والإقليمية، وعدة آلاف من الكتب والمطبوعات الدورية، تصدر جميعها دون أية رقابة عليها سوى الضمير الوطني، الذي يقرن الحرية بالمسئولية والالتزام بالقيم والمواثيق الاجتماعية والأخلاقية.

هذا، ويخطىء من يظن، أن القراء لايكتمل لديهم الوعي، للتمييز بين الكلمة الشريفة المسئولة، وتلك الملتوية اللعوب.. بين الكلمة الصادقة الشجاعة، ونقيضتها الباهتة الكذوبة.. بين الكلمات المؤمنة المستقيمة الهادفة، وكتابات القلم الزئبقي، المتراقص حول المرامي الخاصة، والمحترف اللهث على عتباتها فالقراء المصريون بتراثهم التاريخي، وعمق انتمائهم الوطني والقومي، وحرارة إحساسهم بمشكلاتهم وقضاياهم الحيوية المعيشية والوطنية، يحسنون الحكم على ما تطالعهم به الصحف من كتابات وآراء، يتبينون منها ويحتضنون تلك التي تعبر عن خلجات صدورهم وطموحاتهم وتدافع عن قضاياهم، إذ يجدون في كلماتها صوتا مدويا لإرادتهم، ويصبح كتابها في التقييم الشعبي، أعلاما للكلمة الحرة المقاتلة، دفاعا عن قضايا الشعب والوطن، يتبوأون مكانة رفيعة ووطيدة في قلوب الجماهير، وتخلد أسماؤهم بين ألمع صفحات التاريخ، ذلك أنهم يغمسون أقلامهم ويشتقون كلماتهم من ضمير الشعب.

سعد زغلول فؤاد

هذه الوثيقة لمن.. ولماذا؟

رجب البنا

في وثيقة «مصر والقرن الحادي والعشرين» بلورة لفكر الرئيس حسني مبارك.. هذه الوثيقة ليست «إبداع» الحكومة.. ولكنها إعادة بناء وصياغة التوجهات الرئيسية في نظام الحكم بعد خمسة عشر عاما من المعارك السياسية والاقتصادية، وبعد التطورات الراديكالية التي حدثت في موازين القوى الدولية..

البعض يتساءلون هل وثيقة مصر والقرن الحادي والعشرين هي برنامج عمل حكومة الجنزوري..؟ والإجابة بالنفي. لأن برنامج هذه الحكومة أعلن مرتين في مجلس الشعب ونوقش وتم إقراره، وليس من المعقول أن يكون للحكومة برنامجان. كذلك فإن هذه الحكومة ملتزمة بتنفيذ ماتبقى من خطة التنمية الثالثة وإعداد الخطة الرابعة وهي خطة طموحة تحتاج إلى تضافر كل الجهود: من الحكومة والشعب.. المستثمرين في القطاع الخاص وقطاع الأعمال والقطاع العام.. المثقفين والقيادات السياسية.. فالتكتل الشعبي في هذه المرحلة لازم لإنجاح خطة التنمية.. وهو مسألة حياة أو موت بالنسبة للظروف السياسية المحيطة بنا.. فليس هذا هو الوقت الذي يقول فيه البعض للقائد: «اذهب أنت وربك فقاتلا.. إنا هاهنا قاعدون» ولكنه الوقت الذي يجب أن يقول فيه كل مصري: «نحن معك.. نخوض معاركك.. معركة التنمية واستكمال الإصلاح الاقتصادي.. معركة تحرير الأرض العربية.. معركة إنقاذ الأمة العربية من الشراك المنصوبة لها.. ومعارك أخرى لاحصر لها..

ولكي يتكتل المصريون وراء قائدهم كان لابد من وثيقة توضح الرؤية أمامهم، وتحدد اتجاه المسير، وطبيعة المعارك، وضرورات النصر فيها.. هذا هو الوقت الذي يجب أن يعرف فيه كل مصري كيف يفكر مبارك.. وماذا يريد.. وكيف سيحقق مايريد.. وهذا هو الوقت لكي نناقش كل ذلك بحرية.. نختلف ونتفق.. يدور بيننا جدل حول الكليات والتفاصيل لكي نصل في النهاية إلى اتفاق عام.. إلى إجماع شعبي.. إلى وحدة فكر.. ليس بالمعنى الذي كنا نتحدث عنه في ظل النظام الشمولي.. فقد كانت وحدة الفكر معناها السير وراء الزعيم دون مناقشة.. هو يملي إرادته ونحن نسمع وننفذ.. الآن - في ظل حكم مبارك - الأمر مختلف تماما.. فوحدة الفكر تنبع من القاعدة، وليست من القمة، ووحدة لاتأتي ابتداء وبالتسليم والاستسلام والطاعة والامتثال، ولكنها تأتي في النهاية.. والبداية حرية فكر.. وحوار مفتوح.. وحق الاختلاف مكفول.. ثم نصل إلى إطار عام يحدد السياج الذي يضمن أن تكون مسيرة العمل الوطني في الاتجاه الصحيح.

ولقد طالب المثقفون طويلا بمشروع قومي، وكانوا يقصدون مشروعا فكريا وحضاريا لتحقيق النهضة في المجتمع.. كانوا يقصدون مشروعا عصريا يماثل مشروعي محمد علي وجمال عبدالناصر لبناء مصر على أسس جديدة، ونقلها من الحاضر الراهن بكل مشاكله ومخلفات الماضي التي تعوق الانطلاق.. إلى المستقبل الذي تصبح فيه مصر مختلفة نوعيا.. مختلفة في الكيف وليس في الكم.. ليس المهم فقط أن نزيد عدد المساكن والمستشفيات والطرق والتليفونات وغيرها.. رغم الأهمية البالغة لذلك.. ولكن الأهم أن تصاحب هذه التغيرات «الكمية» تغيرات «كيفية» بمعنى أن تدخل مصر عصر العلوم الحديثة.. الهندسة الوراثية والليزر وهندسة الفضاء والإلكترونيات.. أن تتغير عقلية الإنسان العربي من عقلية انتظار الفرج إلى عقلية صناعة الأمل.. إعادة روح التحدي.. والمقاومة.. والحرية الفردية.. والقدرة على المبادرة..

التغير الكيفي المطلوب هو أن تنفض مصر عن نفسها آثار مراحل الاستعمار، والهيمنة الأجنبية، والتخلف، والأمية، لكي تصبح جديدة.. تفكير جديد.. وأهداف جديدة.. وإرادة جديدة.. أن يصبح المصريون مواطنين عالميين قادرين على التعامل والتعايش مع كل العالم دون حساسية أو شعور بالدونية.. وأن يصبحوا ليس فقط مستهلكين للتكنولوجيا والأبحاث الصحية بل هم منتجون قادرون على الإضافة..

ولكي يتحقق ذلك كله كان لابد أن تكون البداية ورقة تحدد فلسفة العمل في هذه المرحلة.. تطرح كل الأسئلة الحساسة بصراحة ودون مواراة.. وتجيب عليها بكل وضوح.. وتقول للحكومة وللشعب المصري: من نحن.. وماذا نريد.. وماهو دور كل قطاع ووزارة ومؤسسة.. ثم ماهو دور كل فرد..

بذلك نكون قد وضعنا مشروعا للنهضة هو ماكان يقصده الرئيس مبارك حين كان يطالب بمشروع للصحوة الكبرى.. وللانطلاق.. وللتغيير..

هذه الوثيقة إذن ليست وثيقة رئيس الوزراء.. ولاهي وثيقة مجلس الوزراء.. ولكنها وثيقة مصر كلها.. الفكر الأساسي فيها مستمد من تجارب العمل الوطني في سنوات طويلة ممتدة إلى مائة عام في الماضي، لاتنكر كل إضافة تحققت قبل الثورة أو بعدها.. وفي ظل كل القيادات.. كل من أضاف إلى البناء حجرا يجب أن نذكره ونقدر له دوره.. ونمضي في المسيرة لامن نقطة الصفر.. بل من نقطة متقدمة كثيرا.. نحن الآن في منتصف الطريق أو ربما نكون قد تجاوزنا منتصف الطريق أيضا.. ولابد أن نفكر ماذا نعمل.. وكيف..

لذلك أرى أن هذه الوثيقة يجب ألا تظل في دائرة قيادات الفكر والتنفيذ.. وإلا فسوف نكرر نفس الخطأ الذي وقعنا فيه في مراحل سابقة حين كانت القيادة في واد والجماهير في واد آخر.. لابد أن تصل هذه الوثيقة بكل وضوح إلى كل مواطن.. كل طالب.. وكل موظف.. وكل قيادة سياسية معارضة أو مؤيدة فهي تمثل الحد الأدنى من الاتفاق الوطني الذي يجمع عليه المؤيدون والمعارضون بلا مزايدة..

أريد أن أقول إنه لابد من عمل سياسي وفكري كبير لكي تصبح هذه الوثيقة جزءا من عقل وتفكير كل مصر في كل موقع.. فلا يكفي لقاء أو عشرة لقاءات يعقدها رئيس الوزراء.. ولايكفي أن يقوم بهذا العمل رئيس الوزراء وحده.. ولكنه عمل يجب أن نقوم به جميعا دون دعوة بدافع الشعور بالمسئولية والحرص على المستقبل.

بعد انفضاض الاجتماعات والمؤتمرات: عربيا وإسلاميا، وصدور القرارات والتوصيات، وبعد موجة الغضب العارم الذي شمل الجميع واتخذ كل طرف ما رآه مناسبا من خطوات، ظل الحال جامدا، وعلى ما هو عليه.

لا إسرائيل تراجعت خطوة واحدة، ولا الجانب الفلسطيني بقادر على المضي في الشوط أكثر مما مضى. فالجرافات الإسرائيلية تؤدي مهمتها فوق جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية العربية لتزيل من طريقها آخر علامة من علامات السلام الموعود.

روس مرة أخرى.. ماذا يحمل؟!

إحسان بكر

إذن لقد حانت لحظة تحريك المواقف، ودخول طرف ثالث إلى الساحة للخروج من المأزق، إنه الطرف الوحيد المؤهل للعب هذا الدور، الشريك الأمريكي حان وقت تحركه، وليبدأ دنيس روس المبعوث الرئاسي جولة أخرى لاستطلاع المواقف، وطرح ما يحمله سواء كانت مبادرة أو أفكارا.

لكن القضية تبقى في ان كل الأطراف المعنية تعلم مسبقا الحدود الكاملة لما يمكن أن يقوم به الشريك الأمريكي، فالهدف هو تأمين إعادة المفاوضات من دون أن تتحمل الولايات المتحدة مسئولية الضغط على إسرائيل التي عطلت هذه المفاوضات.

مسبقا يعرف الطرف الفلسطيني - أو عليه أن يعرف - أن الهدف هو تقديم أفكار أمريكية لا ترقى إلى مستوى الالتزام، فالإدارة الأمريكية تسعى إلى تبريد الأجواء بعد السخونة الشديدة والغضبة العارمة التي تفجرت إثر عملية مستوطنة جبل أبوغنيم، وتليين المواقف من أجل تأمين استئناف المفاوضات. فالمطلوب من الفلسطينيين التزام رسمي وعملي بمكافحة أعمال العنف أو ما سموه «بالإرهاب» في حين تلتزم الإدارة الأمريكية بالعمل على إيجاد آلية متواصلة ومكثفة للمفاوضات. وقد يطرح اتفاق بوقف أي أعمال من جانب واحد تؤثر على الوضع القائم في إشارة - على استحياء - إلى موضوع الاستيطان الإسرائيلي.

الجانب الأمريكي هدفه هو ربط وقف الاستيطان بوقف الأعمال الإرهابية، والدخول إلى المفاوضات. وفي هذا الصدد نقل عن بنيامين نيتانياهو قوله: إن أعمال البناء الفعلية في مستوطنة «هار حوما» على جبل أبوغنيم في القدس الشرقية لن تبدأ قبل عام ٢٠٠٠ مما يتيح للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي فرصة كاملة - على حد زعمه - للتوصل إلى اتفاق السلام النهائي. وقد فسر كلامه هذا بأنه لفتة يقوم بها نيتانياهو تجاه ياسر عرفات. والمعروف أن عام ٢٠٠٠ هو العام الذي تنتهي فيه ولاية نيتانياهو كرئيس لوزراء إسرائيل.

لقد عرض الجانب الفلسطيني في محادثات واشنطن على المسئولين الأمريكيين موقفه من عودة المفاوضات، وربطها بضرورة وقف العمل في بناء مستوطنة جبل أبوغنيم بشكل خاص ووقف الاستيطان بشكل عام، كذلك ربطها بوقف أي إجراء من طرف واحد، وضرورة إعادة تأكيد الالتزام بمرجعية مؤتمر مدريد واتفاق أوسلو.

الجانب الفلسطيني كذلك اعتبر أن محاربة الإرهاب مصلحة وطنية فلسطينية، وليست تجاوبا مع ما يطلبه الإسرائيليون. فالجانب الفلسطيني يفرق بين الإرهاب وبين تعبير الشعب الرازح تحت الاحتلال عن غضبه بوسائل سلمية. والفلسطينيون أكدوا كذلك أن مايقوم به الإسرائيليون سواء من جانب المستوطنين أو الجيش من أعمال عنف ضد المواطن الفلسطيني الذي لا يملك إلا الحجر هو الإرهاب الذي يجب وقفه والتصدي له.

لكن يبدو أن المطلوب هو أن يدفع الشعب الفلسطيني وحده ثمن السلام!! فالحديث الأمريكي عن عدم القيام بأعمال من جانب واحد هو لهجة أمريكية مخففة حيال موضوع الاستيطان، وهو دعوة أمريكية ضمنية لتجاوز موضوع بناء المستوطنة الإسرائيلية على جبل أبوغنيم والقبول به كأمر واقع.

المهم أن الشريك الأمريكي بدأ التحرك، ولكن يبقى السؤال: ماذا يقدم المبعوث الأمريكي من مقترحات حقيقية؟ وهل الهدف هو مجرد استئناف المفاوضات؟ هل الهدف هو ضمان الأمن لإسرائيل من دون أن تتخذ خطوة حقيقية لإزالة أسباب الأزمة ذاتها؟ ثم كيف ستتمكن الولايات المتحدة من تجاوز الأزمة؟ هل تضغط على إسرائيل أم أن إسرائيل هي التي تضغط على الإدارة الأمريكية؟

أخشى ما أخشاه أن يتصور البعض أن استئناف التفاوض هو الحل، وأخشى ما أخشاه أن يتصور أحد من الناس أن مستوطنة جبل أبوغنيم في القدس العربية هي القضية، وأن وجود بنيامين نيتانياهو على رأس الحكومة الإسرائيلية هو أساس المشكلة. ومن ثم تهدأ النفوس وترتاح الخواطر إذا تجمد العمل في جبل أبو غنيم، أو انزاحت حكومة التطرف الحالية عن الحكم في إسرائيل.

خطأ جسيم نقع فيه إذا تصورنا ذلك أو اقتنعنا به. فالمستوطنة وحكومة التطرف اليميني الحالية ليستا إلا تجسيدا ورموزا للخطة الإسرائيلية الكاملة: ابتلاع الأرض وغرسها بالمستوطنات، وإنهاء وضع مدينة القدس العربية، وتأكيد بعدم قيام دولة فلسطينية واستمرار الوجود الإسرائيلي في الجولان وجنوب لبنان.

قضية القدس هي الرمز الحي للنضال العربي، هذا صحيح، لكن الجريمة الكبرى ضد الشعب الفلسطيني مستمرة، وكل الأرض العربية المحتلة هي أراض مقدسة لنا جميعا وعلينا مسئولية تحريرها.

ننتظر ولا نتلهف على ما يحمله معه المنسق الأمريكي للسلام، ونعلم مسبقا أنه لم يحمل جديدا معه. فقط نطالب باليقظة والحذر حتى لا نبتلع الطعم. فالقضية لم تعد مجرد إيقاف البناء - مؤقتا - في جبل أبوغنيم، ولكن القضية تتمثل في اغتيال السلام نفسه على يد إسرائيل. هل حقا تريد السلام؟ أم أنها تريد الأمن والأرض والسلام ولا تدفع هي أي شيء في المقابل.

أخشى ما أخشاه أن يدفع الفلسطينيون وحدهم ثمن السلام.. ما لم يتغير المنهج وتتغير الأساليب. نعم للمفاوضات التي تعيد الأرض لأصحابها، ولا للتفاوض من أجل تحقيق الأمن لإسرائيل وحدها، فأمن إسرائيل لن يتحقق في ظل المستوطنات وفي ظل احتلال الأرض العربية.



مجرد رأى

ماذا يخفي ٩٧؟

هل للأرقام دليل يمكن أن نستشف منه اتجاه الرياح والأحداث؟

إن من يقرأ تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي يمكنه بسهولة اكتشاف ما يلي:

١- في عام ١٨٩٧- من ١٠٠ سنة- كان المؤتمر الصهيوني الأول الذي رأسه تيودور هيرتزل وهو المؤتمر الذي طرح فيه تحقيق الحلم اليهودي بإقامة وطن في فلسطين. وفي هذا المؤتمر الذي أقيم من ١٠٠ سنة بدأت الصهيونية العالمية سياسة الاستيطان في فلسطين وإقامة المستوطنات والتشجيع على هجرة اليهود المزارعين إلى فلسطين.

٢- في عام ١٩١٧- من ٨٠ سنة- أصدرت الحكومة البريطانية تصريحها الشهير الذي عرف باسم وعد بلفور نسبة إلى وزير خارجيتها في ذلك الوقت وقد صدر في صورة خطاب موجه إلى اللورد روتشيلد أحد زعماء الحركة الصهيونية في ذلك الوقت وفيه يبلغه «أن حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف إلى إنشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وسوف تبذل كل ما في وسعها لتيسير تحقيق هذا الهدف.

٣- في عام ١٩٤٧- من ٥٠ سنة- أصدرت الأمم المتحدة قرارها ١٨١ الذي يقضي بتقسيم الأراضي الفلسطينية (٥٦٪) لإقامة دولة يهودية (و٤٣٪) لإقامة دولة عربية وأقل من ١٪ وهي مساحة القدس تتولى إدارته الأمم المتحدة. ولما رفض العرب قرار التقسيم كانت الحرب الأولى في ٤٨ بين العرب واليهود

٤- في عام ١٩٦٧- من ٣٠ سنة- احتلت إسرائيل سيناء والجولان والضفة الغربية بالكامل مستغلة قرار عبد الناصر بإغلاق مضايق تيران وكان من نتيجة ذلك تغير شكل الصراع تماما من تحرير فلسطين إلى تحرير الأرض المحتلة.

٥- في ١٩٦٧- من ٣٠ سنة- صدر القرار الشهير ٢٤٢ الذي فرض الوجود الإسرائيلي ووضع مرجعية جديدة للصراع تختلف كلية عن مرجعية قرار التقسيم الذي لم يعد أحد يذكره أو يتحدث عنه

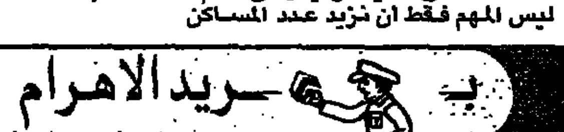
٦- في ١٩٧٧- من ٢٠ سنة- قام السادات بزيارته التاريخية إلى القدس والتي انتهت بتوقيع اتفاق كامب ديفيد ثم معاهدة السلام الإسرائيلية- المصرية واستعادت مصر كامل ترابها الوطني

٧- في ١٩٨٧- من ١٠ سنوات- اشتعلت نار انتفاضة أولاد الحجارة الذين تصورت إسرائيل أنهم نسوا قوميتهم وفلسطينيتهم وأنهم رضعوا من لبن الاحتلال، وتغيرت مفاهيم كثيرة في إسرائيل بسبب هذه الانتفاضة كان من نتيجتها الاتفاقات التي حدثت بين إسرائيل والمنظمة والتي تشهد منذ العام الماضي تطورات تمضي من أسوأ إلى أسوأ..

سبعة أحداث كبرى في السنوات ١٨٩٧-١٩١٧-١٩٤٧-١٩٦٧-١٩٧٧-١٩٨٧..

ونحن اليوم في عام ١٩٩٧.. ترى ماذا يخفي لنا القدر في الشهور الباقية من هذا العام؟

صلاح منتصر



بريد الأهرام — فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ — ■ ١٩٩٧/٤/٢٠ ■

شمس التطور!

قرأت في بريد الأهرام ماكتبه الدكتور يسري عبدالمحسن تحت عنوان «حرام عليكم» بخصوص الشهادة الغريبة المطلوبة من كل ذي معاش مع طلعة أي عام جديد والتي تفيد أنه مازال على قيد الحياة المرة وأيضا اقتراح المحاسب محمود يوسف بأخذ بصمة أصبع معين من كل مستحق معاش شهريا على نموذج خاص جدا وبالطبع نشكر للأخير اجتهاده وقدحه فكره.. ولكن في الحقيقة لماذا نبحر بعيدا في الليل وقد نسينا شمس النهار فمنذ شهرين تقريبا ظهر في سماء مصر نجم جديد ألا هو البطاقة الشخصية الجديدة ذات الرقم القومي والتأميني والذي لايتكرر مرة أخرى حتى بالوفاة والتي من شأنها أن تقضي على فيروسات التخلف الإداري وتقضي على شهادات إدارية لامعنى لها أمثال هذه الشهادة المطلوبة وغيرها فعند الوفاة تسحب البطاقة الشخصية ويسجل أمام الرقم القومي والتأميني للمواطن تاريخ الوفاة ومن خلال شبكة الربط الكمبيوترية للهيئة القومية للمعاشات سيتم الإبلاغ عن وفاة مستحق المعاش لوقف الصرف حتى وإن لم يتقدم أهل المتوفى بالإبلاغ وبذلك تنتهي الحلقة المفرغة هذه.

إن شمس التطور الإداري ستطرد خفافيش البيروقراطية من دهاليز التنمية والإدارية الحديثة.

صلاح الجيزي
خبير طاقة وشئون بيئية

السؤال الرهيب!

عندما خاض الرئيس الأمريكي الأسبق دوايت ايزنهاور معركة الرئاسة لفترة ثانية يوم ٧ نوفمبر عام ١٩٥٦ تعمد الناخبون الأمريكيون اليهود وكانوا وقتها سبعة ملايين حجب أصواتهم عنه نظرا لموقفه من إسرائيل إبان العدوان الثلاثي على مصر عقب تأميم قناة السويس في ٢٦ يوليو ١٩٥٦، بيد أن الشعب الأمريكي الذي كان ينظر لرئيسه باعتباره بطلا قوميا استطاع قيادة قوات الحلفاء خلال المرحلة الأخيرة والحاسمة من الحرب العالمية الثانية والتي انتهت بانهيار الرايخ الألماني الثالث بقيادة هتلر أعاد انتخابه بأغلبية ساحقة.

وبحلول ٢٠ يناير من عام ١٩٦١ دخل الرئيس جون كينيدي الذي نجح في انتخابات الرئاسة الأمريكية البيت الأبيض، وبنهاية المائة يوم الأولى من بداية حكمه وضح للعالم أن هذا الرئيس الشاب يتمتع بقدر هائل من الحنكة السياسية والشجاعة أكدت ماذكره بمؤلفه «صور من الشجاعة» الذي أصدره عام ١٩٥٥، وقد قاد هذا الرئيس معركة من أمجد معاركه لإجبار الاتحاد السوفيتي السابق على رفع صواريخه من كوبا يوم ٢٨ أكتوبر عام ١٩٦٢ وتم اغتياله يوم ٢٢ نوفمبر عام ١٩٦٣ بواسطة شاب مغمور تمت برمجته ضد كينيدي اسمه لي هارفي أوزوالد، وقيل وقتها إن اغتياله يرجع إلى سببين الأول أنه وقف بحزم ضد أباطرة صناعة الصلب في الولايات المتحدة ومنعهم من رفع الأسعار، والثاني وهو الأهم أنه كان في سبيله لاستخدام نفوذ الولايات المتحدة بأسلوب متوازن لحل مشكلة النزاع العربي - الإسرائيلي بدأه بخطاب إلى الرئيس المصري يوم ٢٧ مايو عام ١٩٦٣.

وفي نوفمبر عام ١٩٩٢ لم يتم انتخاب الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش لفترة رئاسة ثانية بعد موقف الولايات المتحدة الإيجابي في مؤتمر مدريد للسلام الذي عقد في ٣٠ أكتوبر عام ١٩٩١ في أعقاب حرب تحرير الكويت.

ولو طبقنا مدلول كل الوقائع على رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق اسحق رابين نلاحظ أن الشعب الإسرائيلي كان ينظر له على أساس أنه بطل قومي باعتباره كان رئيسا لأركان الجيش الإسرائيلي إبان كارثة يونيو عام ١٩٦٧، وانطلاقا من استيعابه العميق لحقائق وقواعد قضية الحرب والسلام فقد نادى نظريا في مذكراته بأهمية إحلال السلام في الشرق الأوسط ثم طبقه عمليا أثناء رئاسته للوزارة الإسرائيلية فوقع اتفاقيات أوسلو التي اتبعها بتوقيعه بالبيت الأبيض يوم ٢٨ سبتمبر عام ١٩٩٥ لاتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني والذي اعتبر آنذاك إنجازا تاريخيا على طريق قيام الدولة الفلسطينية، بيد أنه كما حدث مع الرئيس الأمريكي كينيدي في نوفمبر عام ١٩٦٣ انشقت الأرض عن شاب إسرائيلي متطرف اسمه اسحق عامير فإذا به يغتال رابين في ٤ نوفمبر عام ١٩٩٥.

سؤال رهيب لايريد أن يبرح مخيلتي عندما اغتال أوزوالد الرئيس الأمريكي كينيدي عام ١٩٦٣ تصاعدت الأحداث بالشرق الأوسط نحو الهاوية وأفرزت في النهاية هزيمة يونيو عام ١٩٦٧ فهل اسحق عامير عندما اغتال رابين عام ١٩٩٥ كان هو الآخر مبرمجا حتى لاتصل رحلة السلام إلى نهايتها. تمهيدا لكارثة جديدة يتم الإعداد لها على نار هادئة؟!

لواء دكتور ابراهيم شكيب

مصر التي في خاطره

خرجت مصر كلها في مظاهرة حب ووفاء تودع ابن صاحبة الجلالة شهيد الكلمة والرأي الحر الأستاذ مصطفى أمين الذي غادر عالمنا بعد رحلة طويلة في شارع الصحافة بدأها طفلا صغيرا مع شقيقه وتوءم روحه الأستاذ علي أمين في بيت الأمة فكان شاهدا على بزوغ خيوط فجر الحرية والديمقراطية. وتعلم منذ نعومة أظافره فن القتال وأن القلم أحيانا مايكون أمضى من السيوف في حسم قضايا الشعوب

وعاش أحداث ثورة ١٩١٩ ووقف إلى جوار الضعفاء والمظلومين يحارب بقلمه معركة العدل والديمقراطية ضد الظلم والقهر الذي ذاق آلامه خلف أسوار السجون. رحل حفيد سعد باشا زغلول وصفية زغلول وتلميذ العقاد وقاسم أمين وفكري أباظة والتابعي وصديق أم كلثوم وعبدالوهاب فكان مزيجا من العظماء والعقلاء والأدباء والفنانين والمفكرين وأصحاب الرأي وشهداء القلم.

رحل صاحب القلب الكبير الذي أضاء شموع الحب والأمل في قلوب الملايين وأدخل البهجة والفرحة إلى بيوت المرضى والمحتاجين ورسم البسمة على وجوه التعساء والمظلومين من أبناء مصر البسطاء.

رحل راعي مسيرة الحب وصعدت روح مصطفى أمين إلى بارئها وهي تردد كلماته مع أبناء مصر الذين جاءوا يشيعونه إلى مثواه الأخيرة «مصر التي في خاطري وفي دمي» رحم الله فقيد مصر.

مهندس هاني عبدالخالق
المقاولون العرب

النصر العقيم!

كم كان الرئيس الفرنسي الراحل «ديجول» على حق عندما قال قبيل عدوان الخامس من يونيو ٦٧ محذرا إسرائيل قائلا «حتى لو انتصرت إسرائيل فإن هذا النصر سيكون عقيما لأنه لن يحقق لها السلام» الانفجار - محمد حسنين هيكل ص ٥٨٩

وبعد ثلاثين سنة، نقولها لإسرائيل إن أي مستوطنة لن تكون هنيئة للساكنين لأنها بنيت فوق صندوق سلاح، إنني كلما رأيت رئيس وزراء إسرائيل يتحدث وتطن في أذني أغنية الراحل الحبيب عبدالحليم حافظ وهو يقول: «خلي السلاح صاحي سلاحي في إيدي نهار وليل صاحي» وتوقظني قصيدة أمل دنقل من عز النوم وتقول: لاتصالح!

د. أيمن أبو الحسن

بدون ليمون!

لليمون فوائد متعددة فهو أحد الموالح التي تحتوي على أعظم نسبة من فيتامين «ج» وبالإضافة لفائدته الكبرى في أدوار البرد فقد كان لعصيره أكبر الأثر في تهدئة أعصابنا وتطييب خواطرنا ونحن نقرأ أو نسمع نتائج أبطالنا في كرة القدم وغيرها من اللعبات الهزيلة كل هذا جميل.

أما الشيء المقزز فعلا فهو أن يتوسط قاهرة المعز والعاصمة التي يفخر بها كل العرب كوبري يدعى «كوبري الليمون» أما الروائح التي تنبعث منه فهي للنشادر والأمونيا وبعض الغازات السامة التي تتصاعد من أفعال بعض المواطنين في المساء لنشتمها نحن في الصباح!

إنني أرجو أن يقوم أي مسئول بزيارة هذا الكوبري وسوف يشاهد على الطبيعة عددا رهيبا من الباعة الجائلين معظمهم لايحمل ترخيصا وربما كان بعضهم خارجا على القانون أو هاربا من التجنيد وأما القرف بحق فهو الرائحة النفاذة الكريهة التي تطاردك منذ خروجك من شارع شبرا «جزيرة بدران» حتى محطة «رمسيس» عبر هذا الكوبري وهي رائحة ليس لها أية علاقة بالليمون!

د. الفريد الفي حبشي

لكني أرفض الاستغلال!

اشتريت جهاز تكييف سبليت يحمل ماركة أمريكية عالمية وصنع في مصر من إحدى الشركات الكبرى لإنتاج أجهزة التكييف. وبعد تسلمي للجهاز عرفت أن نفس الجهاز بكامل مكوناته ومواصفاته الفنية وقدرته كان يحمل في العام الماضي اسما تجاريا آخر «ماركة أخرى» وتبيعه نفس هذه الشركة بثمن يقل ٧٠٠ جنيه عن سعره الحالي. ولم يمكني الاستدلال على ماركة ومصدر هذا الجهاز المشترى إلا من «استيكر» «لافتة ذاتية اللصق» يمكن نزعه واستبداله بسهولة وإن كان يحمل أهم بيانات الجهاز ألا وهي الرقم المسلسل والقدرة بالحصان وباقي المواصفات فكيف لي أن أتأكد من صحة المعلومات الموجودة على هذا «الاستيكر» المريب الذي يسمح بالتلاعب بسهولة في كل المواصفات الفنية خاصة القدرة بالحصان التي لها الشأن المباشر في تحديد سعر الجهاز وصيانته وضمانه.

وأين الرقابة على التصنيع والأسواق لحماية المستهلك من خطر هذه الملابسات؟ ألم تكتشف الجهة المختصة أن نفس الجهاز قد أعيد طرحه في السوق المصرية بعد استبدال الاسم التجاري باسم آخر وبدون أي تغيير في المواصفات ولكن بزيادة السعر بلا مبرر.

وأين حق المستهلك في الضمان والصيانة إذا كانت العلاقة بينه وبين المنتج لاتتعدى وضع «استيكر» سهل النزع بدلا من أن يكون الرقم المسلسل للجهاز وتاريخ صنعه وجهة الصنع محفورا في شاسيه الجهاز كما هو واجب ومتبع في جميع شركات الأجهزة وجميع المنتجات؟

إنني إذا كنت أستطيع التغاضي عن أن نصف مكونات الجهاز مستوردة من الشرق الأقصى وإن كان المنتج أمريكي الاسم، رغبة مني في استخدام الأجهزة المصنعة في مصر بتصريح من شركات عالمية إلا إنني أرفض استغلال بعض المصنعين للمستهلك المصري وذلك بأن ينتجوا ويبيعوا أجهزة تكييف مجهولة الهوية ومشكوكا في مواصفاتها، تحت اسم شركات عالمية بنفس أسعار الأجهزة المستوردة بالكامل من المصانع العالمية نفسها.

د.فؤاد نصيف

«موقعة» الإسكندرية!

أثارت شجوننا تلك الكلمة المؤثرة التي نشرها بريد الأهرام للدكتور عادل أبوزهرة تحت عنوان «قانون الفتوات» فجمعية تحسين الصحة بالإسكندرية التي تقدم خدماتها للمستضعفين والأيتام والمرضى والفقراء منذ حوالي ٥٠ عاما، حصلت على ثلاثة أحكام قضائية ابتدائيا واستئنافيا وأمام محكمة النقض بإزالة مبنى أقامه أحد المواطنين على أرض الجمعية المخصصة للخير وحاولنا بشتى الطرق تنفيذ الحكم النهائي دون جدوى ومن خلال اتصالاتنا برجال الشرطة قامت قوة من مجموعة من الجنود لتنفيذ الحكم القضائي النهائي ومان وصلت القوة إلى المكان المغتصب حتى خرج علينا مجموعة من الفتوات المسلحين بالسيوف والسكاكين فما كان من الجنود إلا أن ولوا الأدبار منهزمين ومنسحبين من أرض «الموقعة»، ونحن في الحقيقة لا ندري ماذا نفعل هل نطلب قوة دولية؟ أم نرفع الأمر إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة؟ أم إلى مجلس الأمن الدولي؟.

أم نفعل كما جاء في كلمة الدكتور أبوزهرة ونستلجر كتيبة من الفتوات؟ نحن نشعر بالغيظ والعجز والحيرة أمام هذا الواقع المر.

درية محمود علوبة
الرئيسة الفخرية للجمعية

الرجال يشكون والنساء كذلك!

حرصا على التفرقة بين شكوى الرجال وشكوى النساء يقول كثير من المثقفين: الرجال يشكون كثرة الأعباء، والنساء «يشكين» ظلم الرجال - مثلا.

فيظلمون النساء من حيث لايقصدون بالتفرقة بينهن وبين الرجال ويخالفون قواعد اللغة العربية التي تساوي بين الجنسين في التعبير عن الشكوى فتقول: النساء يشكون - بالواو - كما تقول الرجال يشكون - وتقول: النساء يدعون ربهن كما تقول: الرجال يدعون ربهم.

وفي حديث القرآن الكريم عن حقوق النساء المطلقات قبل الدخول - يقول الله عز وجل - «وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف مافرضتم إلا أن يعفون...» [سورة البقرة ٢٣٧].

وهكذا عند إسناد الفعل المضارع الذي آخره واو مثل «يشكو - يدعو - يعفو» إلى واو الجماعة أو نون النسوة تتشابه الصورتان اللفظيتان تشابها كاملا وتميز بينهما القرائن اللفظية أو المعنوية كما في الآية السابقة.

ومنشأ هذا التشابه اللفظي أن المضارع الذي آخره واو تحذف منه هذه الواو عند إسناده إلى واو الجماعة، وتحل واو الجماعة محل هذه الواو المحذوفة، وعند إسناده إلى نون النسوة لايحذف منه شيء فتتشابه الجملتان لفظا.

ومع هذا التشابه لوجود واو وبعدها نون في الجملتين، فإن الواو غير الواو والنون غير النون.

وذلك لأن الواو في المسند لجماعة الذكور هي واو الجماعة، وهي فاعل الفعل، والنون التي بعدها علامة الرفع، فهي حرف الإعراب، أما الواو في المسند لجماعة الإناث فهي الحرف الأخير في الفعل «شكا - يشكو» فهي حرف هجائي مثل الشين والكاف. والنون التي بعدها نون النسوة، وهي فاعل الفعل شأنها - في ذلك - شأن النون في مثل: الطالبات يقرأن ويفهمن. وهكذا.

د. علي أحمد طلب
أستاذ بجامعة الأزهر



تهاني لمبارك بمناسبة عيد الأضحى المبارك

تلقى الرئيس حسني مبارك، برقيات تهنئة بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، من كل من العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية وحسن آل بلقيه سلطان بروناي ومن الرئيس الستغالي عبده ضيوف، ومن الجنرال لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا.

وتلقى الرئيس مبارك برقيات تهنئة بهذه المناسبة من الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير المدينة المنورة، ومن سفراء جمهورية مصر العربية في كل من باكستان ونيبال وواشنطن وسوريا وكينيا واورجواي، ومن السيد أحمد عصمت سفير مصر في انجولا باسمه وباسم السادة الضباط المصريين العاملين في قوات الأمم المتحدة العاملة هناك.

كما تلقى الرئيس مبارك برقيات تهنئة بهذه المناسبة من الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، والدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية، ومن الشيخ علي محمد الخير عن مشايخ مثلث حلايب، ومن عميد أكاديمية السادات، ومن رئيس الهيئة القومية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء، ومن المستشار يوسف أحمد رضوان رئيس محكمة الاستئناف.

زيادة استثمارات التعليم الى ١١.٨ مليار جنيه في الخطة الثالثة

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان التطور الاقتصادي لم يتعارض مع الانفاق على التعليم، وزادت استثماراته من ٢.٦ مليار جنيه في الخطة الثانية الى ١١.٨ مليار جنيه في الخطة الثالثة وارتفعت الميزانية من ٢ مليار في الخطة الثانية الى ١٢.٩ مليار في الخطة الثالثة بزيادة ٤٥٢٪ جاء ذلك في اجتماع الوزير مع مجلس ادارة الصندوق المركزي للتكافل الاجتماعي لطلاب جامعة القاهرة. وأكد الوزير أن الصندوق يقوم بدور هام في تقدم الخدمات وتهيئة الفرص المناسبة لهؤلاء الطلاب حماية للسلام الاجتماعي ودعما للأمن القومي.

وقال ان رئيس الوزراء وافق على تقديم المزيد من الدعم للصندوق حيث قدم هذا العام مليونا ونصف المليون من الجنيهات دعما اضافيا له بالاضافة الى دعم الوزارة للصندوق بمبلغ ٢ مليون جنيه وقد قدم الصندوق ٦.٢ مليون جنيه كمساعدات عينية ومباشرة لطلاب الجامعات هذا العام بزيادة ٧٠٠ ألف جنيه عن العام الماضي.

ضوابط لسلامة البواخر النيلية وحماية النهر من التلوث

كتب - عبد الجواد علي:

أكدت لجنة السياحة بمجلس الشعب في تقريرها الذي أعدته برئاسة صلاح الطاروطي حول البواخر النيلية السياحية وصلاحية تشغيلها لحماية مياه النيل من التلوث وتوفير سبل الامان للسائحين عليها بضرورة زيادة أعداد المراسي على طول المجرى الملاحي لنهر النيل، وتزويدها بمحطات سحب مخلفات الصرف الصحي من البواخر النيلية حتى لا تلقيها في مجرى النهر وتؤدي إلى تلوث المياه خاصة وأن هناك نحو ٢٤٥ فندقا عائما (بواخر نيلية) تعمل بين القاهرة وأسوان طاقتها ١٢ الف غرفة تمثل ١٧٪ من حجم الطاقة الفندقية في مصر . وأن تقوم وزارة السياحة بالتأكد دوريا من سلامة المواصفات الفنية وشهادة السلامة الملاحية لهذه الفنادق العائمة لضمان سلامة السائحين وعدم تلويث مياه النيل.

كما يطالب التقرير البرلماني بوضع علامات إرشادية نهارية وليلية على طول المجرى الملاحي لنهر النيل لإرشاد قائدي هذه البواخر إلى خط السير الصحيح لمنع وقوع حوادث الطرق التي تؤثر سلبا على سمعة مصر السياحية وإنشاء مراكز كافية للإنقاذ النهري بطول المجرى الملاحي وتزويدها بنظام الاسعاف الطائر لنقل المصابين إلى المستشفيات في حالة وقوع حوادث .

وأوصت اللجنة في تقريرها بإنشاء حوض جاف بأسوان لاجراء الصيانة اللازمة للبواخر النيلية لتوفير معامل الأمن والسلامة لها خلال سيرها في النيل. واجراء تطهير دوري لمجرى النهر لإزالة الإطماء مع الحفاظ على منسوب مناسب من المياه على طول مجرى نهرالنيل من القاهرة إلى أسوان خاصة في موسم السدة الشتوية حتى لا تتوقف الحركة السياحية النيلية في هذا الوقت من السنة الذي يمثل ذروة النشاط السياحي إلى مصر

شراء ٢٦٠ سيارة اسعاف جديدة وتوزيعها على المحافظات

كتب - فاروق عبدالمجيد

اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تقرر شراء ٢٦٠ سيارة اسعاف جديدة متطورة، وسيتم توزيعها على المحافظات التي تعاني نقصا في هذه السيارات . وان خطة عمل مرفق الاسعاف سيتم بأسلوب غير تقليدي بحيث يتواجد طبيب استشاري من ذوي الخبرة ٢٤ ساعة يوميا، مرتبطا لاسلكيا بسيارة الاسعاف لتقديم النصح والارشاد للمصاب حتى تصل سيارة الاسعاف الى موقع الحادث وذلك بخلاف الطاقم الموجود بالسيارة والذي يضم الطبيب والمسعف والممرض.

وقال الوزير انه تقرر ايضا انشاء شبكة متطورة من الاسعاف اللاسلكي تصل تكاليفها حوالي ٤٥ مليون جنيه، مع الاستعانة بالخبرة الفرنسية في مجال تطوير مرفق الاسعاف ويعتمد التطوير الجديد على تنظيم الابلاغ عن الحادث في اي موقع عن طريق رقم تليفون موحد مع سرعة الوصول الى مركز استقبال الحوادث والتحكم القيادي، مؤكدا انه تتم الاستعانة بخبرة وزارة الداخلية في تنظيم شبكة الاتصالات اللاسلكية بالاضافة الى تعميم مراكز الاغاثة على الطرق السريعة سواء الصحراوية او الزراعية وانشاء ١٦٧ مركزا جديدا بخلاف مرافق الاسعاف الموجودة على هذه الطرق.

كتب - عادل الديب:

اعلن الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة أنه تم تنفيذ للرحلة الاولى لبرنامج التنمية الريفية المتكاملة (شروق) بقرى منيل شيحه وكفر قنديل والمنصورية ونكلة وميت القائد ويهدف البرنامج الى إعادة بناء القرية المصرية عن طريق المشاركة الشعبية في مشروعات البيئة الأساسية والخدمات والمساواة في الخدمات للقمة للقطاع الريفي مع المدينة واضاف المحافظ إنه سيتم تنفيذ برنامج شروق لعام ٩٨/٩٧ بقرى جديدة هي الشوبك الغربي بالبدرشين وبني سلامه باوسيم وعمارة الصغرى بالصف والقطوري والناصرية بالعياط ووردان. وقال إنه تقرر وضع جدول زمني لمدة ٤ سنوات لمحو الامية بقرى شروق ضمن خطة محو الأمية بالمحافظة .

تحويل مدرسة تجارية ببورسعيد الى مدرسة ثانوية فنية

كتب - يسرى موافى :

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بتحويل مدرسة أحمد عرابي الثانوية التجارية للبنات ببورسعيد إلى مدرسة ثانوية فنية للادارة والخدمات في تخصصات الشئون القانونية والمشتريات وأعمال المخازن، والتأمينات والمعاملات التجارية. وتكون الدراسة بها مشتركة للبنين والبنات ومدتها ثلاث سنوات بعد الحصول على الشهادة الاعدادية، ويمنح الناجحون في نهايتها دبلوم المدارس للثانوية الفنية للادارة والخدمات، على أن يتم تصفية النظام القديم بالمدرسة تدريجيا ابتداء من العام الدراسي القادم.

كما قرر الوزير تحويل مدرسة هدى محجوب الجارحي الثانوية التجارية المشتركة بمحافظة الفيوم بإدارة ابشواي التعليمية إلى مدرسة فنية للادارة والخدمات في تخصصات الشئون القانونية (للبنين فقط) والمشتريات وأعمال المخازن وشعبة التأمينات التجارية، والمعاملات التجارية. ويتم تصفية النظام القديم بالمدرسة تدريجيا ابتداء من العام الدراسي القادم.

لقاءات يعقدها وزير العدل مع رؤساء المحاكم ومعاونيهم تستهدف:

رفع نسبة الفصل في القضايا وبحث المعوقات لتذليلها

كتبت - ماجدة حسنين:

يعقد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل خلال الاسبوع القادم عدة لقاءات مع رؤساء ٣٦ محكمة ابتدائية، ورؤساء محاكم الاستئناف والجهات المعاونة وفي مقدمتها الطب الشرعي والخبراء، والشهر العقاري، للوقوف على سير الانجازات وسرعة الفصل في القضايا، وزيادة عددها وبحث الصعاب والمعوقات لتذليلها، وتقرر تخصيص دوائر للفصل في القضايا التي مضى على تداولها بالمحاكم اكثر من عامين وأوضح الوزير ان العمل فترة مسائية في محكمتي شمال وجنوب القاهرة وجزئياتهما يتم على سبيل التجربة. وسيتم تعميمها على مستوى الجمهورية اذا ثبت نجاحها، وذلك لسرعة الفصل في القضايا التي يزداد عددها عاما بعد عام، مما دفع الوزارة الى زيادة عدد المعينين في أول السلم القضائي، وتم تعيين ٤٥٠ من خريجي كليات الحقوق دفعة العام الماضي في وظيفة معاون نيابة، وسيتم تعيين ٢٠٠ من دفعتي ٩٤ و٩٥ بهيئة قضايا الدولة، وبقية خريجي العام الماضي سيتم تعيينهم بعد الانتهاء من اجراءاتهم في النيابة الادارية ومجلس الدولة.

فاروق سيف النصر

وقال الوزير انه سيتم في الشهر القادم تعيين مساعدين للنيابة العامة ممن اجتازوا الاختبار التحريري بنجاح وذلك بعد استكمال اجراءاتهم وفق المعايير التي وضعها مجلس القضاء الأعلى. وستركز الوزارة في العام القضائي الحالي على رفع نسبة الفصل في القضايا على أن تكون عدالة ناجزة فلا نرضى بأن يكون الفصل في القضايا على حساب العدالة بأي حال من الاحوال ولذلك تقوم لجنة من التفتيش للمرور على المحاكم لبحث معوقات العمل بها والهدف هو مصلحة القاضي والمتقاضي.

وأضاف الوزير أنه بالنسبة للشهر العقاري فان الخطة الحالية هي تصوير جميع العقود الخاصة بملكيات للمواطنين بالميكروفيلم حتى يتم القضاء على الغش والتحايل ومن المنتظر ان تبدأ التجربة بمحكمتي الاسكندرية وجنوب القاهرة، وان اللجنة العليا للتشريع تبحث حاليا مشروع قانون التجارة الجديد وتناقش مواده باعتبار انه انجاز يتوائم مع الحالة الاقتصادية والتنمية التي تنتهجها الدولة.

رصف طريق الدويقة الحرفية لخدمة ٢٠٤١ ورشة

كتب - عبد الهادي تمام

تجري محافظة القاهرة حاليا رصف الطريق الصاعد بمدينة الدويقة الحرفية والتي تضم ٢٠٤١ ورشة ومحلا بعد انتهاء مد مرافقها .

وطلب المحافظ في اجتماع شهده امس نائبه احمد سلطان والدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة– وضع الجدول الزمني لنقل الورش الملوثة الى خارج الكتلة السكنية والبدء بالورش المغلقة للراحة بأحياء جنوب القاهرة وعابدين والوايلي

وقال انه تقرر ارسال خطابات لاصحاب الورش المقرر نقلها للمدينة الجديدة وحظر الانشطة في هذه الورش بعد نقلها واغلاقها إداريا عند استمرار النشاط حفاظا على سلامة البيئة وسيجرى التعاقد على الورش الجديدة خلال مايو المقبل، وتقرر الانتهاء من اعداد الاراضي بمدينة بدر وتقسيمها لنقل مدابغ مصر القديمة اليها العام القادم

بيع ألف فدان من أراضي الإصلاح في ١١ محافظة بشروط ميسرة

كتب - عصام عبد الكريم:

قرر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي بيع ألف فدان من أراضي الاصلاح الزراعي لواضعي اليد عليها بأثمان تقديرها اللجنة العليا لتثمين أراضي الدولة، ولتبدأ جلسات البيع عقب اجازة عيد الأضحى مباشرة. وصرح المهندس عصمت الطاوي مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي بأن هذه الأراضي تقع في محافظات الشرقية والدقهلية والغربية وكفر الشيخ والمنوفية والاسماعيلية وبني سويف والفيوم والجيزة وقنا واسوان.

وصرح المهندس عبد الفتاح يوسف وكيل الوزارة للملكية والحيازة وأملاك الدولة الخاصة بأن البيع سيتم بشروط ميسرة تقتضي سداد ١٠٪ من الثمن والباقي على ١٥ سنه ويعفى المشتري من ١٠٪ من إجمالي الثمن اذا أوفى به دفعة واحدة ويتم تقدير هذه الأراضي بأسعار وقت الاستيلاء عليها ويستفيد من هذه المساحة ٦٥٠ مستأجرا يضعون اليد عليها .

مندوبا الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميدين: سيد عوض لتشييع جنازة الشهيد رائد شرطة أيمن زكي الطويل، ومصطفى كامل للتعزية في وفاة القبطان بحري حسن البرادعي.

اختيار عالم مصري لموسوعة الشخصيات العالمية بأمريكا

تم اختيار العالم المصري الدكتور مسلم شلتوت رئيس قسم أبحاث الشمس وعلوم الفضاء بالمعهد القومي للعلوم الفلكية والجيوفيزيائية كواحد من ابرز الشخصيات العلمية في أفريقيا والشرق الاوسط في موسوعة الشخصيات العالمية البارزة التي تصدرها مؤسسة ماركوس للنشر بالولايات المتحدة الامريكية كل مائة عام .

شركات عربية لتشغيل مرافق المياه والصرف بالمناطق المحرومة

كتبت - مايسة السلكاوي :

إبراهيم سليمان

أكد الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أنه سيعقد عقب إجازة عيد الأضحى اجتماع مع مباشر مع عدد من المستثمرين من الامارات وقطر لبحث إنشاء شركات مشتركة كبرى لإنشاء وادارة وتشغيل المرافق من مياه شرب وصرف صحي والمدرجة بالخطة الخمسية الجديدة لتوفير تلك الخدمات للمناطق المحرومة وتخفيف العبء عن الحكومة من تنفيذ تلك المشروعات. وقال أنه تم خلال زيارته الاخيرة للبلدين ضمن الوفد الوزاري الذي رأسه الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال الاتفاق على إنشاء شركات مشتركة للإستثمار العقاري لتنفيذ المشروعات الإسكانية بمختلف مستوياتها ووفقا للشروط التي تحدده الوزارة وتعظيم دور شركات المقاولات المصرية في تنفيذ عدة مشروعات كبرى في الدول العربية وإستخدام الكود المصري في تلك المشروعات خاصة في مجال الخرسانة والأساسات والطرق مع إستخدام الكود العربي من الأعمال الأخرى

وأشار إلى الاتفاق خلال الزيارة على عقد مؤتمر عربي دولي لمعالجة وتقوية المنشآت تحت رعاية الرئيس مبارك في أبريل القادم ليكون أول مؤتمر عربي دولي في هذا المجال يدعى له وزراء الإسكان العرب وشركات المقاولات العربية.

إيفاد فريق طبي لديروط لإنقاذ المصابين بالحادث الإرهابي

أوفد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان فريقا طبيا على مستوى عال إلى مدينة ديروط عند سماع الحادث الإرهابي الذي وقع أمس الأول لرجال الشرطة ويضم الدكتور رضا مصطفى أستاذ الجراحة وأمين عام هيئة المستشفيات التعليمية، والدكتور مؤنس العرابي أستاذ العظام، وعبدالله فكري مستشار التخدير بالهيئة، ومحمد شيانة أخصائي العظام.

وقام الفريق الطبي بإجراء العمليات اللازمة للمصابين بمستشفى ديروط العام وأصبحت حالاتهم مستقرة. وأشاد الفريق الطبي بمستوى العمل الذي قدم للمصابين بالمستشفى بديروط.

مصر تشارك في احتفالات ذكرى تأسيس مدينتين بأوزبكستان

تشارك مصر في احتفالات جمهورية أوزبكستان بذكرى مرور ٢٥٠٠ عام على تأسيس مدينتي بخارا وخيوه، وتقام الاحتفالات في شهر أكتوبر المقبل بناء على قرار المؤتمر العام الثامن والعشرين لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» باعتبارهما مدينتين تاريخيتين خرج منهما أعظم العلماء والمفكرين. يشارك في الاحتفالات نخبة من أساتذة الجامعات المصرية في الآداب والتاريخ والحضارة الإسلامية.

ندوة حول الفكر السياسي في التراث العربي والاسلامي

ينظم مركز الدراسات والبحوث السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة بالتعاون مع لجنة العلوم السياسية بالمجلس الاعلى للثقافة ندوة عن الفكر السياسي في التراث العربي والاسلامي وذلك يومي ٣ و ٤ مايو المقبل.

ويشارك في الندوة نخبة من الباحثين المتخصصين الذين يقومون بتقديم عروض فكرية ونقدية لعدد من أمهات الكتب في تراث الفكر السياسي العربي والاسلامي منها ملامح النظام الاقطاعي المملوكي في خطط المقريزي وأدب الرحلات دراسة نصية لرحلتي الغزالي وابن فضلان وحكايات الامير مرزبان على لسان الحيوان وقراءة في كتابي الحلال والحرام للغزالي وحكم الاتصال بالسلاطين للشوكاني وتسهيل النظر وتعجيل الظفر للماوردي والفكر السياسي عند أبي بكر المرادي وتحرير الاحكام لابن جماعة.

فيتامين هـ يرجيء انتشار مرض الزهايمر والشلل الرعاش

لندن - مكتب الاهرام : ذكرت دراسة علمية جديدة أن تناول فيتامين هـ يمكن أن يقف في وجه انتشار مرض فقدان الذاكرة الزهايمر في الانسان لمدة عدة شهور وأشارت الدراسة الى أن هذا النوع من الفيتامينات الذي يؤخذ على شكل اقراص له نفس التأثير بالنسبة لمرض الشلل الرعاش باركنسون

وأشارت صحيفة «الديلي تليجراف» البريطانية أمس الى أن الباحثين في جامعة كاليفورنيا الأمريكية ابلغوا مؤتمراً علمياً بيوسطن انهم وجدوا علاقة بين تناول الفيتامين وتأجيل التدهور الخطير في سلوك الانسان المصاب بمرض الزهايمر. وقال الباحثون ان مرضى الزهايمر يمكن أن يحصلوا على فترة ارجاء لتدهور حالاتهم الصحية تصل الى ٦ أو ٧ شهور لو تناولوا اقراص الفيتامين.

بدء وصول حجاج الجو أمس والبحر بعد غد

كتب - أحمد مسعود وعمرو غنيمة:

وصلت إلى مطار القاهرة أمس أولى رحلات الحجاج المصريين حيث يستمر وصولهم حتى ٩ مايو المقبل على متن ٢٤٤ رحلة منتظمة واضافية.

وصرح اللواء محمد هداية مساعد وزير الداخلية لشرطة المطار بأنه تم الاتفاق مع مؤسسة مصر للطيران على تخصيص مجموعة من ضباط الجوازات لإنهاء إجراءات وصول الحجاج داخل الصالات قبل وصولها إلى المطار وقررت وزارة الصحة تخصيص ٤٥ طبيبا و٥٠ ممرضا و٣٠ عامل صحة و٤٠ مراقبا صحيا لإعطاء الحجاج العائدين حبوب وأقراص تتراسيكلين للوقاية من الأوبئة باستثناء الحوامل وتدوين بطاقات صحية لمتابعة أحوالهم الصحية بعد عودتهم بمعرفة مكاتب الصحة والمراكز في المحافظات وداخل القاهرة والجيزة.

ومن المقرر أن تقوم مصر للطيران بتكثيف رحلات عودة الحجاج من غد الاثنين حيث تصل ١٥ رحلة، منها ٧ رحلات إضافية، و٨ رحلات منتظمة، تقل على متنها نحو ٤ آلاف حاج. من جهة أخرى، تبدأ بعد غد «الثلاثاء» عودة حجاج البحر إلى ميناء السويس وتستمر حتى ١٠ مايو القادم حيث يعود ٤٠ ألف حاج عبر موانئ السويس وسفاجا ونويبع.

وصرح الربان حسن راشد رئيس هيئة موانئ البحر الأحمر بأنه تم اتخاذ جميع الإجراءات بالموانئ الثلاثة للعمل ٢٤ ساعة، وسيتم استقبال ٢٠ رحلة بميناء بورتوفيق، و١٠ رحلات بسفاجا، ورحلات يومية من ميناء نويبع لعودة ١٠ الاف حاج سافروا بالرحلات البرية، بخلاف ٤ آلاف حاج فلسطيني.

وتقرر توفير بعثات على متن السفن لإنهاء إجراءات الجوازات والجمارك على متن السفينة خلال الإبحار للتيسير على الحجاج.

كتب - وجيه الصقار:

افتتح المستشار محمود ابوالليل محافظ كفرالشيخ ٥ مشروعات جديدة بمصيف بلطيم تكلفت ٧ ملايين جنيه ، شملت فندقا جديدا «٣نجوم»، وحديقتين، و٢٠ كبينة وطريقا جديدا طوله ٤ كيلو مترات بطول الشاطئ، كما افتتح المحافظ أعمال التجديد والاحلال والتجميل والتحجير بالطريق الرئيسي المؤدي للمصيف، واستراحات المصطافين فيما بين منطقتي الزهراء والنرجس.

وصرح السيد محمد الخولي السكرتير العام للمحافظة بأن المحافظ تفقد تطوير السوق التجارية والوحدات الخدمية والأعلامية، والتليفونية، والوحدات الصحية، واعمال التجديد بالشواطئ والبلاجات . وسيارات الخدمة داخل المدينة وللمصيف، وأن المحافظ قرر خلال جولته - فتح المصيف لاستقبال حوالي مليون زائر يوم شم النسيم، على ان يبدأ العمل الرسمي بالمصيف اعتبارا من أول يونيو القادم حتى تتم جميع عمليات الاحلال والتجديد. وتقرر وضع برامج للمصطافين لزيارة المناطق الاثرية والسياحية داخل المحافظة ومنها مسجد إبراهيم الدسوقي بدسوق والمساجد الأثرية بمدينة فوة، والحدائق «الملكية» في مطوبس.

المجلس القومي للانتاج يطلب:

استنباط محاصيل عالية الانتاج واستخدام التكنولوجيا لمقاومة أمراض النبات

كتب - محمود دياب :

طالب المجلس القومي للانتاج والشئون الاقتصادية باستثمار المنجزات العلمية والتكنولوجيا الحديثة الملائمة للبيئة المصرية سواء في مجال الهندسة الوراثية أو الميكنة أو الادارة العلمية لتحسين وزيادة الانتاج واستنباط أصناف عالية الانتاجية من المحاصيل الاساسية، مع اتباع أحدث الاساليب في مقاومة آفات وأمراض النبات

وأوصى المجلس برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بالتوسع في انتاج انماط جديدة من الاعلاف المصنعة خاصة في مناطق الاستصلاح والمجتمعات العمرانية بما يسهم في تنمية الثروة الحيوانية والاهتمام بتربية السلالات الممتازة من الماشية ذات الانتاجية العالية من اللحوم والالبان .

واكد المجلس ضرورة ترشيد انماط الاستهلاك الغذائي بمختلف وسائل الاعلام والتوعية، مع الاتجاه إلى انتاج انواع من الغذاء تحتوي على العناصر الغذائية والغذاء الصحي السليم والمناسب لكل الاعمار وتنظيم عمليات التصنيع الغذائي بما يتوافق مع أذواق واحتياجات المستهلكين .

مجلس الشعب يناقش مشروع قانون بانشاء اتحاد الدواجن

يستأنف مجلس الشعب جلساته غدا الاثنين برئاسة الدكتور فتحي سرور لمناقشة تقرير اللجنة المشتركة من لجنة الزراعة ومكتب لجنة الشئون الدستورية والتشريعية عن اقتراح بمشروع قانون بانشاء الاتحاد المصري للدواجن.

كما يناقش المجلس عشرة مشروعات بقوانين بالترخيص لوزير البترول في التعاقد مع الهيئة المصرية العامة للبترول وعدد من الشركات الوطنية والاجنبية للبحث عن البترول واستغلاله في مناطق شرق المباركة بصحراء مصر الغربية ومطروح البرية والبحرية وشمال يوليو بخليج السويس وجنوب الضبعة بالصحراء الغربية وشمال غارب البحرية بخليج السويس ومحافظة اسيوط ووسط سيناء ومنطقة غرب بني سويف وغرب البحرية بالصحراء الغربية.

قوافل علاجية من الأزهر لتقديم الخدمة الطبية بالمحافظات

تقوم جامعة الازهر بتنفيذ برنامج للقوافل علاجية تجوب للمحافظات التي تفتقر الى وجود خدمة علاجية وذلك خلال فترة اجازة الصيف القادم.

وصرح الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر بأن هذه القوافل تضم اطباء من مختلف التخصصات الطبية وهم نخبة متميزة من اطباء الجامعة لتوصيل الخدمة الى هذه المناطق..

وقال أن القافلة سوف تقوم بتوقيع الكشف الطبي على المرضى وتقديم العلاج الوقائي بالمجان واجراء بعض العمليات البسيطة وتحويل الحالات المرضية اللازمة الى مستشفيات طب الازهر

حالة الجو

توالي درجات الحرارة ارتفاعها على جميع الانحاء لتكون أعلى من معدلاتها بقيم ملحوظة فيسود طقس مائل للحرارة نهارا مائل للبرودة ليلا وتظهر السحب المتوسطة والعالية على شمال البلاد.

القاهرة	٣٣	١٤	السويس	٣٥	١٥	شرم الشيخ	٣٣	١٧	سوهاج	٣٧	١٥
الاسكندرية	٣١	١٣	العريش	٢٩	١٣	الغردقة	٣٢	١٦	الأقصر	٣٨	١٧
مطروح	٣١	١٣	الطور	٣١	١٥	المنيا	٣٦	١٤	أسوان	٣٩	١٨
بورسعيد	٣٠	١٥	سانت كاترين	٢٥	١٠	الفيوم	٣٤	١٤	الوادي الجديد	٣٨	١٦
الإسماعيلية	٣٣	١٤	رفح	٣٠	١٣	أسيوط	٣٧	١٦	سيوه	٣٥	١٧

نجاة المصريين من فوضى زائير!

وصول أفراد الجالية المصرية على الطائرة الحربية (س ١٣٠٠) التى خصصت لهم

لأن الفوضى أصبحت سمة الحياة في زائير، فقد أصدر الرئيس مبارك تعليماته بعودة الجالية المصرية من هناك وتخصيص طائرة حربية لنقلهم دون مقابل.

وقد وصلت صباح أمس إلى مطار شرق القاهره العسكري الطائرة الحربية (س ١٣٠٠) قادمة من زائير وعلى متنها ٥١ شخصا من الرعايا المصريين هناك، وفور هبوط الطائرة اجريت عملية تعقيم كاملة لها من الخارج والداخل خوفا من الفيروسات المعدية المنتشرة هناك، وقد استغرقت الرحلة يومين بسبب سوء الأحوال الجوية في أوغندا التي هبطت بها الطائرة.

ويقول الدكتور مصطفى عبد العزيز مساعد وزير الخاجية لشئون المصريين بالخارج، إن الدولة تهتم جدا برعاياها في الخارج، وتعمل دائما على تأمينهم في حالة حدوث أي كارثة في أية دولة كانت وأكبر دليل على هذا الاهتمام هو عودة المصريين من زائير، كما كان من قبل عودة الجالية المصرية من البانيا، وأشار إلى أنه عند حدوث أي أزمة داخل أي دولة، يتم تشكيل غرفة عمليات في وزارة الخارجية، وقد بدأت هذه الغرفة منذ أسبوع واشترك فيها مساعدو وزير الخارجية، وبالتنسيق مع وزارة الدفاع والداخلية والصحة والأمن القومي، التوصل إلى كيفية التعامل مع هذه الأزمة، فجميع الظروف داخل زائير لا تبشر بالخير وقد تحدث حرب تودى بحياة مجموعة كبيرة من المدنيين وبالفعل تم اختيار التوقيت المناسب، وبالفعل تم إبلاغ السفارة المصرية بميعاد وصول الطائرة إلى مطار كينشاسا الحربى لابلاغ الجالية وترحيل من يرغب في العودة، وتم تجميعهم في السفارة وتأمينهم جيدا حتى ميعاد وصول الطائرة واقلاعها.

ويؤكد مساعد وزير الخارجية، أن عملية الإجلاء تمت بنجاح بكل المعايير وفى الوقت المناسب، وهو ما يعكس التنسيق التام بين جميع اجهزة الدولة المعنية، كما أن جميع اجراءات السفر وتكاليفها تتحملها الدولة بالكامل، وهو ما اوصى به الرئيس حسنى مبارك. واشار إلى انه لم يبق في زائير من الجالية المصرية سوى السفير واعضاء السفارة فقط.

الحجر الصحي

ويقول الدكتور السعيد عون وكيل وزارة الصحة، لقد اتخذنا كافة الاجراءات الصحية للرعايا المصريين باعطائهم جرعة وقائية من المرض، وهي عبارة عن ٤ كبسولات، كما ان زائير ينتشر فيها مرض الحمى الصفراء والاطمئنان على عدم وجود هذا المرض عن طريق شهادة التطعيم الدولية، التى كان يحملها جميع الركاب، وبعد الكشف على الجميع اتضح انهم لا يحملون اى مرض وجميعهم بصحة جيدة.

القوات المسلحة

وعلى جانب آخر، كانت هناك إدارة الخدمات الطبية بالقوات المسلحة، التى أرسلت مجموعة من الأطباء المتخصصين بقيادة الرائد طبيب طارق رفعت، الذي يقول إن المجموعة الطبية قامت بعمل مسح طبى شامل لجميع الركاب فور وصولهم، وعمل التحاليل اللازمة من الدم والبول عن طريق أخذ العينات.

وعن الرحلة وإجلاء الجالية من زائير، يقول قائد الطائرة إن الطائرة اقلعت من مطار شرق من الساعة ٩ مساء الأربعاء الماضى في طريقها إلى زائير مباشرة، وذلك بناء على التعليمات واستغرقت هذه الرحلة ١٣ ساعة من الطيران المتواصل، وهبطت في مطار كينشاسا الحربى، والذى مكثنا فيه مدة ساعتين، حتى تم نقل جميع الجالية إلى الطائرة، واقلعنا بعد ذلك في اتجاه مطار عنيتبى بأوغندا لتزويد الطائرة بالوقود، ولكن الحالة الجوية السيئة هناك اضطرتنا للمبيت ليلة كاملة في أوغندا، ثم اقلعنا في الثالثة من فجر السبت، ووصلنا إلى القاهرة في الحادية عشرة صباحا، وكانت الطائرة تحمل طاقما مزدوجا حتى يتم التبديل بينهم في فترات الرحلة.

ويقول احد افراد قوة التأمين، إن مهمتهم كانت تأمين الطائرة فور هبوطها، وتأمين جميع الركاب في أثناء الركوب، ومساعدتهم وتوفير سبل الراحة لهم.

مع الجالية

تقول السيدة وفية فريد نصر الدين حرم السفير علاء عبد العزيز سفير مصر في زائير والتي وصلت على الطائرة - إنها تكن كل الشكر والاحترام للسيد الرئيس حسنى مبارك، وكذلك المشير حسين طنطاوي، للجهود الذى بذلت لاجلاء الرعايا المصريين من زائير، فالأحداث في زائير تتطور بسرعة كبيرة في الآونة الأخيرة، وجميع رعايا الدول الأجنبية تم ترحيلهم، وقد سعدنا للاستجابة السريعة لطلب الترحيل، وقد خطط لنا في البداية أن يتم ترحيلنا عن طريق «برازافيل»، ولكنها في غاية الصعوبة والمخاطرة، ولكن تم تعديلها بعد ذلك بأن تهبط الطائرة الحربية في مطار كينشاسا الحربي، وتم تجميع جميع المصريين في السفارة حتى ميعاد اقلاع الطائرة، وتأمين جميع الركاب.

متابعة :
جميل عفيفى
تصوير : نور صبيح

رحلة العودة استغرقت يومين والسبب سوء الأحوال الجوية فى أوغندا

وأضافت حرم السفير، أن حالة زائير حاليا لا يمكن لأي شخص أن يتحمل المعيشة بها، وذلك نظرا لكثرة الاضرابات من قبل المعارضين، وظهور أمراض كثيرة مثل الكوليرا والملاريا، وهناك نقص واضح في المواد الغذائية، كما أن المدارس تم اغلاقها خاصة التي تحصل على معونات من دول أجنبية مثل فرنسا.

وتقول نجلاء حرم السكرتير الثالث بالسفارة وائل بركات، إنها وصلت إلى زائير منذ شهر ونصف الشهر، ولكن الظروف الداخلية في زائير منعتنا من التعامل مع أي طرف، ونحن جميعا في قمة السعادة بعد عودتنا إلى مصر، ونشكر القوات المسلحة والقوات الجوية المصرية.

منذ سنوات عديدة ومصر تشهد حركة إصلاح حقيقية غير مسبوقة. ودأبت المؤسسات الدولية تثنى بين الحين والآخر على تقدم الأداء الاقتصادي.. وليست هناك مبالغة في القول بأن مصر وبمعدلات الإنجاز المحقق بها يمكن أن تصبح من النمور الاقتصادية الواعدة في الشرق الأوسط.

واتساقا مع المتغيرات الحاصلة الآن فمن الطبيعي أن يندمج الاقتصاد المصري في منظومة الاقتصاد العالمي الأمر الذي يتطلب الالتزام بالاتفاقيات والمواثيق الدولية ومن هنا كان حرص مصر على الاشتراك والالتزام باتفاقيات الجات.

ونظرا الأن فترة السماح التي حددتها «الجات» لدول العالم لتوفيق أوضاعها تمهيدا لإطلاق العنان لقوى التنافس والمنافسة قد قاربت على الانتهاء لعام ٢٠٠٢. من هنا أعدت مصر نفسها لاستقبال القرن الجديد وتم إنشاء جهاز مكافحة الدعم والإغراق بهدف حماية المنتج المحلي من الإغراق.. ولاشك أن الجهاز قام خلال الفترة القليلة الماضية بجهود عديدة لتحقيق هذا الهدف بل قام بإرساء عدد من الأسس التي يجب على المصدرين المصريين اتباعها والالتزام بها.

ورغم ذلك لوحظ في الشهور الأخيرة الماضية ظهور عدد من الشكاوى من قبل المنتجين المصريين بظهور حالات من الدعم والاغراق كما أثيرت عدد من الملاحظات من قبل عدد من المنتجين على أهمية دور الجهاز وضرورة تدعيمه نظرا لأنه يقوم بدور مهم للغاية في دراسة جميع الشكاوى انطلاقا من حماية المنتج المصري..



سوف تقوم مصر بفرض رسوما اضافية على الواردات من أحواض الستانلس ستيل لشركات اسبانية يونانية بعد ثبات بيعها في السوق المصرية بأسعار أقل من تلك التي تباع بها في دولها

مصر تبدأ في مواجهة حالات إغراق أسواقها بالسلع المستوردة

شكاوى بالإغراق من صناعات حديد التسليح والسكر والمكرونة وطلمبات الري

كما انتهت لجنة الدعم والإغراق برئاسة فخر ابو العز رئيس هيئة الرقابة على الصادرات والواردات من بحث التقرير المقدم من جهاز مكافحة الدعم والإغراق بشأن شكوى شركة السكر المصرية التي تشكو من وجود إغراق بالسوق من السكر المستورد بأسعار متدنية وسوف يقوم خبراء جهاز مكافحة الدعم بتطبيق القواعد الدولية المعمول بها في هذا الشأن من إثبات الضرر الواقع على الصناعة المصرية نتيجة هذا الإغراق، ورفع النتائج والتوصيات الخاصة بهذا الشأن إلى الدكتور احمد جويلي وزير التجارة لاتخاذ القرار النهائي في هذه الشكوى.

كذلك شهدت السوق ظهور عدد من حالات شكاوى من الإغراق لبعض السلع التي لا مثيل لها في مصر، وتركزت في حديد التسليح والصلب المسحوب على البارد والساخن وطلمبات الري وأحواض الإستنلس والمكرونة والسكر والزجاج المسطح واللمبات الفلورسنت.

دور اجهزة مكافحة الإغراق

وطبيعي أمام هذا الوضع أن يثار عدد من التساؤلات منها: ما هو دور الأجهزة المعنية وتحديدا أين دور جهاز مكافحة الدعم والإغراق الذي شكلته وزارة التجارة والتموين للقيام بهذه المهمة؟

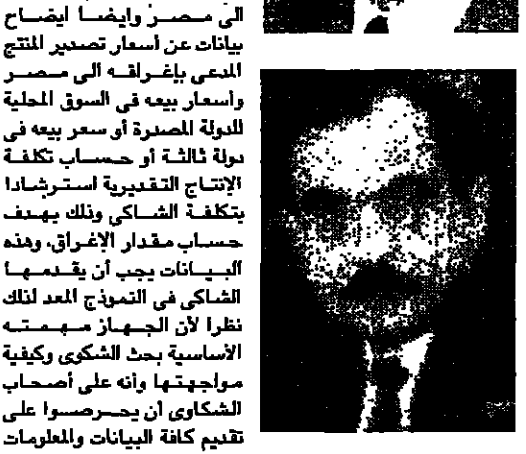
في هذا الإطار يؤكد ابو القمصان رئيس قطاع التجارة الخارجية الذي يتبعه جهاز مكافحة الدعم والإغراق انه وصلت إلى الجهاز عدة شكاوى وقام بدراستها ولم يكتف بذلك بل بادر بدعوة الشاكين إلى مقر الجهاز لشرح المفاهيم الأساسية لمفهوم الإغراق والدعم وزيادة الواردات. إذن هناك خلط بين هذه المفاهيم والأمثلة في هذا الصدد عديدة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ان إحدى الشركات قدمت شكوى تدعى فيها انها اضيرت من الإغراق والدعم وزيادة الواردات في أن واحد ومن هنا لابد في البداية ان نؤكد ضرورة ان تكون الشكوى محددة بمعنى ان تنصب على ممارسة محددة وليست كل الممارسات في وقت واحد إذ أن إجراءات كل ممارسة تختلف عن الأخرى، فمثلا في الدعم يتعين إجراء المشاورات مع الدولة التي تقدم الدعم قبل اتخاذ إجراءات التحقيق بخلاف الإغراق الذي يكون فيه التعامل مع الشركات مباشرة.

من هنا يتم مطالبة الشاكى بتصحيح شكواه وتحديد الممارسة الذي يدعى حدوثها.. ويضيف عبد الرحمن فوزي مدير عام جهاز مكافحة الدعم والإغراق أنه قد لوحظ ان معظم الشكاوى التي تم تقديمها في هذا الشأن لم تكن سوى شكوى مكتوبة فقط دون تقديم البيانات الأساسية وفقا لما حددته الاتفاقات الدولية وبصفة خاصة اتفاق مكافحة الإغراق ومن ثم فإن الجهاز من خلال اجتماعاته مع الشاكين يهدف بصفة أساسية الى تحديد المفاهيم وتصحيح الشكوى بالإضافة إلى توضيح الإجراءات التي يجب اتباعها والأسس التي يتم على أساسها حساب الإغراق أو الضرر وإثبات العلاقة بين الإغراق والضرر ولاشك أن استيعاب هذه المفاهيم مسألة ضرورية وأساسية فقد يكون هناك إغراق حقيقي ولكن لا يوجد ضرر على الصناعة الوطنية ومن ثم فلا تقبل الشكوى إذن يتعين أن يثبت الشاكي أن هناك إغراقا، وأن هناك ضررا من هذا الإغراق وليس لظروف أخرى.

تقديم شكوى ضد شركات اسبانية ويونانية لدى منظمة التجارة العالمية

مطالبة رجال الأعمال والشركات المصرية باستيفاء البيانات لمكافحة الإغراق







تحقيق
ابتسام سعد

انطلاقا من هذا فقد أعد الجهاز نموذجا للشكوى موضحا به البيانات الأساسية التي نصت عليها الاتفاقات الدولية والتي بدونها لا تقبل الشكوى. فإذا فرض وقام الجهاز بتجاهل هذه الاتفاقات، وقبل الشكوى دون البيانات الأساسية، فمن السهل أن يلجأ المستوردين أصحاب المصلحة او المنتجون أو المنتجون المصدرون بالطعن في قرار الجهاز في المحكمة المختصة ليوقف القضية بل وقد يمتد الأمر إلى قيام الدول أصحاب المصلحة باللجوء إلى تقديم شكاوى ضد الحكومة المصرية على اعتبار أن الجهاز المنوط لم يتخذ الاجراءات القانونية الأمر الذي ترتب حدوث أضرار مباشرة على مصالحهم التجارية.

تأسيسا على ذلك نستطيع أن نقول ان المشكلة الأساسية تكمن في عدم إدراك بعض رجال الأعمال والصناعة وكذا الشركات بقواعد تقديم الشكاوى التي يجب أن تكون موثقة بالمستندات.

توفير ادلة الإغراق

ولذا يطالب عبد الرحمن فوزي رئيس جهاز مكافحة الدعم والإغراق بأن يحرص أصحاب الشكاوى على تقديم كافة البيانات الأساسية لاستكمال شكاواهم حتى تساير ما تم الاتفاق عليه في الاتفاقات الدولية المعروفة في هذا الشأن وبدون ذلك لا يمكن تصور أن هناك شكوى أساسا. ويشير إلى أنه حفاظا على أسرار أصحاب الشكاوى فإنه يتم حذف عدد من البيانات السرية الخاصة بشركاتهم قبل أن يتم إرسال صورة من الشكوى إلى المصدرين الأجانب وإلى المستوردين المصريين القائمين باستيراد هذه السلع وذلك لإعطاء الفرصة للأطراف الأخرى للدفاع عن أنفسهم وتقديم مبرراتهم تحقيقا لمبدأ الشفافية.

وعن دور الجهاز في هذه المرحلة يؤكد أن الجهاز يقوم بتقديم نموذج شكوى يكون من جزءين يحتوى على أسئلة عن البيانات الخاصة بالشركة والبيانات المالية وبيانات الانتاج وتوصيف المنتج محل الشكوى بالإضافة إلى بيانات تتعلق بالنواحي المالية والاقتصادية للشركة بالإضافة إلى بيانات عن الواردات وكمياتها وقيمتها وأسعارها والدولة الواردة منها وأسماء المصدرين والمستوردين مشيرا إلى أن الادعاء يوجه إلى شركات محددة تقوم بالتصدير الى مصر وايضا ايضاح بيانات عن أسعار تصدير المنتج المدعى بإغراقه الى مصر وأسعار بيعه في السوق المحلية للدولة المصدرة أو سعر بيعه في دولة ثالثة أو حساب تكلفة الإنتاج التقديرية استرشادا بتكلفة الشاكي وذلك بهدف حساب مقدار الإغراق، وهذه البيانات يجب أن يقدمها الشاكي في النموذج المعد لذلك نظرا لأن الجهاز مهمته الأساسية بحث الشكوى وكيفية مواجهتها وأنه على أصحاب الشكاوى أن يحرصوا على تقديم كافة البيانات والمعلومات المطلوبة وبدقة لأن أية أخطاء أو تقديم بيانات غير كاملة تضر بموقف مصر عند تحقيق الشكوى بل ستضر أيضا بالشركات صاحبة الشكوى مشيرا إلى أن هناك عددا من أصحاب الشكاوى المصريين الذين تقدموا بشكاواهم للجهاز لم يستكملوا البيانات المطلوبة وأحيانا تمر عدة أشهر دون استيفاء البيانات رغم مطالبة الجهاز لهم بضرورة الاستيفاء حتى لا ترفض الدعوى المقدمة من مصر للجهات الدولية المعنية ويشير السيد أبو القمصان إلى أنه قد تم عقد اجتماعات مع محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات لطرح أهمية قيام الشركات واتحاد الصناعات بتدريب عدد من العاملين بالشركات الصناعية والانتاجية حتى يستطيعوا الإلمام بالإجراءات المطلوبة وكيفية استيفاء البيانات الأساسية. وفي المقابل يقوم الجهاز على نفقته بتوفير الخبراء الأجانب لتدريب هؤلاء العاملين ورغم ذلك كان الإقبال ضعيفا من العاملين بالشركات بل أنه في الدورات التدريبية التي اقامها الجهاز بحضور الخبراء الأجانب لشرح الاجراءات لممثلي الصناعة أحجم العاملون عن حضورها لذلك فقد تم الاتفاق مع مركز الدراسات القانونية بجامعة القاهرة لتوفير عدد من الدورات التدريبية لممثلي الصناعة المصرية والقانونيين والمعنيين بتطبيق أحكام هذا القانون للإلمام بالإجراءات التي يتعين اتباعها والمفاهيم الأساسية لممارسات الإغراق والدعم وذلك على نفقة الجهاز كما يجري حاليا - بالاتفاق مع الجهاز - إعداد قاعدة معلومات توفر البيانات الأساسية للصناعة ويقوم بذلك اتحاد الصناعات والغرف الصناعية وشعبة المستثمرين حتى يمكن لأصحاب الشكاوى الحصول على كافة المعلومات المطلوبة وإدراجها في شكواهم لتقديمها في الوقت المناسب لتحقيق الحماية المطلوبة في أسرع وقت.

ويؤكد رئيس الجهاز إلى أن إجراءات الحماية عند اتخاذها يمكن أن تطبق بأثر رجعي طبقا للاتفاقات الدولية حتى لو تم استيراد السلعة وبيعها قبل فرض رسوم مكافحة الإغراق، مما يتعين معه التزام المستوردين بعدم استيراد السلع التي يعلمون أنها ترد بأسعار أقل من قيمتها الحقيقية مما تمثل حالة إغراق مع ضرورة عقد اتصال دائم بين المستوردين وجهاز المكافحة لمعرفة السلع المشكو في حقها للتوقف عن استيرادها لحين انتهاء التحقيق نظرا لأنه في حالة ثبوت الإغراق سيتحمل المستوردون قيمة الرسوم المفروضة على السلع التي قاموا باستيرادها. وحول موقف مصر من خلال طرح هذه القضايا والشكاوى على الأجهزة الدولية المتخصصة.. يؤكد رئيس الجهاز انه تم بالفعل الإعلان عن القضية الأولى والخاصة بأحواض الاستنلس ستيل التي ترد على السوق بأسعار إغراق من أسبانيا واليونان فقد قامت الشركة الشاكية باستيفاء كافة البيانات وحملت الشكوى في طياتها دلائل الإغراق والضرر الواقع على الصناعة الوطنية ووافق د. أحمد جويلي وزير التجارة على إجراءات إعلان التحقيق في الشكوى وتم إرسال قوائم البيانات إلى المستوردين المصريين والمصدرين الأجانب وإلى الشركة الشاكية وأعطيت مهلة ٣٧ يوما لكافة الأطراف تنتهي هذا الأسبوع طبقا للقانون وسيتم الإعداد لزيارات ميدانية لمواقع الشركات بمصر والخارج للتحقق من صحة البيانات المقدمة من كافة الأطراف وفحص الدفاتر المحاسبية حيث يجرى حاليا دراسة اتخاذ الجهاز لإجراء وقائي مؤقت يتمثل في فرض رسوم مؤقتة لمكافحة الإغراق بالمقدار الذي سيتم حسابه طبقا للقواعد المحددة في هذا الشأن وانه خلال أربعة أشهر من الآن سيتم إنهاء التحقيق والوصول إلى نتائج نهائية إما بتأكيد رسوم الإغراق التي تم فرضها أو زيادتها أو إلغائها وذلك طبقا للنتائج النهائية.

وبالنسبة لقضايا الإغراق الخاصة بصناعة الحديد والصلب والتي تمثل أحد الصناعات المهمة فإن هناك أربع شركات تشكو من الإغراق ولكن هناك شركة واحدة قامت باستيفاء بياناتها، ولا تزال باقي الشركات تستوفي بياناتها وخاصة الجزء الخاص بحسابات الإغراق، وانه فور الانتهاء من ذلك سيتم عرض الأمر على الجهات المعنية الدولية مؤكدا على ضرورة أن تحرص كافة الشركات التي تتعرض للإغراق بالتقدم بطلب مكتوب إلى الجهاز نظرا لعدم الاعتداد بالشكوى الشفهية من المنظمات الدولية وحتى يكون لدى الجهاز الأدلة والمعلومات التي تعطي له الحق القانوني في اتخاذ الإجراءات اللازمة بما يتمشى مع أحكام الاتفاق الدولي في هذا الشأن.

ضريبة المبيعات تهدد صناعة الخبز.. كيف؟

إعادة النظر فورا في إخضاع بعض أنواع الخبز للضرائب

مطلوب وقف جميع اجراءات التقاضي ضد أصحاب المخابز

أصحاب المخابز الأفرنجية يعانون من الحملات لفرض ضريبة المبيعات على العيش الفينو والنواشف !

سؤال حائر يدور بين أصحاب المخابز الافرنجية حول مدى خضوع الخبز الفينو والنواشف لضريبة المبيعات من عدمه .. حيث يروي أصحاب تلك المخابز على مستوى القاهرة والجيزة وغيرهما من المحافظات معاناتهم مع مصلحة الضرائب على المبيعات والتي قامت باخضاعهم للضريبة تحت وطأة الاكراه والتهديد بتوقيع عقوبات الحبس والغرامات في حالة امتناعهم عن التسجيل لدى المصلحة .. ونظرا لان معظمهم لايتمتع بالقراءة والكتابة .. فقد قام هؤلاء اضطراريا بالتسجيل وقام بعضهم بتقديم الاقرارات الشهرية مصحوبة بضريبة المبيعات بواقع ٥٪ من جيبهم الخاص نظرا لامتناع المستهلك عن سداد هذه الضريبة عند شرائه الخبز الفينو او البقسماط .. في حين ان البعض الأخر لم يقدم اقرارات شهرية لجهلهم باحكام قانون ضريبة المبيعات الامر الذي ادى الى قيام المأموريات بتقديرات جزافية مغالى فيها ومطالبتهم بالضريبة .. بل اكثر من ذلك قامت تلك المأموريات بتوقيع الحجز الاداري على تلك المخابز وتحرير محاضر تبديد واحالتهم الى النيابات والمحاكم بتهمة التبديد وكذلك التهرب الضريبي، وقد صدرت بالفعل احكام جنائية ضدهم بالحبس مما جعل البعض منهم يغلق المخبز والبعض الأخر يوقف النشاط مما ادى في النهاية الى تهديد صناعة الخبز لرغيف الفينو والبقسماط والتي كان لها الاثر البالغ على جموع المستهلكين .

ويقول زين العابدين محمود سعيد صاحب مخبز افرنجي بامبابه ان نشاطه يقتصر على انتاج رغيف الخبز الفينو وبعض النواشف التي تتناسب مع منطقة اهالي امبابة الشعبية وان نشاطه ليس سياحيا لانه لايملك رخصة سياحية، وقد فوجيء ببعض مأموري ضرائب المبيعات يطالبونه بالتسجيل لدى المأمورية وقد حاول جاهدا اقناعهم بأن الخبز لايخضع لضريبة المبيعات ولكن دون جدوى الامر الذي ادى في النهاية الى التسجيل ولكن لم يتمكن من سداد تلك الضريبة لامتناع المشترين عن سدادها وقد فوجيء بقيام المأمورية بمطالبته بضرائب باهظة تفوق كل الحدود وقامت بتوقيع الحجز الاداري وتحرير محاضر تبديد وتهرب ضريبي واحالته الى النيابة والمحاكمة وصدرت ضده احكام بالحبس، ولولا يقظة المحامي المتخصص في هذا المجال لكنت في صحبة المحبوسين بسبب ضريبة المبيعات وانني افكر بجدية في اغلاق المخبز وفي النهاية اطالب المسئولين ببحث مدى خضوعي لضريبة المبيعات ورفع الظلم عني والغاء تسجيلي من المأمورية .

ويقول يوسف عبد الرحمن يوسف صاحب مخبز افرنجي بالزيتون انه سجل نفسه بمأمورية الزيتون نتيجة الضغط من المأمورية وانه فوجيء باحالته الى محكمة الجرائم المالية بتهمة التهرب من ضريبة المبيعات، وهذا ظلم واضح لان المخبز لا يخضع لضريبة المبيعات ويطالب وزير المالية بالتدخل فورا وقبل صدور حكم ضدة بالحبس .

تحقيق:
آمال علام

ويقول محمد عبد الفتاح صاحب مخبز بالبساتين: انه اغلق المخبز منذ عام ١٩٩٣ بسبب ضريبة المبيعات، ومع ذلك فوجيء بأن المأمورية اقامت ضدة دعوى امام محكمة الجرائم المالية بتهمة التهرب من ضريبة المبيعات ومطالبته بالضرائب، والتعويضات وخلافه وانه يخشى صدور حكم ضده ولذلك يطالب المسئولين بمصلحة الضرائب على المبيعات وبإعادة النظر في القضية المرفوعة ضده لأن نشاطه مغلق حاليا ولايعمل ويتساءل هل رغيف الخبز الفينو يخضع لضريبة المبيعات؟

ويقول عبد الرازق شعير صاحب مخبز بشبرا انه تم تسجيله بضرائب المبيعات بطريق الخطأ لان نشاط الخبز الفينو لايخضع للضريبة وقد تقدم بطلب كتابي لرئيس المصلحة لالغاء تسجيله وبناء عليه قامت المأمورية بمعاينة المخبز حيث حررت المأمورة التي قامت بالمعاينة محضر انتهت فيه الى عدم خضوعي لهذه الضريبة .. ومع ذلك رفضت المأمورية الغاء التسجيل وتطالبني بسداد الاف الجنيهات بدون وجه حق، وهذا الوضع السيء جعلني ان الجأ الى محام متخصص لرفع دعوى بالغاء وبراءة ذمتي من تلك الضريبة، مما كلفني الكثير ولايكون امامي سوى غلق هذا المخبز فهل هذا هو الحل ؟

وعن الراي القانوني حول مدى خضوع رغيف الخبز الفينو لضريبة المبيعات يقول روفائيل بولس المحامي الذي كان يشغل وظيفة مدير الشئون القانونية بمصلحة الضرائب على المبيعات إن هذه المشكلة ترجع الى قيام المصلحة باصدار المنشور رقم ٤٩ لسنة ١٩٩١ عقب صدور قانون ضريبة المبيعات والذي بموجبه تم فرض ضريبة مبيعات بواقع ١٤ جنيها على الجوال زنه ١٠٠ كيلو جرام (خبز نواشف) وكذلك ٦.٢٥ جنيه على الجوال زنه ١٠٠ كيلو جرام (خبز طرى) .

تصحيح الوضع القائم والعودة إلى تطبيق القانون

غير انه بالرجوع الى احكام قانون ضريبة المبيعات والقرار الجمهوري رقم ١٨٠ لسنة ١٩٩١ يتبين ان صناعة الخبز معفاة من ضريبة المبيعات والدليل على ذلك :

١ - إنه عند مناقشة مشروع قانون ضريبة المبيعات فقد اكد وزير المالية - كما هو ثابت بمضبطة مجلس الشعب بجلسة ١٩٩١/٤/٢٣ ان جميع سلع الاستهلاك اليومي غير مخاطبة بالضريبة مثل الخبز والخضر واللحوم والارز والبقول حيث إن مشروع القانون يخاطب السلع الصناعية التي يشتريها المستهلك مرة او مرتين على فترات متباعدة .

٢ - ان القرار الجمهوري رقم ١٨٠ لسنة ١٩٩١ نص صراحة على إعفاء للاكولات التي تصنعها وتبيعها المحلات غير السياحية للمستهلك النهائي مباشرة ، وذلك بجانب اعفاء الخبز المسعر بجميع أنواعه وعليه يكون الخبز المسعر والخبز السياحي معفى من ضريبة المبيعات .. وبالتالي تكون مصلحة الضرائب على المبيعات قد اخطأت في اخضاع المخابز الافرنجية غير السياحية لضريبة المبيعات ، الامر الذي يستوجب اعادة النظر بصورة عاجلة في مسألة خضوع الخبز الفينو والنواشف (غير السياحية) للضريبة وذلك لاهميته حيث انه يتعلق بجموع المواطنين وكذلك يتعين على مصلحة الضرائب على المبيعات وقف جميع اجراءات التقاضي ضد اصحاب تلك المخابز غير السياحية وتصحيح الوضع القائم والعودة الى تطبيق صحيح القانون .

وعن الرأي المحاسبي يقول محمد النفراوي المحاسب القانوني ان صناعة الخبز غير السياحي لاتخضع لضريبة المبيعات لسببين :

الاول : إن الخبز بجميع انواعه معفى من الضريبة طبقا لقرار رئيس الجمهورية رقم ١٨٠ لسنة ١٩٩١

والثاني : ان معظم المخابز الشعبية لاتبلغ حد التسجيل المقرر بقانون ضريبة المبيعات، ولذلك يتعين على المسئولين بمصلحة الضرائب على المبيعات اعادة النظر في المنشور رقم ٤٩ لسنة ١٩٩١ بما يتفق وصحيح القانون .

---

٤٨ مليون جنيه من السوق الأوروبية لمشروعات الري والصرف بالنوبارية

تقرر تخصيص منحة قدرها ٤٨ مليون جنيه من السوق الاوروبية للمشاركة لحل مشاكل الصرف [illegible] غرب النوبارية وترشيد استخدام مياه الري بها.

صرح بذلك الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي. وقال إن المنحة ستخصص لحل مشاكل ارتفاع منسوب المياه بهذه الاراضي وعمل مصارف لخدمتها.

وحول مواجهة ارتفاع منسوب المياه بأراضي الدلتا القديمة، أوضح الدكتور والي أن وزارة الزراعة تعد دراسة حاليا لتحويل حوالي نصف مليون فدان وزراعتها بالحدائق والبساتين واستخدام الري الحديث بها بدلا من زراعتها بالمحاصيل الحقلية.

بيع نسبة من أسهم الكابلات والاسكندرية للغزل والزيوت المستخلصة ومصر للكيماويات وكابو والبويات عقب العيد

كتب ممدوح الولي:

تطرح الشركات القابضة باقي ما تملكه من اسهم في ست شركات تابعة سبق لها بيع نسبة من أسهمها وذلك عقب أجازة عيد الأضحى وهى الكابلات الكهربائية والاسكندرية للغزل والزيوت المستخلصة ومصر للكيماويات وكابو والبويات والصناعات الكيماوية.

وتجرى دراسة أسعار اسهم تلك الشركات خلال الشهور الستة الماضية لتحديد سع البيع للسهم وتحديد الأولوية للطرح ما بين الشركات الست والذي سيبدأ بشركة الكابلات. ليكون الطرح بمعدل شركة كل أسبوع وبما يكفل خروج الشركة من تبعية قطاع الأعمال العام وانتقالها إلى القطاع الخاص وسيكون البيع من خلال سعر السهم بالبورصة وبأسلوب السعر الاستكشافي.

وصرح الدكتور مختار خطاب مستشار وزير قطاع الأعمال العام بأن هذا الطرح لباقي ما تملكه الشركات القابضة من أسهم في الشركات السابق تخصيصها والذي بدأ بشركة التعمير والاستشارات الهندسية والتي سيبدأ تلقى طلبات الشراء بها في الحادي والعشرين من الشهر الحالي سيواكبه طرح أسهم في شركات تتم خصخصتها للمرة الأولى ستبدأ بشركة الاسكندرية للمطاحن الجاهزة للطرح بعد العيد مباشرة وبالتنسيق أيضا مع ما يتم طرحه من مساهمات في الشركات المشتركة.

وشركة الكابلات الكهربائية المصرية سبق بيع نسبة ٣٠٪ من اسهمها من خلال الشركة القابضة للصناعات الهندسية في فبراير ١٩٩٥ بسعر ٩٠ جنيها للسهم خارج البورصة وبلغ سعر السهم بنهاية تعاملات السادس عشر من الشهر الحالي أى قبل العيد مباشرة ١٢٣.٧٥ جنيه.

وشركة الاسكندرية للغزل سبق بيع نسبة ١٦٪ من أسهمها عام ١٩٩٤ من خلال الشركة القابضة لتصنيع المنسوجات والتجارة بمتوسط سعر حوالي ٨٢.٤٠ جنيه وبلغ سعر السهم بنهاية تعاملات السادس عشر من الشهر الحالي ٤٢.٦٠ جنيه بعد توزيع سهم مجاني واقتسام سعر السهم قبل التوزيع.

وشركة الزيوت المستخلصة سبق بيع نسبة ٢٠٪ من أسهمها في أواخر مارس ١٩٥ من خلال الشركة القابضة للصناعات الغذائية بسعر ٤٥ جنيها للسهم إلا إن ارتفاع اسعار الخامات بالسوق العالمية وصعوبة تحريك اسعار المنتجات في ظل المنافسة المحلية أثر علي سعر السهم ليبلغ سعر السهم بنهاية تعاملات السادس عشر من الشهر الحالي ٣٣.١٠ جنيه.

وشركة مصر للكيماويات سبق بيع نسبة ٢٣٪ من أسهمها في أواخر فبراير ١٩٩٣ من خلال زيادة رأسمالها من خلال الشركة القابضة للصناعات الكيماوية بسعر عشرة جنيهات للسهم وبلغ سعر السهم بنهاية تعاملات السادس عشر من الشهر الحالي ٢٤ جنيها. وكانت الشركة قد حققت أرباحا بلغت ٢٠.٥ مليون جنيه بالعام المالي ١٩٩٦/٩٥ مقابل ٢٩.٥٩ مليون جنيه بالعام المالي السابق.

وشركة النصر للملابس - كابو - سبق بيع نسبة ٨٪ من أسهمها في فبراير ١٩٩٥ بحد أدنى ٢٠٠ جنيه للسهم ليباع بسعر حوالي ٢٠٨ جنيهات وبلغ سعر السهم بنهاية تعاملات السادس عشر من الشهر الحالي ٩٦.٤٨ جنيه بعد توزيع سهما مجاني واقتسام السعر بعد التوزيع. وكانت الشركة قد حققت أرباحا بلغت ٢٣.٦ مليون جنيه بالعام المالي ١٩٩٦/٩٥ مقابل ٢٢.٣ مليون جنيه بالعام المالي السابق.

وشركة البويات والصناعات الكيماوية سبق بيع نسبة ١٣٪ من أسهمها في سبتمبر ١٩٩٤ من خلال الشركة القابضة للصناعات الكيماوية بسعر ٢٥٠ جنيها للسهم بالإضافة إلى بيع ١٠٤٣٦ مليون سهم في شهر يناير من العام الحالي بسعر ١١٦ جنيها بعد إقتسام السهم إلى عشرة أسهم. وسيتم بيع نسبة من أسهمها في شكل شهادات إيداع دولية وبلغ سعر السهم بنهاية تعاملات السادس عشر من الشهر الحالي ١٣٨ جنيا. وكانت الشركة قد حققت أرباحا بلغت ١٠٣.٩ مليون جنيه بالعام المالي ١٩٩٦/٩٥ مقابل ١٠٣.٧ مليون جنيه بالعام المالي السابق.

عولمة الجنية المصري كيف؟

نشطت سوق البترول فزاد الطلب على الجنيه

مما لاشك فيه أن الجنيه المصري لعب دورا واضحا على مدى عقدين في علاقته بالسوقين سوق الصرف وسوق رأس المال، فقد عاصرنا التطورات التي طرأت في الثمانينات على العملات الاجنبية والطلب عليها، واثر ذلك على سعر الصرف ، ومع بداية التسعينات كانت العلاقات بسوق رأس المال ، حيث كان الجنيه هو حلقة الاتصال بين السوقين والذي ظل حائرا يبحث له عن هواية حتى الآن . وكان ذلك على مرحلتين ويقدم الدكتور كمال سرور المدير العام ببنك مصر الدولي رؤية تحليلية لكيفية انتقال الجنية المصري للعالمية في ظل سوق مال صاعدة في الوقت الراهن.

يقول : خلال الثمانينات كان السائد مزيدا من الطلب على العملات الاجنبية حيث أثرت بشكل واضح على تدني قيمة الجنيه واتجه الكثيرون الي الاحتفاظ بالعملات كأرصدة دون احتفاظهم بالجنيه باعتبارها مخزنا للقيمة لتضاعف قيمتها في زمن قصير لندرتها. ولكن حدث تغير آخر مع بداية خطوات الاصلاح الاقتصادي حيث بدأ سعر الصرف يتجه نحو الثبات تقريبا مع تكوين إحتياطي نقدي بالعملات الأجنبية لمواجهة الالتزامات الاستراتيجية (لاول مرة) وبدأ الميل نحو الاحتفاظ بالجنيه المصري لارتفاع اسعار فائدته، وتدنى فوائد العملات الاجنبية . بالاضافة الى إمكانية التحويل الى عملات أخرى أو تدبيرها عند الحاجة إليها . اما في المرحلة الثانية (خلال التسعينات) فقد كان الطلب متجها نحو سوق الاوراق المالية - حيث لعبت البورصة دورا كبيرا فتحول الطلب الى سوق الرصدار والتداول في سوق رأس المال بدلا من الاحتفاظ بها في صورة مدخرات وبدأ صغار المدخرين يتجهون نحو سوق الاستثمار .. تاركين سوق الادخار مع تعايشهم جانبا من المخاطرة في ظل إعتقادهم نحو مضاعفة القيمة الرأسمالية لاستثماراتهم كهدف يسعون من اجله يشجعهم في ذلك وجود صناديق للاستثمار تسهم بصورة واضحة نحو تنشيط حركة التعامل في السوق مع البحث عن مزيد الارباح الرأسمالية . والعمل علي تحقيقها ببذل كثير من الجهد الذي يقوم علي أسس المعلوماتية عن طبيعة الاوراق المطروحة بالسوق .

كما ان دخول مستثمرين أجانب في السوق أوجد مزيدا من الطلب على الاستثمار في الاوراق ومساهمات ترتبط بانشطة ناجحة متعددة في قطاعي الاعمال العام والخاص.

وبالتالي فقد زاد الاقبال بصورة نشيطة استنادا الى قاعدة المعلومات المتاحة عن نجاح الاقتصاد في جذب المزيد من رءوس الاموال . سواء كانت في صورة بيانات مالية عن اقتصاديات الشركات التي تطرح أسهمها للتداول . أو الخطط المستقبلية لانشطتها سواء في صورة توسعات او إضافات تكنولوجية لها تأثيرها على ربحيتها مستقبلا الامر الذي ساهم في جذب المزيد من التعاملات في سوق رأس المال .

د. كمال سرور

وبالطبع فان ذلك يعنى مزيدا من الطلب على الجنيه المصري خاصة مع دخول رأس المال الاجنبي بهدف التعامل في سوق التداول ، وتفسير ذلك ان زيادة المشاركات الاجنبية يعني دخول عملات أجنبية والطلب على الجنيه للتعامل به في سوق المال . ومعنى الاقبال على جذب رءوس الاموال الاجنبية أوجد مزيدا من الفرص نحو الاهتمام بهذه الاستثمارات مع جذب خبرات أجنبية ونقل مزيد من التكنولوجيا ورفع الكفاءة الانتاجية للشركات .

إن التعرف علي الاستثمارات المصرية والتعامل بها من خلال سوق رأس المال . يجب ان يكون فوق دافعة لإعادة النظر في إقليمية التعامل بالجنيه المصري والاتجاه به نحو العالمية.

ولن يتأتي ذلك الي بفتح نافذة التعامل بسوق المال مع اسواق المال العالمية مع توفير المزيد من المعلومات عن طبيعة الاستثمارات المحلية واقتصادياتها .

ان فرصة عولمة الجنية المصري عن طريق الطلب على الاوراق المالية للاستثمارات بواسطة التعامل بسوق رأس المال هو ، الباب الرئيسي للدخول نحو عولمة الاقتصاد المصري، ويتطلب ذلك فتح الابواب وتهيئة المناخ التشريعي، وما يستتبعها من التيسيرات الاجرائية سوف يوجد المزيد من فرص الاستثمار لرأس المال الاجنبي ، وهي التي توجد ايضا طلبا مضاعفا للاستثمار . وذلك عن طريق ايجاد المزيد في الفرص على التعامل بالجنيه المصري والاتجاه به نحو العالمية ، ومما لاشك فيه إن كثرة وجود صناديق الاستثمار المحلية والاجنبية سوف يوجد مزيدا من فرص الاستثمار الاجنبي المباشر للتعامل مع السوق المصرية لراس المال وايجاد فرص الاستثمار الاجنبي الذي يستتبعه قدوم مزيد من التكنولوجيا والفكر الاداري المتطور والدفع بالمنتج المصري نحو العالمية من خلال التعامل بهذه السوق.

وفي نهاية هذه الرؤية يوصي الدكتور سرور بأن خطوات الاصلاح الاقتصادي يجب ان تستكمل بمزيد من حرية التعامل بعملتنا الوطنية والاتجاه بها الى العالمية ، فالتعامل في سوق المال اقوى بكثير من التعامل في السلع والخدمات التقليدية التي مازلنا نتعثر في ايجاد اسواق خارجية لها لنقص جودتها . ان الاتجاه الي العالمية للاستثمارات المصرية يجب الا يبعد عن السعي نحو عالمية العملة الوطنية ، وهي التي يجب ان تتواكب مع عالمية سوق رأس المال المصري ، ولاشك ان الاقبال على اقتناء الجنيه المصري سوف يوجد عليه طلبا متزايدا بما يحقق ارتفاع لقيمته ، وهو الهدف الذي يجب ان يتواكب واستمرار اتباع سياسات الاصلاح الاقتصادي للاتجاه بعملتنا الوطنية نحو العالمية .

التوقيع على إنشاء ١٢ مشروعا ومصنعا بين القطاعين الخاصين المصرى والصينى

ـ المشروعات تشمل إنتاج الأسمنت وخامات الأدوية وتكنولوجيا الهندسة الوراثية وسيارات النظافة

بكين ـ من أسامة عبد العزيز:

تم امس فى بكين التوقيع على إقامة ١٢ مشروعا ومصنعا مشتركا بين رجال الأعمال المصريين وقطاع الأعمال الصينى وذلك فى حضور الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وسونج جيان مستشار شئون مجلس الدولة ووزير العلوم والتكنولوجيا والسيدة شورنج وزيرة العلاقات الدولية بالحزب الحاكم.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة بان المشروعات تشمل ٧ مشروعات عملاقة إضافة إلى ٥ مشروعات للصناعات الصغيرة والمشروعات الكبيرة هى مصنع لمكونات السيارة، وتصنيع خامات الأدوية وتصديرها، ونقل تكنولوجيا الهندسة الوراثية فى إنتاج الهرمونات والأنزيمات والذى يدخل مصر للمرة الأولى، ومصنع للأسمنت بطاقة ١.٣ مليون طن سنويا بسيناء بتكلفة تصل الى ٤٠٠ مليون جنيه ومصنع أسمنت بطاقة ١.٣ مليون طن مقابل سلع مصرية، ومشروع تبادل تجارى لصادرات شركات السجاد المصرية مقابل واردات خام لصناعة السجاد والموكيت، ومشروع تبادل تجارى لصادرات الشركات المصرية مقابل واردات مواد خام لخطوط البترول اما المشروعات الصناعية الصغيرة فتشمل مشروع سيارات النظافة على ان تقام بمدينة طنطا بمحافظة الغربية برأسمال ١٠ ملايين دولار وينتج ١٠٠ سيارة فى المرحلة الأولى على ان يغطى انتاجه كافة المحافظات فى المراحل اللاحقة والمشروع الثانى لإنتاج اسطوانات البوتاجاز بطاقة سنوية ٥٠٠ الف اسطوانة سعة ٣٠ و ٦٠ لترا برأسمال ٤ ملايين دولار على ان يقام بمدينة ٦ اكتوبر، والمشروع الثالث خاص مصنع لإنتاج الرايوكاسيت بإجمالى تكلفة استثمارية ٥٠٠ الف دولار على ان يتحمل الجانب الصينى المعدات والأجهزة اللازمة والمكونات بما قيمته ٢٥٠ الف دولار والجانب المصرى يتحمل مبنى المصنع والعمالة والطاقة المستخدمة بالإضافة إلى ٢٥٠ الف دولار، والمصنع الرابع خاص بالمراوح الكهربائية والأخير خاص بإنتاج الموتورات الكهربائية.

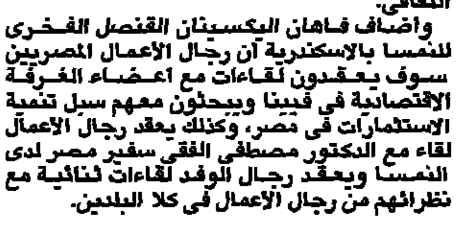
وفد من جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية يزور المجر والنمسا

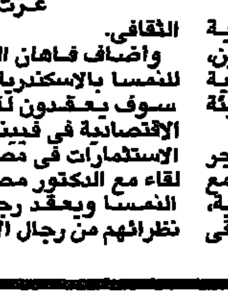
بودابست ـ حسين ثابت:

يقوم وفد من جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية صباح اليوم، بزيارة لدولتى المجر والنمسا لمدة اسبوع، برئاسة محمد رجب رئيس الجمعية، ويضم الوفد عددا من رجال الأعمال يمثلون مختلف انشطة الاستثمار. وصرح محمد رجب بان الهدف من الزيارة هو تدعيم أسس التعاون والتبادل الاقتصادى بين رجال الأعمال المصريين ونظرائهم من رجال الأعمال فى كل من المجر والنمسا، كما يلتقى اعضاء الوفد مع المسئولين من جمعيات رجال الأعمال والغرفة التجارية والصناعية والمسئولين بوزارة التجارة الخارجية فى البلدين، حيث يقوم الوفد بشرح التسهيلات الإجرائية والتشريعية التى قدمتها الحكومة المصرية لتهيئة مناخ الاستثمار وأمام القطاع الخاص.

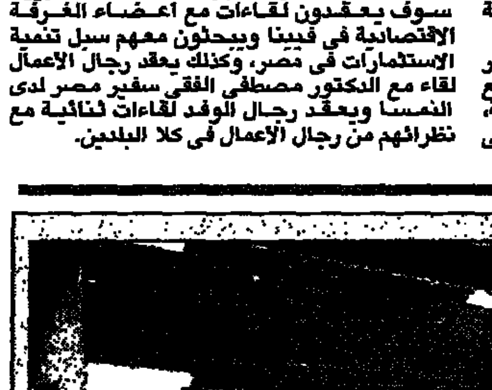
وصرح د. احمد رجب القنصل الفخرى للمجر بالاسكندرية بان الوفد سوف يعقد لقاءات مع رئيس واعضاء اتحاد الغرفة التجارية المجرية، وغرفة تجارة وصناعة بودابست، وكذلك يلتقى الوفد مع لازولو كوفانتش وزير الخارجية المجرى، الذى زار مصر أوائل هذا الشهر، ويستعرض الجانب المصرى مع المسئولين عن برنامج الخصخصة فى المجر أساليب تنفيذ البرنامج المجرى، كما يبحث رجال الأعمال المصريين مع نظرائهم بالمجر المشاركة فى مشروعات تنمية جنوب الوادى، خاصة فى مجال محطات الرى، حيث أن هناك ٣٠٠ محطة رى قام بتنفيذها شركات مجرية فى مصر، وكذلك يلتقى رجال الأعمال بالسفير مختار الحمزاوى سفير مصر فى بودابست والملحق التجارى عزت عبد الغنى والمستشار الثقافى.







أحمد رجب



محمد رجب

واضاف فاهان اليكسينان القنصل الفخرى للنمسا بالاسكندرية أن رجال الأعمال المصريين سوف يعقدون لقاءات مع اعضاء الغرفة الاقتصادية فى فيينا ويبحثون معهم سبل تنمية الاستثمارات فى مصر، وكذلك يعقد رجال الأعمال لقاء مع الدكتور مصطفى الفقى سفير مصر لدى النمسا ويعقد رجال الوفد لقاءات ثنائية مع نظرائهم من رجال الأعمال فى كلا البلدين.





تعرضت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء انجلترا السابقة أمس لموقف محرج أثناء الحملة الانتخابية لحزب المحافظين البريطانى، حيث رفضت الصرافة بسوبر ماركت «تيسكو» قبول الشيك من المرأة الحديدية مقابل ما قامت بشرائه نظرا لأنها لاتحمل بطاقة الضمان للشيك.
(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

ارتفاع اسعار البن بسبب نقص المخزون فى البرازيل وكولومبيا

لندن ـ رويتر: ارتفعت اسعار البن العالمية فى نهاية تعاملات هذا الأسبوع مواصلة صعودها خلال الاسبوع مع انخفاض المخزونات واستمرار المخاوف بسبب الاضرابات فى البرازيل وكولومبيا وقفز سعر العقود الاجلة لشهر يوليو للصنف العربى من البن نحو ٦٪ خلال الاسبوع فى نيويورك حتى وصل ١٩٣٫٥٠ سنت للرطل يوم الجمعة من ١٧٢ سنتا يوم الجمعة السابق. وفى بورصة نيويورك للبن والسكر والكاكاو هبطت المخزونات فى مستودعات البورصة الى ٦٧٥٧٨ كيسا فى منتصف ابريل انخفاضا من ٨٠٠٧٨ كيسا بعد هبوط مخزونات البن المكسيكية ١٢٥٠٠ كيس فى مستودعات نيو اورليانز.

وساعد أيضا على ارتفاع الاسعار انباء عن حدوث زيادة اقل من المتوقع فى مخزونات البن الاخضر بالولايات المتحدة فى مارس الماضى فى وقت سابق من الاسبوع. واشتدت المخاوف على المعروض فى الاجل القريب بسبب اضراب عام مقترح فى موانىء البرازيل اكبر منتج للبن فى العالم مع ان الدعوة للاضراب لاقت استجابات متفاوتة.

كما ان هناك اضرابا سوف يقوم به سائقو الشاحنات فى كولومبيا ثانى اكبر منتج للبن فى العالم من اليوم وكان محل اهتمام السوق. وقفزت عقود البن لشهر مايو للصنف العربى الممتاز الى اعلى مستوى اول أمس فى نيويورك مرتفعة ٨٫٢٠ سنت ليجرى التعامل فيها بسعر ٢١٨ سنتا للرطل. وارتفعت ايضا العقود الاجلة للبن القوى (روبستا) فى لندن تاثرا بمكاسب البن فى نيويورك لتصل الى ١٦٤٠ دولارا للطن بعد الظهر فى لندن.

ارتفاع كبير للقمح فى بورصة شيكاجو لمخاوف ضعف المحصول

شيكاجو ـ رويتر: قفزت اسعار العقود الاجلة للقمح فى بورصة مجلس شيكاجو للتجارة بشدة عند الاقفال اول أمس إلى أعلى مستويات لها منذ اكثر من عشرة اشهر متاثرة بمخاوف من احتمال ضعف المحاصيل فى الولايات المتحدة واوربا. واقفل سعر عقود القمح لشهر مايو مرتفعا ١١.٧٥ سنت فى البوشل الى ٤٫٣٧ دولار وهو اعلى اقفال له منذ ٢٨ من مايو فى العام الماضى. وكان العقد قد قفز خلال التعامل الى ٤٫٣٨ دولار للبوشل.

كل الاطراف فى حوار حول مستقبل القطن انتاجا وتصنيعا وتصديرا!

القطاعان الخاص والتعاونى يبحثان عن مكان لهما فوق خريطة تصدير القطن! كيف؟

مسئول امريكى: مصر تملك القطن طويل التيلة ولكن لا تحسن استخدامه!!

تابع اللقاء
عبد الوهاب حامد

شهدت القاعة الكبرى للاتحاد التعاونى الزراعى المركزى مناقشات ساخنة حول أوضاع القطن المصرى شارك فيها كل الاطراف المهتمين بالقطن انتاجا وتصنيعا وتسويقا محليا وعالميا، كما شارك فى الاجتماع ممثلون عن المشروع المصرى الامريكى لاصلاح السياسات الزراعية الذى يرأسه الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى، ومثل الجانب الامريكى عدد من مسئولى مشروع اصلاح السياسات الزراعية وعن الجانب المصرى المحاسب كمال ناصر عضو المجموعة الاستشارية الفنية والدكتور ابراهيم صديق الخبير المصرى والاستاذ بالجامعة وعن التعاونيات الزراعية السيد محمد ادريس رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى، كما حضره ممثلون عن الجمعية العامة للقطن واللجنة العامة لتنظيم تجارة القطن فى الداخل، واستهدف اللقاء وضع حلول للمشاكل التى واجهت موسم تسويق القطن الحالى ومقترحات حول اشراك القطاعين الخاص والتعاونى فى الموسم القادم ٩٨/٩٧.. فماذا دار فى الاجتماع؟

اعلن ممثل الولايات المتحدة الامريكية فى المشروع المصرى الامريكى لاصلاح السياسات الزراعية ان بلاده مستعدة للتعاون مع مصر فى مجال انتاج القطن وتسويقه وقال ان مصر تنفرد بانتاج افضل أنواع الاقطان طويلة التيلة وهو نوع لا نظير له فى العالم وطالب المسئولين المصريين بالحفاظ على هذا النوع وعدم استخدامه فى انتاج الاقمشة التى يمكن انتاجها من الاقطان قصيرة التيلة وأكد أن عدم تنفيذ هذه التوصية يمثل اهدارا للمال العام واساءة لاستخدام المقومات الزراعية الهائلة، واكد استعداد بلاده للتعاون مع كل المنظمات الشعبية غير الحكومية وفى مقدمتها التعاونيات للنهوض بمحصول القطن انتاجا وتصنيعا وتسويقا وقال ان مصر بانتاجها القطن طويل التيلة انما تمتلك أهم مقومات القطن ولكن عليها أن تستثمر هذا النوع فى زيادة دخل مزارعيها والحصول على ميزات نسبية فى سوق تجارة القطن عالميا

واعلن السيد نبيل المرصفاوى رئيس اللجنة العامة لتنظيم تجارة القطن فى الداخل، أن هذه اللقاءات والاتصالات الجارية مع كل أطراف القطن تستهدف ضمان حصول المنتجين على الاسعار العادلة التى تحفزهم على الاستمرار فى زراعة القطن والعناية به، وأيضا الحفاظ على الاقطان المصرية من الخلط بين الاصناف أو الغش فى الرتب وتقليل نسبة المواد الغريبة والشوائب، وضمان حصول المغازل المحلية على احتياجاتها من الاقطان بأسعار مناسبة وقال ان نتائج هذه اللقاءات والاتصالات مع كل الاطراف ستعرض على الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين لاتخاذ الاجراءات اللازمة للنهوض بالقطن وفتح مجالات جديدة لتصديره للخارج بأسلوب يضمن المنافسة فى السوق العالمية للقطن.

قال كمال ناصر ان مشروع اصلاح السياسات الزراعية الذى يتم بالتعاون مع امريكا هو احد برامج المعونة الامريكية للحكومة المصرية وهدفه فى المرحلة الحالية تحرير سياسات الحاصلات الزراعية ومستلزمات الانتاج ونحن نضع فى هذه المرحلة تحرير تجارة القطن ومساحة كل الاطراف على المشاركة فى هذا الاتحاد العالمى الذى يتجه نحو الخصخصة بدءا من الانتاج وحتى شركات الحليج والغزل، ويستلزم ذلك ايضا تقوية الجمعيات التعاونية الزراعية لتكون وحدات اقتصادية مستقلة قادرة على التعامل مع المتغيرات العالمية الجديدة كاحد المؤسسات العامة لتنفيذ سياسة التحرر الاقتصادى وقال ان الحكومة تضع فى أولويات اهتمامها تحرير القطاع التعاونى وتقويته ماليا واداريا وتمكينه من المشاركة فى برامج التنمية واحداث توازن مع القطاع الخاص لخدمة أعضائه من المنتجين الزراعيين وزيادة دخولهم وحثهم على زيادة الانتاج واستخدام أحدث تكنولوجيا العصر

وأثار المهندس محمد احمد خليفة مدير عام الجمعية التعاونية الزراعية العامة لمنتجى القطن عددا من التساؤلات حول مستقبل تسويق القطن فى الموسم القادم واستمرار السلبيات التى صادفته فى الموسم الحالى حيث أوضح أن الحكومة قد اعلنت الحد الادنى لاسعار القطن فى موسم ٩٨/٩٧ هو نفس الحد الادنى لاستلام القطن الزهر من المزارعين بنفس اسعار العام الحالى هو ٥٠٠ جنيه للقنطار كحد أدنى وهذا معناه ثبات أسعار تصدير القطن المصرى وهذا معناه الوصول الى نفس النتائج التى حدت من احجام القطاع الخاص من المشاركين فى عملية تسويق القطن مما سيؤدى الى قيام شركات قطاع الاعمال العام باستلام الاقطان داخل الحلقات. ويسأل ما هو دور القطاع الخاص فى الموسم الجديد؟ وما معنى حرية تجارة القطن؟

ويؤكد محمد خليفة ان الاجابة على هذا السؤال هى: ان هذا النظام سيؤدى الى ان تصبح الحلقات هى النظام الاختيار الاجبارى الوحيد للقطن المصرى

ويقترح محمد ادريس رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى للخروج من هذه المشكلة أن يعامل القطاعان الخاص والتعاونى معاملة القطاع العام فى انشاء حلقات توريد القطن او مراكز التسويق أو التجميع، وأن تتحمل الدولة الفرق بين السعر المعلن «سعر الضمان» وأسعار تسليم المغازل من صندوق موازنة الاسعار أو الحكومة، وأن يقوم القطاعان الخاص والتعاونى باستلام وحلج هذه الاقطان وتسليمها الى شركات القطن والتجارة أو شركات الغزل بالاسعار التى تحددها الحكومة على أن تكون هناك تعليمات واضحة لشركات الغزل بالاستلام من القطاع الخاص والتعاونى، وبذلك يستطيع التاجر مجابهة المصاريف والتكاليف التى يتحملها عن طريق «الوفرات» التى يمكن أن تحدث من الفرق بين المصاريف الثابتة لكل قنطار زهر والمصاريف الفعلية التى تتحملها شركات قطاع الاعمال

وفى الحوار المفتوح طالبت المناقشات بوضع استراتيجية واضحة الاهداف والوسائل والأدوار من خلال مؤتمر قومى حول القطن يشارك فيه كل الاطراف الباحثون والزراع والمرشدون الزراعيون وتاجر الداخل والمصدر والمحلج والغزال والوزارات المعنية والاتحادات ذات الصلة زراعية وتجارية وصناعية، وسرعة انشاء بورصة العقود وزيادة فاعلية بورصة البضاعة الحاضرة.

كما طالب المشاركون بوضع سعر ضمان لجميع الاصناف يتمشى مع التكلفة الحقيقية وتحقيق هامش ربح مناسب للمنتج على أساس رتبة جود وتصافى ١٠٠٪ لجميع أصناف القطن، وتوسيع قاعدة المستثمرين من خلال مشاركة جادة للقطاع الخاص والقطاع التعاونى وقطاع الاعمال العام لاحداث توازن فى سوق القطن بما يضمن تنفيذ اليات السوق الحرة دون استغلال والعمل على الحفاظ على أصناف القطن وسلالاته من الخلط بوضع الضوابط الخاصة بالاستلام والنقل من مناطق الانتاج الى المحالج مع عدم تداول بيع البذرة خارج نطاق التعاونيات.

الناس والاقتصاد
تسويق النجاح

من الواضح ان مصر اصبحت جاهزة لكى تاخذ مكان الريادة بين الأسواق الدولية الجديدة الناشئة والصاعدة.

هذا التصور نما وتزايد فى معظم الدول المتقدمة والمصدرة للأموال خاصة بعد نجاح المؤتمر الاقتصادى بالقاهرة فى نوفمبر العام الماضى

واصبحت السوق المصرى جاذبة للإنتباه، وقد ساند ذلك تلك الخطوة ..أو تلك القفزة التى بدات بها حكومة الدكتور كمال الجنزورى منذ توليها المسئولية حيث قضت تلك القفزة على كثير من المتناقضات فى التشريعات القائمة لتنقية الأجواء لإستقبال الاستثمارات فى ضوء هذا الانتباه للسوق .

إن الكثيرين لايزالون يقولون إن مصر لم تروج جيدا لنجاحها ولم تروج للمزايا النسبية المتوافرة لديها ، ولعل الزيارة الحالية للدكتور كمال الجنزورى والوزراء المرافقين له لدول شرق آسيا والصين هى إنطلاقه لجذب الاستثمارات وتقوية العلاقات التجارية ونحن نتابع يوميا الإتفاقيات والمشروعات التى تتم فى هذه الدول سواء كانت فى مجال تنمية المجالات أو المشروعات الاستثمارية ، أو إقامة مناطق تجارة حرة.

لابد أن تاخذ مهمات طرق الابواب من أجل الاستثمار ومن اجل التجارة طريقا نشطا ..ولدينا الكثير من منظمات رجال الاعمال واتحادات الغرف التجارية ..وكل هذه المنظمات بالتنسيق مع الوزراء لابد أن يجوبوا العالم للإفصاح عن النجاح والفرص الإستثمارية الموجودة فى مصر .

فإذا تحقق الكثير من الإنجاز ولم يعرفه «أحد» ، تناقصت قيمته ..إننا نريد أن يعلم العالم الصورة الجديدة لمصر ولم تعد مصر تحتاج إلى معونات .. ولكنها تحتاج إلى من ياتى باموالة لكى يستثمر فى هذا السوق الواعدة.

والاقتصاد لا يعمل من فراغ.. فهو مرتبط بالسياسة.. وسياسة مصر.. فى أذهان العالم الآن واضحة.. فهى تحمى السلام وتعمل على استقراره. وهى الآن مؤهلة بسياساتها لتؤكد دورها الرائد فى منطقة الشرق الأوسط.

إن مصر وهى تحمى السلام.. فهى تحمى إستثمارات العالم فى منطقة الشرق الأوسط. إن هناك شعورا عميقا بين دول العالم.. بأن مصر تمسك بقدراتها السياسية والاقتصادية المستقبل. نحن فى حاجة إلى تسويق النجاح لكى نكسب اكثر.

عبد الرحمن عقل

اجتمــــــاعيـــــات

جامعة المنيا

العاملون بالإدارة العامة للمدن الجامعية يتقدمون بوافر الشكر وعظيم التقدير للأستاذ الدكتور

جمال أبو المكارم

رئيس الجامعة لثقته الغالية التى أولاها بإصدار قراره الحكيم بتعيين

الأستاذ طلعت الكاشف أمينا عاما للجامعة

الأستاذ أحمد عبد الحكيم محروس أمينا عاما مساعدا

الأستاذة ليلى أحمد سرور أمينا عاما مساعدا

متمنين لسيادتهم دوام الرقى والتوفيق

شركة الرفاعى الطبية

دكتور إمام الرفاعى يهنىء السيد

اللواء نبيل العزبى

لترقية سيادته مساعدا للسيد وزير الداخلية ومديرا لمصلحة الأمن العام

الدكتور احمد فؤاد

رئيسا للمجلس المحلى لمدينة الأقصر مبروك ونهنىء المجلس بكم ـ المستشار على الطاهر وحرمه السيدة فاتن فؤاد

د. هشام رأفت البسطويسى
م. سامى جدعون ميخائيل
يتقدمان بخالص التهنئة للأستاذ الدكتور

احمد الدربير

برئاسة للمجلس المحلى لمحافظة سوهاج

المهندس

حسن نشأت القصاص

ومشايخ وعواقل وعائلات قسم أول العريش يهنئون أنفسهم وشعب شمال سيناء للاختيار الموفق بتزكية المناضل

الأستاذ محمد اليمانى

رئيسا لمجلس محلى المحافظة

ويشكرون أهالى مدينة وقرى العريش لحسن اختيارهم لفوز ابنهم الأستاذ

اسماعيل جمعة بكير

رئيسا لمجلس محلى المركز ويخصون بالشكر الدكتور يوسف مبارك

شركة شمال سيناء الوطنية للاستثمار والتنمية

محمود محمد رفاعى الكاشف

رئيس مجلس الادارة والاعضاء والمساهمين والعاملين يهنئون شعب شمال سيناء للاجماع على تزكية المناضل

الأستاذ محمد اليمانى

رئيسا لمجلس محلى المحافظة

تهنئة

لشعب شمال سيناء

من أسعد جمعة حماد جهامة وقد اثلج صدره تزكية رجل المواقف المناضل

الأستاذ محمد اليمانى

رئيسا لمجلس محلى المحافظة

المهندس

حسين سليم زقوت

يهنىء شعب شمال سيناء حسن اختياره المناضل الأستاذ

محمد محمود اليمانى

رئيسا لمجلس محلى المحافظة

المهندس

عبد النعيم عباس عبد الحفيظ

يهنىء من القلب كل من شارك فى إظهار الحق بتزكية

الأستاذ محمد اليمانى

رئيسا لمجلس محلى محافظة شمال سيناء

الدكتور

أحمد شوقى القصاص

يهنىء جماهير شمال سيناء الوفية لاختيارهم الموفق باذن الله وفوز

الأستاذ محمد اليمانى

بالتزكية رئيسا لمجلس محلى محافظة شمال سيناء

الشركة الخماسية للاستثمار العقارى

المهندس

حسن نشأت القصاص

ومجلس الادارة والمساهمين والعاملين يهنئون شعب شمال سيناء لاجماعهم على المناضل المخلص لوطنه وشعبه

الأستاذ محمد اليمانى

رئيسا لمجلس محلى المحافظة

تهنىء

شركة أدم للخدمات الطبية

الأستاذ الدكتور محمد بسيونى

رئيس قسم جراحة القلب والصدر بكلية طب عين شمس بمناسبة إنتقاله إلى عيادته الجديدة فى ٤ شارع الأثرى محمد نافع روكسى مصر الجديدة ت ٤٥٥٠٧٢٦

تهنىء

شركة أدم للخدمات الطبية

الأستاذ الدكتور إكرام سيف

جراحة تجميل بكلية طب عين شمس بمناسبة إنتقاله إلى عيادته الجديدة فى ٤ شارع الأثرى محمد نافع روكسى مصر الجديدة ت ٤٥٥٠٧٢٦

الجمعية التعاونية لنقل الركاب بالغربية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالجمعية ومشروع السرفيس يهنئون السيد الأستاذ

الحاج سيد الزينى

مدير عام الجمعية على ثقة السيد

المستشار ماهر الجندى

محافظ الغربية

والسيد المحاسب

نبيل منسى

امين عام الحزب الوطنى بالغربية والسادة اعضاء المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الغربية لاختيار سيادته وكيلا للمجلس الشعبى المحلى لمحافظة الغربية بالتزكية وفقه الله وسدد خطاه رئيس مجلس ادارة الجمعية

الحاج فتحى سعفان

جمرك سيارات الإسكندرية

يهنىء ويبارك

الأستاذ/ كمال النجار

بتجديد الثقة لسيادته رئيسا لمصلحة الجمارك ويشكرون السيد

الدكتور كمال الجنزورى

رئيس مجلس الوزراء

والسيد الدكتور

محيى الدين الغريب

للموافقة على التجديد

اهالى مركز ابو حماد يهنئون المجلس الشعبى لمحافظة الشرقية بالاستاذ

عبد العظيم الطحاوى

وكيلا للمجلس عنهم الحاج احمد المورلى

كلية العلوم بأسيوط

أسرة الكلية تتقدم بخالص التهنئة للسيد الأستاذ الدكتور

محمد بهى الدين مازن

لتعيين سيادته وكيلا للكلية والسيد الأستاذ الدكتور

أحمد شوقى الجمال

لتعيينه رئيسا لمجلس قسم الفيزياء وتتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور

مدحت درويش هيكل

والسيد الأستاذ الدكتور

عبدالله عبدالمجيد

لخدماتهم الجليلة ابان فترتهم السابقة

قسم النبات بعلوم أسيوط يهنىء الأستاذ الدكتور محمد بهى الدين مازن لتعيين سيادته وكيلا للكلية

قسم الفيزياء بعلوم أسيوط يهنىء الأستاذ الدكتور أحمد شوقى الجمال برئاسة مجلس القسم ويشكر الأستاذ الدكتور عبدالله عبدالمجيد لخدماته الجليلة ابان فترته السابقة

السيد الأستاذ الدكتور

محمد بهى الدين مازن

وكيل كلية العلوم للدراسات العليا تهانينا القلبية لكم ولكلية العلوم

الأستاذ الدكتور إسماعيل القاضى والأسرة

الأستاذ الدكتور صبحى ابراهيم والأسرة

الأستاذ الدكتور محمد ابراهيم والأسرة

أ.د. عبد العزيز فايد والأسرة

الأستاذ الدكتور مجدى خليل والأسرة

نهنىء ونبارك

الدكتور محمود صادق

بجامعة القاهرة فرع بنى سويف للحصول على درجة استاذ مساعد تمنياتنا بالتوفيق والتقدم دائما للامام

اسرة الحاج المرحوم

محمد عبدالكريم

محافظة الاسماعيلية

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء مركز شباب الشيخ زايد المطور تعلن الجمعية عن وجود شقق شاغرة بمشروع مدينة الشروق السكنية بالثلاثينى لمن يرغب الاشتراك بالمشروع

رئيس مجلس الادارة
الاستاذ محمود الشبراوى

منتخب الكرة ينهى استعداداته بالقاهرة قبل سفره الليلة إلى ناميبيا
الجوهرى يحدد اليوم أفضل تشكيل من بين الـ٢١ لاعبا

ينهي المنتخب المصري الاول لكرة القدم استعداداته بالقاهرة اليوم لمباراته امام منتخب ناميبيا في تصفيات كاس العالم والتي ستقام بالعاصمة النامبية وندهوك يوم ٢٦ ابريل وذلك قبل سفره الى هناك مساء اليوم ليبدأ مرحلة الاستعداد الاخيرة لهذه المباراة.

يؤدي المنتخب اليوم تدريبه الاخير باستاد القاهرة على فترتين صباحية ومسائية تحت اشراف الجهاز الفني المكون من محمود الجوهري المدير الفني والمدربين فتحي مبروك وعلاء نبيل ويركز خلاله على اجادة تطبيق اللاعبين لخطة المباراة التي وضعها الجوهري والتي اشتملت على مهام معينة لكل لاعب في الملعب من خلال المركز الذي سيلعب فيه كذلك سيقف الجوهري اليوم على التشكيل الافضل والانسب الذي سيلعب به للمباراة على ضوء مستوى الفريق النامبيبي بعد المتابعة اليومية المستمرة للجهاز الفني لمستوى الفريق المناسب عن طريق شرائط الفيديو التي لحضرها الجهاز الفني لمباريات الفريق الاخيرة سواء امام مصر بالقاهرة او امام كل من تونس وليبيريا

وقد شارك في مران الفريق جميع اللاعبين الذين ضمهم الجهاز للمعسكر الحالي والذين تجمعوا أمس الأول بينما خضع حراس المرمى الثلاثة نادر السيد وعصام الحضري واحمد صابر لتدريبات خاصة تحت اشراف فكري صالح مدرب حراس المرمى.

لقطات

انهى سمير عدلي المدير الاداري للفريق جميع الترتيبات الخاصة بسفر البعثة الى ناميبيا مساء اليوم بانهاء التاشيرات الخاصة وتذاكر السفر كما اجرى اتصالاته مع سفارة مصر في ناميبيا لانهاء كل مايتعلق بمواعيد وصول الفريق وتدريباته وذلك بمعاونه وحيد سمير مسئول العلاقات الخارجية للمنتخب والذي رفض الحصول على اجازة العيد مفضلا الوجود مع الفريق لانهاء جميع الاتصالات الخارجية.

● تحدد أن تقام المباراة في الساعة الثالثة بتوقيت ناميبيا الرابعة بتوقيت القاهرة باستاد الاستقلال يوم السبت المقبل.

● يراس بعثة المنتخب في ناميبيا محمد السياجي وكيل اتحاد الكرة وتضم ٣٠ فردا هم محمود الجوهري المدير الفني وسمير عدلي المدير الاداري وفتحي مبروك وعلاء نبيل مدربان وفكري صالح مدرب حراس للرمي ود. احمد ماجد وعلاء شاكر للعلاج الطبيعي وحسنين حمزة مدلك بالاضافة الى ٢١ لاعبا هم نادر السيد وعصام الحضري واحمد صابر، ابراهيم حسن ومحمد يوسف ومحمود أبوالدهب وهيثم حسين ومحمد عودة وسمير كمونة ومدحت عبد الهادي وطارق العشري، وهادي خشبة وأيمن عبد العزيز واحمد حسن وطارق مصطفى وياسر ريان وعبد الستار صبري، وليد صلاح الدين وحسام حسن ومحمد صلاح ابو جريشة ووليد صلاح.

اليوم مباراتان في دور الثمانية لكأس مصر
الإسماعيلى يستضيف الزمالك فى لقاء صعب للطرفين
والمريخ يواجه بورفؤاد فى منافسة محلية ببورسعيد

كتب ـ محمد الخولى :

تدخل بطولة كاس مصر لكرة القدم اعتبارا من اليوم ادوارها النهائية والحاسمة، حيث يبدأ اليوم دور الثمانية للبطولة بمباراتين مهمتين الأولى يستضيف فيها الإسماعيلي فريق الزمالك ، والثانية يشهدها ستاد بورسعيد بين الأشقاء المريخ وبورفؤاد. وبنظرة للموقف اليوم نجد ان فرق القناة لها الغالبية في المباراتين بوجود ثلاث فرق تمثل المنطقة هي الإسماعيلي والمريخ وبورفؤاد مقابل فريق واحد قاهري هو الزمالك بخلاف أن المباراتين ستقامان بمنطقة القناة مما يعطيهما فرصة الدعم سواء من الأرض او الجمهور خاصة فريق الإسماعيلي في مواجهة الزمالك. أما المريخ وبورفؤاد فتكاد تكون فرصتهما متساوية لانهما من منطقة واحدة وربما جماهيرية متساوية.

على ابو جريشة — انور سلامة

الإسماعيلي والزمالك

لقاء تنتظره جماهير الكرة في مصر على اختلاف ميولها لانه يكاد يكون لقاءا نهائيا مبكرا لبطولة كاس مصر ويدخله الفريقان بظروف متشابهة وأمان متناقضة ، ولا شك أن كل فريق وجهازه الفني سواء في الزمالك أو الإسماعيلي يدرك أهمية هذه المباراة لأن كلا منهما مر في الفترة الأخيرة ، بظروف صعبة بسبب النتائج غير المتوقعة الأخيرة والسخط الجماهيري الذي ترتب عليها إقالة الجهازين الفنيين للفريقين بقيادة الأجنبيين ويسترهوف الهولندي وفيرنر الألماني والاستعانة بجهازين جديدين بقيادة مدربين وطنيين هما فاروق السيد . للزمالك وعلى ابو جريشة للإسماعيلي ومن هنا فإن طموحات كل فريق وجهازه الفني هي تجاوز الأزمة الأخيرة والظروف الصعبة وبدء مرحلة جديدة يستعيد فيها كل فريق مكانته السابقة، ويؤكد كل جهاز فني جدارته بتولي هذه المهمة. وإن كان فاروق السيد في الزمالك قد بدأ مهمته بنجاح في اولى مبارياته مع الفريق واستعاد جزءا من الثقة المفقودة وأعاد التوازن للفريق فإن على ابو جريشة سيبدأ مهمته بهذه المواجهة الصعبة. بخلاف ذلك فإن أمل كل فريق هو الصعود لدور الأربعة ولو على حساب الآخر خاصة وأن مباراة اليوم يجب أن تنتهي بفوز فريق على اخر ولا مجال للتعادل ، ومن هنا فالمعادلة صعبة والمواجهة حاسمة وسيترتب عليها الكثير من النتائج.

استعدادات خاصة

اما عن استعدادات كل فريق لهذه المباراة فتجد أن كلا منهما قد رفع حالة الطوارئ، بين صفوفه خاصة وأن مباريات الكأس تقام بدون اللاعبين الدوليين، حيث سيغيب عن الزمالك اربعة من لاعبيه هم نادر السيد ومدحت عبد الهادي وطارق مصطفى والناشئ، أيمن عبد العزيز ومن الإسماعيلي أحمد حسن ومحمد صلاح أبو جريشة . ومن المرجح أن يدفع كل فريق ببعض العناصر الشابة التي اثبتت وجودها مؤخرا. ولذلك فإن كفة الفريقين تكاد تكون متساوية في ظل وجود العناصر القادرة على سد فراغ غياب أي لاعب ، ففي الزمالك هناك حسين السيد وعمرو عبد السلام في حراسة المرمى ، ومعتمد جمال وسامي الشيشيني ونبيل محمود ويحيى نبيل ومحمد صبري وخالد الغندور وأسامة نبيه وإسماعيل كوليبالي وأحمد الكاس وأيمن منصور وأحمد عبد الله وقاسي سعيد إلى جانب عناصر الخبرة التي لم تشارك في اللقاء الأخير أمام المريخ مثل أشرف قاسم وإسماعيل يوسف.

أما بالنسبة للإسماعيلي فإن المكافآت التي رصدها مجلس الإدارة للاعبين في حالة الفوز على الزمالك سيكون لها تأثير كبير وصفوفه تضم سعفان الصغير وسيد السويركي ورضا سيكا ووائل الجمل وإيهاب جلال وكرم جابر وأحمد قناوي وأدهم السلحدار وأحمد الصغير ومجدي الصياد وبشير عبد الصمد وأيمن الجمل وأحمد رزق وكراوية.

●● أما عن التحكيم في هذه المباراة فقد اسندتها لجنة الحكام لطاقم تحكيم دولي يتكون من أحمد الشناوي ومحمود توفيق ووجيه أحمد والحكم الرابع حسين على موسى وذلك نظرا لاختيار هذا الطاقم لإدارة مباراة غانا والجابون في تصفيات بطولة كاس العالم.

●● صعد الزمالك لدور الـ ٨ بعد احتلاله للمركز الثاني في مجموعته بدور الـ ٣٢ ثم فوزه في دور الـ ١٦ على الصيد ١/صفر ، أما الإسماعيلي فقد احتل المركز الثاني في مجموعته أيضا بدور الـ ٣٢ ثم فاز على المنصورة ٣/٤ بضربات الجزاء في دور الـ ١٦.

بورفؤاد مع المريخ

أما المباراة الثانية بين بورفؤاد والمريخ فهي ذات طابع محلي خاص لجماهير بورسعيد التي تنتظر من الذي سيصعد من الفريقين لدور الأربعة على حساب بعد المفاجأة التي حققها كل منهما في دور الـ ١٦ بفوز بورفؤاد على المصري ١/٢ والمريخ على القناة ٦/٧ بضربات الجزاء، ولذلك فإن لهذه المباراة أهمية كبيرة خاصة لفريق المريخ أحد أندية الدوري الممتاز بقيادة مدربه أنور سلامة وهو يواجه أحد أندية دوري القسم الأول وهو بور فؤاد. وقد تقرر أن يدير المباراة الحكم أحمد عوبة.

كلمة حق

المتابع لنشرات الأخبار العالمية يلاحظ ان المسئولين الكبار لا يدلون «مباشرة» بتصريحات إلا فيما ندر او عندما تكون هناك حاجة ملحة لذلك فهناك «متحدث رسمي» باسم هؤلاء المسئولين والوزراء يعرف جيدا ماذا يقال وكيف يقال، وهو مؤهل تماما للرد على اسئلة الصحفيين بما يجب ان يقال.

واعتقد اننا في مجال الرياضة بمصر، في حاجة ماسة الى هذا النظام لان الشوشرة والارتباك بل والفوضى، التي تثيرها تصريحات المسئولين الرياضيين على كل المستويات اصبحت من إهم سلبيات المجال، وكثير منهم «يتساقط» منه الكلام دون قصد او دون تقدير دقيق لمعانيه، ومنهم ايضا من يجني عليه لسانه فيقول الكلمة التي يتلقفها المطلقون وتتحول في ايديهم الى «انشوطة» تلتف حول رقبة رئيس النادي او الاتحاد او العضو في هذا او ذاك مع ان صاحبنا لو سكت لما انكشف ولبقي الجميع على وهم بانه بالفعل أهل للمكان!!

كما انه في اغلب الاحوال ـ للاسف ـ يصرح المسئول برايه الشخصي، وليس ما استقر عليه راى الهيئة بمجلسها، وربما يجره صحفي ذكي الى الانفعال وبالتالي الخطأ في حق نفسه او زملائه او منافسيه!!

■ أرجو ان الفت نظر الاستاذ محمود برادة مدير الاتحاد المصري للاسكواش الى ان اللجنة الاوليمبية مسئولة ـ بنص القانون ـ عن اى فريق مصرى يسافر للاشتراك في دورة رسمية ، اوليمبية او قارية او اقليمية (مثل الدورة المتوسطية) وانه من غير المعقول او المعقول ان يشارك المنتخب المصرى للاسكواش في الدورة المتوسطية القادمة في باري ـ كلعبة استعراضية ـ بمعزل عن البعثة المصرية الى الدورة، حتى ولو كان الاسكواش رياضة غير اوليمبية!

فهل سيكون لابطال الاسكواش ومرافقيهم «بعثة خاصة» ترتدي زيا مختلفا وترفع علما مختلفا عن البعثة الرسمية المصرية في الدورة؟!

اقول ذلك على ضوء ما قرأته قبل ايام منسوبا للاستاذ برادة من انه (لايلزم) موافقة اللجنة الاوليمبية على سفر الاسكواش الى باري باعتباره رياضة غير اوليمبية، اكتفاء بموافقة جهاز الرياضة، الذي هو كما نعلم الجهة الادارية المسئولة في اطار القانون ايضا عن الاشراف الحكومي على الاتحادات الاوليمبية وغير الاوليمبية، لكن الأمر هنا يختلف قليلا.. فلو كان السفر لبطولة عالمية او دولية للاسكواش، فانه لا يلزم مخاطبة اللجنة الاوليمبية في هذا الشأن، ولكن دورة باري دورة مجمعة لكل اللعبات ومن المحتم أن يتم التنسيق وتوحيد المعايير بين اتحاد الاسكواش وبقية الاتحادات المشاركة في البعثة المصرية التي ستحمل علم مصر في الدورة، سواء ضمن البرنامج الرسمي او الاستعراضي.

لذا لزم التصحيح مع التنويه بان هذه الفقرة لا علاقة لها بالأولى، لان مدير الاتحاد هو متحدثه الرسمي.

عصام عبد المنعم

حتى يتعود على درجة الحرارة العالية:
تدريب إضافى للأهلى اليوم فى أسوان
تحفظات على مبررات الجهاز الفنى قبل المباراة

كتب ـ محمود صبرى

يؤدي الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي مرانا خفيفا اليوم على استاد اسوان التي ستقام عليه مباراته غدا مع فريق أسوان في دور الثمانية لكأس مصر لكرة القدم، وذلك في ختام استعداداته للمباراة ورغم أن الفريق أدى أمس مرانه الرئيسي باستاد اسوان عقب وصوله امس للمدينة فإن الجهاز الفني بقيادة هولمان حرص على خوض مران إضافي مرة أخرى في الساعة الثانية ظهرا وهو نفس توقيت المباراة حتى يتعود لاعبو الفريق على حالة الملعب وظروف الطقس، حيث تصل الحرارة إلى ٣٩ درجة.

وقد ركز هولمان في تدريب الأمس على مجموعة الشباب الذين سيخوض بهم المباراة مطعمين ببعض عناصر الخبرة أمثال رضا عبد العال ومجدي طلبة وأسامة عرابي وعمرو الحديدي ومشير حنفي وهشام حنفي الذي لم يتحدد موقفه من المشاركة في اللقاء، وقد ابدى هولمان قلقه من تأثير درجة الحرارة على اداء اللاعبين في المباراة ، لذا طالبهم بتوزيع جهدهم على مدار الشوطين. وسوف يعقد الجهاز اجتماعا مع اللاعبين لحثهم على الفوز وتأكيد جدارتهم بالدفاع عن سمعة الأهلي أمام أسوان.

ومن ناحية أخرى أثارت تصريحات بعض أفراد الجهاز الفني لفريق الأهلي عن الصعوبات التي ستواجه الفريق في مباراته أمام أسوان مثل: درجة الحرارة ونقص صفوف الفريق وبعض الإصابات استياء في أوساط جماهير الكرة الأهلاوية ومسئولي النادي.

وصرح مصدر مسئول بالأهلي بأنه يرفض مثل هذه التصريحات قبل المباراة مهما كان الوضع وكان على الجهاز الفني للفريق أن يتوقع مثل هذه المواقف ويستعد لمواجهتها دون أن يتحدث عن مبررات واهية قبل المباراة مما يضعف عزيمة اللاعبين.

وأضاف المصدر نفسه أن على الجهاز الفني أن يستفيد بإمكانيات لاعبيه الموجودين حاليا وأن يحاول تشجيعهم ورفع روحهم المعنوية وخاصة الصاعدين والباحثين على فرصة لإثبات وجودهم.

وقال المصدر المسئول إن تقديم المبررات المسبقة شيء غير مقبول في الأهلي الذي لم يتعود الاعتماد على لاعبين بأعينهم ، وسوف تكون مباراة الغد بإذن الله ميلادا جديدا لجيل من اللاعبين يملكون مهارات خاصة في تحمل المسئولية، وهي فرصة للناشئين لإثبات جدارتهم.

الفريق مرتجى فى العناية المركزة

أصيب الفريق أول عبد المحسن كامل مرتجى رئيس النادي الأهلي الأسبق بوعكة صحية حرجة نقل على أثرها صباح امس إلى العناية المركزة بمستشفى المعادي للقوات المسلحة.

---

٧ آلاف تذكرة لمباراة أسوان مع الأهلى

أسوان ـ من موفق أبو النيل:

تلقى مباراة فريق نادي أسوان مع النادي الأهلي غدا في دور الثمانية من مسابقة كاس مصر اهتماما جماهيريا وإعلاميا بعد النتائج الطيبة التي حققها فريق أسوان في مبارياته الأخيرة في الدوري والكاس خاصة فوزه على النادي الأهلي في مسابقة الكاس على أرض أسوان.. وقد وصل فريق النادي الأهلي لمطار أسوان واستقبله الجمهور بحفاوة كبيرة. وقد وجهت رابطة المشجعين لنادي أسوان نداء لجمهور أسوان للوقوف مع فريق أسوان في مباراته مع الأهلي. وقام اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان وأحمد عبد العال وكيل وزارة الشباب بزيارة لنادي أسوان بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وقدم المحافظ التهاني للمستشار مصطفى حمد لارتفاع مستوى أداء الفريق في مبارياته الأخيرة، وظهوره بمظهر مشرف وطالب المحافظ الكابتن محمد عامر المدير الفني لفريق أسوان والجهاز المعاون واللاعبين باستمرار هذا الجهد لضمان بقاء أسوان بالدوري الممتاز، وقدم المحافظ شيكا بمبلغ ٥٠ الف جنيه اعتمده الدكتور عبد المنعم عمارة لدعم فريق الكرة بأسوان تقديرا لظروفه المادية الصعبة، وما يتكبده من مصاريف باهظة للانتقال من أسوان إلى ملاعب الأندية الأخرى. وقد أدى فريق أسوان تدريبه الأساسي أمس، وركز الجهاز الفني على قيام ظهيري الجنب بقيادة الهجوم واللعب بطريقة رجل لرجل في الدفاع، وركز محمد عامر على تدريب جميع اللاعبين على ضربات الجزاء. وطرح نادي أسوان ٧ الاف تذكرة وفق السعة التي اعتمدتها الجهة الإدارية، صرح بذلك المهندس محمد أبو النيل أمين صندوق النادي.

بسبب الخوف من التجاوزات:
اجتماعات مجلس إدارة الزمالك على شرائط كاسيت

كتب ـ خالد فؤاد:

قرر نادي الزمالك ان تكون محاضر جلسات اجتماعات مجلس إدارة النادي مسجلة على شرائط كاسيت إلى جانب محاضر الجلسات بعد أن تعددت الشكاوى من جانب بعض أعضاء المجلس من أن زملاءهم يقومون بإبلاغ أعضاء النادي بصورة مغرية لما يدور داخل الجلسات، بل إن البعض ويطالب بتصوير الجلسات بالفيديو لتكون جميع اجتماعات المجلس مسجلة بالصوت والصورة، وذلك بعد ما حدث في اجتماع مجلس إدارة النادي الأخير، حيث تردد أن المجلس انقسم إلى فريقين الفريق الأول يريد فاروق جعفر والآخر فاروق السيد مع أن الحقيقة أن المجلس أقر بتوصية للمهندس نور الدالي في تعيين الجهاز الفني وهو ما يستلزم قيام المجلس باتخاذ قرارات رادعة بعدم الخوض في قراراته من جانب أعضاء النادي الذين يتجمعون عقب الجلسات في حديقة النادي إلا في الجمعية العمومية فقط أو في حالة ما إذا قرر المجلس عقد ندوة مع الأعضاء حتى يعمل أعضاء مجلس إدارة النادي بكل حرية في اتخاذ القرارات دون ضغوط من الأعضاء أصحاب الصوت العالي.

والقضية التي سيتصدى المجلس لحسمها أيضا هي تشكيل لجنة الكرة بعد أن تم تكليف المهندس نور الدالي وحده كمستشار لمجلس إدارة النادي لكرة القدم والمشرف على الفريق الأول وهو ما أدى إلى اعتذار كل من زكي عثمان وأحمد مصطفى عن عدم العمل في هذه اللجنة دون صلاحيات.

أما قضية المكتب التنفيذي فهناك أيضا اتجاه للتصدي لها بكل حزم حتى تحترم اللائحة التي تقضي بتشكيلها من الرئيس أو الوكيل وأمين الصندوق وثلاثة أعضاء من المجلس وليس ٧ أعضاء، كما تم في أول اجتماع لمجلس الإدارة.

وهناك قضية ينبغي مناقشتها بكل هدوء وهي المتعلقة بموضوع اللاعبين الكبار الذين صدرت التعليمات باستبعادهم من الفريق وتحميلهم وحدهم مسئولية تدهور المستوى والهزائم الأخيرة.

ولابد من الحفاظ على تاريخ هؤلاء النجوم وعدم القضاء عليهم بصورة مهينة حتى لو كانت وجهة النظر الفنية ليست في صالحهم.

وعلى صعيد آخر تتجه النية داخل مجلس الإدارة إلى رفع الإيقاف عن محمد عبد الجليل لاعب الفريق بعد أن عقد اللاعب اجتماعا مع المهندس نور الدالي وفاروق السيد مدرب الفريق.

بعد القرارات التربوية ضد لاعبى الفريق الأول
مجلس إدارة الألومنيوم يقرر استكمال الدورى بالناشئين

كتب ـ عمرو الدردير :

اتخذ مجلس ادارة نادي الالومنيوم عدة قرارات تربوية ضد لاعبي الفريق الاول لكرة القدم. واكد المحاسب جمال عبدالعال نائب رئيس النادي ان القرارات تأتي في اطار عودة الانضباط للفريق.

واضاف ان اهم هذه القرارات والتي جاءت باجماع الآراء هي ايقاف خالد النسيع واسلام يوسف وعصام على ومنتصر الجدي لاعبي الفريق لمدة شهرين وجمال السيد حتى نهاية الموسم وذلك لما بدر منهم عقب لقاء الفريق مع اتحاد عثمان. وكان مجلس ادارة النادي قد حولهم للتحقيق بناء على مذكرة الجهاز الفني بقيادة رمضان السيد ولكن اللاعبين رفضوا المثول أمام المستشار القانوني للنادي ورفضوا التحقيق، لذلك اتخذ مجلس ادارة النادي هذه القرارات.. وتقرر ايضا الاستعانة بمجموعة من الناشئين لاستكمال باقي مباريات الدوري.

وقد اعترض اللاعبون على قرارات المجلس ايضا وامتنعوا عن الحضور للنادي، وهو ما يخالف تعاقداتهم مع النادي في ظل لائحة الاحتراف الحالية.

ومن ناحية اخرى ارسل مجلس ادارة النادي امس مذكرة لاتحاد الكرة ولجنة شئون اللاعبين يشكو فيها من تصرفات اللاعب احمد ابراهيم الذي امتنع عن الحضور للنادي منذ احداث مباراة الالومنيوم والزمالك في الدور الاول بنجع حمادي يوم ٢٠ اكتوبر ١٩٩٦ والتي اصيب فيها في عينه نتيجة الأحداث وقام النادي باجراء جراحة له في ٤ فبراير الماضي ومن يومها ولم يحضر.. وزاد الامور تعقيدا ان اللاعب طالب النادي بسداد مستحقاته وراتبه الشهري رغم عدم حضوره وكذلك شقة خاصة له في نجع حمادي حتى يعود للتدريب.

وطالب مجلس ادارة النادي في المذكرة التي رفعها لاتحاد الكرة بحصول النادي على ٥٠ الف جنيه قيمة التعاقد مع اللاعب وطالب كذلك بالمصاريف التي تكبدها النادي خاصة ان هناك بندا في عقد اللعب يفيد بانه اذا لم يلعب ويشارك مع الفريق في التدريبات فمن حق النادي الحصول على كل مستحقاته المالية قبل ان يعطى له الاستغناء للعب لأي ناد اخر.

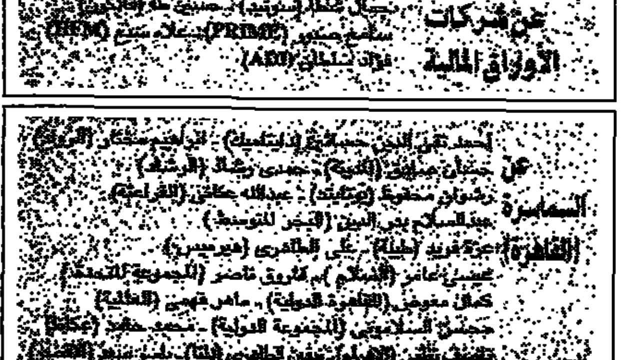
وناشد المسئولون اعضاء اتحاد الكرة التحرك السريع تجاه هذه المشكلة حتى لا يفقد النادي امواله بسبب لائحة الاحتراف الحالية والتي تقيد اللاعب وتنصره على ناديه.

ويذكر ان عقد اللاعب سينتهي مع النادي بنهاية الموسم الحالي.

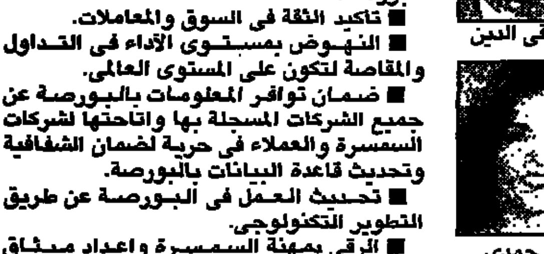

Energizer®
الآن
لأول مرة فى مصر
Energizer
GOOD
TEST
بطارية
إختبر
قوة بطاريتك بنفسك
فى أى مكان فى أى وقت
I Feel
Good
Energizer
إضغط بقوة على النقاط
الخضراء لمدة ١٠ ثوان.
البطارية فى حالة جيدة
الباقى من طاقة البطارية
أقل من ٢٥٪
إستبدل البطارية الآن.

٢٧ مرشحا للفوز بستة مقاعد فى مجلس إدارة البورصة



فى مبادرة الأولى من نوعها عقدت الجمعية المصرية للأوراق المالية اجتماعا ضم اعضاء الجمعية من شركات السمسرة والأوراق المالية للاستماع لبرامج المرشحين للفوز بستة مقاعد عن الشركات العاملة فى السوق بمجلس ادارة البورصة فى انتخابات تحدد لها يوم الثلاثاء ٢٩ ابريل الجارى الساعة الخامسة مساء، وتقدم لشغل هذه المقاعد الستة نحو ٢٧ مرشحا من بينهم ١٠ مرشحين من اعضاء الجمعية وفى ديمقراطية تامة عرض جميع المرشحين برامجهم وأهدافهم وطموحاتهم من حيث تطوير العمل والارتقاء بمستوى الأداء وحفظ حقوق المتعاملين والعاملين فى السوق.


د . محمد تيمور — هانى توفيق

وتقدم عن شركات الأوراق المالية ٥ مرشحين وعن شركات السمسرة بالقاهرة ١٨ مرشحا، وعن شركات السمسرة بالاسكندرية ٤ مرشحين.

وقد اعتذر كل من الدكتور محمد تيمور رئيس الجمعية وهانى توفيق سكرتير عام الجمعية عن ترشيح أنفسهم حتى يكون دورهم فى الجمعية من حيث الدفاع عن حقوق الشركات العاملة فى السوق مستمرا بذات القوة لتتوازى مع جهود مجلس ادارة البورصة.

وفى بداية اللقاء أكد الدكتور محمد تيمور على أهمية انتخابات المجلس ودوره باعتباره اول مجلس طبقا لقانون ٩٥ لعام ١٩٩٢ وستلقى عليه أعباء كبيرة سواء من حيث تنظيم المهنة أو العمل او السوق.

وتبارى المرشحون على اختلافهم فى تقديم خبراتهم ووعودهم بما سيقومون به من جهود داخل مجلس الادارة المنتظر ودونما الدخول فى تفاصيل برنامج كل مرشح وحتى نكون على الحياد مع الجميع نعرض ما تناولوه ونلخصه فى الآتى:

■ الدفاع عن استقلالية قرار مجلس ادارة البورصة.

■ تأكيد الثقة فى السوق والمعاملات.

■ النهوض بمستوى الأداء فى التداول والمقاصة لتكون على المستوى العالمى.

■ ضمان توافر المعلومات بالبورصة عن جميع الشركات المسجلة بها واتاحتها لشركات السمسرة والعملاء فى حرية لضمان الشفافية وتحديث قاعدة البيانات بالبورصة.

■ تحديث العمل فى البورصة عن طريق التطوير التكنولوجى.

■ الرقى بمهنة السمسرة واعداد ميثاق شرف للمهنة.

■ التغيير عن طريق الحوار.

■ ضرورة نمو الشركات الصغيرة للنهوض بالسوق. وتحسين الأداء.

■ استقطاب الخبرات وتحديث المعاملات للارتباط بالسوق العالمى.

■ اعادة النظر فى جميع اللوائح الخاصة بالعمل فى البورصة سواء اللوائح المالية أو الادارية.

■ احياء فكرة انشاء نقابة للعاملين فى الأوراق المالية وهذه النقابة كانت موجودة عام ١٩٢١.

■ انشاء صندوق للعاملين فى مهنة السمسرة.

وقد انتهى الاجتماع بعد عرض جميع المرشحين لوجهات نظرهم وأكد هانى توفيق سكرتير عام الجمعية على ان الجمعية ستكون على صلة باعضاء مجلس ادارة البورصة من الشركات العاملة فى مجال الأوراق المالية كما أن حوارها مستمر مع رئيس هيئة سوق المال ورئيس البورصة ومجلس ادارتها من المعينين والمنتخبين لعرض أى مشكلات وايجاد حلول لها وأن الأعضاء المنتخبين بالمجلس سيكون عليهم عبء تحمل مسئولية العمل العام كنواب عن مرشحيهم الذين أولوهم هذه الثقة.

صور بعض المرشحين


ابراهيم مختار


علاء سبع


على الطاهرى

حمدى رشاد


احمد تقى الدين

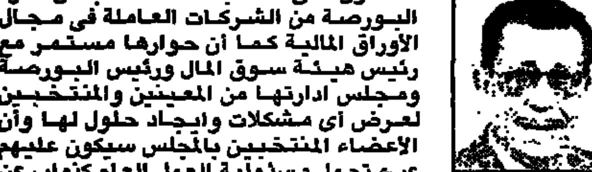
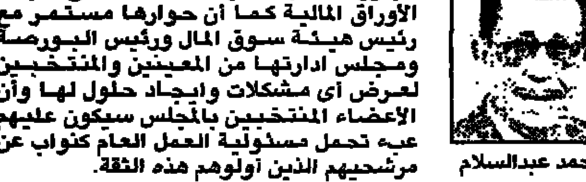
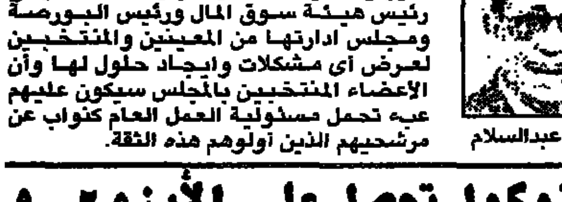
نيفين حمدى


سامح صبور


عيسى عامر


محمد عبدالسلام

أوتوكول تحصل على الأيزو ٩٠٠٢

حصلت شركة اوتوكول على شهادة الايزو ٩٠٠٢ والذى جاء نتيجة للتعاون الوثيق بين السيد حمدى عبد العزيز العضو المنتدب لشركة اوتوكول ومنسق المشروع بمركز توكيد الجودة السيد خالد خطاب مراجع الجودة المعتمد والدكتور مهندس خالد حمدى مدير مراكز توكيد الجودة والذى اكد ان ٤٠ شركة من عملاء مراكز توكيد الجودة CQA سيحصلون على شهادة الايزو ٩٠٠٢ خلال العام الجارى.

مؤشر المجموعة المالية



واصل مؤشر المجموعة المالية المصرية ارتفاعه فى الاسبوع المنتهى ١٩٩٧/٤/١٦. فقد ارتفع المؤشر بمقدار ٤٢.٣٥ نقطة محققا ٣٧ ٦٣٥٢ نقطه بزيادة قدرها ٦٧ .٠٪ عن الاسبوع الماضى وتحقق هذا الارتفاع بالرغم من الهدوء الذى كان متوقعا للسوق بمناسبة قرب موسم الاعياد . وقد ارتفعت اسعار ٢٥ شركة وانخفضت اسعار ١٠ شركات على حين ثبتت اسعار ٥ شركات وكان اكبر ارتفاع هذا الاسبوع من نصيب سهم شركة ممفيس للادوية بنسبة ٨٧ .١٢٪ على حين كان اكبر انخفاض من نصيب سهم شركة راكتا . وقد ارتفعت كل شركات الادوية المتضمنة فى المؤشر حيث ارتفعت اسهم شركة ايبيكو والاسكندرية للادوية بنسبة ٣٧ .٤٪ و ١٠ .٤٪ على التوالى . وشهد قطاع الصناعات الغذائية ارتفاع اسعار اسهم شركات مطاحن شمال القاهرة ومصر الوسطى وجنوب القاهرة والجيزة فى حين انخفضت اسعار اسهم مطاحن شرق الدلتا ووسط وغرب الدلتا والتى فقدت ٤٢ .١٪ من قيمتها . وارتفعت ايضا اسعار اسهم شركة النشا والجلوكوز بنسبة ٣٧ .٣٪ والشرقية للدخان بنسبة ٦٥ .٤٪ ومصر للزيوت والصابون ٨٧ .٠٪ بينما انخفض سعر سهم الزيوت المستخلصة بنسبة ٥٢ .١٪ وارتفعت اسهم شركات الاسمنت عدا شركة الاسكندرية للاسمنت والتى انخفضت اسعار اسهمها انخفاضا طفيفا قدره ٢٩ .٠٪ وكان اكبر ارتفاع فى هذا القطاع من نصيب اسمنت العامرية وقدره ٨٠ .٢٪.

وتراوحت اسهم قطاع الاسكان بين ارتفاع لسهم التعمير والاستشارات الهندسية ٩.٩٤ ٪ والمتحدة للاسكان ٥٨ .١٪ وانخفاض اسهم مصر الجديدة للاسكان ٢٢.٢٪ ومدينة نصر للاسكان ٩١ .٠٪. وشهد قطاع البنوك والتأمين ارتفاع سهم المهندس للتأمين ٦٥ .٤٪ وسهم بنك مصر الدولى ٨٦ .٢٪ بينما انخفض سعر سهم البنك التجارى الدولى ٢٣ .١٪ والبنك الوطنى ٤٠ .١٪. وارتفعت شركات الصناعات الكيماوية جميعا وكانت اكثرها ارتفاعا شركة مصر لصناعة الكيماويات بنسبة قدرها ٦٠ .٨٪ وارتفعت ايضا اسهم الشركة العربية والمتحدة للغزل والنسيج بنسبة ١١ .١١٪ وشركة مصر للفنادق بنسبة ١١ .٧٪

كلام فى الاقتصاد

فيتو

من مستثمرى المجتمعات العمرانية على مشروع قانون ضمانات وحوافز الاستثمار

منذ ان انتهت الحكومة من مشروع قانون ضمانات وحوافز الاستثمار وهناك سيل لم ينقطع من الانتقادات الموجهة له، وكان الفضل في وضع المشروع قيد البحث من جهات الاختصاص المختلفة السياسة الحكيمة لحكومة الدكتور الجنزورى والتى تقضى بضرورة مناقشة مشروعات القوانين قبل اعمالها فى ديمقراطية تزيد من قيمة التشريع ولاتنقص من قدر احد اللهم إلا سد الثغرات وزيادة اوجه النفع والفائدة ورفع الضرر عن اى من فئات الشعب التى قد يصيبها القانون من حيث لايدرى المشرع ومن هذا المنطلق ومايقتضيه من واجب رأيت ضرورة عرض وجهة نظر مستثمرى المجتمعات العمرانية حول مشروع القانون قبل تقديمه لمجلس الشعب.

باسم مستثمرى المجتمعات العمرانية الجديدة نقدم لسيادتكم بمذكرتنا هذه لعرض النقاط الاساسية المتعلقة بمشروع قانون ضمانات وحوافز الاستثمار المزمع تقديمه الى مجلس الشعب ولاجدال أن قواعد الديمقراطية التى ارساها السيد رئيس الجمهورية والتى تتسع دائرتها يوما بعد يوم والسياسة الحكيمة التى تنتهجها وزارة الدكتور الجنزورى والتى ينتظر شعب مصر ان ينعم بالرخاء فى ظلها هى الاسس التى وفقتنا لعرض بعض اثار مشروع القانون سالف الذكر حتى يؤدى دوره فى تحفيز الاستثمار حقيقا ولقد ورد بمشروع القانون بمادته الرابعة الغاء المواد ٢١، ٢٤، ٢٥ من القانون رقم ٥٩ لسنة ٧٩ فى شأن المجتمعات العمرانية الجديدة وتلك المواد المقترح الغاؤها هى المتعلقة بالاعفاءات الضريبية على الانشطة الكائنة بالمدن الجديدة ثم اردف بسريان الاعفاء وفقا لتلك المواد على الشركات والمنشآت القائمة قبل العمل بالقانون المقترح.

حدد مشروع القانون المذكور مجالات الاعفاء بمادته الاولى من الباب الاول مع جواز اضافة مجالات اخرى عن طريق مجلس الوزراء.

ويلاحظ ان المجالات المحددة لم تتناول مجالات الاستثمار العقارى او الانشطة الخدمية والتجارية بالمدن الجديدة، وكذا لم تتناول حالات التوسعات الصناعية بالمدن الجديدة فى مشروعات قائمة مما سبق يتضح مايلى :

اولا: عدم تمتع مشروعات الاستثمار العقارى الجارية بالمدن الجديدة بالاعفاء الضريبى من شأنه احجام هذا النوع من الشركات عن الاستثمار بتلك المدن.

ثانيا: المشروعات تحت التنفيذ بتلك المدن ستتعرض لمشاكل كبيرة فى التسويق حيث سيحجم جمهور المتعاملين عن شراء وحدات ادارية او تجارية بالمدن الجديدة نظرا لحجب الاعفاء الضريبى عن المشروعات التى ستتم بتلك الوحدات وليس خافيا ان الاعفاء الضريبى من اكبر الحوافز على الاستثمار بالمدن الجديدة.

ثالثا: رغم ان الشركات القائمة وقت صدور القانون يستمر تمتعها بالاعفاء المقرر بالمواد الملغاة الا انها ستتعرض لعدم قدرتها على سداد التزاماتها طرف البنوك الممولة نتيجة عدم بيع وحدات مشروعاتها بالمدن الجديدة وهو امر يعرض تلك الشركات للافلاس وضياع اموال البنوك وتشريد الآلاف من عمال وموظفى تلك الشركات.

رابعا: لم يراع مشروع القانون البعد الاجتماعى المتمثل فى توفير احتياجات سكان المدن الجديدة التى مازالت تحبو فى طريق التنمية حيث ان سكان تلك المدن فى حاجة الى اسواق تجارية وخدمية تقدم احتياجاتهم الضرورية والاساسية حيث لايمكن لسكان تلك المدن البقاء بها دون توفير احتياجاتهم المعيشية.

خامسا: عدم ادراج نشاط الاستثمار العقارى ضمن الانشطة المعفاة من شأنه عزوف المستثمرين عن الدخول فى مثل هذا النشاط فى المجتمعات الجديدة وهذا النوع من الاستثمار هو المنوط بتنمية تلك المجتمعات مع وجوب التفرقة بين الاستثمار العقارى فى المجمعات السكنية والتجارية التى تمنح فرصا لطالبى المسكن المتوسط وراغبى العمل من صغار المستثمرين وبين المشروعات العقارية العاملة فى مجال انشاء الفيلات بالقرى السياحية.

سادسا : المشروعات القائمة وتحت التنفيذ بنيت على دراسات جدوى قدمت الى جهات عديدة منها هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة باجهزتها المختلفة والبنوك واعتمدت تلك الدراسات على مزايا الاعفاء الضريبى المقررة بالقوانين المقترح الغاؤها كما ان الترويج لتلك المشروعات شمل الاعلان عن تمتع المشروعات المنشأة فى وحدات المجمعات التجارية والادارية والسكنية بالاعفاء الضريبى لمدة عشر سنوات وقد تم التعاقد فعلا على هذا الاساس واشترك فى هذا العديد من البنوك التى قامت بتمويل وتسويق تلك المشروعات وليس خافيا على سيادتكم ان سحب تلك المزية من شأنها هدم دراسات الجدوى من اساسها وتعريض شركات الاستثمار العقارى والبنوك لعدم المصداقية فى مواجهة جمهور المتعاملين.

سابعا: حصيلة الضرائب الناشئة عن الغاء الاعفاء للانشطة الخدمية التى تمس حياة المواطنين اليومية بشكل مباشر على سبيل المثال وليس الحصر الصيدليات ـ العيادات ـ المكتبات ـ السوبر ماركت ـ المطاعم .... الخ) لاتعوض الضرر البالغ المتوقع لهذه المدن اذا ماصدر القانون بوضعه الحالى خاصة وان التنمية الاجتماعية بتلك المدن قليلة الكثافة السكانية لاتقل اهمية عن التنمية السياحية التى تلقى كل رعاية من الدولة.

ثامنا : الغاء الاعفاءات الضريبية للانشطة التى تهدف للتستر وراء وجودها بالمدن الجديدة امر نقره حفاظا على المنافسة والصناعات الوطنية القائمة بتلك المدن وتحقيق العدالة الضريبية المنشودة ومنح الاعفاءات لمستحقيها.

والى هنا تنتهى تعليقات السادة مستثمرى المجتمعات العمرانية ولكن لاتنتهى تعليقات رجال المال والقانون والى حلقة قادمة بإذن الله.

نجلاء ذكرى

أهم الأسهم المتعامل عليها خلال الأسبوع

اسم الشركة	عدد العمليات	كمية الأسهم	قيمة الأسهم	آخر اقفال	مقدار التغير	
مطاحن شرق الدلتا	١٣٣٩	٥٨٠٧٠	٤٤٦٧٢١٥	٧٦,٥٠	٠,٥٠	▼
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٤٥٦	٥٨٠٠٥	٥٨٥٧٨١٩	١٠٠,٥٥	١.٤٥	▼
مطاحن مصر العليا	١٥٩٦	٧٦٥٠٠	٦٧٦٧٨٧٦	٨٨,٥٠	—	—
العربية للادوية	٤٤٥٣	٢٥٩٨٢	١٢٨٤٣٠٢	٥١,٠٠	٢.٧٥	▲
ممفيس للأدوية	٣٦٢٤	٢٠٦٣١	١٦٠٠٨٠٣	٨٠,٥٠	٩.١٨	▲
اسمنت بورتلاند حلوان	٦٥٠	٣١٠٨٢٠	٢٧٤٨٦١٤	٧٩,٥٠	٠,٥٠	▲
العربية للراديو والترانزستور	١٨٠٢	٣٧٢٣٧	١٧٠٦٠٦٥	٤٥,٠٠	١,٠٠	▼
بنك اسكندرية التجارى البحرى	٤٩٧٢	٣٠٨٠٧٧	٣١٧٥٩٤٩	٣٠١,٠٠	—	—

من أسواقنا القديمة

راحة اجبارية لأسواق غزة بعد العيد

حصل سوق غزة الشهير بوسط القاهرة وبالتحديد فى الموسكى على راحة اجبارية مدتها تزيد على عشرة ايام منحه اياها زبائنه ومرتادوه على ان تبدأ بعد العيد مباشرة نظرا لندرة الطلب على بضائعه لانها بالفعل تم شراؤها قبل العيد ويسمى تجار سوق غزة هذه الفترة «قفلة عيد» وهى الفترة التى تغلق فيها جميع المحلات ابوابها اجباريا ويفضل التجار استغلال هذه الاجازة فى اراحة اعصابهم التى ظلت متوترة لمدة خمسة اشهر مضت وهى فترة الموسم الحقيقى لهم نظرا لان بضائعهم معظمها تناسب فصل الشتاء من الملابس فى حين يشكل فصل الصيف بالنسبة لهم كابوسا مزعجا لايفيقون منه الا مع ظهور بشائر فصل الشتاء الذى يغدق عليهم بالخيرات وعلى محلاتهم ومخازنهم بالبضائع وشهدت اسواق غزة الحريمى والرجالى بالموسكى انتعاشة ملحوظة فى الفترة التى سبقت العيد وان كانت محدودة بالمقارنة بايام فصل الشتاء كما يقول تجار السوق حيث اكد ابراهيم عبد العال بسوق غزة الحريمى ان الفترة التى سبقت العيد مباشرة حققت سيولة وحركت المبيعات فى الوقت الذى بدأ فيه الكساد يلقى بظلاله على هذا السوق الصغير مع قدوم فصل الصيف وارتفعت المبيعات خلال هذه الفترة بنسبة ٦٠٪ بالمقارنة بالصيف واكد عبد العال ان الاجازة التى سيحصل عليها السوق سيستغلها فى اراحة اعصابه من عناء الموسم الشتوى الطويل واستعداده للصيف املا ان يشهد ارتفاعا فى حركة المبيعات عن العام الماضى خاصة وان العام الماضى انخفضت نسبة المبيعات فيه الى ٧٠٪ بالمقارنة بالموسم الشتوى الذى يشهد رواج السوق ويستمر العمل فيه حتى الساعات الاولى من الصباح رغم برودة الجو..

اما محمود الضبع فيوضح ان هذا السوق والذى يقع بجوار جامع البنات والذى يضم نحو ١١٠ محلات تجارية مساحة الواحد منها لاتزيد على مترين ان لهذا السوق قصة طويلة حيث احترق فى السيول التى اصابت مصر العام قبل الماضى وتم بناؤه بالجهود الذاتية باسلوب حديث ومقاومة للحريق والامطار وبالفعل عاد فى ثوب جديد كسوق تجارى متخصص فى الملابس الحريمى بعدما كان عبارة عن سلسلة اكشاك خشبية متصلة ببعضها مشيرا الى ان هذا السوق له مواسم معروفة ينشط فيها البيع والشراء وشهور طويلة اخرى يفتقد فيها زبائنه وزحامه حيث يبدأ موسمه من اوائل شهر نوفمبر وحتى شهر ابريل حتى حين تشكل الفترة من مايو وحتى اكتوبر فترة حداد واضحة على الموسم الشتوى الذى انقضى نظرا لخروج سكان القاهرة الى المصايف وشراء احتياجاتهم من هناك خاصة فى ظل وجود اسواق شبيهه فى الاسكندرية ومرسى مطروح تبيع نفس المنتجات.

اما ياسين عبد الوهاب فيقول ان هناك اسبابا عديدة اخرى وراء حالة الركود التى ستصيب السوق بعد اجازة العيد على راسها إمتحانات المدارس والمصايف والباعة الجائلون المنتشرون على جنبات السوق ويشكلون صداعا فى رءوس اصحاب المحلات نظرا لانهم يبيعون باسعار اقل وتجد اقبالا من العديد من زبائن الموسكى اضافة الى وجود سوق «البمب» قريبا منا مما يتسبب فى تطفيش الزبائن واخافتهم بسبب الفرقعات والصواريخ التى يطلقونها واوضح عبد الوهاب ان الميزة الاساسية بالسوق هى البضائع الجيدة المستوردة من اندونيسيا والصين وكوريا وسنغافورة ولها سوق رائجة بالموسكى عموما وهى متمثلة فى ملابس السيدات الخارجية والداخلية بخلاف الجلاليب المطرزة والناعمة اضافة الى الملابس الرياضية للرجال والاولاد

خدمات للجمهور

كيف تشترك بمترو الأنفاق

يصرف اشتراك مترو الأنفاق المطلوب بناء على تقديم النموذج المخصص الذى يباع بإدارة مترو الانفاق مقابل ١٠ قروش ويتم ملأ البيانات بمعرفة طالب الاشتراك ويتم تحديد نوع الاشتراك المطلوب. بوضع علامة وكذلك يتم ارفاق [٢] صورة حديثة مقاس ٤ × ٦ ثم يتم اعتماد طلب الاشتراك سواء كان صاحبه من العاملين فى قطاع حكومى بختم النسر او بختم الجهة التى يعمل بها اما بالنسبة لطلبة الجامعات والمدارس يقدم طالب الاشتراك شهادة مدرسية (٢٥٦) نقل مختومة بخاتم شعار الجمهورية من الجهة الادارية بها ويذكر بها بداية ونهاية العام الدراسى مع ارفاق صورتين مختومتين من نفس الجهة مقاس ٤ × ٦. وبعد ذلك يتم دفع الرسوم المستحقة حسب المسافة المطلوب لها الاشتراك من المراحل الثلاث المحددة لكل مرحلة رسم معين ويكون الاشتراك صالح لمدة عام ويتم تجديده كل ٣ شهور ثم يصرف مع الاشتراك تذكرة ممغنطة خاصة به ويكتب وقتها فى الاشتراك. واذا خالف ذلك يتم اتخاذ الاجراءات اللازمة ولذلك عدم استخدام الاشتراك لغير صاحبه او فى منطقة غير المصرح له بها كذلك يشترط تقديم التذكرة الممغنطة مع الاشتراك عند الدخول أو الخروج وداخل القطارات (المترو).

■ صرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات فى اجتماعه بقيادات مترو الانفاق بالعمل بتذكرة جديدة غير محدد بها عدد الرحلات وتستخدم على ٣ مسافات [١٣ او ٢٥ او ٣٣ محطة] وقد تم زيادة عدد القطارات من ٣١٠ إلى ٣٦٤ لزيادة الطاقة التشغيلية لخدمة الجماهير.

إعداد: على أحمد على

بالتعاون مع اوراسكوم

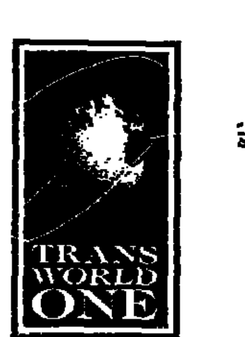
تطوير أعمال الفروع بالبنك المركزى المصرى

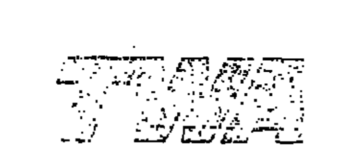
انطلاقا من المكانة الريادية للبنك المركزى المصرى تأثيره فى مجال القطاع المصرفى والاقتصادى، تم البدء فى مشروع أعمال الفروع بالبنك بحيث تتم الميكنة الكاملة لخدمة العملاء من خلال نظام التلر «TELLER» المتطور والوحدات المتكاملة ومطابقة التوقيعات عن طريق الوحدات الطرفية للمرة الاولى بالبنك مما يساعد على سرعة ودقة اداء الاعمال المنوط بأدائها، هذا بالاضافة إلى ربط جميع فروع البنك ببعضها البعض من خلال شبكة اتصالات ذات سرعات عالية تساعد على سهولة استرجاع اية بيانات مركزية، ومن الجدير بالذكر ان شركة اوراسكوم قامت بتنفيذ مشروع تطوير أعمال الفروع بالتعاون مع مركز الحاسب الآلى بالبنك المركزى باستخدام احدث التقنيات سواء على مستوى استخدام اجهزة حسابات «HEWLETT - PACKARD» فى هيكل يتيح استمرارية العمل والحفاظ على البيانات تحت أية ظروف وبما يتناسب وطبيعة العمل المصرفى. كما تم استخدام احدث الوحدات والمعدات الخاصة بنظام «CLIENT / SYBASE» وبناء على برامج التطبيقات بأحدث وأقوى نظم التطوير العالمية واعتمادا على قواعد بيانات قياسية متطورة «SYBASE» وهى من الشركات الرائدة فى مجال قواعد البيانات كما أنها تحتل مكانة عالية فى قطاع البنوك والخدمات المالية والمصرفية فى العالم وكذلك EASYIMAG «لتخزين واسترجاع التوقيعات.

كما تم اعتماد تنفيذ النظام الحالى للتطور الذى تقدمه شركة اوراسكوم على خبرة وكفاءة العاملين بمركز الحاسب الآلى بالبنك المركزى فى مراحل توصيف الاحتياجات والتطوير والاختيار والتطبيق الفعلى للنظام. ومن المعروف أن شركة هيولت باكرد HEWLETT- PACKARD الرائدة عالميا فى تصنيع أجهزة الحاسبات والاتصالات والقياسات قد قامت فى شهر يونيو الماضى بالإعلان عن انشاء مراكز متخصصة لخدمة المؤسسات تفى بجميع اغراضها واحتياجاتها التقنية. وقد قامت هيولت باكرد بتزويد العديد من المؤسسات المالية العالمية بمراكز معلوماتها كبنوك رئيسية فى قارتى امريكا وأوروبا وكذلك بورصة نيويورك «وول ستريت» كما أنها قامت بإدخال نظام البنوك عبر الانترنت بالمانيا بعد أن قامت بالاشتراك فى تطويره وتطبيقه فى البنك فرست نيتورك الامريكى EIRST NETWIRK BANK.

وتجدر الإشارة إلى انطلاقة البدء بافتتاح فرعى البنك بالمهندسين ومحمد فريد يتبعها استكمال فروع البنك ببورسعيد والاسكندرية خلال الفترة القادمة وربطها بشبكة البنك لضمان تقديم أفضل الخدمات لعملاء البنك المركزى المصرى.







هكذا من الأصل

تشكيل المكتب التنفيذى لنادى الجياد وحفل تكريم لفرج عامر

اقام نادى الجياد السكندرى حفل تكريم للمهندس محمد فرج عامر رئيس النادى بمناسبه فوزه بالتزكية برئاسة الهيئة العليا لسباق الخيل وكان المجلس قد شكل المكتب التنفيذى للنادى برئاسة الوكيل أحمد جنيد وباسم شفيق أمين الصندوق وعضوية إيهاب حميدو وحازم محمود وإسماعيل العنانى وطارق كريم عضو المجلس عن الشباب. كما قرر المجلس الموافقة على إصدار العدد الأول من مجلة النادى التى توزع مجانا على الأعضاء. واسند الإشراف عليها إلى إسماعيل العنانى عضو مجلس الإدارة.

ومن جانبه وجه رئيس النادى فرج عامر الشكر إلى الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة على دعمه للهيئة العليا لسباق الخيل.



دورى الموسم القادم .. «انتقالى»

تعديل اقتراح السياجى .. ومشروع بالانتهاء من المسابقة فى ٢٠ اسبوعا

خمسة اقتراحات امام اتحاد الكرة .. وصولا لدورى من ١٢ ناديا موسم ٩٨/٩٩

كتب ـ اسامة اسماعيل :

اذا كان اتحاد كرة القدم قد أعلن رسميا ان مسابقة الدورى الممتاز للموسم بعد القادم (٩٨/٩٩) ستتكون من ١٢ ناديا فقط وصولا الى جعلها مسابقة راقية فنيا لخدمة المنتخب الاول وقصر مدتها إنقاذا لها مما يصيبها من كثرة التلجيلات نظرا للارتباطات الكثيفة للفرق المصرية على المستويات الاقليمية والدولية .. فمازال اتحاد الكرة لم يعلن بعد عن شكل للمسابقة الموسم القادم (٩٧/٩٨) وصولا الى قصرها على ١٢ ناديا فقط .

من جانبه .. اعلن اتحاد الكرة انه لن يعلن عن ذلك الا مع نهاية الموسم الحالى .. وذلك تجنبا لاى فتور قد يصيب المسابقة الحالية (٩٦/٩٧) اذا ماكان هناك اتجاه لالغاء الهبوط تنفيذا لمشروع الكابتن محمد السياجى وكيل الاتحاد الذى تقدم به قبل ثلاثة الشهر ويقضى بمشاركة ٢٤ ناديا فى الدورى الانتقالى بتصعيد ٨ فرق من مجموعات الدرجة الاولى والابقاء على الفرق الاربعة المفترض هبوطها .

غير أن الاجتماع القادم لمجلس ادارة اتحاد الكرة من المنتظر لن يتم الاتفاق خلاله على الشكل النهائى لمسابقة الموسم القادم قبل عرضها على مجموعة من الخبراء والفنيين والمهتمين بشئون اللعبة قبل اقراره واعلانه او تاجيل اعلانه .. ولعل اقتراح السياجى هو الاقرب للتنفيذ ، حيث سبق وان اعد مشروعا جاهزا بذلك كما ان د. رافت عبد العظيم عضو مجلس ادارة الاتحاد لديه مشروع مماثل تقدم به قبل عدة سنوات مضت ، غير انه لم يؤخذ به وقتها ..

واقتراح السياجى يتلخص فى اقامة المسابقة الانتقالية على مرحلتين . تشتمل الاولى على ٤ مجموعات كل منها ٦ فرق تلعب فيما بينها دورى من دورين يستغرق ١٠ اسابيع على ان يتم تصعيد فى المرحلة الثانية اول وثانى كل منها لتشكيل مجموعة السوبر من ٨ فرق للعب دورى من دورين يستغرق ١٤ اسبوعا على بطولة المسابقة ، فيما يتم تقسيم الفرق الباقية الى مجموعتين كل منها ٨ فرق ايضا تتنافس فيما بينها على صعود اثنين من كل منهما الى الدورى الممتاز ليصبح ١٢ فريقا .

وعلى هذا الاقتراح هناك تعديل باقتراح اخر على ان يتم تقسيم الفرق الباقية (١٦ فريقا) فى المرحلة الثانية الى مجموعتين غير متوازيتين . ولكنهما متدرجتى المستوى بحيث تضم الاولى ثالث ورابع كل مجموعة ستتنافس فيما بينها على صعود ٤ فرق الى مجموعة السوبر ليتشكل منهم دورى الموسم بعد القادم (١٢ ناديا) بينما يهبط ال ٤ فرق الاخرى الى دورى الدرجة الاولى الذى لابد ان يكون ١٢ ناديا ايضا لزيادة فاعلية المسابقة والهدف الفنى منها بينما تتنافس المجموعة ذات المستوى الاقل خامس وسادس كل مجموعة من المرحلة الاولى على هبوط فريقين منها الى الدرجة الثانية وصعود اثنين بدلا منهما .

واذا كان مشروع السياجى يتضمن ٢٤ ناديا للموسم الانتقالى .. فان هناك مشروعات اخرى على مائدة البحث ، وفى مقدمتها اقامة المسابقة من ١٦ فريقا فقط باعتماد صعود الفرق الاربعة من الدرجة الاولى وهبوط اصحاب المراكز الاربعة الاخيرة من دورى هذا الموسم

ويتضمن هذا المشروع ايضا ان تقام المسابقة الانتقالية للموسم القادم من مرحلتين لضمان تقليل المدة .. وعلى هذا تقام المرحلة الاولى من مجموعتين كل منها ٨ فرق تستغرق ١٤ اسبوعا وهى نفس المدة التى تستغرقها المرحلة الثانية التى تضم مجموعتين ايضا . الاولى من الفرق الاربعة الاوائل لكل مجموعة للمنافسة على درع الدورى ، والثانية من الفرق الاربعة الاواخر لكل منها للمنافسة على بقاء نصفها فى الدورى الممتاز .

غير ان الاقتراح على هذا النحو لايضمن وفرا زمنيا فى عمر المسابقة سوى اسبوعين فقط . ولذلك فان الاقتراح الثانى لنفس المشروع بان تقام للمرحلة الاولى من ٤ مجموعات تضم كلا منها ٤ فرق فقط يصعد اول وثانى كل منها لمجموعة السوبر فى المرحلة الثانية وهو مايوفر ٨ اسابيع اخرى لتقام المسابقة كلها فى ٢٠ اسبوعا (٥ شهور تقريبا) بحيث ينتهى الدور الاول منها قبل نهائيات الامم الافريقية ببوركينا فاسو ويستأنف دورها الثانى بعد البطولة لينتهى فى منتصف ابريل ٩٨ حتى يتسنى تنظيم بطولة كأس مصر بجميع اللاعبين المقيدين فى قوائم الاندية المشاركة فيها .

وبنفس المنطق هناك مشروع ثالث باقامة مسابقة العام القادم من ٢٠ فريقا مع الغاء الهبوط هذا الموسم وان كان تطبيقه سيمتد بعمر المسابقة الى ٣٦ اسبوعا .

تجديد عقود لاعبى جمهورية شبين المصريين والأفارقة

عبد المنعم شيحة: لن نفرط فى أى لاعب والاستقرار هدفنا

وافق مجلس ادارة نادى الجمهورية شبين على تجديد عقود رضا الاشرم حارس مرمى الفريق الاول لمدة ثلاث سنوات مقابل حصول اللاعب على ١٠ آلاف جنيه وكذلك تجديد عقدى اللاعبين الافريقيين ابو بكر كمارا واميدو كريم ثلاث سنوات اخرى وذلك بعد ان عقد المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية اجتماعا مع اللاعبين لحل مشاكلهما فى حدود الامكانيات المتاحة للنادى.

وقرر المحافظ دعم النادى من ميزانية المحافظة وذلك لتدعيم الفريق لبقائه فى الدورى الممتاز وصرح اللواء عبد المنعم شيحة رئيس نادى الجمهورية بأن النادى يحرص على تجديد التعاقد مع اللاعبين فتحى الوكيل وعلى ترك وياسر الشنوانى واسلام فتحى وهؤلاء تنتهى عقودهم هذا الموسم.

وقال ان جميع الاهتمامات موجهة حاليا لاستقبال مباراة الزمالك فى الدورى بشبين يوم ٦ مايو القادم وذلك بعد ان استكملت مدرجات الاستاد الرئيسى بالمدينة واصبح سعة مدرجاته تسع ١٥ الف متفرج وكان المحافظ قد طلب بسرعة الانتهاء من استكمال المدرجات وافتتاحها قبل مباراة الزمالك خاصة ان التليفزيون سوف ينقل المباراة على الهواء وقد تكلف انشاء هذه المدرجات مليونى جنيه.

واضاف اننا نرفض الاستغناء عن اى لاعب من لاعبى الفريق الاول خاصة ان الفريق يوجد به استقرار ويحتل مركزا متقدما فى قائمة الدورى العام رغم قلة الامكانات المالية والتى لاتوصف بالنسبة للاندية الكبيرة فقد تسلم النادى هذا الموسم مبلغ خمسين الف جنيه من المجلس الاعلى للشباب والرياضة وباقى الاموال هى مساعدات من رجال الاعمال بمدينة شبين والمحافظة.

وقال ان الجهاز الفنى قام باعداد برنامج تدريبى للفريق خلال فترة توقف الدورى ومنها الاشتراك فى بعض المباريات الودية مع اندية الدورى الممتاز مثل المقاولون العرب والاتحاد السكندرى وسيكون اللقاءان فى شبين ثم يلعب الفريق مع اتحاد عثمان والمنصورة بعد عودتهما من دبى ونيجيريا والفريق لديه تصميم على الفوز على الزمالك فى الدورى كالعادة من اجل تحقيق مركز متقدم فى قائمة الدورى العام هذا الموسم

منطقة الغربية للكرة تطلب التحقيق فى واقعة الاعتداء على رئيس لجنة حكامها

المحلة ـ من عبد المنعم أبو شامية:

أرسلت منطقة الغربية لكرة القدم مذكرة إلى مدير امن كفر الشيخ، تطالب فيها بالتحقيق فى واقعة اعتداء أحد ضباط الشرطة على عبد المنعم جعيصة رئيس لجنة حكام المنطقة أثناء قيامه بمراقبة مباراة سيدى سالم مع أبو بدوى فى المجموعة الثامنة لدورى القسم الثالث.

وصرح عزت البهنسى وكيل المنطقة ورئيس لجنة المسابقات بأنه نظرا لحساسية المباراة، فقد أتم تعيين رئيس لجنة الحكام لمراقبتها. وعقب انتهاء المباراة بسلام فوجىء المراقب باحتكاك أحد الجماهيرى، وعندما طلب من رجال الشرطة التدخل وقع احتكاك بينه وبين أحد الضباط حيث انهالوا على رئيس لجنة الحكام بالضرب والركل وحطموا نظارته الطبية ومزقوا ملابسه، دون مراعاة لكبر سنه والتى تبلغ ٦٣ عاما ثم اصطحبوه إلى قسم شرطة دسوق برافقه حسن غريبة حكم اللقاء، وهددوه بالتصالح وعدم تحرير اى بلاغ أو شكوى وقد اكد حسام عوض رئيس المنطقة وعضو مجلس الشعب أنه سوف يتقدم بمذكرة للواء حسن الألفى وزير الداخلية بخصوص ذلك.

على مسئوليتهم

■ اصبحت فرصة الزمالك أفضل فى الدورى بعد عودة الكابتن صالح سليم من لندن خاصة لذا سافر الكابتن درويش الى هناك.
[أحمد صقر ـ العربية للتجارة]

■ بعد الفشل الذريع فى كرة القدم سواء للشباب او الكبار فى التأهل لنهائيات كأس العالم. اقترح أن تتقدم مصر بطلب لاستضافة كأس العالم لكى تشارك دون تصفيات كدولة منظمة للبطولة كما فعلت فى بطولة كأس العالم للشباب تحت ١٧ سنة.
[محمد حسن يوسف ـ طوخ ـ قليوبية]

■ ياحسرة قلبى عليك ياكابتن «محمود» ما كنت فى حالك فى عمان ايه اللى جابك الى وجع الدماغ.. الجماهير كلها تساندك فى محنتك وتغنى لك.. «كان فى حاله جاتله بلوة من السماء».
[اسلام كمال سادى ـ اسيوط ـ منفلوط]

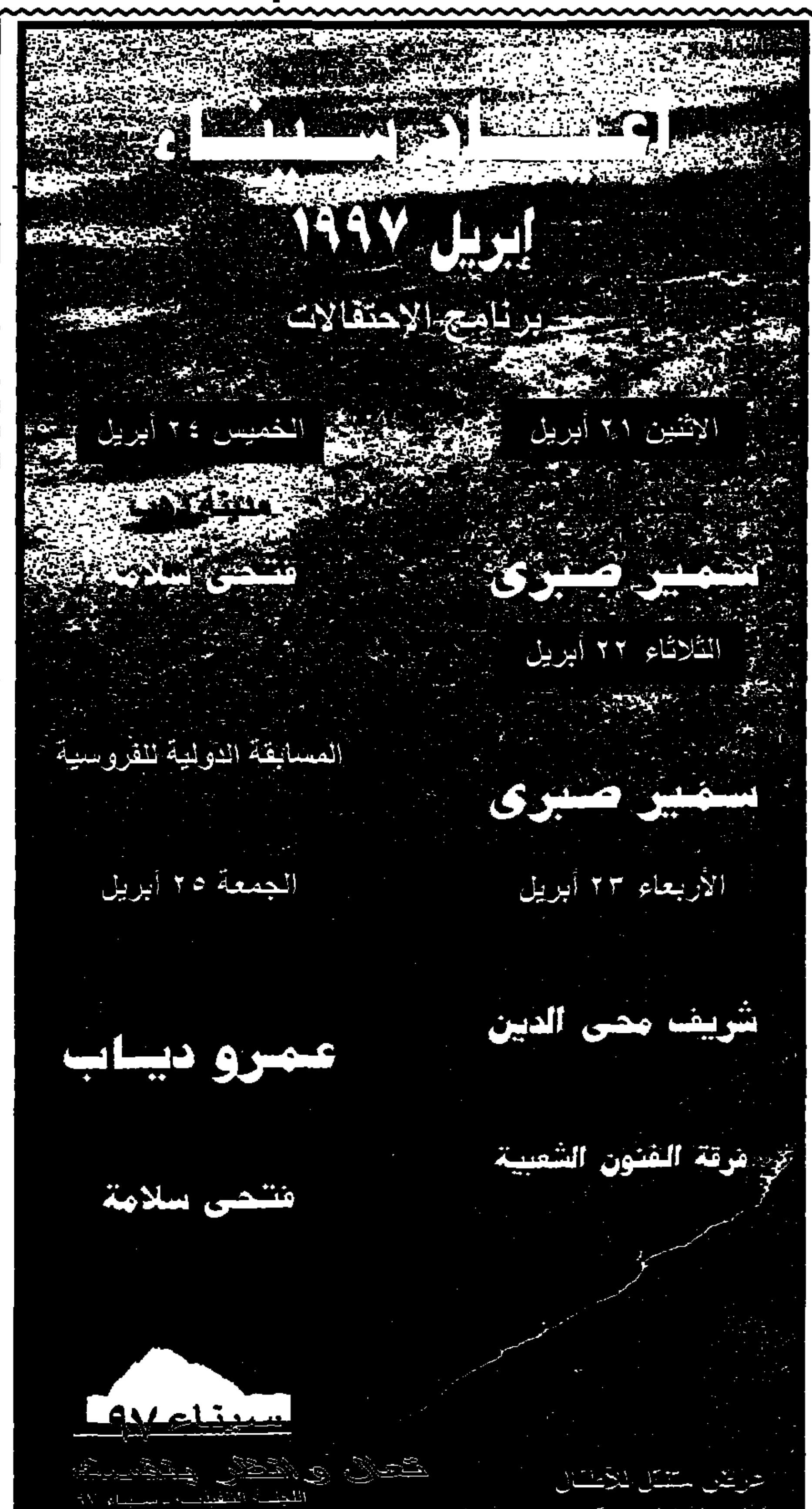
■ الاستاذ «عونى الحوفى» صديق الصفحة الرياضية وبريد الاهرام خانه التوفيق فى حكاية الكروم، فالنطق الصحيح للكلمة يكون بضم الكاف وليس بفتحها كما ذكر، والمفرد كرم بفتح الكاف وهى مثل هم وجمعه هموم، أما معدن الكروم KROM فينطق ايضا بضم الكاف والكلمة لاتينية تم تعريبها. والكروم كما تعرف عنصر فلزى يدخل فى عمل السبائك ويستخدم فى الصياغة والطلاء. انها مجرد ملاحظة لا تقلل من شأن القارىء والصديق الكريم فكلنا نحبو على شواطىء بحر اللغة.
[الفريد حبش ـ القاهرة]

■ يستطيع الزمالك أن يحقق أعلى المعدلات فى الفوز بدرع الدورى العام، اذا اقتصرت مباريات الدورى على الدور الاول فقط!!
[خالد ضيف على ـ محام بطنطا]

■ الى رحمة مولاه رحل اللواء يحيى إمام حارس مرمى الزمالك ومنتخب مصر منذ اكثر من اربعين عاما وقد تصدى للمهاجمين الافذاذ مثل الجندى ومكاوى وصدقى والضيظوى والديبة وغيرهم من المصريين والاجانب وكان مرماه بأرضه ـ أى خط المرمى وخشباته الثلاث ـ يطمئن كثيرا لان حارسه منضبط تماما لانه بالقوات المسلحة.
[نعيم الناغية ـ المطرية]

■ أرجو من السادة المسئولين عدم ذبح اللاعبين الكبار (جيل ٩٠) لأن هؤلاء اللاعبين اعطوا ومازالوا يقدرون على العطاء. فلنا أن نتخيل بالسادة الاهلى بدون حسام وابراهيم حسن او احمد شوبير اوالزمالك بدون اسماعيل والكاس.. بالتأكيد لن يكون الاهلى والزمالك اللذان نعرفهما.
[محمد ماجد صالح ـ حدائق القبة]

■ خلال لقاء فريق القناطر الزمالك والتى انتهت بهزيمة العتاولة ٣/١ تألق الحارس المالى سيدى «بيه» وقد أصبح من واجب جماهير الاسماعيلية أن تطلق عليه اسم سيدى «باشا».
[على أحمد غريب ـ امبابة]



فى بطولة أوروبا المفتوحة للناشئين والناشئات للحمامات القصيرة:

تلاميذ السباحة حققوا لمصر المركز السادس و١٠ ميداليات منها ٣ ذهبيات

بعثة مصر المشاركة فى البطولة

كتب : حسن الحداد:

نجح السباح أحمد مصطفى حسين «الصاعد الواعد تحت ١٤ سنة فى تسجيل رقم قياسى اوروبى جديد فى سباق ١٠٠ متر ظهرا فى زمن قدره ١.٠.٥١ ق محطما رقم السباح الروسى الكسندر يورفكين الذى سجله قبله بـ ٥ ساعات وذلك اثناء منافسات بطولة اوروبا المفتوحة للناشئين والناشئات للحمامات القصيرة تحت المراحل السنية ١٤و١٥و١٦سنة التى اختتمت مؤخرا .

وكانت معظم الدول المشاركة تضم منتخباتها ٢٤ سباحا وسباحة بفريق كامل فى مختلف المراحل السنية. والمنتخب المصرى شارك بـ ٨ سباحين وسباحات بواقع ٤ سباحين وهم: احمد مصطفى حسين واحمد هانى وهانى الطير وايمن خطاب و٤ سباحات وهن : جيلان البياع وشروق الشناوى وياسمين أبو العز وامنية فخرى، وتقليل عدد اللاعبين واللاعبات المشاركين اثر على مركز مصر فى الترتيب العام.

واسفرت النتائج العامة للبطولة عن فوز المجر بصدارة البطولة برصيد ٢٤٥ نقطة واشتركت بفريق كامل فى جميع المراحل السنية وتلتها فى المركز الثانى ايطاليا برصيد ١٧٨ نقطة واشتركت بفريق كامل وجاءت رومانيا فى المركز الثالث برصيد ١٤٩ نقطة وكرواتيا الرابع والتشيك الخامس وحصلت مصر على المركز السادس لعدم اشتراكها بفريق كامل.

وعن المستوى الفردى قال د. ممدوح الشناوى رئيس البعثة : إن ابطال وبطلات مصر الصاعدين نجحوا فى وضع اسم مصر على الخريطة الاوروبية واقتنصوا ١٠ ميداليات متنوعة ورفع علم مصر ١٠ مرات على منصة التتويج وكان السباح الصاعد الواعد احمد مصطفى حسين حدوتة مصرية مشرفة لجميع الدول المشاركة بعد تحطيمه رقم السباح الروسى الكسندر يورفكين وحصل على مبلغ ١٠٠ ألف ليرة ايطالية قام بشراء بيتزا لجميع افراد البعثة المصرية بالمبلغ.

■ وفيما يلى النتائج التفصيلية لسباحى وسباحات مصر بالبطولة :

■ بطولة تحت ١٦ سنة : اشترك فيها السباح هانى الطير وفاز بـ ٤ ميداليات متنوعة الاولى ميدالية ذهبية فى سباق ١٠٠م حرة وسجل زمنا قدره ٥٣.١٠ ق والثانية ميدالية ذهبية فى سباق ٢٠٠م حرة وسجل زمنا قدره ١.٥٦.٦٩ ق والثالثة فضية فى سباق ١٠٠م فراشة وسجل زمنا قدره ٥٨.٤٩ث والرابعة برونزية فى سباق ٤٠٠م حرة وسجل زمنا قدره ٤.١٠.٤٨ق.

■ بطولة تحت ١٤ سنة : اشترك فيها السباح احمد مصطفى حسين «الصاعد الواعد» امل مصر فى اوليمبياد سيدنى ٢٠٠٠ وفاز بثلاث ميداليات متنوعة.. الاولى ميدالية ذهبية فى سباق ١٠٠م ظهرا وسجل رقما قياسيا جديدا وهو ١.٠.٥١ق محطما الرقم الجديد الذى سجله الروسى الكسندر يورفكين قبله بـ ٥ ساعات بالبطولة والثانية الميدالية الفضية فى سباق ١٠٠م فراشة وسجل زمنا قدره ١.٠.٢٩ق والميدالية البرونزية الثالثة سجلها فى سباق ٢٠٠م متنوع وسجل زمنا قدره ٢.١.٦٢ق.. كما فاز ايضا السباح ايمن خطاب بالمركز الخامس فى سباق ١٠٠م صدر تحت ١٥سنة.

واضاف د. ممدوح الشناوى ان انسات مصر حققن مراكز شرفية من الرابع حتى الثامن فى جميع السباقات التى شاركن فيها ولكن اللجنة الفنية بالاتحاد وضعت معايير فنية للاشتراك اهمها عدم الرهبة والخوف والقدرة على المنافسة فى اول بطولة دولية حيث هذا المنتخب بجانب الشباب هم امل مصر فى دورة الالعاب العربية القادمة ببيروت.

أحمد مصطفى

٣.٢٥ مليون جنيه للقرية الرياضية بمدينة السادات

شبين الكوم من محمد عبد الحليم:

تقرر تخصيص مبلغ ٣.٢٥ مليون جنيه للبدء فى انشاء القرية الرياضية الجديدة التى تقرر اقامتها بمدينة السادات

وصرح المهندس احمد عز رئيس جمعية مستثمرى مدينة السادات بأن المدينة الجديدة سوف تضم صالات لكل الأنشطة واللعبات واقامة مراكز شباب نموذجية ووحدات لخلع الملابس.

من ناحية أخرى تقرر انشاء برج للارسال التليفزيونى بالاستاد الرياضى بشبين الكوم بتكلفة ١٠٠ الف جنيه لإمكان نقل المباريات تليفزيونيا واضاءة ملعب كرة القدم بتكاليف مليون جنيه إحلال وتجديد ملاعب السلة وتجهيز ملعب الملاكمة ولانشاء حمام سباحة اوليمبى بتكلفة قدرها مليون و٧٥٠ الف جنيه.

في تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة للمونديال

الإمارات والبحرين ينطلقان والأردن موقفه صعب

مباريات الشارقة تحسم النتائج وتدعم المنتخب «الإماراتي»

المنامة - من سامي كمال:

تزايدت آمال منتخب الامارات في التأهل لمونديال فرنسا ٩٨ بعد تصدره للمجموعة الآسيوية الثالثة في مباريات الذهاب للتصفيات التمهيدية وانتقاله الى ارضه وجمهوره لمواصلة مباريات الاياب والتي بدأت أمس - السبت - في الشارقة بمباراته مع الأردن.

وسيسعى الامارات الى استثمار تصدره للمجموعة في مباريات الدور الأول بالمنامة ودعم الجمهور والأرض في تأكيد استحقاقه للتأهل الى الأدوار التالية وصولا الى أحد المقاعد الأسيوية للانطلاق الى فرنسا وتكرار مشاركته في كأس العالم للمرة الثانية بعد مونديال ايطاليا ١٩٩٠.

أما البحرين والذي احتل المركز الثاني في المجموعة بعد تغلبه على الأردن في آخر المباريات التي شهدتها المنامة يوم الاثنين الماضي فهو يحاول تثبيت أقدامه واللحاق بالامارات لتحقيق مركز متقدم ولن كان فوزه بمقعد آسيوي للمونديال يبدو صعبا في ظل المنافسة الحادة بين فرق المجموعات الآسيوية العشر التي تتصارع على اربعة مقاعد للمونديال.

ويبقى أمل الأردن ضعيفا بعد أن الحقت البحرين به الهزيمة في آخر مباريات الدور الأول، وتعادله مع الامارات في أولى المباريات وتوقف رصيده عند نقطة واحدة فقط وبقائه في ذيل المجموعة. وكي يواصل المنتخب الأردني مشوار التصفيات فان عليه الفوز في مباراتيه مع الامارات والبحرين وبدون هذا الفوز سيكون الموقف صعبا وسيتعين على المنتخب العودة الى عمان خاوي الوفاض بعد أن علقت عليه الجماهير الأردنية آمالا كبيرة وصاحبته هالة اعلامية تؤكد قوته وقدرته على تصدر المجموعة الآسيوية الثالثة. وكان المنتخب البحريني قد نجح في الافلات من نيل القائمة وغضب جمهوره بفوزه على الأردن بهدف واحد مقابل لاشيء في مباريات الذهاب بالمنامة ليصبح رصيده ثلاث نقاط ويأتي كثاني المجموعة بعد الامارات. ويقدر ماجدد فوز البحرين على الأردن أمل الجماهير البحرينية في مواجهة مشوار التصفيات بعد الاحباط الذي أصابهم بهزيمة منتخبهم من منتخب الامارات ٢/١ فان هذا الفوز بدد آمال المنتخب الأردني الذي أصبح مدربه الوطني محمد عوض في موقف لايحسد عليه أمام خطط البرازيلي لوري مدرب الامارات والنمساوي هيكر سبيرغر مدرب البحرين.

خطورة إماراتية في كأس العالم

قضية الشارع الكروي في سوريا

التلاعب في نتائج مباريات الدوري وتشكيل عدة لجان للتحقيق في القضية

كتب - موسى حسين:

تمر كرة القدم السورية الآن بمرحلة حرجة في تاريخها لم تشهدها من قبل بعد الأحداث الاخيرة التي تفجرت وشغلت الرأي العام الكروي السوري وهي قضية التلاعب في نتائج المباريات والتي فجرها اعترافات ادلى بها. بعض اللاعبين والمدربين الذين قاموا بها

هذه القضية هزت الشارع السوري هذه الايام لذلك لم يكن سوى القرار الذي اتخذه الاتحاد السوري لكرة القدم بفتح ملف التحقيق في قضية التلاعب بنتائج مباريات الدوري السوري في كرة القدم التي انتشرت وشهدت عددا كبيرا من المباريات كان لها تأثير كبير على نتائج الفرق في مسابقة الدوري العام وقد جاء قرار اتحاد كرة القدم السوري بفتح التحقيق وملف هذه لقضية استنادا إلى الاتهامات المباشرة التي ذكرها عدد من اللاعبين والمدربين السوريين الذين ادلوا بها بشأن هذه القضية مما ادى بالاتحاد السوري لكرة القدم الى عقد لجتماعات متوالية لحسم هذا الموضوع وقرر فتح باب التحقيق في أسوأ قضية كروية تتعرض لها الرياضة السورية منذ سنوات عديدة وهي ظاهرة التلاعب في ترتيب نتائج الدوري السوري رقم ٣٦ بشكل مسبق ببيع وشراء المباريات بين العديد من الاندية مما اثر على نتائج الترتيب النهائي للدوري وقد شكل اتحاد كرة القدم السوري برئاسة سامح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام ورئيس اتحاد كرة القدم السوري لجنة من ٤ أعضاء على رأسهم العميد فاروق بوظو لدراسة الشهادات الصوتية التي صرح بها لاعب ومدربان بوجود محاولات بيع وشراء وترتيب نتائج وقد قررت اللجنة الرباعية بعد ذلك تشكيل لجنة اوسع واعلنت فتح باب التحقيق رسميا مع الذين ادلوا باعترافات صريحة وهم عماد عوض، لاعب نادي حطين اللاذقي وانور عبد القادر، مدرب فريق الشرطة ورياض نعوم، مدرب فريق الجهاد وهناك احتمال واضح لاستدعاء مدربين ورؤساء اندية لكدوا وجود ظاهرة بيع وشراء في مباريات الدوري السوري الاخير

وستبدأ اللجنة الخماسية في سماع الشهادات بعد اجازة عيد الاضحى المبارك.

وكان الشارع الرياضي السوري ينتظر فتح باب التحقيق وهو ينتظر حاليا وضع حد لظاهرة بيع وشراء مباريات الكرة السورية.

كلام X الرياضة

أن تنظم الكويت او اي دولة أخرى عربية بطولة عالم للمصارعة الحرة يشارك فيها ابطال اللعبة المحترفون في العالم فهذا امر نتمنى ان يتكرر في المصارعة وفي مختلف اللعبات الاخرى.. ولكن استفزني ماحدث بالاعتداء والضرب على المذيع الكويتي وسام العثماني اثناء اجراء حوار مع المصارع فيدرو اندرتيكر وقد شاهد هذا الاعتداء الملايين على الشاشة مباشرة.

وحسنا فعل المذيع عندما تقدم الى قسم الشرطة بشكوى ارفق بها نسخة من شريط البرنامج الذي اذيع على الهواء وقد اجرى تحقيق مع المصارع الذي افرج عنه بكفالة شخصية والتحفظ على شريط البرنامج ومنع المصارع من السفر.

علما باننا نعلم جميعا ان هناك نظام مراهنات متبعا في جميع دول العالم وبصفة خاصة في امريكا التي تقام فيها بطولات العالم لمصارعة المحترفين والتي لم تخرج عنها هذه البطولة سوى مرة واحدة عندما نظمت بالكويت ونظام المراهنات هذا يتوقف عليه من سيفوز باللقاء طبقا لبورصة المراهنات وهم اكثر حنكة بهذا النوع من المصارعة.

لذلك ارجو ان تصعد هذه الواقعة للاتحاد الدولي للعبة ليراقب بعيون مفتوحة هذه اللقاءات وحتى نضمن عدم تكرار هذا الحدث المؤسف خاصا وان الكل يعلم مايدور من الاعيب في سراديب هذه المراهنات.

رياضية

بوظو في الأردن لبحث ترتيبات دورة بيترو

وصل الى الأردن مؤخرا العميد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام كرة القدم الآسيوية في زيارة تستغرق عدة أيام يبحث خلالها ترتيبات الحلقة الدراسية لبرنامج دورات بيترو التي ينظمها اتحاد كرة القدم بالتعاون مع الاتحاد الدولي «الفيفا» في مطلع الشهر القادم بتكليف من الاتحاد الدولي ويقوم العميد بوظو بجولة تفقدية في المقر الذي ستقام عليه الدورة التدريبية للاطلاع على تجهيزات قاعات المحاضرات وملاءمتها لمستلزمات الدورة كما يلتقي العميد بوظو مع السيد هشام عصفور أمين سر الاتحاد الأردني لكرة القدم في اجتماع تمهيدي وبحضور منسقي الدورات والمنسق العام للدورة.

فاروق بوظو

محيسن الجمعان نجم نادي النصر للأهرام:

اللاعب الأجنبي لم يفد الملاعب السعودية بل استفاد منها!

الرياض . من صالح خيري

محيسن الجمعان لاعب المنتخب السعودي ونادي النصر.. انضم للمنتخب وعمره ١٦ سنة اطلقوا عليه اسم الكوبرا ورغم ابتعاده عن الملاعب لفترة طويلة الا أن الحنين عاوده مرة أخرى .. لانه لاعب فنان ذو مهارات عالية.. التقت الأهرام معه في حديث عن الكرة العربية والسعودية فكان هذا الحوار:

● ابتعدت فترة عن الملاعب ثم قررت الاعتزال وعاودك الحنين للكرة مرة ثانية فماهي الأسباب؟

- في الحقيقة لم أقرر الاعتزال.. كل مافي الأمر انه كانت هناك بعض الظروف اجبرتني للابتعاد عن الملاعب وعن النادي.. وقدمت خطاب اعتذار وليس اعتزالا كما فهم البعض بأن خطاب الاعتذار اعتزال وفكرة الاعتزال لاتراودني في الوقت الحاضر ولكن جمهور الصحف هم الذين رددوا ذلك ونشروه بين الجماهير لكني الآن استعدت الكثير من مستواي السابق المعهود.

● هل الاحتراف كان له الأثر في عودتك للملاعب - عودتي للملاعب كانت منذ ثلاث سنوات تقريبا ولم احترف الا العام الماضي فقط.. والاحتراف بلاشك يصقل موهبة اللاعب ويساعده على تطوير مستواه ولياقته البدنية .

● كيف تنظرون الى اللاعب الأجنبي في الملاعب السعودية ولماذا لايبرز على الوجه المطلوب؟ كثير من اللاعبين المحترفين الأجانب في الأندية السعوديةلم تستفد انديتهم منهم بل هم طوروا اداءهم واستفادوا من الملاعب السعودية فاللاعب السعودي افادهم ولم يستفد منهم ولكن هناك عددا قليلا من اللاعبين الأجانب افادوا انديتهم واستفاد منهم اللاعب السعودي..

● وهل نظام الاحتراف حقق الفائدة المنشودة منه أما مازلنا هواة تحت بند اومسمى محترفين؟ - الاحتراف حتى الآن وهذه حقيقة لم يطبق التطبيق الصحيح من قبل اللاعبين ويمكن ايضا من قبل الاداريين ولذلك تجد صعوبة - واخيرا. ما النادي الذي تفضل الانتقال له خلاف نادي النصر؟

- نادي الشباب السعودي

محيسن الجمعان

الفرق السعودية استعدت لكأس ولي العهد

يلتقي فريق الهلال والنصر السعوديان معا يوم الخامس والعشرين من الشهر الجاري ضمن دورة الـ ١٦ لكأس ولي العهد السعودي لكرة القدم الذي يجرى على طريقه الدوري للجزء من مرحلة واحدة وفي نفس اليوم يلتقي فريقا الأهلي والخليج في جدة أما بقية المباريات في كأس ولي العهد السعودي لكرة القدم فستقام يوم ٢٤ من الشهر الحالي على النحو التالي يلتقي الشباب مع الاتفاق في مدينة الدمم والاتحاد مع النجمة في جدة والأنصار مع الرياض في المدينة المنورة والجبلين مع القادسية في حائل والوحدة مع الأخدود في مكة المكرمة.

استعداد التصفيات كأس العالم

ليبيريا تستعد لتونس بجمع التبرعات

شنت ليبيريا حملة لجمع التبرعات قبل سفر منتخبها الى تونس لمقابلة المنتخب التونسي في المباراة التأهيلية بينهما لنهائيات كأس العالم يوم ٢٧ من الشهر الحالي وتتصدر تونس للمجموعة الثانية يليها المنتخب المصري ثم ليبيريا وكانت تونس قد تغلبت على ليبيريا في مباراتهما التى أقيمت يوم ١٠ فبراير الماضي بهدف نظيف.

■ في مسلسل تألق المحترفين الجزائريين

فرحاوي يؤهل مونبلييه للدور قبل النهائي للكأس

في إطار مسلسل تألق اللاعبين الجزائريين المحترفين في فرنسا تمكن اللاعب والمهاجم الجزائري على فرحاوي المحترف في مونبلييه الفرنسي من تأهيل فريقه للدور قبل النهائي لكأس فرنسا لكرة القدم بعد أن أحرز له هدف الفوز في الدقيقة ٦٥ من المباراة التي جمعته مع فريق بوردو في دور الثمانية وبعد أن ظل الفريقان متعادلين ١/١. ويذكر إن مونبلييه وصل الى الدور قبل النهائي لذات البطولة العام الماضي. وكان بن عربية وصايب وتفاوت المحترفين بناديي موناكو وأوسير قد تألقوا مؤخرا مع فرقهم سواء في المنافسات المحلية او الأوروبية.

في بطولة قطر الدولية للقوى

مليون دولار جوائز البطولة.. وكيلو ذهب للرقم القياسي

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر:

بدأ العد التنازلي لبطولة قطر الدولية المفتوحة لألعاب القوى والتي تستضيفها الدوحة يوم الخميس المقبل ٢٤ ابريل الحالي وهي البطولة الأولى من نوعها في الشرق الأوسط والتي اعتمدها الاتحاد الدولي لألعاب القوى مؤخرا ضمن بطولات الجائزة الكبرى ويشهد الاتحاد القطري لألعاب القوى حاليا حالة استنفار بين مسئولين حيث تتواصل اجتماعات اللجان الخاصة للبطولة بشكل يومي برياسة العقيد الركن دحلان جمعان الحمد رئيس الاتحاد القطري لألعاب القوى رئيس اللجنة. وذلك لمتابعة وتفقد التجهيزات والترتيبات المتصلة بالبطولة التي سيشارك فيها ١٠٤ من أبطال العالم بدأ وصولهم للدوحة منذ أمس وتقام باستاد خليفة الدولي. وتشتمل هذه البطولة الدولية - والتي تعد الأهم والأقوى في المنطقة على عشرة سباقات فقط هي ١٠٠ متر و٢٠٠ متر و٤٠٠ متر و١١٠ أمتار حواجز و٤٠٠ متر حواجز و١٥٠٠ متر و٣٠٠٠ متر جري والقفز بالزانة والوثب العالي ودفع الجلة . ولم يكن مقررا لهذه البطولة أن تدرج ضمن البطولات الدولية ولكن تحرك رئيس الاتحاد القطري لألعاب القوى وبدعم من الشيخ خالد بن ثاني آل ثاني عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لألعاب القوى ومقره مدينة تورنتو بايطاليا دفع الاتحاد الدولي للاقتناع بقدرة قطر على تنظيم هذه البطولة ومنحها الطابع الدولي ويطلق العقيد دحلان جمعان رئيس الاتحاد القطري للقوى بقوله: ان هذا التطور سيكون عنصرا داعما لقطر في مساعيها لتنظيم او استضافة بطولة أسيا لألعاب القوى في العام ٢٠٠١. وتأتي هذه البطولة في سلسلة بطولات رياضية دولية تنظمها قطر من أهمها بطولتا التنس والاسكواش في هاتين اللعبتين وقد خصصت اللجنة العليا المنظمة للبطولة جوائز للفائزين زادت على المليون دولار وحددت كيلو ذهب للاعب الذي يسجل رقما قياسيا في مسابقات البطولة . وقد نجح اتحاد العاب القوى القطري في جذب نخبة ممتازة من العدائين العالميين الذين نادرا مايجتمعون معا في بطولة دولية مفتوحة بعد مفاوضات طويلة ومن أهم هؤلاء النجوم «فرانكي فريد ريكس» أفضل عداء في قارة أفريقيا وأسرع عداء في العالم في سباق ٢٠٠ متر وهو حائز على الميدالية الفضية للأوليمبياد في ١٩٩٢ و١٩٩٦ وهذه البطولة تعد فرصة أيضا للعدائين القطريين وأبرزهم محمد سليمان وابراهيم اسماعيل لتحقيق ارقام قياسية جديدة وقد ساهمت خمس من الشركات القطرية الكبرى في تمويل البطولة بمبلغ مليون ريال قطري في حين تتكلف ٦ ملايين ريال

الإمارات تدعم سباقات الخيول

قام الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد رئيس اتحاد الفروسية في دولة الامارات العربية المتحدة بزيارة للأردن استغرقت عدة أيام وذلك لدعم التعاون بين البلدين في مجال الخيول العربية الأصيلة وبحث مع الأميرة علياء ابنة الملك بنت الحسين سبل تطوير العلاقات بين البلدين في مجال الفروسية وكيفية الاستعدادات المشتركة بين البلدين للمسابقات العربية والدولية القادمة.

وقالت الأميرة علياء بنت الحسين أنها سعيدة لزيارة الشيخ سلطان للأردن مشيرة الى دور دولة الامارات العربية المتحدة في المحافظة على الخيول العربية والى اهتمام المسئولين الاماراتيين بالتراث العربي والدعم والتشجيع المتواصل لمشروعات سباقات الخيول التي تنظم في الأردن.

تساؤلات واقتراحات أمام رئيس مصلحة ضرائب المبيعات .. خلال اجتماعه مع مستثمرى مدينة برج العرب

لماذا تفرض ضريبة المبيعات على خامات ومعدات السلع الغذائية وتعفى منها واردات المنتجات الغذائية النهائية ؟

عقد مؤخرا لقاء موسع فى مدينة برج العرب الجديدة وحضره السيد محمود محمد على رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات وعدد من كبار المسئولين بالمصلحة وقد شهد اللقاء عدد كبير من المستثمرى للمدينة واكد المهندس محمد فرج عامر رئيس جمعية مستثمرين بالمدينة فى بداية اللقاء ان الضريبة على المبيعات تمثل موردا هاما من موارد الدولة وذلك لاستغلالها فى التنمية وان برج العرب الجديدة هى احدى الاضافات التى إضافتها الضرائب واوضح ان مفهوم العلاقة بين مصلحة الضرائب والمستثمرين تغيرت للأفضل حيث ان الكل ابناء مصر والهدف واحد من تحقيق تقدم للمجتمع ولكن يجب ان تكون كل الخطوط العريضة واضحة وتوفر اكبر قدر من المعلومات لدى المستثمر خاصة ان ضريبة المبيعات لاتحصل من المستثمرين ولكنهم يحصلونها لصالح ضريبة المبيعات.

وأوضح السيد محمود محمد على رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات ان ضريبة الاستهلاك السابقة كانت تشترط تواجد المأمور فى المنشأة بصفة مستمرة مما كان له من اثر على سير الانتاج والعمل بها اصبح الوضع الآن بالنسبة لضريبة المبيعات هو التركيز على مراجعة المستندات بهدف تقليل القيود على المصنع وبالتالى فإن الأساس فى العلاقة بين المستثمر والمصلحة هو تكوين الثقة واضاف ان ضريبة المبيعات اتت فى مرحلة هامة للاقتصاد المصرى لانها اساس الإصلاح المالى الذى هو ركيزة الإصلاح الاقتصادى واثبتت الدراسات ان ضريبة المبيعات رفعت الأسعار بمعدل بسيط عام قدرة (٢.٤٪) وان العجز فى الموازنة العامة للدولة اصبح الآن (١.٥٪) بعد ان كان (٢٤٪).

وقد عرض العديد من مستثمرى مدينة برج العرب الجديدة تساؤلات واقتراحات حول ضريبة المبيعات منها بالنسبة للصناعات الغذائية فإن كل المدخلات فيها من خامات وماكينات يتم دفع ضريبة مبيعات عليها فى حين ان الأغذية التامة الصنع فى الخارج لايتم دفع ضرائب عليها مما يقلل من قدرة المنافسة بين المصنع المحلى والاجنبى.

ماهى أسباب الضريبة الإضافية الناتجة عن التأخير فى السداد؟

محمد فرج عامر

لماذا فى حالة حدوث خلاف بين المستثمر والمصلحة نتيجة عدم وضوح النصوص القانونى فإن دائما يتم تفسيرها لصالح المصلحة وهذا عكس مايحدث فى الدول المتقدمة المشجعة للاستثمار.

ماهى اسباب الضريبة الإضافية الناتجة عن التأخير فى السداد وكيف تزيد فاعلية لجان التظلمات والتحكيم الابتدائى والعالى.

ضرورة وجوب الضريبة الإضافية من تاريخ سيرورة الضريبة بدلا من تاريخ تقديرها.

ضرورة اعتراف المصلحة بنسب الهالك وتجارب الإنتاج والعينات المجانية.

ضرورة للتوسع الأفقى فى تحصيل الضريبة ومتابعة للتهربين وعدم الاعتماد على التوسع الرأسى بما يضر بالمولين الشرفاء من اجل تحقيق اهداف الضريبة.

بالنسبة لإثبات حسن النية او سوئها فإنه طبقا لنص المادة رقم (٤٤) من القانون والخاصة بواقعة التهرب الضريبى لها عشرة بنود فكيف نفرق بين حسن النية وسوء النية ويجب التأكد من سوء النية حتى تصبح واقعة التهرب الضريبى فعلية.

كما اشار بالنسبة لضريبة المبيعات التى تسدد على الخامات المستوردة فإنها تمثل عبئا على المخزون وطلب المستثمرون تأجيل سدادها حتى عملية الإنتاج والبيع كما ان هناك اقتراحا اخر فى هذا المجال وهو لماذا لايتم حساب فوائد دائنة عليه اسوة بما يتم حسابه من فوائدمدينة من قبل المصلحة بعد (٤٥) يوما من تاريخ الإنتاج والبيع فى حالات التصدير حيث يتم استرداد ضريبة المبيعات المسددة على الخامات ومواد التغليف ولماذا لاتسترد على المواد البسيطة وقطع الغيار الداخلة فى الإنتاج مثلا كالصنفرة فى بعض الصناعات وقد اوضح السيد محمود محمد على ان ضريبة المبيعات هى التى يقوم بتحصيلها المول لصالح المصلحة اى ان المول يرعى ضريبة المبيعات ويكون فى جانبها وليس ضدها وان عدم تواجد مندوب المصلحة بصفة دائمة حتى لايتعطل الإنتاج ـ فأساس التعامل هو الثقة بين المصلحة والمولين واضاف انه بخصوص السلع الغذائية فإن الأساس هو فرض الضريبة والاستثناء هو الإعفاء الذى ينتج عنه فى بعض الأحيان خلل معين وحاليا يتم بحث كيفية معالجة هذه المواضيع.

وأوضح انه فى حالة وجود خلاف فإنه من حق المول ان يتظلم للجهاز الأعلى للمصلحة فيما يتعلق بالموضوعات التى لم يصدر فيها حكم او تحكيم بصفة نهائية بحيث تتخذ المصلحة فيها قرار يتماشى مع المصلحة العامة كما ان اى ممول قدم اقرارا سابقا فيه اخطاء ومخالفات فمن حقه ان يقدم اقرارا جديدا للمصلحة لتتخذها وتغيرها على اساس انها حسن نية اى بمعنى اخر عمل تسوية تعديلية يتم الاخذ بها طالما لم يصدر بخصوصها احكام سابقة.

وبالنسبة للضريبة الاضافية فالهدف منها هو الحد من احتباس المولين للضريبة لمدة طويلة يقوم باستثمار هذه الأموال فى مشروعات خاصة دون سدادها الخزينة الدولة ويمكن للمول دفع مبلغ للمصلحة بصفة امانة لحين الانتهاء من الفصل فى الموضوع ليتم استردادها سواء بعد التحكيم او القضاء.

أحمد العطار

١٢ مليون جنيه صادرات منتجات نسجية خلال ٨ شهور فقط

أكد المهندس سامى عوف رئيس شركة بورسعيد للغزل والنسيج أن يجرى العمل على زيادة مبيعات الشركة وفتح أسواق تصديرية جديدة ويأتى ذلك فى إطار خطة الشركة لتطوير منتجاتها ..

وأضاف أن حوالى ٨٠٪ من الطاقة الإنتاجية للشركة يوجه للتصدير وأن الـ ٢٠٪ الباقية للسوق المحلى وأن هناك طلبات تصديرية كثيرة إلى الأسواق العالمية، وقد بلغت مبيعات الشركة ٢٧ مليون جنيه خلال الـ ٨ شهور الأولى من العام الحالى مقارنة بـ ١٤ مليون جنيه خلال نفس الفترة من العام السابق، نسبة تطور ٢٠٠٪، وبلغت الصادرات ١٢ مليون جنيه خلال ٨ شهور فقط مقارنة بـ ٢.٥ مليون جنيه خلال نفس الفترة من العام السابق بنسبة تطور ٤٠٦٪، مما يعكس حسن الاداء بالشركة، وتشمل هذه الصادرات مختلف للمنتجات النسجية من اقمشة خام، وملايات، ومفروشات، وأطقم سفرة.

وأضاف المهندس سامى عوف انه يجرى أيضا الاهتمام بفتح اسواق تصديرية جديدة والإلتزام بالمواصفات القياسية العالمية ويسعر منافس مع الإلتزام بمواعيد تسليم البضائع

ويتم التصدير إلى مختلف الأسواق العالمية مثل إيطاليا، بلجيكا، وألمانيا، وإنجلترا، وأمريكا.

وأوضح أنه قد توقف السحب على المكشوف نهائياً من البنوك التجارية خلال العام الحالى وحققت وفراً عن المستهدف تحقيقه وودائع للبنوك لأول مرة منذ سنوات طويلة. ويأتى هذا فى إطار خطة الشركة لاصلاح الهيكل المالى بها تمهيدا لانطلاقها وتحقيقها أرباحا تفوق الأعوام السابقة.



سامى عوف

رئيس الشركة القابضة لتصنيع المنسوجات والتجارة:

طرح أسهم ٤ شركات رابحة فى البورصة فى المرحلة القادمة

صناعة الغزل والنسيج إحدى اهم الصناعات التى تساهم بدور هام فى إحداث التنمية الإقتصادية فى بلادنا .. يقول الدكتور أحمد عبد الغفار رئيس الشركة القابضة لتصنيع المنسوجات والتجارة أن قطاع الغزل والنسيج من القطاعات الهامة والتى يجب أن تعطى لها الأولوية فى خطط التنمية وماحدث من تعثر لشركات الغزل والنسيج يرجع إلى تراكمات الماضى وان مديونيات الشركات التابعة لشركة تصنيع المنسوجات والتجارة قد بلغت مايزيد على ٢ مليار جنيه ... وهذا يرجع أيضا إلى أنه خلال الـ ٣ سنوات الماضية حدثت زيادة كبيرة فى أسعار المادة الخام (القطن) فقد إرتفعت أسعار القطن بمعدل ٨٠٪ مما ساهم فى زيادة تكلفة منتجات الغزل والنسيج والركود الذى صاحب هذه الفترة مما حدث كساد فى المبيعات بالإضافة إلى حدوث إنكماش فى الطلب الداخلى والخارجى على المنتجات النسجية خلال موسم ٩٤/٩٣

د. أحمد عبدالغفار

واشار د. احمد عبدالغفار إلى ان قطاع الغزل والنسيج قطاع عريق وهو قادر على للتافسة من حيث السعر والجودة فى ظل التغيرات العالمية مثل تحرير التجارة العالمية، لأن صناعة الغزل والنسيج صناعة متغيرة ومتطورة عالميا وتسير فى الخارج بخطى واسعة والمطلوب مواجهة المتغيرات العالمية حتى لاتزيد الفجوة بين الصناعة المحلية والصناعة العالمية.

إعادة الهيكلة المالية والفنية للشركات المتعثرة

إعادة الهيكلية المالية للشركات المتعثرة يقول د. أحمد عبد الغفار رئيس الشركة القابضة لتصنيع المنسوجات والتجارة أنه يجرى إعادة الهيكلة المالية للشركات وكذا إعادة الهيكلة الفنية للشركات مما يمهد السبيل إلى إنطلاق هذه الشركات ويأتى ذلك من خلال خطة لبيع الأصول الغير المستغلة بحيث تساهم الأموال الناتجة عن بيع هذه الأصول فى تسوية الديون مع البنوك والجزء الأخر يوجه إلى مشروع المعاش المبكر للعاملين وجزء آخر يوجه لفتح استثمارات جديدة لخطوط الإنتاج بإستخدام أحدث التكنولوجيا المتخصصة فى هذا المجال وإعادة تأهيل خطوط الإنتاج بالشركات تأهيلاً فنيا والاهتمام بخطط الإحلال والتجديد وتوافر قطع الغيار اللازمة للعمليات الإنتاجية وإحداث تكامل بين الشركات التابعة للشركات القابضة لتصنيع المنسوجات والتجارة فى النواحى الفنية.

إستراتيجية جديدة للخصخصة

واشار د. احمد عبد الغفار أن الخصخصة هى هدف ووسيلة الهدف هو تحويل الشركات إلى قطاع خاص فى ظل المتغيرات العالمية ووسيلة من خلال توسيع قاعدة الملكية من خلال طرح أسهم الشركات الرابحة التى تحقق عائد مقبول وأيضا إعادة الهيكلة المالية والإدارية للشركات المتعثرة والخروج بها من دائرة الخسارة وأن البرنامج لتوسيع قاعدة للملكية يشمل طرح أسهم الشركات الناجحة مثل العربية والمتحدة للغزل والنسيج والإسكندرية للغزل والنسيج، وشركة ستيا، وشركة شبين الكوم للغزل والنسيج

وأضاف أن التأجير للشركات التابعة له توجهين هو أولا وهو تحضير بعض الوحدات لتقديمها للمستثمرين لإعادة تأهيلها فنيا وإداريا بالكامل وفقا لتوجهات المستثمر الجديد فى إعادة تأهيل للصنع تأهيلاً كاملاً من خلال مسئوليته مسئولية كاملة عن الإدارة تسويق المنتجات بحيث يتم بيع للصنع له بالكامل والمثال على ذلك شركة للنسوجات الحديثة (بوليفارا) التى وجد أن إستمرار نشاطها يكلف كثيراً بالاضافة إلى وجود الأقمشة المهربة التى تهدد إنتاج هذه الشركة.

التوجه الآخر وهو أن بعض الوحدات الإنتاجية تكون معدلاتها على مستوى لابأس به ولكن الأرباح الناتجة عن العملية الانتاجية ليس بالقدر المطلوب لذلك رؤى تأجير بعض هذه الوحدات الانتاجية والإستفادة من قيمة الايجار فى رفع الطاقات الإنتاجية بخطوط الإنتاج بالشركة ذاتيا لملاحقة التقنيات الحديثة فى مجال صناعة الغزل والنسيج.

صالون الأقاليم «المظاليم»

أزميل

الخيال .. والجنون

● اعظم تمثال فى العالم هو تمثال لم ينحت بعد ..وأروع لوحة فى العالم هى لوحة لم ترسم بعد .. فالفن جنون رائع فى القلب والتمثال المنحوت فى خيال الفنان لايمكن أن يتحقق - هو المستحيل .. فالمادة تقف دوما بالمرصاد امام الفنان .. فيحتدم الصراع بين الفنان والمادة بين المثال وكتلة الرخام او الحجر - البرونز أو الجرانيت او الخشب وفى فن التصوير اللون والمساحة والخط والصمت وسطح اللوحة والفرشاة ولحظات خلط اللون وحتى فى وسائل التعبير الحديثة التى تدخل فيها الميكانيكا والكهرباء والصوت والحركة نجد الخلق الفنى ناقصا دائما.. لماذا..؟ لأن الصورة الرائعة فى خيال الفنان اروع بكثير من الحقيقة الممكنة التى تحققت. ولكن التجسد فى الفن هو الحقيقة الوحيدة امامنا التى خرجت إلى الوجود من هذا العالم الخيالى فلا يوجد تمثال بلا جسد حتى لو كان مجرد خيوط أو أسلاك ولاتوجد لوحة بلا سطح يجمع شتات بنيانها ، أما الصورة المرتسمة فى الخيال فهى أثير غامض سلحر رائع لن يتحقق مهما كانت عبقرية الفنان.

والمثل الدامغ طرحه الفراعنة العظماء فابتكروا مفتاح الحياة ليبعث النبض والامتداد والخلود فى الأجساد الصامتة القائمة إلى العالم الاثيرى والحلم الخيالى للخلود.

ومثل آخر من عصر النهضة عندما ضرب مايكل انجلو بمطرقته تمثاله لموسى صائحا «انطق ياموسى» فمازال هناك تمثال لم يتحقق حتى بازميل اعظم مثالى عصر النهضة ولهذا لن يتوقف الابداع ابدا مادام الخيال كالنار المقدسة تشعل جنونا فى القلب.

"ماذا يعنى أن يكون «الفن» - فى النهاية - إن لم يكن هو تلك الصرخة التى تتلبس بالإنسان أن يكون حرا ، وأن يكتشف الإنسان المبدع الكائن فى أعماقه"

● زكريا إبراهيم ●



احد اعمال الفنان اريك جريس

رسم من اعمال الفنان رائف وصفى حنا

عبدالرحمن عطية

●جاء الصالون الأول لفنانى الأقاليم هذا الاسبوع انصافا للفنانين وللجماعات المبدعة بعيدا عن القاهرة التى تخطف دائما كل الاضواء وليطرح القيمة التى يمثلها من هؤلاء الفنانين وعلى مكانتهم بالنسبة إلى الأقاليم التى يبدعون فيها على حد قول الرجل النشيط دائما حسين مهران وها هى قصور الثقافة صروح رائعة للابداع تفتح أبوابها للجميع .

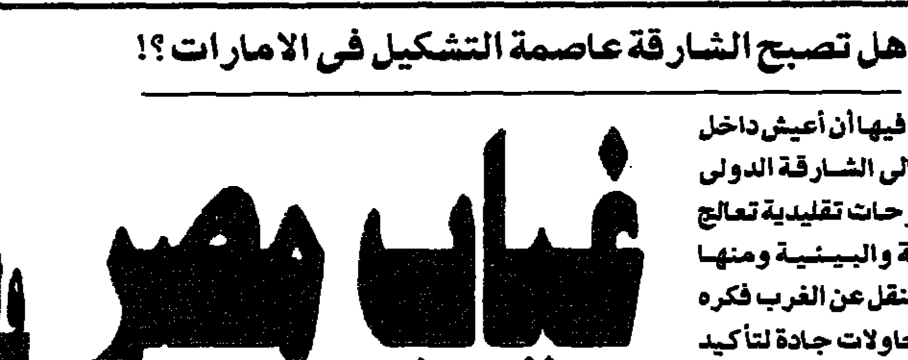
●ومما لا شك فيه أن معظم مشاهير المبدعين فى القصة وفى الرواية والشعر وفى المسرح والموسيقى والسينما والفنون الشعبية والفن التشكيلى ينتمون الى اقاليم مصر سواء الجنوبية أو الشمالية الشرقية أو الغربية كما تقول رباب نمر الفنانة المعروفة مديرة الفنون التشكيلية وأحب أن أضيف ان معظم مبدعى العالم الآن يعيشون فى مناطق بعيدة عن العواصم ورغم ذلك فهم ليسوا بعيدين عن دائرة الضوء الثلاثية : الاذاعة - التليفزيون - الصحافة.

● اشترك فى الصالون المقام بقاعات أتيليه القاهرة ذى ا لتاريخ العريق - فنانو القليوبية والاسكندرية والبحيرة والغربية والمنوفية والدقهلية وكفر الشيخ ودمياط والشرقية والاسماعيلية وبورسعيد والجيزة وأسيوط والمنيا واسوان وقنا والوادى الجديد. ولست ادرى لماذا تخلف فنانو المحافظات الآخرى ولذلك يجب على الدكتوره رباب أن تتابع بنفسها المعوقات التى منعت اشتراك الآخرين، وتنشيط أو محاسبة المسئولين عن هذا القصور او توجيه اللوم لهم إذا اختفت أسباب الامتناع عن الاشتراك بأعمالهم فى الصالون .

●الشئ المهم أيضا هو دفع هؤلاء المبدعين وتشجيع انتاجهم بعمل جوائز وميداليات والاحتفال بتسليمهم الجوائز ودعوة وسائل الاعلام المرئية مثل الصحافة والتليفزيون لإبراز الاهتمام الواجب بهم، واقتناء محافظاتهم لإنتاج ابنائها لتقوية هذا الانتماء المكانى وتكوين الثقة المحلية بالفنان .

●تألقت أسماء كثيرة فى الصالون أذكر منها عبده رمزى الحداد الفنان ومحمود العطار وحازم عبدالخالق وتصميمات على ابراهيم وتحليلات اريك جريس ورينت سامى عبد، على حميده وممدوح الكوك بتكويناته الانسيابية هذا فى فن النحت وفى التصوير لمعت أعمال حافظ الدربيرى وريم حسن وياسر الويشى ومعتز الصفتى ومصطفى عيسى ورشا سالم ومصطفى مشعل ونادية منصور والفنان المخضرم مصطفى بط وأحمد الجنايني وفطرية بدوى سعفان وهندسية محمد السعيد الحنفى، وكمال حسين وتكوينات عبدالرحمن عطية بأبعاده التصويرية وعبدالرزاق عبدالمنعم بتجريدياته التعبيرية وهم من اعضاء جماعة المثلث الذهبى وأحمد رومية بتكعيباته وطلعت جبر بتداخلاته وشاعرية عوض الخولى وتحويرات محمد غريب وتحليلات عباس الطرابيلى وأحمد العدوى ويحيى على حسن ومائيات بخيت فراج وتأثيرية على محمد أسماعيل فى المنظر الجميل. وفى الحفر تجريديات رحاب طوخيه وأحمد متولى وفى الرسم رائف وصفى. وفى النهاية صالون الاقاليم، قفزة من أجل الفن ومن أجل الأقاليم .

ناقـــد



منظر عربات كارو للفنان على محمد أسماعيل

●بقاعة اخناتون (١) معرض الفنان الدكتور فرغلى عبدالحفيظ بشارع المعهد السويسرى الزمالك

●قاعة سلامة شارع احمد عرابى بالمهندسين معرض فيسيلا فريد وموريس فريد

●قاعة خان المغربى شارع المنصور محمد بالزمالك معرض جورج البهجورى وشرقاوى

●قاعة مجمع الفنون بالقاعة الصغيرة معرض محمود حامد

●قاعة اكسترا على نيل الزمالك معرض الفنانة فاطمة رفعت ومصطفى احمد.

●مجمع الفنون بالزمالك بقاعة اخناتون (٢) معرض الفنان رمزى مصطفى

●بقاعة المشربية شارع شمبليون معرض الفنان الإسبانى خفيير بويجمارتى

●بقاعة بيكاسو شارع حسن عاصم بالزمالك معرض مناظر من النوبة.

●بقاعة اخناتون (٣) بمجمع الفنون شارع المعهد السويسرى معرض نعيمة الشيشينى

●بأتيليه القاهرة شارع كريم الدولة الصالون الاول لفنانى الأقاليم

●بقاعة الجراج بمجمع الفنون بالزمالك معرض ايمن عبدالمنعم

●معرض رأفت زكى ابراهيم بقاعة رابطة خريجى المعاهد وكليات التربية ١٢ ميدان التحرير

●بقاعة كريم فرنسيس للفن المعاصر ١ شارع الشريفين معرض حسين شريف

●معرض جزء من تاريخ مصر للفنانين أدهم وانلى وسيف وانلى، عفت ناجى، محمد ناجى، محمود سعيد بقاعة جاليرى دينا ببرج الاطباء - باب اللوق - ٢٠ شارع عبدالعزيز جاويش.

●معرض الفنان عبدالوهاب مشهور فى النحت الخشبى - بالقاعة المستديرة بنقابة الفنانين التشكيليين.

هل تصبح الشارقة عاصمة التشكيل فى الامارات ؟!

غياب مصر عن التحكيم والجوائز الأولى

الشارقة:

نجـوى العشـرى

□ على مدى أيام حاولت فيها أن أعيش داخل هذا الطقس العربى فى بينالى الشارقة الدولى الثالث.. اعمال فنية منها لوحات تقليدية تعالج بعض المناظر الاجتماعية والبيئية ومنها شطحات واسعة تحاول ان تنقل عن الغرب فكره واهتماماته.. منها ايضا محاولات جادة لتأكيد الهوية من خلال اعمال فنية.. تعددت ايضا وسائل النشاط فمن ورشة عمل الى ندوة فكرية تتحدث عن صناعة الشعرية البعدية فى الفن التشكيلى المعاصر الى دعوة بعض الفنانين لهذه الاحتفالية بهدف تكريمهم وعرض اعمالهم ضمن فاعليات البينالى.

الشارقة تحاول تجد وتجتهد لتكون عاصمة الفن التشكيلى فى دولة الامارات العربية ولتكون ايضا شعاعا من نور يعكس انواره على الساحة العربية

● من خلال تأملاتى ولقاءاتى بالكثير من المشاركين فى هذه الدورة سواء على المستوى الرسمى او على مستوى الافراد كان السؤال الذى يبحث عن اجابة واضحة.. ماهو الدور الذى يهدف الى تحقيقه هذا البينالى خاصة وأن التطلع الى تحقيق وجود عربى على الساحة العربية والافريقية والدولية.

وجدير بالذكر أن السودان تستعد الآن لاقامة بينالى افريقى عربى وفى مصر اكثر من بينالى يحمل نفس التوجهات ويسعى جاهدا الى تحقيقها للوصول الى العالمية بهوية مصرية.

وفى الاجنحة الرسمية فى البينالى لست بالتحديد الوجود المصرى على المستوى الرسمى ويمثلنا جمال لمعى، هانى ابراهيم، امانى على احمد، محسن علام، سناء موسى، دنيا الرزاز، صلاح حماد ، عماد ابوزيد وهم من الفنانين الموجودين على الساحة الفنية المصرية ولكنهم لم يعطوا لهذه الدورة الاهتمام الكافى نعم لم يقدموا ما يؤكد المستوى اللائق بهم.

هل جاء اختيار لجنة الفنون التشكيلية فى جلسة عاجلة غير مدروسة جيدا أم ان انفراد لجنة الفنون بالقرارات جعلها تقع فى بعض المحاذير بالفنانين لم تقدم مصر مطبوعات للتعريف ولم تقدم ايضا مادة إعلامية تساعد صحف ووسائل الاعلام للتعرف على اساليب واتجاهات المصريين عامة. كما ان قومسير الجناح المصرى الناقد الفنى كمال الجويلى وصل الى الشارقة قبل افتتاح المعرض بساعات قليلة وبالتالى لم يستطع ولم تتمكن من القيام بالدور المنوط به فى هذه المناسبة ؟! الوجود المصرى كان شكليا من الناحية الرسمية وكان الوجود قائما على الجهد الذاتى الذى شارك به الفنانون من غير المرشحين من لجنة الفنون لماذا لايكون هذا البينالى حرا من كل القيود الرسمية ؟ ويفتح ابوابه كما حدث فى هذه الدورية وفى نفس الوقت يتم ترشيح بعض الفنانين اصحاب الاتجاهات الواضحة من قبل اللجنة المنظمة للبينالى..

ارجو ان ينفرد بينالى الشارقة بحرية الاشتراك والترشيح بعيدا عن التمثيل الرسمى

مشاركات غير رسمية

● شارك من مصر عدد من الفنانين المصريين باتصالاتهم الخاصة هم بخيت فراج، سعيد حداية، عبد الرزاق عكاشة، سلوى احمد، عبد الوهاب عبد المحسن، عصام مصطفى، فاروق شحاتة، فتحية معتوق (وفازت بالجائزة الثانية فى فن النحت) كما شارك محمد عبلة بمعرض شخصى، ومحمد فتحى ابو النجا .

والجدير بالذكر ان الترشيح الرسمى لم يتمخض عن جوائز وفاز بجائزة البينالى من مصر عماد ابو زيد فى العمل المركب وعندما نتحدث عن دور مصر وتمثيلها فى البينالى يلفت نظرنا أن لجنة التحكيم لم يشترك فيها ناقد او فنان مصرى.. وكانت الغالبية العددية فى لجنة التحكيم لسوريا حيث جاء رئيس لجنة التحكيم مروان باشى وهو من اساتذة الفن المهاجرين الى المانيا (برلين) والعضو الثانى طلال المعلا . كما فازت سوريا بثلاث جوائز فاز بها الصمودى جائزة تصوير اولى واحمد المعلا جائزة التجارب البصرية وثائر هلال الذى فاز بالجائزة الثانية تصوير

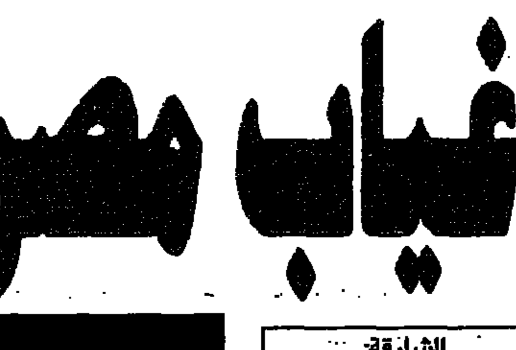
وكان من نصيب مصر فى التكريم ثلاثة فنانين احمد نوار، محمد عبله، عادل السيوى .

كانت المفاجأة الكبرى هى فوز الفنان الشاب الفلسطينى جيفر الخليل ورغم سعادتنا بالاهتمام بفلسطين وقضيتها إلا أن العمل لا يرقى لمستوى الجائزة الكبرى وبالتالى سينعكس هذا على الفنانين الذين سيترددون كثيرا فى المشاركة بجدية فى الدورات المقاومة لان الجائزة اخذت على ما اعتقد بعدا سياسيا وليس فنيا.

وبقى شيئا مهم: هل وقعت لجنة التحكيم فى نفس الخطأ الذى وقعنا فيه بمنح الجائزة الكبرى فى بينالى القاهرة الدولى السادس لعمل لايرقى لمستوى الجائزة الكبرى ايضا.

● وفى عجالة استطيع ان أؤكد ان المشاركة فى البينالى الدولى الثالث للشارقة كانت ايجابية وخاصة المشاركات الفردية التى نبعت من ايمان الفنانين بأن التمثيل الرسمى قد يخضع لمجاملات.

ومن بين الفنانين الذين يتمتعون بحس تصويرى لافت للنظر من الاردن الفنان عبد الرؤوف شمعون وعصام طنطاوى ومن البحرين بلقيس فخرو ومن تونس عبد الملك العلانى وعبد المجيد البكرى ومن الجزائر انور سونيا ورابحه بنت محمود ومن السودان صالح الزاكى وامير ايوب حمدان ومن سوريا جليدان الجاسم وعلى الكفرى ومن فلسطين جواد ابراهيم ومن قطر احمد سلطان وسلمان المالك ومن لبنان أمل وديع داغر







أمير الشارقة أثناء افتتاحه للبينالى الدولى الثالث يستمع الى كمال الجويلى رئيس الجمعية المصرية للنقاد

الجائزة الكبرى « مشكلة الهاوية » جيفر خالدى - فلسطين

التمثيل الرسمى لمصر استبعد من الجوائز.. لماذا؟

السوبر ماتزم SUPERMATISM



مدرسة تجريدية تناقض التجريدية التعبيرية وهى مدرسة فنية ابتدعها كازيمير ماليفتش عام ١٩١٥ ، وعبر عنها بقوله : ليس فى هذه المدرسة مكان للعاطفة او الانفعال وليس فيها مجال لتصوير شىء

أو

كائن

أو

انسان

أو ومز أو

حتى

مكعبه أى الفناء

الارتباط بين الفنان والعالم

الرقى تماما وتفريغ النفس والتسامى بها والتعالى فوق كل شئ وخلق علاقات رياضية هندسية بين الأشكال المسطحة كمساحة فقط ولا مكان فيها للمنظور الهندسى او اللون ولتقمص فكرته الغامضة شارحا اياها بقوله عندما أرسم مربعا أسود فوق سطح اللوحة البيضاء المربعة فإننى لا ابتكر شيئا من عندى فما المربع الاسود إلا صورة تلك الظلام الدامس الذى شعرت به فى اعماق نفسى، ولقد استمر ماليفتش فى رسم المربعات السوداء على الارضيات البيضاء لمدة ثلاث سنوات حتى رسم لوحة مربع أبيض على أرضية بيضاء وهى أشهر لوحاته على الاطلاق وعندما سئل ماليفتش عن كونها قال انها تعبر عن الصفاء الروحى ولا يستعمل فى هذه المدرسة سوى اللون الابيض والاسود..

● يحاول الفنان رمزى مصطفى لن يمثيل الفن الشعبى فى حجرة العمل للركب استلهام رسوم الحجاج وعمارة النوبة كما استخدم بعقلانية كاملة فطرية الرسوم الشعبية وحتى يخلق مضمونا متكاملا قام بكتابة نص ادبى متمثلا عقلية الفلاح المصرى وبساطته ويغلب على رمزى مصطفى فى هذا المجال التأليف المسرحى والتشكيل باسلوب خلفية المسرح وينكر للفنان رمزى مصطفى استجابته السريعة للمشاركة فى احتفالية المشروع القومى مشروع توشكى لم يخرج عن اساليبه فى التعبير والتى تتلخص فى مسرحة الواقع سواء بالتماثيل اوبالكلمة او باستخدام الالوان المبهجة التى تميل او تقترب من ألوان المصبغات الشعبية.. ورمزى مصطفى يحاول دائما الربط بين عناصر العمل بالتجسيم والرسم والكلمة

● فى قاعة بيكاسو يقام معرض مناظر النوبة فى ذكرى مرور ٣٥ سنة على رحلة التهجير من النوبة لجتمع مجموعة من الفنانين ممن اتجهوا الى النوبة، على المركب نكا ومنهم من عاش التراث النوبى دون ان يزوره ومجموعة ثالثة استوحت اعمالها من النوبة الجديدة المعرض رحلة ووفاء للتضحيات التى قدمها اهل النوبة وتذكرة بالفتره التى تولى فيها ثروت عكاشة وزارة الثقافة التى قدمت مشروعين لتوثيق الثقافة الشعبية وانشاء متحف للفنون الشعبية المصرية وكان حسن بين الفنانين والمفكرين الذين اتجهوا الى النوبة قبل التهجير والمعمارى حسن فتحى ومن الكتاب لويس عوض وسعد كامل ومن التشكيليين هبيب جورجى مؤسس الفن التلقائى وتحية حليم وجاذبية سرى وحسين بيكار وام حنين ورمسيس يونان وعبدالغنى ابوالعنين .

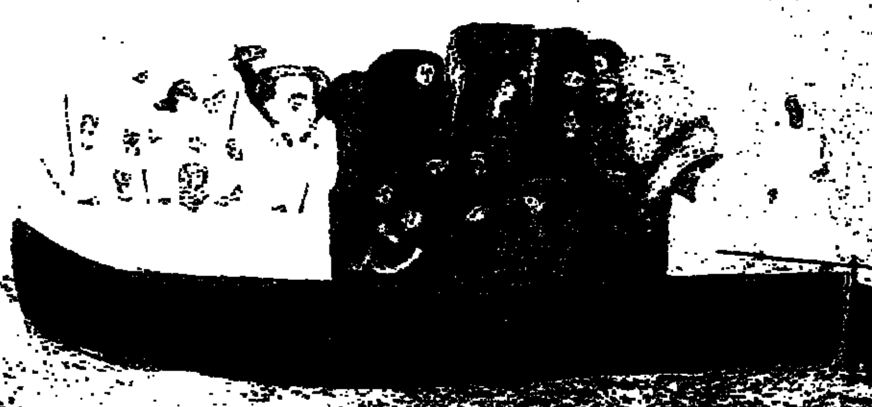
من الأعمال المعروضة والتى استوحت النوبة باسلوب تعبيرى يؤكد تراث النوبة وانسانية اهل النوبة كما ينقل المشاهد المشاعر الفياضة التى استمت على وجوه سيدات ورجالة النوبه اثناء ترحالهم بمغادرة الجنة التى عاشوا، صورها الفنان عبدالغفار شديد ببراعة ومشاعر فنان اصيل

ومن الاعمال التى تتميز بالاحساس الكامل بالعمارة النوبية اعمال الفنان ابراهيم غزاله التى تسجل باسلوب الفنان الذى استخدام فيه التنقيط بالفرشاة كوسيلة وسجل محمد حجى باسلوبه الحياة فى موسم البلح فى النوبة ويصور عبدالغنى ابوالعينين فى اسلوب زخرفى الشخصيات النوبية برشاقتها وجمالها بالاضافة الى المناظر الطبيعية الرائعة والفنان عمر عبدالظاهر بلوحات الرقص الشعبى النوبى اسلوب يقترب من المدرسة الوحشية

وقدمت سلوى حليم وجهات العمارة النوبية فى تنظيم هندسى دقيق ، كما صور ماجد بشاره مناظر النخيل .

وتميزت لوحات زينب السجينى بالتعبير عن طبيعة النوبة وسجل تاد بعض الشخصيات النوبية باسلوبه المتميز وتعتبر لوحة الفنان حسين بيكار نموذجا للشعر المنظوم والشاعرية مع الاناقة فى



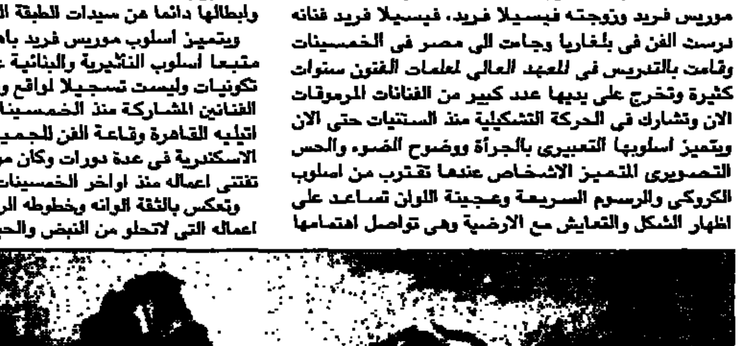


التهجير - لوحة كبيرة للفنان عبدالغفار شديد

● قاعة عرض جاليرى سلامة معرض للفنان الراحل موريس فريد وزوجته فيسيلا فريد، فيسيلا فريد فنانه درست الفن فى بلغاريا وجاءت الى مصر فى الخمسينات وقامت بالتدريس فى المعهد العالى لمعلمات الفنون سنوات كثيرة وتخرج على يديها عدد كبير من الفنانات المرموقات الان وتشارك فى الحركة التشكيلية منذ الستينات حتى الان ويتميز اسلوبها التعبيرى بالجرأة ووضوح الضوء والحس التصويرى المتميز الاشخاص عندها تقترب من اسلوب الكروكى والرسوم السريعة وعجينة اللوان تساعد على اظهار الشكل والتعايش مع الارضية وهى تواصل اهتمامها بالتعبير عن الموضوعات الشعبية مثل الغسيل الغذاء وابطالها دائما من سيدات الطبقة الكادحة

ويتميز اسلوب موريس فريد باهتمامه بالمناظر الطبيعية متبعا اسلوب التأثيرية والبنائية عند سيزان ، المناظر هى تكوينات وليست تسجيلا لواقع ويعتبر موريس فريد من الفنانين المشاركة منذ الخمسينات بالنشاط الفنى مابين اتيليه القاهرة وقاعة الفن للجميع كما شارك فى بينالى الاسكندرية فى عدة دورات وكان موريس فريد فنانا مرموقا تقتنى اعماله منذ اواخر الخمسينات.

وتعكس بالثقة الوانه وخطوطه الرصينة بعدا انسانيا على اعماله التى لاتخلو من النبض والحيوية





الجالسات احد اعمال الفنانة فيسيلا فريد

ورحل مصطفى أمين.. آخر ملوك صاحبة الجلالة

فـاروق جـويـدة

رحل مصطفى امين.. الكاتب.. والاستاذ.. والموقف..
رحل آخر ملوك صاحبة الجلالة..
رحل جزء عزيز من تاريخ الصحافة المصرية والعربية بعد عطاء حافل.. وملحمة هي بكل المقاييس قصة كفاح فريدة ونادرة على المستوى الانساني..
رحل القلم الصاخب المشاغب.. والمعلم الذي تخرجت على يديه اجيال من كبار كتابنا.. والموقف الذي اثار جدلا واسعا بين المؤيدين والمعارضين، ولكنه في النهاية كان موقفا صارما لم يتزحزح عن قضايا الحرية وحقوق الانسان والعدل بين البشر..
إن سنوات عمر مصطفى امين تشبه الاشجار العتيقة التي اثمرت.. واظلت.. وتعرضت في أحيان كثيرة للقذف بالحجارة.. وبقيت الشجرة شامخة تعطي ثمارها حتى آخر لحظة.. وتمد ظلالها بلا حدود حتى وإن تساقط عليها بعض الحجارة..
كانت رحلة مصطفى أمين الكاتب والانسان والموقف واحدة من ملاحم العطاء الصادق في بلاط صاحبة الجلالة في ازهى عصورها وأكثرها تقدما ودورا وتأثيرا..

وسوف يبقى موقف مصطفى امين في دفاعه عن قضايا الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان، ابرز ملامح رحلته الصحفية.. فلم يكن مجرد كاتب عبر.. ولكنه كاتب دفع الثمن باهظا من أجل حرية القلم وكرامة الانسان..
ولا ادري اين يتوقف الانسان امام هذه الرحلة الثرية بالعطاء..
هل عند الصبي الصغير الذي عشق الصحافة وهو لم يزل طفلا..؟
هل هي معاركه الطاحنة ضد فساد القصر وسوء الأحوال السياسية..؟
هل هي معركته لانشاء أول دار صحفية تحمل اسم مواطن مصري..؟
هل هي صدمته في تأميم داره الصحفية بيته وملاذه وحصاد عمره؟
هل هي أزمته مع حرية الصحافة واستئناس الاقلام..؟
هل هي نكبته في السجن وما لحق به من اضرار نفسية وجسدية.. وانسانية.؟

هل هي معاناته وهو يودع توءمه لينشطر عمره إلى نصفين..هل هي مأساته في رحيل ابنته وهي في ريعان شبابها..؟
كيف تحمل هذا الجبل الشامخ كل هذه المواقف والأزمات..؟
وكيف خرج من ظلام السجن، ليحاول ان يفتح بقلمه الف باب للحرية.. ويقيم مشروعه الانساني «ليلة القدر» يساند به الفقراء والضعفاء وأصحاب الحاجة ويفتح لهم ابواب الأمل.
أي الجوانب في شخصية مصطفى أمين يمكن ان يتوقف القلم عندها..
هل هو السجين السياسي في عصر الملكية..؟
هل هو سجين الثورة وأحد فرسانها..؟ وضحاياها..؟
هل هو الممنوع من الكتابة في زمن الانفتاح..
أم هو المحارب الجسور من أجل قضايا الحرية والديمقراطية وحرية الرأي..
في كل جانب من هذه الجوانب كانت لمصطفى أمين مواقف وتاريخ.. ويبقى قبل ذلك كله.. أن مصطفى أمين علم من أعلام مصر في هذا القرن.. وهو واحد من رموزها الشامخة في مواقفه وتاريخه ودوره..

ماذا قدم للصحافة المصرية والعربية ؟



□ د.فاروق أبوزيد
تبقى من مصطفى امين عدة انجازات منها :
أولا : كان احد الأعمدة الرئيسية في تحديث الصحافة المصرية في النصف الثاني من القرن العشرين ٤٥/٤٦ حين صدرت اخبار اليوم عام ١٩٤٤ قدمت لونا جديدا من الصحافة المصرية لم تعهده من قبل اي «الصحافة الشعبية» مقابل مدرسة «الأهرام».. فهو يعود اليه الفضل انه ايضا كون لها مدرسة متميزة واعتقد انه كان متأثرا بمدرستين بتجربة الصحافة الشعبية في الولايات المتحدة الامريكية وتجربة «التابلويد» في بريطانيا ولخبار اليوم خلطت بين الاثنين وخرجت بشيء جديد تمت معها مجموعة الاخبار ولخبار اليوم. والملاحظ ان الصحافة التي ظهرت في السنوات العشر الاخيرة كلها تندرج تحت مدرسة الاخبار..اي ان مصطفى امين انشأ مدرسة الشعبية واصبح لها امتدادا ليس

د.مصطفى عبدالغني

في مصر فقط وانما في البلاد العربية كلها بل والشرق الاوسط. الاتحاد.. وانما امتدت للاطراف العربية كلها.
هذه حقيقة تاريخية.
قد نختلف حول اشياء لكن من المؤكد انها اصدرت ونمت إلى الاطراف العربية.
اما الامر الذي ادخله مصطفى امين على الفن الصحفي من لغة وقضايا .
كان مصطفى امين أول من حول الصحافة من صحافة الرأي إلى صحافة الخبر.
هذه مدرسة فقد كانت عينه على القارئ: كان لاينشر كلمة في الجريدة الا وتهم احدا ولهذا نجحت في طبع مايقارب من المليون وهو حدث في الصحافة العربية نادر. الاخبار انه حولها مصطفى امين إلى الاسلوب السهل الممتنع، الجمل القصيرة الشيقة تعبر عن معنى لاتكرار ولاحرانفت .. ارسى لغة الصحافة وهي لغة بين الفصحى والعامية
لغة يفهمها بسيط التعليم
جدد لغة الصحافة المصرية
وهذا هو الانجاز الثالث لمصطفى امين نستطيع ان نقول انجازا رابعا. فان مصطفى امين بعد خروجه من السجن اصبح مناضلا ومدافعا عن الصحافة في حرية الرأي واعتبر ان حرية الصحافة او الرأي هي الدليل على وجود حرية المجتمع واصبح هذا مقياسا لحرية المجتمع.
□ د.حمدي السكوت :
لا أعرف لماذا قفزت إلى ذهني وانا اسمع الخبر المؤلم اسماء، يحيى حقي ولطفي السيد وطه حسين هل لان مايجمع مصطفى امين ويحيى حقي انهما صنفان نادران من العظماء الذين يستحوذون على قلوب الجماهير ويتمتعون بشعبية لا نظيرلها . وهل لأن مصطفى امين ولطفي السيد يجمع بينهما ان كلاهما معلم اجيال واساتذة من النوع الذي يترك من خلفه تلامذه انهم احياء في تلامذته المنتشرين في سمائه اتحاد الثقافة والفكر والسياسة؟
وهل يجمع بين مصطفى امين وطه حسين ان كلا منهما كان عميدا لنشاط فني كبير على مستوى العالم العربي؟ هل مصطفى أمين هو طه حسين الصحافة؟ بما ترك فيها من بصمات واضحة وكفاح منذ الصغر وكفاح مما تسعد به انه كفاح كلل بالنجاح. وطبعاته مقدمه هذا الصرح الكبير لمبنى الاخبار والقلم الساحر الذي يقرأه الجميع يتفهمون ويستمتعون به. ولو هناك زعامات للصحافة يمكن ان يكون مصطفى امين زعيما ولتما هو زعيم الصحفيين إذا صح هذا القول بما يتمتع به من عذوبه خاصة واذا تذكرنا يحيى حقي، فهما محبوبان على مستوى الجماهير ولديهما ميل وشغف لمساعدة الاجيال الشابة بشكل عام وما يتميز به مصطفى امين حلمه حب الناس له وسعادتهم به الكثير يعطي الملايين لمصطفى امين ولايتكر اسمه وهو مطمئن ان كل مايعطيه لن يضيع.
هذه نعمة يختص بها الله لمن يريد الحب الشديد الذي يصل بصاحبه إلى الانتشار والثقة غير محدودة.
ان دور مصطفى امين في مجال الصحافة يذكره له التاريخ اذ نستطيع القول انه كان أول من طرق باب الخبر الشعبي وراح يبحث عنه بحاسه صحفيه ذكية، كما انه راح يغير من شكل الجريدة فنيا بحيث نستطيع القول انه كان أول من طور من شكل الصحيفة مما اثر في الصحف داخل مصر وفي خارجها.. ومازال يؤثر حتى الآن وهو تأثير ليس في الماضي فقط، وانما في الحاضر. فالصحف الجديدة المعاصرة تجد فيها الكثير من فن مصطفى امين الصحفي سواء في الخبر أو الشكل الفني.
■ د. موسى سعد الدين
مصطفى امين كان نموذجا لما كنا نريدة من ان تكون لدينا الجرأة في الكتابة والارتباط بحرية القلم التي كان ينادي بها ويمارسها.
فالي جانب انه كان يمثل مدرسة صحافة كان يمثل حرية التعبير لم نشاهدها في .
واعتقد لن اي صحفي يتمني ان تكون لديه هذه الجرأة الصحفية التي كانت عند مصطفى أمين بالاضافة إلى انه ادخل ثورة في الصحافة المصرية اذ كان مدرس مدرسة للصحافة كانت الصحافة هواية فاصبحت مهنة مدروسة إذ كان هو اول من ادخل هذا في الصحافة فاصبحت مهنة علمية علي اسس علمية وعلي اسس واعية درس فيها القارئ واحتياجاته والقدرة علي معرفة الرأي العام لدى الشعب ولنبض المطلوب.
وهي صفة اساسية في الصحفي الناجح.
■ جمال الغيطاني
اعتبر مصطفى أمين - بلا مبالغة - اعظم صحفي عاش في «القرن العشرين» ليس لانه مؤسس الصحافة الحديثة وانما لانه :
١ - عاش القرن كاملا، ولد في بيت الامة وتربي في بيت سعد زغلول، كان يتحرك من قمة المجتمع للقاع، ورغم منشأة الارستقراطي كنت تحسن أني في «الحارة» المصرية.
٢ - كانت الصحافة بالنسبة اليه كدمه، الذي يجري في عروقه وسعيد لانه صحفي.. يخيل إلى انه مثل الرحيل كان يفكر كيف ستكون نهايته في الصحف.
٣ - كان كبيرا لذلك كان يكبر من حوله ويلمع الآخرين وهذه قيمة لختفت من حياتنا .
٤ - كان فارسا مقدرا صاحب الكفاءة حتي ولو كان يختلف معه فكريا.. وفي خصوماته كان هناك شيء من الفروسية لايستخدم الصحافة كآله جبارة ليسحق الضعفاء.
كان لايرد علي صحف كثيرة تهاجمه لكن يرد علي من يستحق.
وليس سرا ان مصطفى امين كان يدفع من جيبه الخاص ليشتري ملابس بعض الصحفيين حرصا علي مظهرهم.
٦ - مصطفى امين ايضا هو معلم من معالم القرن العشرين.. نجيب محفوظ في الادب ام كلثوم في الفن سليم حسن للآثار، مصطفى امين في الصحافة كان - بلا منازع - المدرسة الحديثة في مصر والعالم العربي.
وباختصار، رغم منشأه الارستقراطي كان متعاطفا مع الناس الفقراء.. اعرف حالات كان يقوم بها مصطفى أمين وكنت بجانبه - منذ سنوات بعيدة ومازالت مستمرة..
كان (حالة خاصة) لن تتكرر.

رحلة الكاتب والانسان

كان من أشهر كاتبي الاعمدة الصحفية على الاطلاق، وكان في السنوات الأخيرة اكثر كاتب عمود اسهابا وبساطة في آن واحد.
بل نستطيع القول إن مصطفى أمين كان إلى جانب هذا أجرة كاتب عمود في كل المقايسات الوطنية التي يحتاج فيها الوطن هذه الجرأة التي تقدم على الوعي الصحفي والشجاعة منقطعة النظير.. وكان كتاب الاعمدة يستيقظون كل صباح ليجدوا مؤسس أخبار اليوم مع شقيقه على أمين يقول فكرة بجرأة لا يشاركه فيها احد وفي كل ما يعن له.
بل نستطيع ان نجد في (فكرة) كل أفكار مصطفى أمين الشخصية الاجتماعية والسياسية ونستطيع ان نلخص هذه الافكار فيما يلي:
● كان متفائلا . بل نستطيع القول أن مصطفى أمين كان المتفائل الأول في مصر، ومن كلماته المشهورة في هذا أو التي كان يكررها من ان لآخر دون ملل (لا تيأس ابدا من رحمة الله اذا وجدت كل الابواب مغلقة، فليس هذا نهاية العالم، ربما هو بدايته) وكان يلاحظ انه لا يطلق صيحات التفاؤل بشكل رومانسي، بل كان واقعيا إلى أبعد الحدود، فهو يتذكر دائما اثناء فكرته، هذا الموظف فلان وهذا الصديق فلان، وهذا الزعيم الذي استطاع بعد أن كان في قبو السجن ان يصعد إلى أعلاه، ويتخلص من كل ما يحيط به من مشكلات، كروكفلر، لقد سمعت مرة روكفلر الكبير الذي كان من أكبر اغنياء العالم عنده - كما يقول كان من افشل الناس يذكر مصطفى امين - مثلا - ان روكفلر قال : انني فشلت في حياتي مائة مرة ونجحت ثلاث مرات ، ومن حسن حظي ان النجاح كان في المرة الأخيرة .
● كما كان مصطفى أمين يتعامل مع الصحافة من خلال العمود اليومي بحس شديد، كان يؤكد من ان لآخر انه لا يهم عمل الانسان ما هو ولكن المهم حب الانسان لعمله ، كيف يكون ، الحب لحد النغمات الرئيسية التي يرددها في كل عمود حتى أنه كان أول من اطلق مصطلح (عيد الحب)، وطلب الاحتفال به في يوم معين.
وهذا الحب انتقل به من حب الناس جميعا كدعوة عامة، إلى حب المحتاجين وكان المعروف أنه اول صاحب عمود يتحدث عن (ليلة القدر)، حيث كان يفتح الباب أو يتركه مواربا لاهل الاحسان للتبرع للفقراء، او المحتاجين، ثم يقدم مفاجأة هذا الفقير المحتاج بما لا يجده ، ومفاجأة المعاق أو المريض بما ينقصه او يساعد هذا الطالب أو ذاك، وليس سرا ان عددا هائلا من الطلبة المحتاجين كانوا يذهبون شهريا إلى أخبار اليوم ليقوموا بصرف مبالغ معينة ليمكنهم العيش بها في زمن لا يجدوا فيمة ما يتبلغوا به.
وهو ما كان مصطفى أمين يحرص عليه حتى في ايامه الأخيرة ويطمئن على سيره من أن لآخر.
ومن المعروف ان هذا المشروع (ليلة القدر) كان بدأه مصطفى أمين مع شقيقه منذ الخمسينيات حتى اثار نجاحه حفيظة البعض فصدرت اوامر بوقفة في الستينيات، لكنه عاد من جديد مرة أخرى في بدايات الثمانينيات ليستمر حتى رحيله وبصور مختلفة.
كانت (ليلة القدر) ترجمة لحبه للناس وحبه لعمل الخير، وحبه للانسانية
● والي جانب التفاؤل والحب كان مصطفى أمين ايضا شجاعا إلى ابعد حد في كتابة عموده اليومي، ومنذ خرج من السجن في السبعينيات حتى رحل، كان من السهل ان نلاحظ ان كتاباته كانت من الشجاعة بحيث كان يحترمها القارىء
ومن يقرا كتابات مصطفى امين بعد خروجه من السجن وكتاباته التي وصلت بالنسبة لوجوده في السجن إلى خمسة كتب (سنة خامسة سجن) يلاحظ ان مصطفى أمين السجين السياسي لم يخضع قط لسجنه ، بل كان يكتب يوميا، مؤكدا في كتاباته في الاعمدة التالية: انني لم اكن مسجونا وحريتي لا يستطيع أن تنتزعها احد مني، وهذا المعنى كان ينطوي على شجاعة من وقف امام القهر الجسدي والنفسي داخل السجن واحتفظ برباطه جأش هائلة حتى خرج من السجن، ليعاود في عموده اليومي وكتبه ، طرح صورا كثيرة من مواقفه وشجاعته، فهو لم يفقد نصف عقله، كما حدث مع الآخرين على حد قوله - كما انه وهو ما يشدد عليه أكثر انه لم يتوقف على أن يكون صحفيا، فكتب الصحافة كثيرا داخل السجن، وحين خرج كان قد كتب عددا من الاعمدة تساوي عدد الايام التي قضاها داخل السجن، فضلا عن كتاباته السياسية و؟ الأخرى .
● ومن يعرف بداية عموده (فكرة) يعرف جيدا ان هذا العمود كان من بنات أفكار الاخوين مصطفى أمين وعلي أمين، وان هذه الافكار كانت تتحول إلى حيز خلال هذا العمود ، في حين كان من الصعب التفريق بين الاخوين في كتابته.
واول ما يؤكد على هذا أن (فكرة) عيدالأم كانت تدين في الاصل لهما معا، فحين دعا بها مصطفى أمين اول مرة في الاربعينيات لم يجد استجابة كبيرة، لكن حين دعيا اليها في بداية الخمسينيات ٢١ مارس ١٩٥٥ وجدت استجابة كبيرة وبهذا تحولت الأم إلى رمز ويرمز إلى حب الأم الذي أصبح حبا كبيرا امتد من أم بعينها إلى كل الأمهات ومن أم مصرية إلى كل أم عربية.
وكانت لكثر العبارات التي يرددها مصطفى أمين بمناسبة عيد الأم هذه العبارة: «الأم تاج على رءوس الابناء.. لا يراه إلا اليتامى».

إبداع الشباب
وكتابات جديدة
يكتبها
فتحي سلامة

تنمية الثقافة وثقافة التنمية (٢)

في محاولة للإلمام بما تم في المؤتمر العلمي الثالث لكلية الآداب جامعة الزقازيق فرع بنها، فاننا نورد هنا اهم التوصيات التي خرجت من المؤتمر وتلاها الاستاذ الدكتور مصطفى السعدني امين عام المؤتمر والذي قاده خلال اسبوع كامل جمع فيه اكثر من ثلاثمائة عالم ومفكر واديب من جامعات مصر ومراكزها العلمية والفكرية، وكانت تلك التوصيات التي تعبر عن رغبة هؤلاء جميعا أن نبادر بصنع المستقبل قبل ان نجد انفسنا وقد سبقتنا أمم كثيرة. خاصة ونحن الان نملك الأمل ونعيش في عصر الحرية ولدينا من الكفاءات العلمية والعقول المفكرة ما يعيننا على المضي قدما لاستكمال مكونات حضارة جديدة تكون امتدادا لحضارتنا الفرعونية والعربية تمنح لاطفالنا المستقبل المزدهر الذي نطمع فيه. وقد ركزت التوصيات في مجال استخدام الحاسب الآلي في كل المستويات التعليمية، وربط المراكز والجامعات والمدارس بشبكة متكاملة للمعلومات وركزت التوصيات على الدخول في عالم الحاسب الآلي لابتكار انماط جديدة منه تتناسب ولغتنا العربية.
أما بخصوص المحور الثاني الخاص بلدنا الوادي الجديد، على الرغم من معارضتنا لاستخدام كلمة (بلدنا) خاصة في كلية الآداب فان التوصيات التي جاءت نتيجة بحوث مجموعةكبيرة من علماء التربة والمياه والجغرافيا، قد نوهت إلى ضرورة حسن التنسيق وتأمين التوازي والتوازن والتزامن بين مجموعات المشروعات التنموية التي تحتويها الخطة الاقليمية لكي يكون العطاء البشري منتجا، ويكون الاتصال والايصال بين الإنسان والارض فعالا، او كما يقول الدكتور مصطفى السعدني ان مشروع بلدنا الوادي الجديد يهدف الى تجاوز سلبيات موروثاتنا والتشبث بايجابياتها دون خوف او تردد نحو حياة كونية افضل ولهذا يتطلب منا نوعية خاصة في التعليم والثقافة، ولهذا يجب ان نتبنى ثقافة جادة متمكنة، فمن السهل اقامة المشروعات لكن من الصعب صناعة الثقافة، إلا اذا اردنا ان نتحرر من الخوف الكامن داخلنا وقد قاد النقاش في المحور الثالث الى التأكيد حول تأكيد المعنى الموحد لكلمات مثل التراث والاصالة والهوية بحيث تعبر تعبيرا صادقا عن واقعنا نحن، وادان المؤتمر الاتجاه الواحد نحو الغرب واعتباره هو النموذج الامثل للثقافة المتطورة، وقد عرض الاستاذ الدكتور احمد ابوزيد نماذج التزاوج الجيد بين ثقافات شعوب تتشابه معنا في ظروفنا مثل الهند والصين وبلاد الشرق، انها حافظت على تراثها ولم تخجل منه واخذت منه الافضل وقدمته لتلاميذها في المدارس والجامعات كما قدمته للشعب، ولهذا أوصى المؤتمر بان الاهتمام بالتراث هو الركيزة المهمة وان تحقيق هذا التراث ونشره بعد تحقيقه وفرزه يجب ان يكون شاغلنا القومي، بجانب الاهتمام بدراسة ثقافات العالم دون تحيز. فيجب الا نهمل ثقافات افريقيا وجنوب وشرق آسيا وثقافة أوروبا والعالم اللاتيني، وقد راى أن هناك خللا في الحوار مع الآخر لاحظه الدارسون لأعمال الادباء خاصة في روايات الحكيم ويحيى حقي وفتحي سلامة ويوسف ادريس، وهي النماذج التي كانت محل بحث ودراسة في المؤتمر، وقد فسر الباحثون هذا الخلل الى عدم الاطلاع على اداب الشعوب خاصة الادب الافريقي والاسيوي والاداب القديمة، وناشد المؤتمر كل الاتجاهات الفكرية والثقافية بالاتجاه نحو التراث منبعا مهما للثقافة العربية، بالاضافة الى الاخذ من كل مصادر المعرفة، مهما كان مكانها وموقعها. وانتهى المؤتمر العلمي الثالث لكلية الآداب بينها ولا يسعنا إلا تحية اسرة المؤتمر خاصة الدكاترة رمزي الشاعر واحمد الشيخ ومحمد عبادة وامينه العام الدكتور مصطفى السعدني.

علماء البيئة والاجتماع يواجهون التغيرات الاقتصادية

في واحدة من ابرز الندوات التي تجمع جميع طوائف المجتمع لمناقشة البعد الاجتماعي والبيئي لمؤتمر القاهرة الاقتصادي من خلال المؤتمر السنوي العام لجمعية نهضة مصر الطيبة أوصت الجلسة الختامية باتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع الخطوط النهائية لعقد مؤتمر موازٍ لمؤتمر القاهرة الاقتصادي للوصول لعقد اجتماعي وبيئي كامل وملزم من اجل استقرار المجتمع والمحافظة على قيمه كما اوصت الندوة ايضا بضرورة عمل مسودة لمجموعة توصيات اخرى بواسطة خبراء البيئة والاجتماع لعرضها في المؤتمر المزمع عقده لتشكيل قوة ضاغطة تقاوم التغيرات التي قد تطرا على المجتمع وتخلخل قيمته البيئية والاجتماعية
وفي بداية اعمال المؤتمر أبدى د. مجدي ثاقب رئيس الجمعية مخاوفه من الآثار العكسية للاستثمارات الاقتصادية المتزايدة لان الزيادة في الاستثمارات يقابلها زيادة في المخرجات التي تؤثر على البيئة وتضر بالمجتمع وتؤدي إلى شعور عام بالاحباط تساعد على ظهور الصراعات بين طبقاته.
واكد د.سعد الدين إبراهيم منسق الجلسة الأولى للبعد الاجتماعي ان مفهوم مؤتمر القاهرة الاقتصادي هو جزء من منظومة تسمى الشرق الأوسط الجديد وهي رؤية لترتيب اوضاع المنطقة لاحلال نوع جديد من التكامل الاقتصادي يظن انه ضرورة لمسيرة السلام لتجنب ويلات الحروب والصراعات بالمنطقة.
وحذر الخبير السياسي رفعت السعيد من هيمنة اسرائيل على الاستثمارات الواردة للمنطقة وابدى مخاوفه على المجتمع من التطبيع الاسرائيلي وخصوصا بعد أن تم عقد مؤتمر القاهرة الاقتصادي وأضاف ان المخرج الحقيقي للمحافظة على مصر وقيمتها هو تصحيح القواميس من الألفاظ والمعاني التي لا معنى لها وتؤدي لمشاكل اجتماعية خطيرة.
وتحدث د.أحمد زايد استاذ علم الاجتماع فطالب بضرورة إعطاء الجوانب الاجتماعية وعلم الاجتماع حقه في الأوساط المهنية وحذر من الشرق أوسطية لأنها قد تخلق نوعا جديدا من التفكك للرابطة القديمة ومايرتبط بها من قوميات وأفكار قومية عربية أو افريقية.
وأكد د.محمد عبد الفتاح القصاص عالم البيئة المصري ومنسق ورشة العمل الثانية التي ناقشت أهمية البعد البيئي في المجتمع - على أن المجتمع المصري انكمش دوره بعد التغيرات التي طرأت عليه فنصبح مجتمعا استهلاكيا بعد ظهور السوبر ماركت وهذا يجعلنا نطرح سؤالا هاما .. كيف السبيل لاصلاح هذا الخلل؟
وقال عصام الحناوي خبير البيئة تمر مصر منذ منتصف السبعينيات بتحول اقتصادي لمواكبة التطورات الاقليمية والعالمية المختلفة مما ادى إلى حدوث خلل ومشاكل بيئية ولايمكننا الخروج منها واصلاحها الا بخيارين الأول الاستعانة بالمسكنات والثاني اقتلاع جذور المشاكل واستنكر المستشار عبد الغفار الديب مدير شئون البيئة لمشروع التنمية المستدامة بوزارة الخارجية ما قيل عن هيمنة إسرائيل على الاستثمارات من خلال مؤتمر القاهرة الاقتصادي وقال ان العبرة بخواتيم الأعمال ولايهمنا ما صاحب المؤتمر الاقتصادي من هوجة قبل انعقاده وبصراحة شديدة لقد حققت مكاسب كبيرة جدا ونحن مقدمون على عصر جديد يتم فيه مراعاة جميع العناصر البيئية ولقد أصدر د.عاطف عبيد قرارا بعدم قبول أي مشروع ان لم يكن مقرونا بدراسة تقييم للآثار البيئية وهذا معناه ان هناك استراتيجية واضحة توضح خطوطها العريضة لتواكب القرن الحادي والعشرين.
وأوضح د.علاء سرحان ممثل المكتب الاقليمي لبرنامج الأمم المتحدة أن مشكلة التلوث لم تعد مشكلة اقليمية وانما عالمية تتطلب تضافر كل الجهود لمواجهتها ولذلك ترى الدول المتقدمة تطبق نظم الادارة البيئية المتكاملة بالمنشآت الصناعية ولم تعد المقاييس الخاصة بالجودة هي الأساس وانما تركز الاسواق العالمية على مقاييس خاصة بالبيئة تتبع المنتج قبل تصنيعه وحتى وصوله للمستهلك.

أحمد مهدى

التلوث متهم بظهور ٣٠ مرضا جديدا

احتفل العالم بيوم الصحة العالمي وقد اختارت منظمة الصحة العالمية هذا العام شعارها الأمراض المعدية المستجدة تلهب عالمي ورد عالمي.. ذلك لأن العالم يواجه حربا شرسة من قبل الجراثيم التي اكتسبت مقاومة نحو إبطال مفعول المضادات الحيوية والأدوية التي كانت فعالة في معالجتها مثل ام كورات المعوية، والعنقوديات والأمراض التي تظهر منها سلالات جديدة مثل الانفلونزا والكوليرا وفي رسالته التي يوجهها إلى العالم.. يقول دكتور هيروشي ناكاجيما المدير العام لمنظمة الصحة العالمية.. إنه على الرغم من تحقيق انتصار شبه كامل على الأمراض المعدية السارية، حيث أمكن استئصال مرض الجدري من العالم.واليوم في سبيلنا إلى استئصال ٦ امراض أخرى.. إلا أن الصدمة الكبيرة جاءت من أن هذا التفاؤل قد أحدث وهما بالأمان من الأمراض السارية او الظن انها لم تعد تمثل خطورة. مما ساعد على انتشار العديد منها بسرعة خطيرة.. فهناك امراض رئيسية مثل الملاريا والدرن اخذت تعود بشكل قاتل في بقاع كثيرة من العالم، وفي الوقت نفسه عادت امراض أخرى مثل الطاعون والدفتريا، وحمى الدنج، والتهاب السحايا بالمكورات السحائية، والحمى الصفراء، والكوليرا إلى الظهور. بالإضافة إلى ذلك فإن أمراضا معدية لم تكن معروفة من قبل اخذت في الظهور والانتشار بمعدلات غير معروفة سابقا فخلال العشرين سنة الماضية تم اكتشاف اكثر من ثلاثين مرضا جديدا شديد العدوى من بينها الحمى النزفية الشديدة السمية من طراز الإيبولا، الإيدز، الالتهاب الكبدي س. إي ، وكثير من الأمراض التي ليس لها E.C علاج يشفي منها او لقاح يقي منها.
أيضا خلال نفس الفترة ظهرت مقاومة الميكروبات للمضادات الحيوية، فالأدوية التي كان يمكن الاعتماد عليها للوقاية من كثير من الأمراض المعدية اصبحت اقل فائدة، بعد ان انتشرت السلالات المقاومة لها.. الى جانب ان عدد المضادات الحيوية الجديدة التي يتم انتاجها أصبح اقل من ذي قبل نظرا لارتفاع تكاليف صنعها وترخيصها، في الوقت الذي تصبح فيه معالجة الأمراض المعدية السارية أقل فاعلية مما يزيد مدة المرض وترتفع نسب التغيب عن المدرسة والعمل والسبب اتساع المدن وتضخمها مع وجود كثافة سكانية عالية بها، وقلة توافر المياه الصالحة للشرب وتدهور مرافق الصرف الصحي، كما ازداد خطر الأمراض المنقولة بالطعام بسبب زيادة حجم التجارة العالمية، وبسبب ما طرأ من تغيرات في انتاج الأغذية وتداولها وتحضيرها.
من ناحية أخرى يرى دكتور حسين عبد الرازق الجزائري المدير الإقليمي للشرق الأوسط ان مصطلح الأمراض المعدية المستجدة تشمل كذلك الأمراض التي أخذت رقعتها الجغرافية تتسع مما يعني أننا نواجه قائمة طويلة من الأمراض الخطيرة والواسعة الانتشار تنتقل من المريض الى السليم.

مارى يعقوب

بيئيات

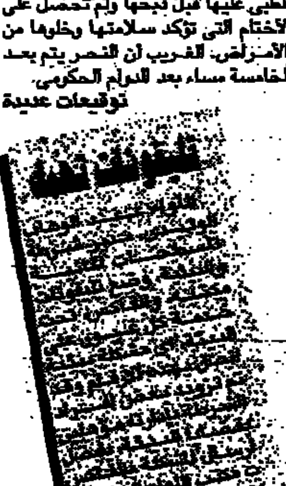
إنقذوا الأحمر

عقدت هذا الاسبوع ندوة تنمية الاحمر بالغردقة وكان هدف الندوة ايقاظ الوعي بالمشاكل التي قد تعرض لها ساحل البحر الأحمر.. وطوله الف كيلو متر والتدمير الذي لحق بالشعاب المرجانية ولكن لم تأت الرياح بما تشتهي السفن. فقد مضى المؤتمر في اتجاه لخر، وكنت اظن إنني سوف استمتع بقضايا تعكس البعد البيئي الذي تم تدميره والحلول. وكنت اظن إنني سوف ارى المخطط الذي سوف يعكس اراءه ويحذر من الهرولة التي تمت من كبار المستثمرين الى مدن الاحمر في سفاجا. القصير راس بناس مرسى علم.. وشلاتين واشتروا الاراضي واحتلوا مساحات الساحل الهش للبناء فوقه. كنت اظن إنني سوف اسمع كبار المسئولين عن البيئة والتخطيط في المحافظة وهم يستعرضون وجهة نظرهم وتأكيدهم بعدم استمرارية ماحدث في الغردقة..
ولكن جاء المؤتمر بأوراق اخرى عن التنمية في الأحمر واتجهت إلى صيد الاسماك والى انشاء متحف للاحياء البحرية وتصورت الندوة حال البحر الاحمر بعد ٣٨ سنة اي سنة ٢٠٣٥ وعكست جهود الوكالات الدولية والمرافق العالمية التي جاءت إلى سواحل البحر الاحمر للتخطيط والدراسة بالمنطقة وبلا منظومة، تجمع كل الباحثين بحيث يمكن الاستفادة بما انفق من وقت وجهد.
نحن نشكر منظمي الندوة ولكن للحق فإن اوراق الندوة لم تضف الكثير لقضايا الاحمر المعقدة المتشابكة مع البترول، كتنمية والملوث لمياه الاحمر. وكذلك التعمير المستقبلي وشمندورات الأحمر. والطرق الإرشادية بحماية حوادث الناقلات، والاسلوب العلمي لتنمية حدائق المرجان في الاحمر. لتعود الى سابق نموها وجمالها.. وقد قاطع رجال الاستثمار هذه الندوة حتى لايواجهوا باي انتقادات لمن قاموا بردمه.
ان الاحمر يحتاج الى وقفة من رجال العلم لوضع حلول لتنمية الاحمر والحفاظ على الساحل في المدن الاخرى، واهلا بالاستثمار لانه جناح التنمية المطلوب، ولكن بتخطيط عصرى يحترم الموارد..
● قالوا: بركود غبار الحرب الباردة اصبح واضحا، ان كلا من الضرر البيئي، والجهود المبذولة لمكافحته غير كافيين. (ليستر براون)

راصـد

[illegible] في عرض الشارع

أهالي مساكن ضرغلم بالاسكندرية يضجون بالشكوى لعمليات نحر العجول الحية في عرض الشارع، وبيعها وعرضها بصورة غير لائقة ولا صحية، ضاربين بأصول البيع وعمليات الجزارة عرض الحائط، لن الخطر كل الخطر من أنواع اللحوم مجهولة الهوية غير المعروف مصدرها، ولم يوقع الكشف الطبي عليها قبل ذبحها ولم تحصل على الأختام التي تؤكد سلامتها وخلوها من الأمراض. الغريب أن النحر يتم بعد الخامسة مساء بعد الدوام الحكومي.
توقيعات عديدة



المنصورة تناقش استراتيجية صون التنوع

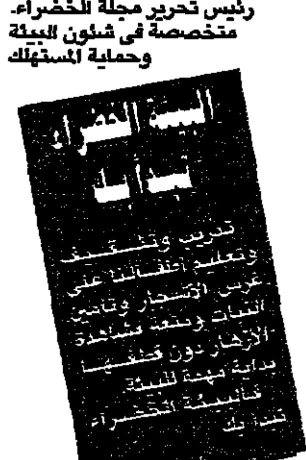


د.علي ماهر

يناقش مجلس جامعة المنصورة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ٥ مايو القادم الوثيقة الاستراتيجية القومية لصون التنوع البيولوجي بالتعاون مع الإدارة المركزية لحماية الطبيعة بجهاز البيئة وصرح د. علي ماهر العدل نائب رئيس جامعة المنصورة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بأن مناقشة الورقة سوف يستمر لمدة يوم كامل بقاعة كلية الهندسة ويصدر بعدها التوصيات.

يطبنه.. وغسيل الترك

انها مأساة تعيشها القرى المصرية وتزداد هذه المأساة مع عيد الأضحى المبارك لكل يوم وعلى ضفاف الترع والمصارف يقوم الجزارون بالذبح على ضفاف تلك الترع ثم يقومون بغسلها بماء المصارف والترع والملوثة ثم يقذفون مخلفات تلك الذبائح في الترع والمصارف فيكون مزيد من الامراض والاوبئة والتكاليف باهظة من الأدوية والأمراض جديدة وكل هذا تحت اشراف وسمع وعيون المسئولين ولكن طالما لا أحد يشكو والجميع «ياكل عيش» الجريمة دون رادع أو حسيب، وكل عام وانتم بخير
عبدالحميد محمد حمزه
عضو جمعية كتاب البيئة والتنمية
رئيس تحرير مجلة الخضراء.
متخصصة في شئون البيئة وحماية المستهلك



البيئة في أسبوع

الدليل المبسط للتشريعات البيئية

أعدت جمعية أصدقاء البيئة بالاسكندرية دليلا مبسطا للتشريعات حماية البيئة والصحة في مصر، لتمكين المواطنين من المعرفة بحقوقهم القانونية المتعلقة بحماية بيئاتهم وحماية انفسهم من أخطار تلوثها وتدهورها واكتساب الثقة في الحصول على هذه الحقوق عندما يعتدى عليها.

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

٤ ملايين دولار لمركز إدارة الكوارث

يجرى الان مراجعة خطة الطوارئ القومية، وتحديثها بالتعاون مع هيئة المعونة الدانمركية وانشاء مركز لادارة الكوارث يتكلف اربعة ملايين دولار مجهز بالاتصالات الدولية والاقمار لسرعة الاداء وخدمة اهداف التدريب بعد نجاح مناورات الحوادث البيئة الوهمية لانسكاب بترول. صرح بذلك د. عبد الرحمن فوزي رئيس قطاع ادارة البيئة بجهاز البيئة.
من المنتظر اعداد مناورة ثالثة للافراد الوطنيين لاختبار الافراد ومتابعة الدروس المستفادة...

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

تسويق الخدمات بجامعة عين شمس

عقد قطاع شئون المجتمع والبيئة بجامعة عين شمس سيمنار عن تسويق الخدمات الاستشارية للمراكز الجامعية تحت رعاية د. عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس الجامعة، د. فاروق الجوهري نائب رئيس الجامعة لشئون المجتمع والبيئة ود. ممدوح الموصلي وكيل كلية العلوم لشئون المجتمع والبيئة ورئيس لجنة التسويق مقررا.

خريطة لمخلفات المستشفيات

وضع جهاز شئون البيئة امام مجلس الوزراء، خريطة لمخلفات المستشفيات مشتملة على المواقع والكميات ومدى امكانية إقامة محارق بهذه المواقع وسيارات للتجميع مؤمنة والتكلفة يتم التنفيذ على سنة
معروف أن مخلفات المستشفيات غير الخطرة في القاهرة الكبرى (قاهرة. جيزة . قليوبية) ١٦٩ طنا يوميا، والمخلفات الخطرة ٤١.٧ طن يوميا، هذه الكمية يتم قياسها بمعدل ١.٦ كيلو جرام يوميا لكل سرير مخلفات عادية من المستشفيات، ٠.٤ كيلو جرام يوميا مخلفات خطرة عن كل سرير.

كوادر لمواجهة مشكلات البيئة.. وحلها!



د.عاصم بركات

لأن البيئة.. علم ودراسة وواقع لم تعد في تلك المركز أو الوضع الرفاهي التكميلي في حياة الشعوب بل صارت في الصفوف لقائمة علوم المستقبل، وقد تنبهت بعض دول العالم النامي لأهميتها فكان التركيز على إيجابيات منهجها لتفادي أمثلة كثيرة من معاناة دول أخرى في نفس مركزها النامي.
وكانت جامعة الاسكندرية كعادتها سباقة لسبر أغوار كل حديث وجديد في دنيا العلم فكان قسم البيئة بها وكذلك قسم البيئة في جامعة المنصورة فرع دمياط لتدريس مناهج البيئة.
ويقول رئيس قسم علوم البيئة بكلية العلوم الاسكندرية د. عاصم بركات. أن القسم أنشئ منذ عامين، ويشترط لدخوله الا يقل التقدير العام للطالب عن جيد جدا. وسيتم تخريج أول دفعاته هذا العام.
وقد أنشئ القسم بداية وانطلاقا من الوعي المسئول لدى أجهزة الدولة بمخاطر التدهور البيئي والحاجة الماسة لحمايتها وصيانتها.
أهم تلك التوجيهات قيام الجامعات المصرية بأداء رسالتها بإعداد متخصصين ذوي كفاءة وقدرة على التعامل مع البيئة من مستجدات.
التخصص من السنة الدراسية الثالثة، بعد أن يكون الدارس قد أمضى عامين دراسيين بمقررات العلوم الأساسية، ويستطيع الحاصل على تقدير علم جيد جدا وعلى الأقل نصف التقدير سواء النبات وعلم الحيوان المؤهلة للقسم.
يتميز هذا القسم بنمط تعليمي فريد بين باقي الجامعات المصرية لاعتماده على فلسفة منهجي التخصصات البينية المتداخلة Interdisciplinary والتخصصات المتعددة Multi-disciplinary
وعلى مدى عامين يدرس الطالب مجموعة المقررات المتخصصة في علوم البيئة، بالإضافة إلى تدريس مجموعة من المقررات النظرية في العلوم الاجتماعية والانسانية، كدراسة التشريعات البيئية بمصر واقتصاديات البيئة والبعد الاجتماعي للعلوم والتكنولوجيا، بالإضافة للزيارات الميدانية.
يشتمل القسم على ثلاث شعب تؤهل حاملها للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه، وهي العلوم الطبيعية البيئية والبيولوجية البيئية وعلوم الأرض البيئية.
أهدافنا إعداد الكوادر ذات الكفاءة والقدرة على التعامل مع المشكلات البيئية ومواجهتها بالدراسة والبحث وإيجاد حلول علمية لها. وتخريج متخصصين ذوي خبرة ومهارة للعمل بالمؤسسات والهيئات الصناعية والمسئولة عن حماية البيئة وإدارات تنمية الموارد البيئية. ثم توعية العاملين بالمؤسسات والهيئات الصناعية المخاطر والتحديات التي تواجه البيئة المحلية.

علاء رياض

احتراق ٩ ركاب في تصادم مروع بين سيارتين في جنوب سيناء

كتب - مريد صبحي:

شهدت منطقة جنوب سيناء حادثا مروعا عندما اصطدمت سيارتان كانتا تسيران بسرعة جنونية على طريق رأس سدر، واشتعلت بهما النيران بعد أن تطايرت اجزاؤهما لمسافات بعيدة. واسفر الحادث عن احتراق وتفحم جميع ركاب السيارتين تماما . حتى ان الأجهزة الفنية لم تستطع تحديد شخصية اى من الضحايا. كما لم يتم التوصل إلى أرقام اللوحات المعدنية سوى لسيارة واحدة ، حيث انصهرت لجزاء السيارتين، ولم يعثر حتى على أرقام الشاسيهات، وأمرت النيابة بايداع الجثث المتفحمة بمستشفى السويس العام.

وقع الحادث المأساوى مساء ثانى أيام عيد الأضحى على طريق رأس سدر القاهرة، عندما كانت سيارة بيجو استيشن تقل ٧ اشخاص في طريقها من رأس سدر إلى احدى المحافظات المجاورة، تسير بسرعة جنونية، وقبل منطقة عيون موسى كانت هناك سيارة أخرى من طراز «أودى» تحمل لوحات معدنية رقم ٣٠٥٦٠ جمرك الاسكندرية قادمة في الاتجاه المضاد على نفس الطريق، وتسير بسرعة جنونية أيضا، ونتيجة لعدم وضوح الرؤية مساء بالطريق اصطدمت السيارتان مما أدى لتطاير لجزائهما وتناثرها لمسافات كبيرة ، في الوقت الذى اشتعلت النيران بالسيارتين، حيث كانت السيارة الأولى تقل ٧ أشخاص، بينما تقل الثانية شخصين هما سائق السيارة وآخر بجواره. وصرح مصدر أمنى مسئول بأن أجهزة الأمن بجنوب سيناء قد انتقلت فور تلقيها لخطارا بالحادث من بعض السيارات المارة بالطريق، ولم تستطع معاينة الحادث وتحديد هوية اى من ضحايا السيارتين بعد تفحم جثثهم تماما وتشوه معالم هذه الجثث. وأوضحت المعاينة أن السيارة البيجو لم يتبق منها شيء، وفشلت الجهود في العثور على لوحاتها المعدنية او رقم الشاسيه بعد أن انصهرت الاجزاء المتبقية منها، وتفحم جميع ركابها داخلها. بينما السيارة الثانية لحترقت وانصهرت وتم التوصل لأرقام لوحاتها الخلفية بصعوبة بالغة وتحمل أرقام ٣٠٥٦٠ جمرك الاسكندرية. كما احترقت جميع متعلقات الضحايا ايضا ولم يعثر معهما على اية اوراق تحدد شخصية أى من الضحايا.

وعلى الفور أمر اللواء محمد بليغ مساعد الوزير لأمن جنوب سيناء بتشكيل فريق بحث لمحاولة التوصل لهوية الضحايا او السيارتين وبالاستعلام من جمرك الاسكندرية تبين أن السيارة الثانية مسجلة في الجمرك باسم عبدالمجيد جعفر عبدالمجيد الاشهبى، «عمانى الجنسية» وهو طالب بالاكاديمية البحرية بالاسكندرية ويحمل جواز سفر رقم ٢٦٢٦٧٨، ولكن لم يعرف ما اذا كان بداخل السيارة وقت الحادث.

وتم اخطار النيابة التى تولت التحقيق في الحادث، وأمرت بانتداب خبراء المعمل الجنائى لفحص آثار السيارتين املا في التوصل لأى دليل لكشف ابعاد الحادث.

محام بالاسكندرية يذبح والدته في ثانى أيام العيد

الاسكندرية - من ناصر جويدة:

في جريمة قتل بشعة ذبح محام والدته التى تعيش معه ، حيث بدأ بالمشاجرة معها وبعد أن تدخل جيرانه لفض المشاجرة قام بعدها بسحب سكين وذبحها فالقى القبض عليه وأمرت النيابة بحبسه.

وكان اللواء محمد عبدالفتاح سالم مساعد الوزير لأمن الاسكندرية قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة سيدة عجوز داخل مسكنها بطريق الجيش ملطخة بالدماء ، وعلى الفور انتقل لمكان البلاغ العميد علاء المناوى وكيل المباحث وتبين ان السيدة تدعى فاطمة توفيق، كما اسفرت التحريات التى أشرف عليها اللواء محمد سعيد عبدالفتاح مدير المباحث، والعقيد عطيه رزق ان وراء الجريمة البشعة ابن المجنى عليها ويعمل محاميا . وتبين ان المتهم كان قد تشاجر مع والدته بعد مشادة كلامية حدثت بينهما ثم تدخل جيرانهما لفض المشاجرة، وعندما عاد إلى شقتهما قام الابن العاق بافتعال مشكلة أخرى سحب على اثرها سكينا وذبح امه بها. فالقى المقدم زكى صلاح القبض عليه واعترف تفصيليا بذبحها. فأمر اللواء محمد عبدالفتاح سالم مدير الأمن باحالته للنيابة التى أمرت بحبسه أربعة أيام على ذمة التحقيقات.

سيدة تشعل النيران بشقتها وتتهم والد زوجة ابنها

الاسكندرية - مكتب الاهرام: أمر وليد الطويل مدير نيابة حوادث غرب الاسكندرية بإحالة سيدة الي محكمة الجنايات لقيامها بإشعال النيران في شقتها واتهامها لجارها وهو والد زوجة ابنها. وكشفت التحقيقات انها فعلت ذلك حتى تجبره على الضغط على ابنته لتطلب الطلاق من الابن حيث انها تريد تزويجه من أخرى.

الجهاز المركزى للمحاسبات بسوهاج يكشف:
أسباب عدم تشغيل جهاز للإشعة بمستشفى جهينة ١٣ عاما

كشف تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات عدم تشغيل جهاز للاشعة بمستشفى جهينة العام منذ ١٣ عاما بمحافظة سوهاج كما كشف التقرير: عدم الاستفادة لمعدات معمل تحليل المياه بطهطا التى ظلت في صناديقها ١٢ عاما بسبب عدم استكمال مستلزمات تشغيلها أو لتعطلها أو لعدم توافر الايدى العاملة المدربة لتشغيلها وتصل قيمتها ٨٠٠ الف جنيه.

كما كشف التقرير كيفية عدم استغلال بعض المعدات والالات والمواد الكيماوية بمخزن للرشحات بالوحدة المحلية بطهطا التى مضى عليها اكثر من ١٢ عاما وقال: ان هناك اسبابا وراء ذلك منها التراخى واللامبالاة في تركيب وتشغيل معمل تحليل المياه.

وأوضح التقرير ان عدم الإستفادة من جهاز الاشعة الذى تصل قيمته ١٠٠ الف جنيه بمستشفى جهينة المركزى لمدة ١٣ عاما واجهزة طبية حديثة متطورة قيمتها ٨٤ الف جنيه بمستشفى المنشاة المركزى أكثر من عام بسبب عدم توافر الأخصائيين والأطباء المدربين عليها.. وكذلك عدم تشغيل أجهزة الغسيل الكلوى ووحدات معالجة المياه بالمستشفيات المركزية في طما والبلينا وجهينة والبالغ قيمتها ٥٥٠ الف جنيه لاكثر من ٣ سنوات بسبب عدم تدريب الأطباء على التشغيل وتركيب بعض أجزاء تلك الوحدات ووضع الانظمة والضوابط اللازمة للتشغيل.

وبمواجهة الدكتورة شريفة المراغى وكيل وزارة الصحة بالمحافظة قالت انه تم تدريب الفنيين والأطباء وتوفير كل الامكانيات المطلوبة لتشغيل الأجهزة الطبية ووحدات الغسيل الكلوى بالمستشفيات المذكورة. بالإضافة الى أنه تم إرسال مذكرة للدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان لتوفير الأطباء اللازمين لسد العجز في مختلف التخصصات بمستشفيات المحافظة كما افادت الوحدة المحلية بطهطا: أنه تم تركيب الأجهزة والآلات الخاصة بالمعمل وأصبحت جاهزة للتشغيل بعد صدور لائحة التشغيل الخاصة به .

أجهزة الغسيل الكلوى بمستشفيات سوهاج طاقة عاطلة

محمد مطاوع

تنفيذ الخطة الدولية لجذب السياحة العالمية في احتفالات جنوب سيناء بعيدها

جنوب سيناء - من مكتب الأهرام: تبدأ محافظة جنوب سيناء غدا احتفالاتها باعياد سيناء وتستمر ٦ أيام باقامة المهرجانات الفنية والسياحية لتنفيذ خطة جذب السياحة الدولية والمحلية. وصرح المحافظ ممدوح الزهيرى بان الأقليم يشهد في هذه الأيام الانتهاء من تخطيط منطقتى وادى جنى والبلو هول لاستقبال الاستثمارات السياحية ومحطة لتحلية مياه البحر وتحديد موقع لاقامة مطار دهب وعلى نفقة القطاع الخاص وتخصيص مليون متر لانشاء مدينة لتسكين العاملين بالقرى السياحية في شرم الشيخ كما يتم توسعة مطار الطور الدولي وافتتاح مستشفى مبارك الدولى العسكرى بتكلفة ٦٥ مليون جنيه.

عروض فنية ورياضية في احتفالات اسيوط بعيدها

اسيوط - من مكتب الأهرام: احتفلت محافظة اسيوط بيوم عيدها باقامة عدد من العروض والمهرجانات الرياضية الفنية واشار المحافظ الدكتور محمد رجائى الطحلاوى إلى ان أهم الانجازات التى تم تنفيذها تضمنت انارة ١٥٠ قرية وتشغيل اكبر محطة كهربية على مساحة الف فدان بالوادى الاسيوطى وتوزيع ٤ الاف وحدة سكنية على محدودى الدخل وانشاء ٢٠٠ مدرسة بالتعليم الثانوى للنهوض بالمنطقة.

إعادة طفل اختطفه شاب من أسرته بالاسماعيلية

كتبت - الهام شرشر:

كشفت مباحث الاسماعيلية عن أغرب جريمة لختطاف لطفل من مدينة القنطرة، حيث تبين أن شابا هاربا من أسرته لختطفه واخفاه داخل لمدى المزارع مؤكدا ان دافع الجريمة هو إنقاذ الطفل من والدته التى لعتادت ضربه بقسوة، فحاول ابعاده عنها حتى لا ينتهى إلى نفس المصير الذى يعيشه المتهم. وكان العميد حسن شحاته مأمور مركز القنطرة قد تلقى بلاغا من والدة الطفل واسمها زينب عثمان احمد باختفاء طفلها واسمه محمد أحمد همام (٥ سنوات) في ظروف غامضة، ولم تتهم لحدا بارتكاب الحادث، وفور لخطار اللواء يسرى أمين مساعد الوزير لأمن الاسماعيلية امر بتشكيل فريق بحث قاده العميد محمد انور مدير المباحث والعقيد عيسى قنديل رئيس مباحث الاسماعيلية. توصلت تحرياتهم إلى أن هناك شابا يدعى وحيد محمود العيسوى (٢١ سنة) تجار وهو من بلدة أبونكرى التابعة لمنية النصر بالدقهلية، وسبق اتهامه فى حادث سرقة ببلدته ونظرا لسوء معاملة أسرته له هرب وأقام بمنطقة القنطرة شرق، وهناك تعرف على أسرة الطفل ولاحظ أن والدته تسيء معاملته وتضربه بقسوة في الوقت الذى ارتبط هو بعلاقة حب مع الطفل الذى أصبح صديقه الوحيد، وفكر في إنقاذه من والدته فاختطفه وهرب

القبض على ٣ عاطلين سرقوا طالبا عربيا بعد ايهامه بأنهم ضباط شرطة

كتب - سمير حلمى:

تمكنت مباحث القاهرة من القبض على ثلاثة عاطلين اقتحموا شقة طالب عربى الجنسية بالزمالك ، وسرقوا مبلغ ٥ الاف جنيه بعد إيهامه بانهم ضباط شرطة. وكان اللواء محمود وجدى مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من عبدالعزيز سعد (٢٥ سنة) طالب عربى الجنسية بانه فوجيء اثناء وجوده بشقته بشارع المنصور محمد بالزمالك بثلاثة شبان يدعون أنهم ضباط شرطة ثم غافلوه وسرقوا مبلغ ٥ الاف جنيه كانت بحوزته.

أمر اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده العميدان عبدالجواد احمد مدير المباحث الجنائية ومحسن مراد رئيس مباحث غرب القاهرة لسرعة ضبط المتهمين وتحديد شخصياتهم ، ودلت تحريات المقدم مصطفى شحاته رئيس قسم مكافحة النشل بأن وراء ارتكاب الحادث ٣ عاطلين وهم خالد احمد، وايهاب خالد، ومحمد عصام وتم القبض عليهم واعترفوا بسرقتهم المبلغ المالى من الطالب، وتولت النيابة التحقيق.

حبس شقيقين حاولا سرقة ضابط شرطة بالاكراه تحت تهديد السلاح

كتب - ناجى الجرجاوى:

أمرت نيابة الوايلى باشراف المستشار زكريا عبدالعزيز المحامى العام لنيابات غرب القاهرة بحبس شقيقين بعد ان قاما بالتهجم على ضابط شرطة اثناء عودته من عمله ليلا واشهرا المطاوى في وجهه بهدف سرقته بالاكراه، إلا انه قاومهما بمساعدة الأهالى والقى القبض على احدهما الذى ارشد عن زميله وتبين انه شقيقه.

وكان ياسر عرفه رئيس نيابة الوايلى قد تلقى بلاغا من ضابط برتبة مقدم بانه فوجيء اثناء عودته من عمله ليلا في الساعة الواحدة والنصف وهو بملابس عادية بشخصين يشهران فى وجهه المطاوى وذلك بشارع ابراهيم الدسوقى دائرة قسم الوايلى وذلك بهدف سرقته بالاكراه، إلا انه قاومهما وتمكن بمساعدة الاهالى من ضبط احدهما.

وكشفت تحقيقات محمد عبدالغفار وكيل اول النيابة بان المتهم يدعى محمود فاروق «٢٢ سنة» وان الشخص الذى كان معه هو شقيقه ايمن «٢٠ سنة» وهما عاطلان. واعترف المتهمان امام النيابة بانهما تناولا المخدرات فتصادف مرور الضابط من عمله فامرت النيابة بحبسهما بتهمة السرقة بالاكراه.

طالب ثانوى بالفيوم يخدر والديه ويسرق ٦ كيلو ذهب و٥٠ ألف جنيه

الفيوم - احمد طلعت :

وضع طالب ثانوى بالفيوم مادة مخدرة في كوبي شاى وقدمهما لوالديه وعندما استغرقا في النوم سرق مفاتيح خزينة المنزل وسرق منها ٦ كيلو من الذهب ومبلغ خمسين الف جنيه امر اللواء احمد مرشدى مدير امن الفيوم بسرعة القبض على المتهم فور إبلاغ المجنى عليه ويدعى عزيز جاد السيد مجوهرجى، بمدينة الفيوم عن السرقة، واشرف على التحريات العقيد لطفى صوان رئيس المباحث والعقيد احمد توفيق وكيل المباحث حيث تاكد ان نجل المجنى عليه ويدعى ميشيل عزيز طالب ثانوى هو الذى قام بسرقة الذهب والنقود للإنفاق منها لعدم قيام الاب باعطائه المصروف المناسب، ثم اخفى المسروقات في حظيرة للدجاج بسطح المنزل، تمكن العميد رؤوف ضياء الدين مأمور البندر والمقدم مصطفى عطوة رئيس مباحث البندر من القبض على المتهم وتم ضبط المسروقات واحيل المتهم الي نيابة البندر حيث تولى التحقيق عادل فؤاد رئيس النيابة وامر بحبسه على ذمة التحقيق.

مصرع أمين شرطة وإصابة زميله طعنتهما مجموعة من البلطجية بالمطاوى اثناء ضبطهم بالمحلة الكبرى

المحلة - عبدالمنعم أبوشامية:

لقى أمين شرطة بالمحلة الكبرى مصرعه ، وأصيب زميله بإصابات خطيرة بعد أن طعنهما مجموعة من العاطلين والبلطجية بالمطاوى اثناء محاولتهما الامساك بهم وكان المجنى عليهما وهما محمد فاروق أمين (٢١ سنة) أمين شرطة بوحدة البحث الجنائى بالمحلة وزميله فايد محمود على فايد (٢٢ سنة) والذى يعمل معه عائدين من زفاف خاص، واثناء مرورهما بمنطقة السبع بنات بالمحلة شاهدا مجموعة من العاطلين والبلطجية يحملون المطاوى والسكاكين ويحاولون إثارة الفوضى في الشوارع، وعندما توجها إليهم في محاولة للامساك بهم فوجئا بالمتهمين ينهالون عليهما بالمطاوى، مما أسفر عن إصابة أمين الشرطة الأول بقطع في شريان الساق، ولفظ انفاسه الأخيرة وتم اخطار اللواء حسن عز الدين مساعد وزير الداخلية لأمن الغربية بالواقعة ، وتم تشكيل فريق بحث برئاسة العقيد محمد الشامى رئيس فرع البحث الجنائى والعقيد شكرى ملهل وكيل الفرع ، وضم الرائدين محمد محجوب وأحمد عرفات ، والقى القبض على عدد كبير من المشتبه فيهم.

الخميس القادم أولى جلسات محاكمة الجاسوس الإسرائيلى «عزام»

أ. ش. أ : تبدأ يوم الخميس القادم محكمة أمن الدولة العليا أول جلسة لها لمحاكمة الجاسوس الإسرائيلى عزام متعب عزام - ٣٤ عاما - وثلاثة آخرين وجهت لهم النيابة تهمة التجسس لصالح إسرائيل بغرض الاضرار بالمصالح القومية المصرية. وكان النائب العام قد احال المتهمين الأربعة في ١٧ فبراير الماضى إلى محكمة أمن الدولة العليا لمحاكمتهم وأمرت النيابة بضبط المتهمتين الهاربتين والمقيمتين في اسرائيل، وقد تضمن قرار الاحالة كلا من عماد الدين عبد الحميد اسماعيل - مصرى - محبوس - وزهرة يوسف جريس - هاربة - ومنى احمد شواهنة - هاربة - وعزام متعب عزام - محبوس - بتهمة التخابر في الفترة من ١٠ مارس وحتى ٢٣ اكتوبر ١٩٩٦ بخارج مصر وداخلها. المتهم الأول عماد عبد الحميد/ ٣٤ عاما/ تخابر مع من يعملون لمصلحة دولة أجنبية بقصد الاضرار بالمصالح القومية للبلاد، وذلك بان اتفق والمتهمتان الثانية والثالثة على التعاون معهم لحساب المخابرات الاسرائيلية وتلقى التدريبات اللازمة لاداء ما يكلف به من مهام. كما انه تسلم من المتهمتين الثانية والثالثة زهرة يوسف ومنى شواهنة بواسطة المتهم الرابع عزام متعب عزام ملابس داخلية نسائية تحوى مدادا يستعمل في الكتابة السرية. كما قبل واخذ ممن يعملون لمصلحة دولة أجنبية اموالا بقصد ارتكاب اعمال ضارة بالمصالح القومية للبلاد

إجراءات عاجلة لمكافحة ... [illegible] | ٣ أجهزة جديدة ... [illegible]

كتب - أبو سريع امام ويحيى توفيق

قرر المجلس التنفيذى لمحافظة القليوبية برئاسة المستشار عبدالفتاح غلوش وبحضور ربيع عبدالمجيد ورأفت الطويل السكرتير العام والسكرتير العام المساعد للمحافظة اتخاذ كل الاجراءات الوقائية والإعلامية لمكافحة امراض الاسهال التى تتفشى بين الإطفال..

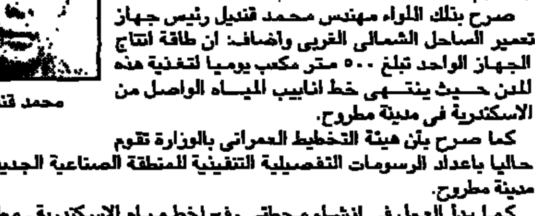
وأكد الدكتور أحمد مرعى وكيل وزارة الصحة بالقليوبية انه تم تزويد المراكز الطبية باكياس الملح والأكواب والنشرات والمطبوعات لتوزيعها على المترددين على هذه المراكز كما سيتم عمل الندوات العلمية عن دور الاصحاح البيئى في خفض الاصابة بالمرض بالاشتراك مع كلية الطب ومعهد التمريض بينها على ان تبدأ اقامتها في المدارس الابتدائية لتوعية التلاميذ.

● وفي قنا اكد المحافظ صفوت شاكر ان نسبة وفيات الاطفال بسبب الاصابة بأمراض الاسهال انخفضت بمقدار ٣٪ عن العام الماضى واشار إلى انخفاض نسبة إصابة المواليد بالمرض الى اقل من ١٪.

اعلن ذلك في المؤتمر الذى عقد في المحافظة في إطار الاسبوع القومى الإعلامى الرابع لمكافحة الاسهال

واضاف أنه تم تزويد الوحدات الصحية الريفية بالاطباء المتخصصين في علاج امراض الجهاز الهضمى وبالادوية اللازمة لسرعة اسعاف المصابين بالاسهال

كتب - عبدالفتاح يونس:



محمد قنديل

تعد وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية خطة لإمداد مدن محافظة مرسى مطروح بـ ٣ اجهزة جديدة لتحلية مياه البحر لحل مشكلة مياه الشرب بالمدن الواقعة غرب مدينة مطروح وهى: النجيلة وسيدى برانى والسلوم

صرح بذلك اللواء مهندس محمد قنديل رئيس جهاز تعمير الساحل الشمالى الغربى واضاف: ان طاقة انتاج الجهاز الواحد تبلغ ٥٠٠ متر مكعب يوميا لتغذية هذه المدن حيث ينتهى خط انابيب المياه الواصل من الاسكندرية في مدينة مطروح.

كما صرح بأن هيئة التخطيط العمرانى بالوزارة تقوم حاليا باعداد الرسومات التفصيلية التنفيذية للمنطقة الصناعية الجديدة شرق مدينة مطروح.

كما بدأ العمل في انشاء محطتى رفع لخط مياه الاسكندرية - مطروح في منطقتى رأس الحكمة والجراولة. وتقوم الهيئة كذلك بتنفيذ مشروع متكامل لتنمية ولحة سيوة واستصلاح الاراضى بها وبناء المساكن للمواطنين.

عيادة شاملة ومستشفى جديد للعلاج التأمينى ببورسعيد

توسعات وتحديثات تجرى فى وحدات التامين الصحى ببورسعيد لاستيعاب الزيادة المطردة وتحسين الأداء العلاجى، أهم عناصر التطوير عيادة شاملة بمضى بناء صرحها الآن بارتفاع ٧ طوابق لجميع التخصصات تتكلف العيادة ومنشآتها ٥ ملايين جنيه، وتقضى تعليمات د. حسن عبدالفتاح رئيس الهيئة العامة للتامين الصحى باتخاذ الإجراءات التى تحد من التلاعب بأدوية صيدليات التأمين الصحى. وفي اطار خطط التطوير بناء مستشفى جديد بسعة ٣٥٠ سريرا تبلغ تكاليفه سبعة ملايين من الجنيهات.. جدير بالذكر أن عدد المنتفعين بالعلاج التأمينى فى بورسعيد يصل عددهم إلى ٣٢٧ الف مواطن

محمد أبوالشهود

١٥ مليون جنيه لمياه الشرب بقنا

قنا - مكتب الاهرام :

اعتمد اللواء صفوت شاكر محافظ قنا ١١ مليون جنيه لمديرية الاسكان بقنا منها ١٠ ملايين جنيه لانشاء ٧ وحدات لمياه الشرب المرشحة بقرى الشرقى سمهود بأبو تشت والشلورية بنجع حمادى والجبيل بمركز قنا وطوخ بمقاده والريطنة بأرمنت والحميدات والهنادى باسنا ومليون جنيه لانشاء وحدة لمعالجة مياه الشرب قدره ٥٠ متر/ مكعب في اليوم بنظام التهوية الطبيعية بقرية العرب والنجاجرة بمركز الوقف صرحت بذلك المهندسة ايمان عبد القادر مديرة ادارة التخطيط بمديرية الاسكان.

واضافت ان الصندوق الاجتماعى ساهم بتمويل قدره ٨ ملايين و٥٠٠ الف جنيه لمد شبكات ومواسير مياه بجميع قرى المحافظة المحرومة من مياه الشرب وذلك بطول ٣٣ ك. م

أول معهد دينى لغات بأسوان يبدأ الدراسة به العام القادم

تبدأ فى العام الدراسى القادم ٩٧ - ٩٨ الدراسة في المعهد الدينى النموذجى لغات لعدادى وثانوى بمدينة اسوان.. وتجرى حاليا التشطيبات النهائية للمبنى الذى تكلف ستة ملايين جنيه واقيم على مساحة (١٢) الف متر عند بداية طريق (اسوان ادفو) الزراعى..

ويمثل هذا المعهد نمطا جديدا في المعاهد الازهرية حيث تتم الدراسة به باللغات الاجنبية وستبدأ الدراسة هذا العام باللغة الانجليزية والفرنسية على ان يزيد عدد اللغات في السنوات القادمة.

٧ ملايين جنيه لإقامة ١٠ مراكز أسعاف و١٠ مراكز طبية للنهوض بصحة المرأة بالوادى الجديد

الوادى الجديد من حسين هندى

زار وفد من وزارة الصحة برئاسة الدكتور هاشم علام مدير عام الأدارة العامة للرعاية الطبية بالوزارة محافظة الوادى الجديد لمتابعة تنفيذ عشر نقاط اسعاف على الطرق السريعة بها والتى سبق وان وافقت على تخصيص ٥ ملايين جنيه لإقامتها

وقالت الدكتورة كمالة محروس مديرة عام الشئون الصحية بالمحافظة ان الوفد قام بتفقد مراكز الاسعاف الحالية وبحث كيفية تنفيذ شبكة اللاسلكى لربط مراكز الاسعاف بالمستشفيات كذلك تفقد وفد الوزارية الأقسام المختلفة للطوارئ والأستقبال بمستشفى الخارجة العام.

وأشارت الى أن المديرية ستعقد دورات تدريبية للمسعفين حول الخدمات والأسعافات الأولية بمراكز الأسعاف حتى يصلوا الى خدمة متميزة وتزداد الخبرة لدى المسعفين.

كما يزور المحافظة وفد اخر من وزارة الصحة يلتقى خلالها بالمحافظ عزت السيد وعدد من القيادات المعنية بالمحافظة ومندوبين من الصندوق الاجتماعى للتنمية لتوقيع عقد لتطوير وإنشاء عشرة مراكز طبية للنهوض بصحة المرأة بالمحافظة بتكلفة ٢ مليون جنيه لتجهيز هذه المراكز.

وقال مصطفى عيسى مدير عام التخطيط بالشئون الصحية أن المديرية قررت البدء من الآن بتدريب الكوادر المختلفة من الأطباء والمرضات والمشرفات الصحيات لهذا الغرض.

الهدف النبيل لنشاط الفنان، أن يجمع في عمله بين متعة الخلق ونور المعرفة. أن يقدم عملا يمتع وينير. أن يعاين المرء عمله. يدخل إلى رحابه. فلا يخرجه منه كما دخل. بل يتغير في الروح والفكر معا، بحيث لا يعود العالم كما عرفه من قبل هو العالم ذاته الذي عرفه من بعد. ذلك هو الحمل الثقيل الذي يحمله الفنان نفسه: أن يكون مبدعا ومكتشفا في آن. وأن يتقدم ليحمل بعضا من رسالة النبيين والمكتشفين غير مبال بما قد يصيبه من عنت، وما قد يلقاه عمله من اعراض.

صنع الله إبراهيم في «شرف»

بين نبل القصد وصعوبة التحقيق..!

بقلم: د. علي الراعي

على هذا الدرب يسير صنع الله ابراهيم من سنوات. يسير في دأب وحرص وينفق السنوات الطوال بحثا عن قالب فني مزدوج يستطيع أن يحمل الرواية والاستقصاء العلمي في وقت واحد. وقد حقق صنع الله هذا الهدف بدرجات متفاوتة في أعمال: «اللجنة» و: «بيروت بيروت» و: «ذات»، وفي هذه الأخيرة كاد يبلغ هدفه تماما، فاستوى بين يديه قالب الرواية والنشرة الصحفية، وتفاعل الاثنان فانتجا عملا فنيا مقنعا.

أذكر يوم انتهيت من قراءة: «ذات» انني قلت له: ها قد بلغت المنتهى. فماذا انت فاعل من بعد؟

وكان في تقديري أن صنع الله قد بلغ الغاية. ولم يعد في امكانه أن يمضي في هذا الطريق الصعب دون أن يواجه خطر التكرار أو حتى الانهيار. ولكن الفنان كان له رأي آخر. نظر إلي واثقا وقال: سنرى!

بعد حوالي خمس سنوات من «ذات» تقدم الينا بعمله الضخم: «شرف»، وهو عمل عديد الصفحات يمكن أن نسمي جزءا منه: «دفتر أحوال مصر» والجزء الآخر: منشورات التنوير العلمي والسياسي والاقتصادي التي يقصد بها الكاتب أن تكون «المضاد الحيوي» للأمراض الكثيرة التي يعرضها ويعريها «دفتر الأحوال». ذلك أن صنع الله لا يقنع بعرض السلبيات الكثيرة التي تعاني منها بلادنا، وكل بلاد العالم الثالث، بل يريد أيضا أن يفتح عيوننا على ما يدبر لنا، نحن سكان هذا الجزء التعس من العالم من مؤامرات في السر والعلن معا.

والحيوية الشديدة البالغة الجذب التي يظهرها الكاتب في تقديم أحداث «دفتر الأحوال»، تكشف عن قدرة فنية وروائية لا يصل إليها الكثيرون. فهي قدرة مسلحة بأسلحة الكشف الدقيق. كأن عيني صنع الله قد ركبت لهما أجهزة كاشفة مثل: الميكروسكوب والتيليسكوب والرادار وما إليها، وكأنما عقله كومبيوتر شديد الذكاء واسع القدرة على التخزين. وكل هذا يبين أن الكاتب يعيش في قاع المجتمع وعلى رأسه أيضا. وأن هذا الرأس وذاك القاع لا يقتصران على مصر وحدها. بل يتعديانها إلى العالم بأسره. وهو - أيضا - يبين أن لجوء صنع الله المرة بعد المرة إلى حشد المعلومات - وأحيانا حشوها - في إطار عمله الروائي لا ينم عن نقص في القدرة على الابداع، وإنما رغبة في أن يتخطى العمل حدود هذا الابداع إلى آفاق أرحب تسير فيه الرواية وهي متأبطة ذراع البحث العلمي.

ولكي يبلغ صنع الله هذا الهدف العسير، نراه يبتكر المرة بعد المرة وسيلة جديدة تحتوي «المعلومات». في «بيروت بيروت» لجأ إلى وسيلة الفيلم الذي أزمعت احدى المخرجات انتاجه عن الحرب الأهلية اللبنانية. فجعله وسيلة لتسجيل وقائع هذه الحرب وللتعليق عليها. وفي «ذات» استخدم وسيلة أخرى هي قصاصات الصحف يجمعها من مصادر شتى ويحرص على أن تتضمن موضوعات وأخبارا كاشفة. وجعل روايته تنقسم على التوالي إلى فصل روائي وآخر يعتمد على القصاصات. وفي النهاية خرجت الينا «ذات»: الهجين الناجح بين فن الرواية وفن الريبورتاج الصحفي في «شرف» يستخدم صنع الله أسلوبا مغايرا، ولكنه شديد القرب من أسلوبيه في «بيروت بيروت» و «ذات». الجزء الذي اطلقت عليه اسم: «دفتر أحوال مصر» شديد الحيوية، بالغ الجذب، يعج بشخصيات فائقة الطرافة تتراوح بين سكان العالم السفلي ومن يعتلون القمة سواء كانوا رسميين أو رجال أعمال أو تجارا مدلسين، أو جواسيس محليين وأجانب في خدمة دول الاستعمار. ويحقق صنع الله هذا التنوع الأخاذ، بأن يجعل أحداث دفتر الأحوال تقع في السجون. حيث يجتمع خليط غريب من الناس: مجرمون وقتلة ومهربون وضحايا لهؤلاء، وبعض من مفكري الطبقة الوسطى الذين يتصدون للاصلاح فتحملهم جهودهم إلى السجون لأسباب مختلفة، إلى جوار مساجين الرأي من شيوعيين وإسلاميين وبعض من المهرجين باسم التصوف.. الخ. أما الوسيلة التي يستخدمها الكاتب في تقديم الرواية والمعلومة معا فتتخذ هنا شكلين: الشكل الأول هو «نشرة الاخبار» يلجأ إليها كل من الاسلاميين وأحد مفكري الطبقة الوسطى من العلمانيين ومن لف لفهم. بينما يتبدى لنا الشكل الثاني في هيئة مسرحية عرائسية يقدمها الدكتور رمزي. احد كبار الساخطين على أوضاع بلادنا وأحوال العالم الثالث كله، الذي يراه يهبط يوما وراء يوم وبايقاع يزداد سرعة في قبضة زبانية العالم الجديد، من شركات عملاقة عابرة القارات ومن وكلاء لها أجانب ومحليون، يتولون تمرير الصفقة الكبرى التي يرنو إليها أقطاب هذا العالم الاستعماري الجديد: الاستيلاء على ثروات الدول النامية. ليس جزءا جزءا، وإنما مرة واحدة في خبطة أو خبطات هائلة. تنتهي بمصادرة كل شيء لحساب الدول التي تزعم أنها متقدمة: مصادرة الانسان، وهويته، واقتصاده، وتاريخه وحتى أحلامه في المستقبل. واحالته إلى كم مهمل لا يبالي احد إن عاش أو مات، بل يكون من الأفضل له أن يموت او أن تحصده رصاصات الشرطة بذرائع مختلفة، من أول الخروج على النظام إلى مجرد التجرؤ على البقاء على قيد الحياة رغم كل المعوقات! إذ ذاك يصطاد رجال الشرطة أطفال الشوارع، ويقتلونهم بنفس الطريقة التي تقتل بها الكلاب الضالة، وهو ما يحدث في المكسيك مثلا..!

تناقش عرائس هذه المسرحية الأوضاع كافة، وتمثل فيما بينها الضحايا والجلادين معا. الجنود الذين ماتوا في الحرب، فلم يبال أحد بهم أو بأهليهم والأحياء الذين اقترضت باسمهم - ودون استشارتهم - القروض الضخمة، تعمد مقرضوها أن تكون عالية الفائدة، قصيرة الأجل، وأن تشكل طوقا حديديا على الاقتصاد الوطني في بلد ما، فلا يعود انتاجه قادرا إلا على تسديد جزء من تكاليف خدمة الديون وليس الديون نفسها، فهي قيد الثمن من أن يفرط فيه أصحابه، فتزول بهذا اسباب سيطرتهم على البلد.

هذه المسرحية العرائسية التي تكشف كل شيء، لا يكتفي بها الدكتور رمزي مؤلفها ومخرجها، بل تضاف إليها قصاصات من الصحف جمعها الدكتور من قراءاته الواسعة في هذه الصحف وحرص على أن تشمل وقائع التحقيق في قضايا مهمة مثل الاغذية الفاسدة المستوردة. وقضايا الرشوة التي اتهم فيها بعض كبار المسئولين وقضايا الاهمال في المستشفيات والأخطاء الجسيمة التي يترتب عليها خلط مياه الشرب بمياه الصرف الصحي، وقضايا مهمة مثل: من يحكم العالم؟ من يقف وراء حرب الجنوب والشمال في السودان. الخ.

أما سجناء الجماعات الاسلامية. فنشرتهم تتحدث عن الدنيا التي هي سجن المؤمن وجنة الكافر، وأن الارزاق على الله وأن الفقر لا يأتي الا لغياب الايمان. ثم يلي هذه المقدمة الدعوة إلى مساندة المسلمين في البوسنة وترميم دورة المياه وما شابه ذلك.

وإلى جانب العرائس ونشرات الاخبار، يلجأ صنع الله إلى أسلوب الحوار الثنائي بين اثنين من شخصياته هما: الدكتور رمزي وسعادة السفير السابق. الأول يتمتع بوعي سياسي واقتصادي مرهف ويناصر قضايا الشعوب المقهورة، ويندد بالنهب المستمر لثرواتها بأساليب مستعدة، والثاني يقف بصلابة مع شعارات وممارسات العالم الجديد. فهو مع الانفتاح بأوسع معانيه. مع الغاء الضرائب لأنها بلا معنى أو فائدة. مع حماية أصحاب الثروات الهائلة ضد منتقديهم لأن هذا الانتقاد يهدد باثارة الاحقاد بين الناس، ويحمل معه خطر العودة إلى التأميم والمصادرة. واذن فليسرق من يسرق، وليخرج من يريد على كل قانون أو تنظيم. فما الخراب الذي تعاني منه البلاد إلا نتيجة للآراء التي يعتنقها ويبشر بها الدكتور رمزي وأمثاله!

●●●

رغم ازدحام العمل بالآراء والمعلومات والشروح والأرقام، فإنه في المسرحية العرائسية يقدم أوضح تبيان لموقف النظام العالمي الجديد من قضايانا الملحة، ويعيد النظر بجرأة فيما يقدمه مهاجمو عبد الناصر من حجج بالية تهدف إلى شطب اسمه من التاريخ. تقول الدمية التي تمثل كيسنجر، ان شركته تقدم المعلومات اللازمة لعملائها في الشرق مقابل مائة الف إلى اربعمائة الف دولار في السنة. هؤلاء العملاء يريدون أن يعرفوا مخاطر الاستثمار وطرق حمايته لأنهم لم ينسوا ابدا درس السويس، وشبح جمال عبد الناصر هو الكابوس الذي يؤرق منامهم كل ليل. إذ ذاك تقول دمية تمثل أحد المتفرجين: لم نعد من الساذجين ولا نعتبر عبد الناصر من الأنبياء المعصومين. لكنه ابن مخلص لشعبنا وكل الشعوب السيئة الحظ أراد لنفسه المجد، فوهب نفسه لامته. كان حلمه عظيما، لكن الاشرار كمنوا له في الطريق. واخطأ هو في الاعتداد بالنفس وفي الحسابات ولكن صورته وصوته لن ينمحيا من قلوبنا. ويقول متفرج ثان: مازلت استحضر! النشوة التي شعر بها كل مصري وعربي وافريقي، لدى تأميم القناة. ويواصل المتفرج الأول: كان يرى لمصر أحد مستقبلين: سوق للمنتجات الأجنبية، يعيش أبناؤها على الفتات. او تتكفل مصر بانتاج ما تحتاج وتوجه التصدير إلى سوق عريضة تمتد من المحيط إلى الخليج. غير أن الاختيار لم يكن سهلا على الاطلاق، فهو يتطلب قاعدة متينة من الكهرباء واموالا طائلة وصبرا.

●●●

بعد هذا العرض الشديد الايجاز، الذي اغفل أكثر مما ذكر، أعود إلى نقطة البداية وهي نبالة القصد والرغبة المخلصة في التغيير التي يهدف إليها الفنان الحق. النبل موجود هنا وبوفرة، وكذلك التوق إلى التغيير، الحفز الشديد إلى تحقيقه. والعمل الذي قدمه صنع الله هنا يستجيب لما سبقت الاشارة إليه أنفا من أن المتلقي يدخل إلى رحاب العمل الفني فيخرج منه وقد تبدل شيء فيه.

هذا القبول يحدث بالفعل ومن أوسع السبل، ولكنه لا يحدث نتيجة لالتحام عنصري الرواية والمعلومات، بل لأن هذه المعلومات كاشفة كاسحة، بحيث لا يعود العالم في نظر من يتلقاها قادرا على العودة إلى نظرته السابقة للدنيا وللناس. الكشف العلمي هو الذي حقق التغيير وليس الاندماج العضوي في عنصري العمل. مازال هذا الاندماج بعيدا. بل لعله قد امعن هنا في الابتعاد. ومع ذلك فما أجل المحاولة وما أعظم الجهد!

كيف يفكر المسرح الجامعي؟

بقلم: ألفريد فرج

من الطبيعي أن يفكر المسرح الجامعي في الريبرتوار، أي في ذخائر الأدب المسرحي المصري ونصوصه الرائعة، ولا يجري على خطى الذين يريدون محاكاة عمارة الأهرامات ببناء أكوام من الرمل، أو الذين يتوهمون منافسة ضياء الشمس بأنوار الفتائل الذابلة.

إن فرق المسرح الجامعي تعرف القيمة في الأدب المسرحي وأصالة الفكر في روائع النصوص المسرحية، وتعرف أن الممثل والمخرج والمصمم والفنان المسرحي كالطائر لا يطير إلا بأجنحة قوية من الكلمات الرفيعة والمعاني العميقة.. وهذا دائما هو فضل العلم والتعليم على أبنائه ومريديه.

لذلك أرحب دائما بدعوة أبنائي طلبة الجامعات لحضور حفلاتهم المسرحية، أو دعوة الاخوة المشرفين على فرق المسرح الجامعي من أساتذة «رعاية الشباب» أو أساتذة الكليات.

واعرف دائما اني ساصادف مواهب لامعة، واني ساصادف أيضا مع المواهب اللامعة نصوصا مسرحية من روائع الأدب المسرحي المصري او العالمي.. انا دائما في شوق لها واحبها وتسعدني أو ربما تهزني مشاهدتها.

هكذا سعدت بمشاهدة أروع مسرحيات توفيق الحكيم وباكثير وصلاح عبدالصبور وسعد وهبة ونعمان عاشور ومحمود دياب «وبعض مسرحياتي ايضا» فضلا عن مسرحيات من روائع الأدب المسرحي العالمي في الجامعات، وحفلات المسرح الجامعي بما يجتنبني إليها أيضا حنين وذكريات لأيام البداية وللحظات الأولى لحياتي في المسرح حيث كنت أقوم بالتمثيل في المدرسة والجامعة، وفي المرحلة الجامعية كنت احيانا اتجاسر على الاخراج ذاته!، بخطوات تتعثر أحيانا لنقص في الثقة بالنفس، وتنتظم أحيانا بحماس الشباب وبالثقة بذات الشباب.

في تلك الأيام الجميلة كان الأهل يرقبون هواية «فنان الأسرة» بشيء من الفخر وشيء من القلق ويرددون انه كان أولى به أن يعطي دروسه نفس الحماس، على الأقل، الذي يعطيه للمسرح!».. ويتساءلون همسا أو جهارا: «لو كان يحفظ دروسه بنفس الدقة التي يحفظ بها أدوار التمثيل؟!»

وربما كان هذا كله يحيط بهواة الفن والمسرح في جيلي ثم في أجيال لاحقة أهدت فيها الجامعة الوسط المسرحي نخبة من نجومها الذين تدربوا في المسرح الجامعي، من بينهم فؤاد المهندس، ومحمد عوض ومحمود مرسي ومحمود ياسين وعادل إمام وصلاح السعدني وآثار الحكيم ومخلص البحيري ويحيى الفخراني.. ولا تعد ولا تحصى. فقد اهدى المسرح الجامعي المسارح المصرية العدد الكبير من نجوم الصف الأول.

ولكنني أعود إلى ما دعيت إليه من سهرات مسرحية جامعية وفيها سألت نفسي: كيف يفكر الفنان في الجامعة؟.. وهل يخفى اهتمام الفنانين في الجامعة بالتراث الأدبي المسرحي وروائع النصوص المسرحية المصرية والعالمية والاتجاه إلى التعبير عنها والتعبير بها وطرح فلسفتها الاجتماعية أو الفكرية الحية في حوار مع الحاضر ومع المجتمع يشوق المشاهد ويشحذ ذكاءه الطبيعي وينير ظروف حياته بنور المعرفة. وإلى الذين يزعمون أن مشكلة المسرح هي ندرة النصوص المسرحية أقول: اسألوا الجامعة!»..

ولا أقول هذا على سبيل المبالغة.. فإني أعرف ان رجال الصناعة والزراعة والتجارة إذا أرادوا جلاء موضوع يخصهم يسألون الجامعة او هيئات البحث العلمي، فلماذا لاتسأل المسارح الجامعة «وأخص بهذا الاقتراح مسرح القطاع الخاص ايضا حيث ان أزمة النصوص عنده أثقل وطأة» وربما اتجه السؤال للأكاديمية والمعهد العالي للفنون المسرحية أو أقسام المسرح بكليات الآداب أو أقسام الأدب العربي أو فرق المسرح الجامعي ذات الاختيارات الممتازة.

وقد قدم المسرح الجامعي نخبة من روائع الأدب المسرحي المصري، كما قدم طلبة الدراسات العليا رسائل ممتازة عن مسرحيات عثمان جلال الذي اقتبس مسرحيات موليير بالشعر العامي أروع اقتباس، وأبي خليل القباني الذي استلهم الأدب الشعبي والحكايات الشعبية، وفرح أنطون الكاتب الواقعي، والقاضي عباس علام الكاتب الاجتماعي، وأمين صدقي مؤلف مسرح علي الكسار، وبديع خيري مؤلف مسرح نجيب الريحاني، ومحمد تيمور ومحمود تيمور، وأحمد شوقي أبو المسرح الشعري، وتوفيق الحكيم وعلي أحمد باكثير وعزيز أباظة وجيل الستينيات من الكتاب وما بعده من أجيال، والمعاصرين.

وقد لفت المسرح الجامعي نظري دائما باختياراته المسرحية الحية والممتازة، وأصبحت مشاهدا منتظما تقريبا لمسرح الجامعة الأمريكية المكون من طلبة وخريجي قسم المسرح بالجامعة، وهو مسرح له موسم طويل نوعا ويقدم برنامجا متعدد المسرحيات بتذاكر مدفوعة، ويحظى باقبال كبير، حتى أن فنانيه قالوا لي إن الجامعة تبني فعلا دارا مسرحية أكبر من مسرحهم المسمى «والاس» لتتسع لعدد أكبر من المشاهدين وللخدمات الفنية المسرحية المختلفة.

وقد تابعت في برنامج هذا المسرح الجامعي «المحترف» أو شبه المحترف مسرحيات «حياة تحطمت» ميلودراما توفيق الحكيم الرائعة، و«رصاصة في القلب» الكوميديا الرائعة للحكيم التي اختارها محمد عبدالوهاب لأحسن أفلامه ونسيها المسرح عدة عقود، و«برج المدابغ» أحسن مسرحيات نعمان عاشور، و«سيما أونطة» المسرحية الهزلية التي سخر فيها نعمان من رجال السينما، و«التركة» لنجيب محفوظ و«اثنين تحت الأرض» محمد سلماوي و«انت اللي قتلت الوحش» علي سالم و«زواج على ورقة طلاق» ميلودراما كاتب هذه السطور، وثلاث مسرحيات ذات الفصل الواحد لي أيضا.. كما سعدت بما قدمه المسرح من الأدب العالمي الرفيع.. وفيه «نزهة» للكاتب فرناندو أرابال (١٩٣٢) و«هيداجابلر» هنريك إبسن (١٨٢٨ - ١٩٠٦) و«البورجوازي النبيل» و«تارتيف» للكاتب العظيم جان بابتست موليير (١٦٢٢ - ١٦٧٣) و«المفتش العام» للكاتب الروسي نيكولاي جوجول (١٨٠٩ - ١٨٥٢) و«الإنسان الطيب» للكاتب الألماني برتولد برخت (١٨٩٨ - ١٩٥٦) و«حلم ليلة صيف» للشاعر المسرحي ويليام شكسبير (١٥٦٤ - ١٦١٦)..

وقد دعيت أيضا لأمسيات مسرحية لجامعة عين شمس قدمت فيها فرق الجامعة بعضا من مسرحياتي، وعلمت من فناني الجامعة أن المسابقة التي تشترك فيها كل كليات الجامعات تقريبا، تقدم على المسرح نخبة من أفضل المسرحيات المصرية والعالمية أيضا، تتسابق بها الجامعات للفوز بالجوائز السنوية للمسرح الجامعي..

وربما كانت جدية المسابقة والمستوى العالي للحكام هو الدافع للمباراة نحو الامتياز والضابط لها من الانزلاق إلى ماينزلق إليه المسرح غير الجامعي من قفش هازل وارتجال سخيف وعدم التوافر على حفظ الأدوار والخروج على مقتضيات روح الفريق وغير ذلك من آفات مسرحية يشكو منها الجمهور والنقاد.

وعادة ماتكون الامسيات المسرحية الجامعية حاشدة بالجمهور من الطلبة وذويهم وهواة الأدب المسرحي أيضا.

وهذا المناخ المواتي يدفع الفنانين الجامعيين للتجويد والاهتمام والتأمل والاحتشاد، كما يحفزهم لاختيار المسرحيات الصعبة والنفور من السهل وتذليل صعوبتها بالبحث والابتكار والابداع.

ومن جملة هذه المسرحيات الصعبة في تقديري مسرحيتي الجديدة «الطيب والشرير والجميلة» التي تجري بعض أحداثها في أعالي البحار، فوق سفينتين تلتقيان في البحر، ويتحاور ركابهما حتى يفترق مساراهما. وقبل أن يقدم البيت الفني للمسرح هذه المسرحية ضمن خطة الصيف القادم فاجأني طالب من جامعة طنطا أثناء ندوة شاركت فيها بالجامعة بأن قال لي إنه أخرج المسرحية لكليته بالجامعة، فعجبت من اقتحامه هذا الاختيار الصعب وسألته كيف نفذ مشهد السفينتين في البحر؟.. فقال ببساطة: «استعنت بخيال الظل(!)».. ونظر إلى مستطلعا انطباعي فقلت له: «حل ذكي ومعقول وان كان لم يخطر لي على بال».. فقال لي: «أنا حصلت على الجائزة الأولى للجامعة، والجمهور صفق لمشهد البحر».. فقلت له: «لابد انك تستحق الجائزة وتستحق تصفيق الجمهور».

وتذكرت تلك الامسية البعيدة التي لاتنسى، حيث قام طالب ليسانس الفلسفة بكلية آداب جامعة الاسكندرية «محمود مرسي» (الفنان الكبير اليوم) بتمثيل دور «اوديب» في مسرحية سوفوكليس (٤٩٦ - ٤٠٦ قبل الميلاد) المشهورة بترجمة الدكتور طه حسين وباخراج الفنان الكبير «جورج أبيض». وكان أداء محمود مرسي لحظات نادرة من التوهج الفني الذي بلغ بي الظن ساعتها أني لن أشاهد ما يعادله بعد ذلك أبدا!، وكنت في السنة الأولى بكلية الآداب وصعدت إلى منصة المسرح مع عشرات المشاهدين أو مئات المشاهدين مبهورين لنهنيء الفنان، ولكننا سرعان ماتنحينا إلى اليمين وإلى اليسار لنفسح للفنان العظيم جورج أبيض الذي جاء أيضا ليهنيء محمود مرسي، فاحتضنه ثم تراجع خطوتين ليملأ عينيه بالممثل الرائع في ثياب اوديب، ثم فتح ذراعيه وهو يقول بلهجته اللبنانية الظريفة: «إيه.. محمود.. اوديب.. جورج.. محمود.. جورج.. اوديب» فصفقنا لتعبيره اللطيف ونبرته الفصيحة التي أضفت على غموض عبارته المختصرة وضوحا وبيانا وبلاغة.. ففهمنا عنه وكأنه يقول بأفصح عبارة: «أنت يامحمود أديت دور أوديب كما ينبغي وفي مستوى للأداء مثل جورج أبيض نفسه.. برافو عليك!».. فكيف لانصفق لجورج.. الأداء والتعبير والنبرة الفصيحة وسماحة النفس؟!

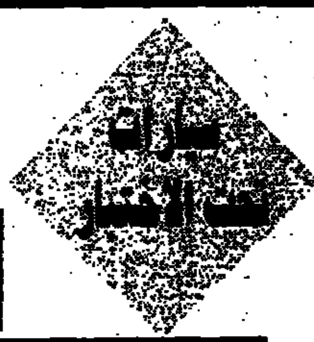
وكانت أيام الدراسة بكلية الآداب تدخر لي مفاجأة فنية أخرى قدمها الطالب الزميل «توفيق صالح» (المخرج الفنان الكبير الآن) وهي مسرحية «رصاصة في القلب» توفيق الحكيم من اخراجه - متحديا ومنافسا ومعارضا شهرة فيلم عبدالوهاب الساحقة آنذاك فاذا «رصاصة في القلب» صورة مختلفة عن الفيلم.. ومع ذلك لاتقل عنه حيوية وحلاوة.

وقد تطورت علاقة الجامعة بفنون المسرح وعلومه منذ كنت طالبا بالجامعة حتى انشأت بعض كليات الآداب أقساما للعلوم المسرحية.. وقد بدأت المبادرة بجامعة الاسكندرية ثم انشيء قسم للمسرح بجامعة حلوان غير قسم المسرح بالجامعة الأمريكية، ونتوقع انشاء أقسام جامعية أخرى للمسرح، فضلا عن المعهد العالي للفنون المسرحية نفسه.. وكل هذه القاعدة الأكاديمية بما تحققه من دراسات مهمة، وبمن تخرجهم من فنانين وعلماء مسرحيين سنة بعد أخرى.. انما تبني المناخ والبيئة للنهضة المسرحية المأمولة والقريبة.

الدراسات الأكاديمية والجامعية هي عماد التنوير للحركة المسرحية واضاءة للسار المسرحي وطريقه الصحيح، ورفد المسرح بالمعلومات والتقنيات والابداعات والفلسفات المسرحية.. فضلا عن الخريجين المؤهلين للقيام بدور مهم في دنيا الفن.

ولكن هؤلاء على جدارتهم يصادفون فرصة ضيقة للعمل اليوم حيث إن المسرح الخاص في مرحلة انكماش، ومسارح الدولة مزدحمة بالممثلين الذين يفوق عددهم حاجة الفرق المسرحية وانتاجها السنوي.

لذلك اتقدم بهذا الاقتراح للدكتور الجنزوري رئيس مجلس الوزراء وللوزير الفنان فاروق حسني.. جريا على خطة تشجيع الشباب على العمل الحر بدلا من انتظار الوظيفة، ومساواة خريجي العلوم والفنون المسرحية بخريجي الزراعة الذين يستطيعون الحصول على قطعة أرض للإصلاح في المناطق الزراعية الجديدة، وخريجي الجامعة الذين يستطيعون الحصول على تسهيلات مالية وغيرها لانشاء الورش أو المصانع الصغيرة.. لماذا لا تساعد الحكومة شباب الممثلين الراغبين في العمل الحر على تكوين فرق مسرحية تدعمها الحكومة بالمال والتسهيلات اذا حققت اهدافا ثقافية تعينها الحكومة أو وزارة الثقافة مثل تحديد أسعار التذاكر وتكلفة العروض وخدمة الأقاليم والاتجاه إلى الريبرتوار المسرحي المصري والعالمي، والعرض بروح الفريق، يعني من غير تمييز للنجوم وتفرقة في التعامل، فنعيد صيغة مسرح الفريق، وهي صيغة المسرح الحر وجمعية أنصار التمثيل ومسرح الطليعة للأربعينيات والفرق الكثيرة المماثلة لهذه الصيغة والمهتمة بهذه الرسالة في أوروبا وفي أمريكا.. ومثل هذه الفرق إلى جانب أنها تقدم عملا للعديد من الفنانين، فإنها تصبح اضاءات للتنوير في المجتمع، وأدوات تثبيت للهوية القومية ووجدان الانتماء والولاء الوطني، فضلا عما تصنعه من روح اجتماعية في البلاد بحضور الجمهور من كل الفئات والاختلاط الاجتماعي في بيئة ثقافية حية، كما أن مثل هذه الفرق اذا تعددت وكثرت تستطيع اثارة القضايا الصحيحة والجدل السليم وصنع يقظة فكرية اجتماعية.. خاصة في مجتمعات بعيدة ومهمشة أو في مجتمعات لاتملك الدليل على اهتمام المركز القومي بالأطراف النائية والبعيدة، إلى جانب ماتقدمه من اثراء للمواسم السياحية وترفيع لدور مصر الثقافي والعربي..



الصغيرة.. مريحة للمنتج والمشترى!

الميني تفتح شهية الكبار

اتجهت شركات صناعة السيارات العالمية إلى تخصيص جزء من انتاجها السنوى للسيارة الصغيرة التى يطلقون عليها «الميني كار» فى محاول لدفع عجلة الانتاج اليومى لاستعادة ما فقدته بعض هذه الشركات بسبب تعرضها لظروف مالية صعبة سيطرت على غالبية القطاعات الاقتصادية والانتاجية بالعالم وما ترتب عليها من انخفاض نسب الارباح وارتفاع مستوى التضخم بدرجة غير متوقعة.

والسيارة الصغيرة هى بالطبع اقتصادية فى كل شىء للطرفين.. للمنتج والمشترى فى كل مكان فهى منخفضة التكاليف والمصاريف ومرغوبة فى كل المدن التى تعانى أزمات المرور الخانقة.

وأصبحت السيارة الميني الصغيرة اليوم تفتح شهية المنتجين على حساب السيارة الفارهة الكبيرة الحجم.. فلم تعد مهمة التفتيش والبحث عن سيارة اقتصادية مهمة خاصة للمستهلك دون غيره، بل أصبحت مسئولية هامة لاكبر واهم شركات السيارات وإذا كانت غالبية الشركات الأمريكية قد تخلت منذ سنوات قليلة عن ابتكار سيارات فاخرة وفارهة وتصنيع الاحجام الكبيرة والمحركات الضخمة، واضطرت بالتالى إلى انتاج نوعيات مناسبة لروح العصر الذى يتطلب الاختصار والتبسيط فى كل شىء فإن هذه الخطوة تهدف إلى منافسة السيارات اليابانية، والأوروبية والالمانية وغيرها ومنافستها بتخفيض السعر ايضا الذى يتلاءم مع قدرات الزبائن ويسهم فى جذبهم لامتلاك سيارة صغيرة تتمتع بكل المواصفات الفنية المطلوبة وتحظى بسعر مقبول.

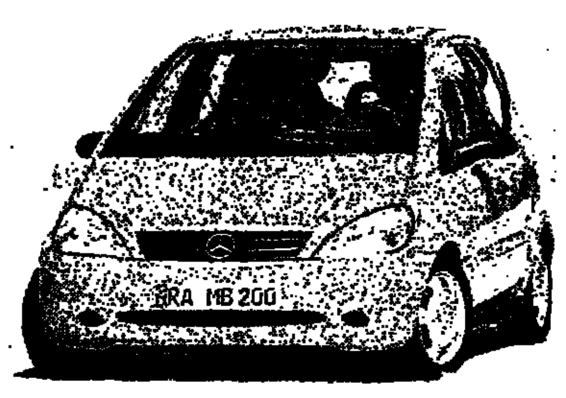
وبجانب ذلك فإن تكلفة السيارة الصغيرة أقل بكثير من تكلفة السيارة الكبيرة مما ينعكس بصورة ايجابية بحتة على حركة انتاجها وتسويقها ويساعد الشركات التى تتولى تصنيعها على خفض تكاليفها وتخطى أزماتها المالية ويضمن لها رواجا، خاصة فى المدن الاكثر ازدحاما. ولذلك فقد شهدت سوق السيارات الصغيرة جدا اتساعا كبيرة فى السنوات الأخيرة واتجه الكثير من الشركات الكبرى إلى انتاج نموذجها الخاص من هذه النوعية من السيارات بما فى ذلك مرسيدس التى ستطرح قبل نهاية العام سيارتها الصغيرة من الفئة A- لتنتقل بالفعل من منتج للسيارات الفخمة الى منتج لجميع انواع واحجام السيارات.. وذلك بدخولها لأول مرة مجال السيارات الصغيرة، فهذه السيارة تؤكد أن مرسيدس تدخل الى القرن الحادى والعشرين بعقلية جديدة ومفهوم صناعى يختلف عما كانت عليه حتى اليوم.. فهى الآن تتجه لاستراتيجية جديدة تقوم على الشمولية والتنويع والشمولية، ولذلك فهى تسعى لخفض تكلفة الانتاج عبر انشاء مصانع جديدة فى دول نامية مثل مصر.. لتقديم سياراتها باسعار منافسة.

والتنويع فى المفهوم الجديدة لمرسيدس.. هى عدم الإكتفاء بانتاج سيارات النخبة والطبقة الراقية أو السيارات المخصصة للزبائن المميزين» أو الصفوة» بل التحول لانتاج سيارات من جميع الفئات والأحجام بما بالصغيرة A ثم سيارة الروستر الجديدة "SLK" ووصولا الى السيارة الكبيرة من فئة "S" والسيارة فئة A بمحركين ١٤٠٠ سى سى أو ١٧٠٠ سى سى واستهلاكه لا يزيد عن ٤ ليترات لكل ١٠٠ كيلو متر والوزن الاجمالى للسيارة ٩٠٠ كيلو جرام، فصولها ٣,٦ مترا.. ولها صالون يتسع الى ٤ ركاب.. ويمكن نزع كل المقاعد بما فيها مقعد الراكب الامامى لتحويلها الى سيارة فان

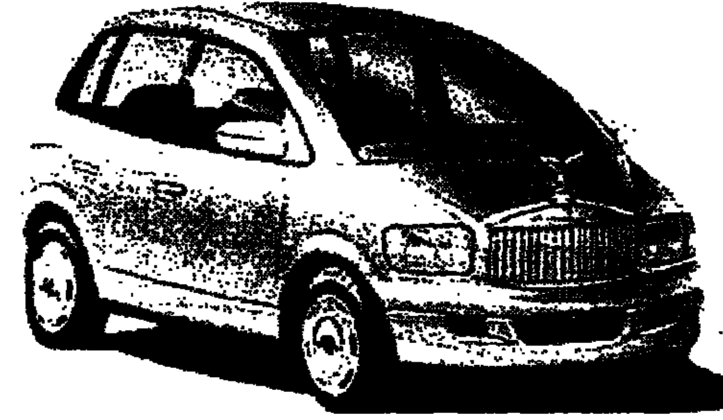
وفى الوقت نفسه اعلنت شركة اودى عن خطة لطرح موديل صغير مصنوع من الالومنيوم فى عام ١٩٩٩ وتستهلك ٣.٥ لتر وقود لكل ١٠٠ كيلو متر وعرضت شركة روفر موديلين فى سيارتها الميني يمثلان مفهوما جديدا فى هذا النوع من السيارات، ويتميز الموديل الجديد من روفر بأنه اطول فى الموديل الحالى روفر - ٢٠٠ بحوالى قدمين إلا انها مع ذلك مازالت تنتمى إلى فئة السيارة الصغيرة جدا.

ومع كل هذا السباق الذى اشتعل للحصول على نصيب فى سوق السيارات الصغيرة يتهكم البعض قائلا: لم يبق سوى رولز رويس لتفاجئنا هى الاخرى قريبا بموديلها الميني

عادل إبراهيم



روفرتخطط لانتاج ١٢٠ الف سيارة سنويا من سيارتها الميني الجديدة



صغيرة مرسيدس فئة A تسقط كل الحدود فى سوق السيارات الصغيرة



رولز رويس هل تدخل قريبا سوق السيارات الصغيرة بموديل «ميني» لتشتعل المنافسة بين الكبار !

بيجو جرين

٢٠ سيارة سنويا بمصر تجذب الانتباه

٢٠ سيارة فقط أنتجتها بيجو مصر من ٤٠٥ بيجو جرين كانت وراء فتح شهية السوق وانهمار الاستفسارات حول هذه السيارة المتميزة الخضراء التى اطلق عليها « فاكهة السوق المصرية ».

جرين ٤٠٥ لفتت الانظار لأول مرة فى فى دورة الجولف بنادى سبورتنج التى نظمتها بيجو العالمية مع بيجو مصر، وبعدها اشتد الطلب والاستفسارات عنها. ويلقى شاكر اباظة العضو المنتدب لشركة بيجو مصر الضوء على انتاج السيارة التى تم اخيرا وبكمية محدودة « ٢٠سيارة » سنويا للسيارة جرين ٤٠٥ بمواصفات ١٢٨ حصان نظام حقن الوقود وعجلة قيادة باور ستيرنج وصالون رحب ومن اهم ما يميز هذه السيارة عن مثيلاتها درجة اللون الاخضر يطابقه لون الفرش الداخلى للمقاعد الامامية والصالون من الجلد الطبيعى تابلوه خشب، وعجلة القيادة من الخشب ايضا وجنوط سبور وهذه السيارة انتجت اسوة بالسيارة بيجو ٣٠٦ لارون جاروس وهى بنفس اللون ونوعية الفرش والجنوط.

ويضيف شاكر اباظة أن هذه السيارة تم إنتاجها وعرضها لأول مرة بنادى سبورتنج بالاسكندرية بمناسبة إقامة شركة بيجو العالمية لأول بطولة جولف بمصر، بالاشتراك مع بيجو مصر ومركز التنمية والتجارة وجيه اباظة، والتى حضرها ايريك بيجو مدير العلاقات الخارجية ومسئول الانشطة الرياضية ببيجو العالمية والذى اشاد بمستوى جودة الانتاج والتصنيع المصرى لهذه السيارة حيث قال: عندما اعود لفرنسا سوف اوصى بإنتاج سيارة بمثل هذه المواصفات. ويؤكد شاكر وجيه اباظة أن من أهم العوامل التى ادت إلى نجاح بطولة بيجو للجولف بمصر الإيمان المشترك بين عائلتى وجيه اباظة وبيجو بأهمية ومكانة مصر التاريخية ودورها الجديد الذى اخذته على عاتقها كمصنع للسيارات فى المنطقة فى اطار خطة التنمية الاقتصادية المصرية.



شاكر اباظة







ألف حكاية وحكاية

«المصباح أمير المؤمنين

ذات ليلة جلس أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز يتناقش مع بعض أصحابه في أمور الدولة والخلافة ولاحظ المجتمعون ان ضوء المصباح، وكانوا يسمونه «السراج» بدأ يخفت فقد كان المصباح عبارة عن وعاء مصنوع من الزجاج، مملوء بالزيت وفي وسط الزيت فتيل مشتعل، فإذا سقط الفتيل اكثر مما يجب في الزيت خفت الضوء او انطفأ المصباح.

قطع أمير المؤمنين الحديث وقام إلى السراج فأصلحه.

وعندما عاد الى المجلس قال له بعض الجالسين: «يا أمير المؤمنين، لماذا لم تطلب فتاتي من يقوم بإصلاح السراج؟»

أجاب الخليفة: «وهل أصابني ضرر؟! قمت وأنا عمر بن عبد العزيز، ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز».

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ سوف تشغل بالك بالتفكير بمستقبلك في العمل.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ كن جاهزا ليوم سعيد وممتع للعائلة
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ اليوم قد تتم الامور حسب ماتشتهى
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ أساليب جديدة لتحقيق لهداف تسعى اليها
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ يوم مناسب لإقامة اية علاقة عاطفية
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ في هذا النهار تستلم رسالة غرامية او دعوة للسفر
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ لاجديد ويبتسم لك الحظ حيث تكون محور الانتباه
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ قد تقابل حبيبا سابقا بعد غياب طويل
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اليوم بداية حصول حدث كبير فى حقل عملك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ فى المساء عليك ان تزور طبيب اسنانك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اليوم افضل الاوقات للقيام بالتسويق
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ تسعد فى المساء مع رفيق والعمل افضل من السفر

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٨٣ وفاة الرسام الفرنسى ادوارد مانيل
● ١٨٨٩ مولد هتلر
● ١٨٨٩ مولد الفنان التشكيلى احمد صبرى
● ١٩٨٣ وفاة الدكتور عبد الله الكاتب رائد الجراحة الحديثة
● ١٩٨٤ بريطانيا تعيد جزيرة هونج كونج للصين بعد ١٣ سنة اى عام ١٩٩٧ عندما ينتهى عقد ايجارها

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١- مذنب ضخم عالى اللمعان/ ضمير المتكلم
٢- رجع صوت/ جرس صغير
٣- الأحق والأجدر (معكوسة) غير صعب (معكوسة)
٤- احصل على/ لقب مؤلف موسيقى مجرى
٥- للتمنى (معكوسة) مسرحية لمحمد سلماوى.
٦- ما تنشأ فى النباتات البترية/ ناقسه
٧- سومتة
٨- امارة جبال الألب عاصمتها فادوز
٩- مناقشة واستدلال/ وعاء دموى.
١٠- عاصمة الهكسوس/ مقياس للمسافات.

الكلمات الرأسية:
١- وثيقة تامين (معكوسة) / لا
٢- يرشد/ صار لذيذا/ حبى (معكوسة).
٣- مدينة فرنسية/ ضد الشر (معكوسة)
٤- اغنية لأم كلثوم.
٥- خوف/ يقصد ويعزم.
٦- بدون/ بئر واسعة/ ساء خلقه.
٧- يخصنا/ زوجة امنحوتب.
٨- جهاز تكبير وانتاج الموجات الضوئية متفقة الطور/ أول الخليقة.
٩- يعامله بالسياسة (معكوسة)
١٠- ماستر بها الجسم/ آة نسيج.

حل مسابقة أمس

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك
انتقل إلى الامجاد السماوية
وشيعت جنازته أمس المرحوم

الأستاذ مكرم عبيد صادق حنا



رجل الأعمال بالاسكندرية
ورئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية للاستثمارات السياحية
«فولكانو»
ورئيس مجلس إدارة
شركة فولكانو للتجارة والمقاولات
والفقيد **نجل** المرحوم صادق حنا ميخائيل المحامى
والمرحومة منيرة عياد بطرس وزوج السيدة
ماجدة جرجس مرقص
والد الاستاذ
هانى مكرم عبيد نائب رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للاستثمارات السياحية والانسة هايدى مكرم عبيد بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا
وشقيق كل من المرحوم الاستاذ فاروق صادق المحامى والاستاذ فتحى صادق المحامى والدكتور محب صادق
وعم كل من السيدة نانا فاروق صادق حرم المهندس وجيه صادق والسيدة نبيلة فاروق صادق حرم المهندس عادل خيرى
والعزاء مساء اليوم الأحد ١٩٩٧/٤/٢٠
بقاعة كنيسة السيدة العذراء
بجوار مدرسة السيد محمد كريم بسموحة
تلغرافيا
هانى مكرم عبيد ستانلى الاسكندرية

مجموعة شركات لكح
السيد الأستاذ
رامى ريمون لكح
رئيس مجلس الإدارة
الأستاذ ميشيل ريمون لكح
نائب رئيس مجلس الإدارة
واعضاء مجلس الإدارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء فى وفاة المرحوم
العقيد حسن أسعد جاويش
شقيق المهندس جمال جاويش
سائلين الله أن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

عزاء جامعة قناة السويس
الأستاذ الدكتور أحمد نويدار
رئيس الجامعة
والسادة النواب والأمين العام وأعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والأسى الأستاذ
الدكتور محمد شاكر
أستاذ التكرير بكلية هندسة البترول ويسألون للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

كلية التجارة جامعة الزقازيق
الدكتور محمد شوقى
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
سلطان ابوعلى
لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

قسم الاقتصاد
بتجارة الزقازيق
ينعى بمزيد الحزن الاستاذ الدكتور
سلطان ابوعلى
فى وفاة شقيقه العميد حسن ابوعلى للفقيد الرحمة وللاسرة ولسيادته خالص العزاء

كلية التربية
جامعة الاسكندرية
اعضاء هيئة التدريس بقسم الطبيعة والكيمياء يقدمون خالص العزاء لعميد الكلية الاستاذ الدكتور
سمير ابوعلى
فى وفاة شقيقه المرحوم اللواء
حسن ابوعلى
وللاسرة خالص العزاء

جامعة الاسكندرية
كلية الحقوق
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
عبدالمجيد محمود مطلوب
استاذ ورئيس قسم الشريعة الاسلامية
كلية الحقوق - جامعة عين شمس للفقيد الرحمة ولاسرته وتلاميذه خالص العزاء

عميد طب الاسكندرية
والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
عادل مصطفى الشعشاعى
الاستاذ بالكلية
الاحزان فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة عين شمس - كلية التربية
قسم التاريخ
يشاطر الدكتور عبدالعزيز حجازى الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الاطباء البيطريين
بسوهاج تنعى والدة الاطباء رأفت وصفوت وعصمت فتحى فلتس بسوهاج
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الزراعيين بكفر الشيخ
تنعى المهندس عبد العال الطوخى
بإدارة تسوق الزراعية للفقيد الرحمة

بنك الإسكندرية
رئيس مجلس الإدارة ونائباه وأعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك يشاطرون
السيد الأستاذ
محمد نبيل إبراهيم
الأحزان لوفاة والدة السيدة حرمه ويدعون الله للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور مصطفى هديب
والعاملون بالأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية يتقدمون بخالص العزاء للأستاذ
محمد نبيل إبراهيم
رئيس مجلس إدارة بنك مصر اكستريور لوفاة السيدة
خديجة هانم طلعت حرب
والدة السيدة حرمه سائلين الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

إلى جنات الخلد
تنعى مدارس خاتم المرسلين
الخاصة بالهرم
التابعه لجمعية الإمام على بالعمرانية - مديرها العام
فضيلة الشيخ حسين
محمود معوض شيخ
الطريقة الخلوتية بالجمهورية
تغمد الله الفقيد برحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله ومريديه الصبر والسلوان

أبناء الخلوتية بطهطا
يحتسبون عند الله تعالى شيخهم فضيلة العارف بالله المرحوم
الشيخ حسين محمود معوض
سائلين الله أن يسكنه الفردوس

عزاء
الحزب الوطنى الديمقراطى
محمد عبد المحسن صالح
رئيس الحزب
ورئيس المجلس الشعبى
المحلى لمحافظة أسيوط
يتقدم بخالص العزاء للمقدس لبيب سيداروس وأنجاله منصور ومجدى ورمسيس ومحسن لوفاة المرحوم
تقلا لبيب سيداروس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة رواد السياحة
أحمد زكى عبد الحميد
رئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام والعاملون
يشاطرون
الأستاذ عبد اللطيف عثمان
المدير المالي للشركة
في وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التجارة
جامعة المنصورة
قسم ادارة الاعمال
ينعى القسم والد الاستاذ الدكتور
طلعت اسعد عبدالحميد
تغمده الله برحمته
كما ينعى صهر السادة
الاستاذ الدكتور
ابراهيم مهدى
عميد الكلية
والزميل الاستاذ الدكتور
محمد عبدالمعتال
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الجمعية العامة
للاراضى المستصلحة
مدير الجمعية ومجلس الادارة والعاملون بها ينعون بمزيد والاسى
المهندس
احمد مصطفى فهمى
وكيل وزارة الاستصلاح
ومدير الجمعية الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة الملاك ميخائيل
شيراتون هليوبوليس مصر الجديدة
رئيس مجلس الكنيسة والسادة الاعضاء والاباء الكهنة والشمامسة والخدام وشعب الكنيسة يشاطرون الاحزان الدكتور
جورج مرقص
عضو مجلس الكنيسة فى وفاة شقيقه المرحوم
سمير مرقص
للفقيد الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

مدرسة سان جورج
الثانوية
أسرة المدرسة تشاطر الأستاذة
فيوليت عبد المسيح
الأحزان لوفاة شقيقتها
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء
بنك أبو ظبى الوطنى
فروع مصر
المدير الإقليمى ومديرو الإدارات والفروع وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الزميل
الأستاذ حسن على حسن
رئيس قسم فرع الجيزة
الأحزان فى وفاة المغفور له شقيقه
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة العربية لأنابيب
البترول «سوميد»
ينعى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة
والد المهندس
مصطفى عبد الفتاح
من العاملين بقطاع سيدى كرير
للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

الشركة العربية لأنابيب
البترول «سوميد»
ينعى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة
والد الزميل
عزت نجم الدين محمد
بقطاع السويس
للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

السيد الأستاذ الدكتور
محمد حسن عامر
مدير عام مشروع حماية وتطوير نهر النيل
السيد الأستاذ الدكتور
عصام أحمد فرج
نائب رئيس المكتب الإستشارى الكندى والسادة العاملون بالمشروع ينعون بمزيد من الأسى
المرحومة السيدة شقيقة
السيد الدكتور
محمود عبد الحليم
أبو زيد
رئيس المركز القومى لبحوث المياة

مكتب
الشلقاني للإستشارات
القانونية
علي الشلقاني المحامى
والشركاء والمحامون
والعاملون بالمكتب ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم الأستاذ
بهاء الدين أنيس
والد الأستاذة
ليلى بهاء الدين
المحامية بالمكتب
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

الحاج مسعد حسن
على جابر
عضو مجلس إدارة
الشركة المصرية للاستثمارات السياحية فولكانو
ينعى
الاستاذ
مكرم عبيد صادق
رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للاستثمارات السياحية رجل المواقف والذى كان نورا اضاء لجميع من عرفوه وكان صادقا وفيا لكل من عايشوه وعزاؤنا ان نجله الاستاذ هانى مكرم عبيد قد تشبع باخلاقه وصدقه وفكره

الشركة المصرية للاستثمارات
السياحية فولكانو
المدير العام ومديرو الادارات ورؤساء الأقسام وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
مكرم عبيد صادق
رئيس مجلس الادارة
وينعون فيه أبوته وحنانه لجميع العاملين بالشركة

العاملون بموقع منتجع
هايدى السياحى
من مهندسين وعمال بكافة القطاعات وقد صدموا وفجعوا جميعا برحيل الاب والاخ والصديق
الاستاذ
مكرم عبيد صادق
رئيس مجلس إدارة الشركة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نبيل حمدى
المحامى بالنقض
والمستشار القانونى للشركة المصرية للاستثمارات السياحية ينعى حبيبه وصديق عمره
الاستاذ
مكرم عبيد صادق
رئيس مجلس ادارة الشركة
والذى كان صديقه الوحيد ورافقه فى حياته سرائها وضرائها والآن تركتنا يامكرم بجسدك فقط ولكن روحك الطاهرة سوف تظل ترفرف فوق سمائنا حتى نلقاك وتعازينا للاستاذ هانى مكرم عبيد نائبه والذى شب وترعرع على يديه ولنا وللاسرة خالص العزاء

عماد غنيم
صاحب محلات
برافو للادوات الصحية بالاسكندرية
ينعى رجل المواقف
المرحوم الاستاذ
مكرم عبيد صادق
رئيس الشركة المصرية للاستثمارات السياحية فولكانو
راجين من الله ان يسكن فسيح جناته ويلهم اهلة ومحبيه وذويه الصبر والسلوان

المرحوم
مكرم عبيد صادق
إنتقالك إلى الامجاد السماوية ورحيلك عنا لن ينسينا مواقفك النبيلة
امير جبرة

ينعى
سمير فريد والعائلة
توأم روحه ورفيق حياته أعز وأوفى الرجال
رجل الاعمال
المرحوم
مكرم عبيد صادق
حنا
رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للاستثمارات السياحية إلى جنة الخلد وللاهلة وذوية الصبر والسلوان

الوالد والأخ الحبيب
علمتنا اغلى معانى الحب والصدق والحنان وستعيش ذكراك الى الابد فى قلوبنا
راوية وايهاب واشرف وداليا يوسف

شكر آل نوح بالقاهرة وكفر الشيخ

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى

المرحوم المهندس

أحمد عمادالدين بسيونى نوح

وكيل وزارة استصلاح الأراضى سابقا ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة وزراء الزراعة والعدل والداخلية والحكم المحلى والسيد محافظ كفر الشيخ ووكلاء الوزارة السابقين والحاليين والسادة أعضاء وموظفى ادارة الحكم المحلى ورجال الشرطة والجمعيات التعاونية بكفر الشيخ داعين الله أن يجنب الجميع كل مكروه

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

استدراك

رجل الأعمال الحاج محمود عناية أبو رمضان

انه ابن عمة السيد مدحت بكير مدير بنك القاهرة (عدلى سابقا) وابن خال القاضى مصطفى أبو رمضان واخوته والسفير أبوالعز الدجانى واخوته وعم رجل الأعمال محمد أبو رمضان واخوته وخال كل من المحاسب هشام أبو رمضان واخوته ورجل الأعمال عدلى أبو رمضان واخوته ورجل الأعمال نبيل خيال واخوته والمهندس محمد هندى واخوته وانه زوج شقيقة الآنسة سهام والسيدة إيناس محمد عبدالرحمن ونسيب عائلة الشامى بالقاهرة

عزاء محافظة اسيوط

الاستاذ الدكتور

محمد رجائي الطحلاوى

محافظ اسيوط

واسرة المحافظة وهم يستنكرون ماارتكبته ايدى الخسة والغدر وينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور لهما

شهيدى الشرطة والواجب

النقيب ايمن سمير والنقيب عبداللاه معتمد

الضابطان بمديرية امن اسيوط ويقدمون للاسرتين وهيئة الشرطة بخالص العزاء

المنطقة الجنوبية للامن المركزى

اللواء مساعد الوزير المدير العام ونائبة والوكلاء والقادة والضباط والصف والجنود ينعون شهيدى الواجب

النقيب ايمن سمير والنقيب عبداللاه معتمد

الضابطان بمديرية امن اسيوط للفقيدين الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

عزاء امن اسيوط

اللواء عبدالوهاب ابازيد

مساعد الوزير

مدير امن اسيوط

ونائبه ومساعدوه والضباط

ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور لهم

شهداء الشرطة

النقيب ايمن سمير زكى عبدالواحد والنقيب عبداللاه معتمد حمدان

الضباط بمديرية امن اسيوط

تغمد الله الشهداء بواسع رحمته والهم آله وذويهم الصبر والسلوان

قطاع الامن العام

اللواء نبيل العربى

مساعد الوزير ومديرو الادارات العامة والمفتشون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى شهيدى الواجب

النقيب أيمن سمير زكى

النقيب عبداللاه معتمد حمدان

الضابطان بمديرية امن اسيوط تغمد الله الفقيدين برحمته والهم أهلها الصبر والسلوان وعوض أسرة الشرطة عنها خيرا

مركز بحوث وتطوير الفلزات

رئيس المركز واعضاء هيئة البحوث وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى شهيد الواجب

الرائد أيمن سمير زكى

نجل الأستاذ الدكتور سمير زكى الطويل

رئيس شعبة الإستخلاص بالمركز للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة إرجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

صدق الله العظيم

إنتقلت إلى رحمة الله

السيدة الفاضلة ملك على صادق

كريمة المرحوم على بك صادق وزوجة المرحوم الدكتور مصطفى رياض ووالدة السيدة سهير رياض حرم الدكتور فؤاد البحيرى الأستاذ بطب الأزهر والدكتور محمد سمير رياض الأستاذ بهندسة القاهرة زوج الدكتورة مرفت بدر بالمركز القومى للبحوث والدكتورة ليلى رياض بمستشفى احمد ماهر والدكتورة عزة رياض المدرس بعلوم القاهرة حرم السيد اسامة حسن الجريدلى المدير العام برئاسة الجمهورية وجدة الدكتورة حنان البحيرى حرم المستشار شريف حشمت والسيدة سحر البحيرى ومصطفى رياض واحمد زاهر وحسن محمد وعمر الجريدلى وشقيقة السيدة درية صادق زوجة السيد محمد حلاوة والمرحوم المهندس محمد على صادق وشقيقاته رحمهن الله والمرحومة خالة وعمة المرحوم اللواء عمر جوهر واللواء شرطة محمد جوهر والمرحوم الدكتور خالد جوهر والسيدة الهام صادق والسيدة امانى صادق واللواء على صادق والسيدة محاسن عنايت والسيدة مواهب عنايت والمرحوم صادق عنايت والسيدة نيفان فريد والاستاذة الدكتورة فريدة فريد واللواء على عرفه وحرم الدكتور فؤاد الجندى والدكتور محمود طلعت والدكتور سعيد طلعت واخواتهم والدكتور احمد لبيب والدكتورة مرفت لبيب والسيدة هناء حلاوة والدكتور هشام حلاوة والدكتور هانى حلاوة والمرحومة حرم عم وخال المرحوم السيد على رياض والدكتور محمد رياض والعميد مصطفى رياض وحرم الدكتور مهدى الطبلاوى والمحاسب مصطفى الحلوجى والدكتور ممدوح شرف الدين وحرم المرحوم المهندس على العزبى والمرحوم العميد انور السعيد والسفير عادل شرف الدين والسفير هانى شرف الدين وحرم الدكتور جمال عبدالسميع وحرم المهندس زكريا حلمى والمرحومة بنت اخ واخت كل من فؤاد بك على وابراهيم بك فوزى ومحمد فريد وخورشيد توفيق واحمد توفيق وقد شيعت الجنازة اول امس وستقام ليلة العزاء مساء غد الاثنين بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا رياض ١٠٧ شارع ترعة الزمر اول الهرم الجيزة

المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة فرع اسيوط والمدير العام والعاملون بمشروع قوسفات ابو طرطور ينعون ببالغ الحزن والأسى

المرحومة والدة الزميل المهندس

محمد على محمد حسن

للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع أسيوط - ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم والد المهندس

الحسينى محمد حسن

للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع اسيوط ومشروع فوسفات أبو طرطور ينعون ببالغ الحزن والأسى

المرحومة والدة الأستاذ

محمد صالح عبد الباقى

المدير المالى بالمشروع

للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع الإسكندرية ينعون ببالغ الحزن والأسى

المرحومة والدة الزميل

أحمد عبد العال فرغلى

للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الجهاز المركزى للمحاسبات

مراقبة حسابات المضارب تشاطر المحاسب

عبدالحميد نوار

الاحزان لوفاة المرحومه والدته

جامعة قناة السويس

كلية العلوم

تنعي والدة الزميل ا. د. حلمى مهران للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بطوسون

كهنتها ومجلسها يودعون للسماء

المرحوم بشارة مرقص

راجين المراحل نياحا باحضان القديسين وعزاء للأسرة وللقمص مرقص بشارة

إنتقل لرحمة الله

الأستاذ الدكتور

محمود إبراهيم الشوابى

الأستاذ بكلية الآداب جامعة الإسكندرية فرع دمنهور والمدير العام بالشركة المصرية للملاحة البحرية سابقا

نجل الأستاذ الدكتور إبراهيم الشوابى

عميد كلية الخدمة الإجتماعية سابقا والمرحومة عنايات العربى

وزوج السيدة احلام الناظر

ووالد النقيب ايمن إبراهيم

مدير عام شركة نايل ترافيل

وشقيق حرم المرحوم العميد سيد عبد العال والدكتور حسن الشوابى نائب مدير مستشفى الجلاء والدكتورة فاطمة والمهندسة مليسة والمهندسة تهانى وابن عم الأستاذ عادل الشوابى واخوته وجمال الشوابى واخوته والدكتور عبد الحميد الشوابى واخوته وابن عمة المخرجين شاكر وشريف عبد اللطيف واخوتهم وابن شقيقة الطيار سمير العربى واخوته وابن خال المحاسب عمرو العزبى والمحاسب محمود العربى واخوته وابن خالة المهندس صلاح عرفة واخوته وقريب ونسيب عائلات الشوابى والعزبى والناظر وعرفة والهراس وفتحى ومحمد متولى والوكيل ومراد غالب وسلام وعفيفى وطعمة

وشيعت الجنازة امس

والعزاء اليوم الأحد بمسجد عمر مكرم

وللسيدات وتلغرافيا

٥٠ ابو المحاسن الشاذلى بالمهندسين

انتقلت للأمجاد السماوية بسوهاج المقدسة

كوكب جاد السيد

زوجة المرحوم زكى بولس القمص مدير التربية والتعليم بسوهاج وشقيقة المرحومين عزيز جاد السيد وولسن جاد السيد وعمة المهندس رشاد ولسن وحرم رفعت اميل بامريكا وصفوت عزيز وابنهم يوسف بسوهاج وكامل عزيز بالقاهرة وموريس وشكرى عزيز بسوهاج وحرم صادق بولس المحامى بطهطا وباقى عائلات قلتس وداود والقمص والصواف والتويجر واشعيا باخميم والقمص بصنبو وأسيوط والبشايات بقوص والعزاء وتلغرافيا رشاد بسوهاج

اللواء

محمود ياسين ابراهيم

مساعد وزير الداخلية

مدير امن الدقهلية

ونائبه ومساعدوه والضباط والقوات والعاملين المدنيين ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم والد الملازم أول

أمجد عبد اللطيف

الضابط بمديرية أمن الدقهلية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العمليات الخاصة

المدير العام والوكلاء والقادة والضباط ينعون بمزيد الحزن المرحوم

اللواء احمد الحفناوى

والد الملازم عبدالقادر احمد بقطاع المتصورية للفقيد الرحمة

نقابة المحامين بأسيوط

تنعى بمزيد الحزن والأسى الأستاذ

محمود حسين محمد على

المحامى بجامعة اسيوط

للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة العزاء

الإدارة العامة للشئون القانونية بجامعة أسيوط

يحتسبون عند الله فقيدها المرحوم

الأستاذ محمود حسين

المحامى بجامعة اسيوط

سائلين للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

نقابة المحامين بأسيوط

تنعى بمزيد الحزن والأسى المرحومة والدة الأستاذ

عبد الحميد جلال المحامى

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الادارة العامة لشرطة البيئة والمسطحات

المدير ونائبه والضباط والعاملين ينعون

والد الرائد

حسن رضا

عائلة ابورابة والسندوبى بطلخا ومصر والكويت ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنهم شهيد الشباب الطالب

السيد محمد السندوبى

جامعة الإسكندرية

مركز التنمية الإدارية

رئيس المركز والمدير التنفيذى والأساتذة والخبراء والعاملون ينعون حرم

الأستاذ عبد الغنى جامع

رئيس البورصة وعضو مجلس إدارة المركز للفقيدة العزيزة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

المجلس الشعبى لمركز طما يشاطر الزميل عوض صقر لوفاة والده

هوفمان لاروش ليمتد

الدكتور سعيد القمحاوى

واسرة المكتب يشاطرون

الأستاذ الدكتور

مراد عبد السلام

الاحزان لوفاة زوج اخت سيادته

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

البقاء لله

لبت نداء ربها المرحومة السيدة

اعتدال أحمد والى

كريمة المرحوم الشيخ أحمد محمد والى من أعيان الاسكندرية والمرحومة بهية هانم رمضان زيان ووالدة الأستاذة المحامية زينب الشناوى حرم الأستاذ جميل يس مدير عام بنك مصر والعضو المنتدب للبنك الوطنى المصرى سابقا والمهندسة سهير الشناوى حرم الدكتور مصطفى صادق متولى الأستاذ بهندسة القاهرة والمهندسة سعاد الشناوى حرم الدكتور يوسف حمدى الخبير بجامعة الدول العربية والأستاذة معالى الشناوى الأخصائية الاجتماعية بمعهد الباليه حرم الدكتور محمد عفيفى الأستاذ بزراعة عين شمس والدكتورة المهندسة عطيات الشناوى حرم الدكتور عصام أبوالمجد الأستاذة بهندسة أخن بالمانيا كريمات المستشار عبدالعزيز مامون الشناوى وشقيقة المستشار محيى الدين والى وكيل وزارة العدل سابقا والدكتور عصمت والى الأستاذ باداب الاسكندرية وجدة المحاسب محمود ياسين بالبنك الاسلامى للتنمية بجدة زوج المهندسة مها سلفو والكيميائى عبدالعزيز ياسين بامريكا والأستاذة عهد جميل حرم المهندس محمد صالح والأستاذة دعاء ياسين ببنك مصر اكستريور حرم المهندس أحمد لطفى والمهندس أحمد متولى بسيمنس بالسعودية والمهندس ابراهيم متولى بشركة اير بالامارات زوج المهندسة جهاد الشريف والمنعة إيناس متولى والمهندسة امنية حمدى حرم الدكتور علاء نوح المدرس بمعهد تيودور بالهارس والمحاسبة ايمان حمدى حرم المحاسب محمد صلاح ببنك مصر الدولى والدكتورة هبة عفيفى بمعهد الرمد التذكارى حرم الدكتور محيى الدين عطية المدرس المساعد بمعهد تيودور بالهارس والأستاذ تامر عفيفى المعيد بتجارة سوهاج والدكتورة منى أبوالمجد بالمانيا وحازم أبوالمجد بهندسة أخن بالمانيا واقتصر العزاء على تشييع الجنازة تلغرافيا والى بالهرم ـ نسالكم قراءة الفاتحة على روحها

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج

أحمد عبدالظاهر جبه

عميد عائلة جبه بالبدرشين

والد المهندس صلاح بالشركة العربية للالومنيوم والمهندس جمال والأستاذ يحيى والأستاذ ياسر والسيدة سميحة حرم المهندس أحمد لحسان بالحديد والصلب والسيدة اسراء حرم الأستاذ عمر شقير والسيدة شمس حرم المرحوم الدكتور أحمد برعى والعزاء بعمر مكرم يوم الاثنين الموافق ٩٧/٤/٢١ تلغرافيا جبه ـ البدرشين

انتقلت للأمجاد السماوية باسيوط المرحومة

هانم تادرس جورجى

حرم المرحوم انيس سيداروس والدة المهندسين حسنى وجمال والدكتور نبيل وشيعت الجنازة امس تلغرافيا حسنى باسيوط

انتقل للأمجاد السماوية المرحوم الأستاذ

باسيلى فؤاد باسيلى

موجه أول بالتربية والتعليم سابقا زوج المرحومة زوزو فؤاد ووالد المحاسب شريف والدكتورة هيام زوجة المهندس جورج ميخائيل ونسيب المرحوم فؤاد دميان وشيعت الجنازة أول أمس تلغرافيا شريف بطنطا

استدراك

سقط سهوا من نعى المرحوم شكرى فريد زقلمة زوج شقيقة المرحوم نشأت زقلمة

نقابة صيادلة الجيزة

مجلس النقابة وجموع صيادلة الجيزة ينعون رائدا من رواد الصيدلة

دكتور بليغ سليم

ويتقدمون بخالص العزاء للدكتور شرين والدكتورة شادية

عز حسن ابراهيم وشركاه

مصنع شاى كايرو

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

السيدة الفاضلة والدة الاستاذ فاروق عامر

مدير عام المصرف العربى الدولى فرع التحرير

بنك التجارة والتنمية

التجاريون

رئيس مجلس الإدارة ومديرا العموم ونواب ومساعدو المدير العام والمديرون والعاملون بالبنك يشاطرون الزميل

سيد محمد عاشور

بإدارة الإحصائيات والمتابعة بالمركز الرئيسى

الأحزان فى وفاة والده

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البنك الأهلى بقنا

ينعى والدة الزميلة

منى غطاس سليمان

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم الهندسة الكهربية بهندسة اسيوط ينعى بمزيد الحزن والاسى والد

الدكتور جابر السعدى

اسكنه الله فسيح جناته

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة

اخلاص محمد صقر

حرم المرحوم لواء شرطة محمد عبدالغنى مصطفى والدة القبطان اسامة عبدالغنى والأستاذ حسين عبدالغنى بالمانيا والسيدة سهير عبدالغنى ببنك الاسكندرية حرم المهندس هانى التاجر بمصر للتعمير والسيدة ليلى عبدالغنى حرم المحاسب اشرف بكرى بالصرف الصحى بالاسكندرية وشقيقة المرحومين الدكتور كمال صقر والمحاسب فؤاد صقر وقريبة ونسيبة عائلات عبدالغنى ورضوان شكرى والتاجى وبكرى والعزاء اليوم الأحد ١٠ شارع جندى عبدالملك جامع الفتح مصر الجديدة

البقاء لله وحده

شيعت أمس جنازة المرحوم

الحاج عبدالوهاب محمد بزان

تاجر الأخشاب

والعزاء اليوم الأحد ٤/٢٠ بدار مناسبات السلام ميدان الجيش تلغرافيا بزان باب الشعرية

توفى لرحمة الله تعالى المرحوم

أحمد محمد سليمان

صاحب محلات احذية شيك

شقيق الحاج محمد سليمان ومحمود سليمان

إنتقل للأمجاد السماوية

طيب الذكر المرحوم

العقيد محفوظ ميلاد

زوج المرحومة روجينا إسحاق والد الأستاذ مجدى بهولندا زوج السيدة شانشا والمحامية مرفت بشركة تسويق الأسماك زوجة المهندس بشرى انيس والأستاذ ماهر بمدرسة الهاشمية زوج السيدة سلوى منير وشقيق المرحومين موريس وطلعت والسيدات إيفون بالمنصورة وليلى وعواطف بالقاهرة

وشيعت الجنازة بالأمس

والعزاء بمنزل الفقيد

تلغرافيا مجدى وماهر

المنتزه-حدائق شبرا

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

عميد عائلة الحواوشى بالقاهرة

شيعت امس جنازة المرحوم المهندس

مصطفى محمد الحواوشى

والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم

تلغرافيا

١٠ ضريح سعد

رقدت على رجاء القيامة

المرحومة جليلة عبدالمسيح بشارة

زوجة المرحوم يوسف جرجس الفنتى وشقيقة فوزى والمرحومين ناشد وكامل وعياد عبدالمسيح بابا البلد ووالدة عدلى موجه أول العلوم والمهندسين لويس ومرتكى بمغاغة والدكاترة فايقة زوجة المهندس ثروت بالفشن ونصر بالقاهرة وفايق ورافت بامريكا وجدة الدكاترة جوزيف وميرى تريز عدلى بالقاهرة وجورج وماريان ولوسى مرتكى بمغاغة وصموئيل ومينا جرجس بالفشن وسلفيا ومارلين نصر بالقاهرة ونانسى وديانا فايق وماريان ومينا رافت بامريكا وقريبة ونسيبة عائلات بشارة والفنتى بابا ونجيب بطرس وابراهيم قليفل ونجيب ميخائيل بمغاغة وفوزى زكى بملوى وعياد جرجس بالفشن وبشرى بطرس بالقاهرة ووليم تاوضروس بسوهاج وسيقام العزاء بمنشية المصرى بمغاغة تلغرافيا على يوسف بمغاغة

نادى قضاة اسيوط

رئيس واعضاء مجلس ادارة النادى ينعون ببالغ الحزن والاسى

الشهيد النقيب

عبداللاه محمد حمدان

شقيق المستشار

حسين معتمد حمدان

بالكسب غير مشروع

والزميل

مصطفى معتمد حمدان

مدير نيابة دير مواس للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. عبدالكريم جوهر

رئيس قسم الكيمياء بعلوم المنيا ينعى بمزيد الاسى الاستاذة الدكتورة

اوركيدية حشمت

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أسامة الغزولي وأحمد حمدى ومحمد حمدى وأيمن عزت يشاطرون الزميل

جمال عبده

فى وفاة والدته

الحاج سيد احمد اسماعيل

واخوته واولاده

ينعون بمزيد الحزن والاسى الخاهم

الحاج محمد محمود البكرى

اسرة شركة ناسيتا

الدكتور ماهر أبادير يوسف والدكتور نجيب أبادير

ينعون ببالغ الحزن والاسى

الأستاذ أميل حنا موسى

الذى كان مثالا للإخلاص والتفانى فى عمله طيلة أربعين عام ويرجون للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شيعت السبت ١٩٩٧/٤/١٩ بالاسماعيلية

جنازة الحاجة صديقة محمد جويد

حرم الأستاذ محمد أبوالعلا

المحامى بالاسماعيلية

كريمة المرحوم محمد صالح جويد وشقيقة المرحومين صالح وصالحة وانوار وحرم المرحوم صبرى السروجى وحرم محمود السروجى بالتمساح وحرم المقدم عادل احمد والدة الأستاذ أحمد المحامى والدكتور اسامة بمديرية الصحة والدكتور اشرف بجامعة قناة السويس وحرم المهندس عثمان عطية وحرم الأستاذ على زتون بهيئة القناة وخالة المهندس محمد فؤاد مدير الجباسات وعمة خديجة وأمال صالح جويد وقريبة ونسيبة عائلات جويد والسروجى وخضر ودرويش وعرفات وأبوالعلا وأبوجبة وأيوب ويسرى وعطية عثمان وزتون والالفى

تلغرافيا أبوالعلا المحامى بالاسماعيلية

محمد اليمانى وعلى رزة وأخواتهم بالاسماعيلية

يحتسبون عند الله زوجة أخيهم

الأستاذ محمد أبوالعلا

المحامى بالاسماعيلية

انزلها الله منازل الصديقين والشهداء

رقدت على رجاء القيامة المرحومة

ماتلدة خلة جرجس

حرم المرحوم عريان واصف ووالدة رجل الاعمال واصف عريان زوج السيدة عايدة مسيحة والمرحوم وديع عريان زوج السيدة نجيبة صابونجى والسيدة ليلى عريان حرم السيد اسكندر مسيحة وجدة كل من المحاسبة منال واصف والاستاذ عريان واصف والمحاسب أمير واصف والدكتور صفوت وديع والمحاسب رامز وديع والمرحوم ناجى أسكندر والقس بسطس اسكندر راعى كنيسة العذراء بارض الجولف ونجوى ونادية وماجدة ومنى اسكندر وشقيقة المرحومين جرجس خلة واولاده بالحوامدية وميلاد خلة واولاده بامريكا وبرسوم خلة واولاده ويوسف خلة واولاده وشقيقة الاستاذ موريس خلة واولاده بالاسكندرية وشقيقة المرحومة ليزا واولادها وشقيقة فريال واولادها بامريكا وقريبة ونسيبة عائلات الحوامدية والبدرشين وام خنان والاسكندرية وكفر الدوار والقاهرة وشيعت الجنازة بالامس والعزاء بالحوامدية تلغرافيا واصف عريان بالحوامدية

ابناء المرحوم جرجس خلة يودعون للسماء عمتهم الغالية ام واصف

ابناء المرحوم ميلاد خلة بامريكا يزفون للسماء عمتهم ماتلدة خلة

تمنينا لك الشفاء ولبيت نداء السماء اخوك موريس والاسرة بالاسكندرية

حرمتنا الغربة من وداعك هنيئا بالفردوس اختك فريال واولادها بامريكا

كنيسة السيدة العذراء بالحوامدية

الكهنة واللجنة ومرتل وخدام وخادمات وشعب الكنيسة يزفون للسماء والدة

الاستاذ

واصف عريان واصف

المهندس سامى موسى والعائلة يشاطرون الاستاذ واصف الاحزان لوفاة والدته

شركة ستار العالمية

العاملون بالشركة يشاطرون الاستاذ واصف عريان الاحزان فى وفاة والدته

انتقلت للامجاد السماوية

والدة كل من

الاخ ملاك ابراهيم وبشرى وسعيد

التجار بالصاغة

وشيعت الجنازة

امس السبت ٤/١٩

من كنيسة مارى جرجس بحارة زويلة

الساعة الواحدة ظهرا

ويقام العزاء

اليوم الاحد ٤/٢٠

مساء

بقاعة المنسى بالظاهر

رجال وسيدات

تلغرافيا

ملاك ابراهيم بالموسكى

مستشفى رمد طنطا

المدير والاطباء والعاملون يشاطرون الزميل

محمد حسن عمارة

الاحزان لوفاة المرحومة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نوالى نشر

الاعلانات المؤجلة تباعا

توفى إلى رحمة الله تعالى

المهندس أحمد عبد الفتاح عفيفى

عميد عائلة عفيفى بالإسكندرية والد المهندس على والمهندس عمر وحرم المهندس هشام البيب والمهندس شرين عبد الفتاح وشقيق السيد رضا والمحاسب محمد والدكتور وجيه وحرم السيد على المغازى وقريب ونسيب عائلات ضو وبكرورى والبيب وحسين والوردانى والحرفة وضيف الله والسقا وفهيم

وشيعت الجنازة امس وتقام ليلة العزاء اليوم مساء بالقاهرة بمسجد الرحمن بجوار محطةمترو المعادى تلغرافيا ٢٠٧ المعادى دجلة آل عفيفى

ونسالكم قراءة الفاتحة

مركز للتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بإنشاء مركز التطوير التكنولوجي ودعم إتخاذ القرار، يكون تابعا لوزير التعليم، ويكون هدفه التخطيط والتنفيذ والمتابعة لمشروعات التطوير التكنولوجي بوزارة التعليم لنشر المفاهيم المعلوماتية في التعليم قبل الجامعي، والتعليم الجامعي وذلك باستخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات وشبكات الاتصالات والوسائل التعليمية الحديثة ودعم القرار.

وتقرر أن يدمج في هذا المركز أنشطة المركز الموحد لمعلومات التعليم ودعم اتخاذ القرار التعليمي في مصر، والذي سبق ادماج مركز دراسات وأبحاث التعليم العالي في أنشطته وادارته بما لا يؤثر على مصادر التمويل ووضع العاملين في أي من المراكز الثلاثة.

ويختص المركز بامداد المدارس والجامعات بمعامل الوسائط المتعددة ومعامل العلوم المتطورة ونوادي العلوم ونوادي الحاسبات، وتدريب المعلمين والعاملين بوزارة التعليم وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات على تكنولوجيا المعلومات وانشاء مشروعات التعليم المستمر، وإنشاء شبكات الاتصال للتعليم والتدريب عن بعد، وإنتاج المواد التعليمية وشرائط الفيديو، والتنسيق مع مركز تطوير المناهج والمركز القومي للامتحانات، ومتابعة صيانة الأجهزة بالمدارس.

ويشرف على المركز مجلس ادارة برئاسة وزير التعليم وعضوية مديري المراكز ورؤساء القطاعات الأخرى، وثلاثة من ذوي الخبرة يختارهم الوزير لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

ويتلقى المركز من الوزارات والمصالح الحكومية والمحافظات وشركات قطاع الأعمال والجامعات والكليات ومراكز البحوث والاتحادات والنقابات والبنوك ما يطلبه من بيانات وإحصاءات ودراسات تكون لازمة لتحقيق أهدافه وأغراضه.

والى: زراعة ارز مبكر النضج وبنجر السكر بدل القصب لتوفير مياه الرى

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والقائم بأعمال وزير الاشغال ان مصر تستهدف تحسين السلالات الزراعية وبخاصة الارز مبكر النضج، الى جانب الاحلال التدريجي لبنجر السكر كبديل للقصب للاستفادة بالمياه التى يمكن اقتصادها فى رى الصنفين واستخدامها فى خطة التنمية.

كما اكد تحرير التركيب المحصولى فلا الزام لتركيب معين.

وصرح المهندس عبدالرحمن شلبى وكيل اول وزارة الاشغال بان مساحات القصب اخذت فى التناقص نتيجة الاقبال على زراعة البنجر خاصة فى النيل ومناطق كثيرة بالوادى حيث اكدت المعلومات والاحصاءات التى تمت خلال السنوات الماضية ونجاح اقتصاديات انتاج السكر من البنجير وثبوت قلة احتياجاته من المياه بالنسبة للقصب.

وقال ان هناك خطة لتحسين سلالات الارز ونوعيات واستزراع انواع جديدة وجيدة منه

١٥ مليون جنيه لإنشاء متحف قومى للآثار بالمنصورة

تقرر إنشاء متحف قومي للآثار بالدقهلية على مساحة ٣ افدنة بعد اقتطاعها من الحديقة الدولية التى يجرى إنشاؤها على مساحة ٣٢ فدانا بالمنصورة، ويتكلف المتحف ١٥ مليون جنيه صرح بذلك المحافظ فخر الدين خالد.

يضم المتحف جميع الآثار التى يتم اكتشافها واستخراجها من التلال الاثرية بالمحافظة والتى تعبر عن تاريخ وحضارة إقليم الدقهلية على مر العصور.

وقال المحافظ إنه اتفق مع الدكتور احمد نوار رئيس قطاع المتاحف بوزارة الثقافة على أن يقوم القطاع بطرح المشروع للتصميم، وتقوم المحافظة بإعداد قرار التخصيص للموقع والمساحة التى سيتم إقامة المتحف عليها.

وقال المحافظ إنه تم الاتفاق على افتتاح متحف دار ابن لقمان بالمنصورة بعد الانتهاء من أعمال التجديد والتطوير والترميم التى تجرى حاليا بالدار فى منتصف سبتمبر القادم.

توفيت لرحمة الله تعالى المرحومة

السيدة كوثر حافظ

كريمة المرحوم اللواء شرطة محمد حافظ مدير إدارة الجوازات سابقا وزوجة المهندس كمال الزيات ووالدة كل من حرم المهندسين ماجد نجم الدين وشريف الشاوى وأشرف محمود المحامي والمحاسب حاتم الجويلي والدكتور هشام الشاوى وشقيقة المهندس كمال حافظ رئيس مجلس ادارة بتروجيت سابقا والمستشار فؤاد حافظ رئيس محكمة الاستئناف وحرم كل من الأستاذ حسن كرى والمرحوم بهجت الشافعى والأستاذ محمد أبوالوفا والمرحوم محمد عقيل والأستاذ حسن الجلاد بامريكا وزوجة شقيق المهندس صلاح الزيات وابراهيم الزيات ـ وشيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم بدار المناسبات شارع الجيش بطنطا تلغرافيا الزيات بطنطا

استكمال مشروعات الكهرباء فى ١٣ مدينة صناعية وسكنية جديدة

قام قطاع الكهرباء باستكمال تنفيذ مشروعات شبكات الجهد العالي فى ١٣ مدينة جديدة لتامين التغذية الكهربائية للمدن الجديدة فى المحافظات لجذب المستثمرين لاقامة مشروعاتهم فى هذه المدن، ودفع عجلة الانتاج وتشجيع الصناعات المختلفة لزيادة فرص العمل امام ابناء المحافظات الأخرى للحد من هجرتهم الى العاصمة وتخفيف التكدس السكانى بها وتوصيل الكهرباء للمساكن الصحية الجديدة التى تناسب الشباب محدودى الدخل وذلك بالتعاون مع وزارة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة.

وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بانه يجرى حاليا انشاء محطتى محولات جديدتين فى مدينة العاشر من رمضان لتامين احتياجات المدينة الصناعية من الكهرباء وتوفيرها للمصانع الجديدة التى تقام حاليا ومستقبلا والتوسع العمرانى والسكانى بالمدينة

واوضح انه بالنسبة لمدينة العبور قد تقرر انشاء محطة محولات جهد ٦٦ كيلو فولت بطاقة ٥٠ الف كيلو فولت لمواجهة التوسع العمرانى والصناعى بالمدينة ومد الخطوط الكهربائية اللازمة لربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة للجمهور بتكلفة ٢٨ مليون جنيه كما تقرر انشاء محطة محولات جهد ٦٦ كيلوفولت بالخطوط الكهربائية اللازمة لها فى مدينة بدر بتكلف ٣٥ مليون جنيه

وقال الوزير انه تم تخصيص ١٨١ مليون جنيه لانشاء ٦ محطات كهربائية جديدة بطاقة ٤٠٠ الف كيلو فولت لتغذية المجمعات الصناعية والتعدينية الجديدة جنوب الوادى فى ساقلته بسوهاج وأسوان ومدينة السادات وفوسفات ابوطرطور بالوادى الجديد والمطاهرة والأسمنت بالمنيا الجديدة.

واشار الى انه تقرر البدء فى اقامة ٧ محطات للمحولات الكهربائية بقدرات اجمالية تصل الى ٥٤٥ الف كيلوفولت وبتكاليف تبلغ ٢٢٣ مليون جنيه ويتزامن اقامتها مع تنفيذ الانشاءات بمدن بدر والشيخ زايد و٦ أكتوبر بالتجمع الأول بالقاهرة الكبرى ويتم تشغيل هذه المحطات فى وقت سابق على بدء التسكين ومشروعات التصنيع الاستثمارى بهذه التجمعات الجديدة.

وأكد الوزير أن هناك أولوية مطلقة لتوفير احتياجات المدن الجديدة التى يجرى انشاؤها شرق النيل بجنوب الوادى من الطاقة والتى تهدف الى تخفيف التكدس السكانى بالمحافظات القائمة وان برنامج الوزارة يهدف الى توفير ٣٠٠ الف كيلوفولت جديدة من ٦ محطات محولات كهربائية يتم اقامتها فى ٥ مدن ببنى سويف الجديدة والمنيا الجديدة وأسيوط والاقصر وأسوان وتبلغ تكاليف هذه المحطات حوالى ١٦٩ مليون جنيه.

تطوير مطار الغردقة بتكلفة ٣٦ مليون جنيه

بدأت الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى تنفيذ خطتها العاجلة لحل مشكلة تكدس ركاب الطائرات « الشارتر» بمطار الغردقة الدولى بتكلفة ٣٦ مليون جنيه.

وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بانه فى اطار هذه الخطة سيتم تجديد وإعادة تشطيب وتكييف مبنى الركاب القديم ومواقف انتظار الطائرات وزيادة مساحات الصالات وقال إن المطار سيخصص لحركة الطيران الداخلى على ان يتم تحويل مبنى الركاب الدولى لحركة الطيران الشارتر فقط بالاضافة الى إقامة مظلات خارجية لحماية الركاب من الحرارة خلال الصيف على أن ينتهى تنفيذ هذه الخطة خلال مدة تتراوح بين ٤ و٦ أشهر.

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

حقائق

انحياز الإدارة الأمريكية والكونجرس الأمريكي لإسرائيل ليس معناه إطلاقا أن الشعب الأمريكي كله يوافق على هذه السياسة المنحازة وغير المحايدة. فلقد هزتني بالفعل رسالة بعث بها مواطن أمريكي إلى الرئيس الأمريكي رأيت نشرها بالنص لأنها تعبر عن رأى غالبية كبيرة من الشعب نفسه:

سيدى الرئيس: إن المنعطف المأساوى للأحداث في الشرق الأوسط نتيجة سياسات السيد نيتانياهو التوسعية المتغطرسة تحتاج منكم إلى اتخاذ خطوات عاجلة لوقف كارثة محتملة في المنطقة. يجب إجبار إسرائيل على احترام التزاماتها بالسلام دون اتخاذ أية خطوات جديدة من شأنها إهدار المزيد من كرامة الفلسطينيين علانية هكذا. إن فشلكم في وقف مستوطنات نيتانياهو الجديدة على الأراضي العربية في القدس الشرقية سوف يكون نتيجته مزيدا من سفك الدماء وتعطيل عملية السلام في الشرق الأوسط عشرات السنين، كما أنها سوف تكون السبب في توتر العلاقات العربية ـ الأمريكية بدرجة كبيرة، وقد كلفت هذه العلاقات أمريكا الكثير لتحقيقها، ولا يخفى عليك أن هذه العلاقات على درجة كبيرة من الأهمية لنا نحن الأمريكيين.

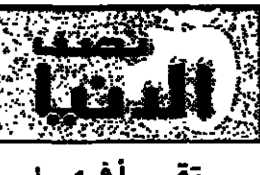
ويمضى المواطن الأمريكي في رسالته قائلا: قد لا يفهم السيد نيتانياهو ذلك وقد لا يهتم بتلك العلاقات، لكن عليه أن يسرع بتغيير رأيه قبل فوات الأوان. لقد استثمرنا كثيرا من المال والجهد في عملية السلام بالمنطقة بما لا يحتمل السماح لنيتانياهو بالقضاء عليها، في الوقت الذى بدأت فيه الجهود الأمريكية المستمرة في إحراز نتائج ملموسة. إذا كان المسئولون في الإدارة الأمريكية يميلون إلى الحديث عن خصوصية العلاقات الأمريكية ـ الإسرائيلية، فإن دول العالم لن تنظر لهذه العلاقات النظرة نفسها. إن الولايات المتحدة سوف تفقد كثيرا من مصداقيتها لدى دول العالم إذا تم بناء هذه المستوطنات.

ويختتم المواطن الأمريكي رسالته ـ التى بعث بها إلى الرئيس كلينتون في نهاية الشهر الماضى ـ متسائلا: هل يختلف ما يفعله نيتانياهو الآن عما فعله هتلر في الثلاثينيات عند ضمه لبعض أراضى النمسا؟

سيدى الرئيس.. هذه أول أزمة حقيقية تواجه سياستك الخارجية. وأود ألا يمضى وقت طويل حتى نعرف إذا كانت واشنطن هى عاصمتنا أم القدس الشرقية.

ولا تعليق لنا!

إبراهيم نافع



تقرأ فيها

□ الرسول صلى الله عليه وسلم.. أول من استخدم سلاح المدفعية.
□ أغرب قصة حب في حياة عبدالحليم حافظ.
□ وزيرة البحث العلمي: أحل مشاكلي وأصدر قراراتي أثناء المشي.

من غير عنوان

قمران صناعيان لمصر يكتمل إطلاقهما للفضاء قبل نهاية ٩٨

★★★ في الوقت الذى يجرى فيه العمل الآن لاستكمال تصنيع أول قمر صناعى مصرى لإطلاقه إلى الفضاء في نوفمبر القادم بدأ العمل في تشييد قمر ثان سيتم إطلاقه بعد ١٠ شهور من الاحتفال الذى ستقيمه مصر في فرنسا بعد ٦ شهور يوم أن ينطلق صاروخ اريان الفرنسى من قاعدة إطلاقه حاملا القمر المصرى الأول..

لقد كان دخول مصر مرحلة امتلاك أقمار صناعية تسهم في بث القنوات الفضائية التليفزيونية والإذاعية بغزارة موضوع حوار مع وزير الإعلام صفوت الشريف.. وقد دار كالتالى:

● ....؟

□ لنا يكون لمصر قمر واحد بل قمرين.. والثانى سيكون احتياطيا ويجرى الآن بالفعل الإعداد ليكون جاهزا للإطلاق بعد ١٠ شهور من بدء دوران القمر الأول الأساسى في مداره في نوفمبر القادم وستكون عملية إطلاقه حدثا ستنتظم من أجله احتفالية في فرنسا حيث تجرى صناعته الآن..

● ....؟

□ القمر الأول الأساسى سيكون موقعه المدارى ٧ درجات غربا وبه ١٢ قناة فضائية سيتم استثمار ٦ قنوات منها، وقد تم التعاقد بالفعل على تشغيلها، أما النصف الآخر من القنوات الفضائية فإنها تتسع لـ ٣٦ قناة تليفزيونية تستغل بعضها القنوات المتخصصة المصرية.. وسيكون بينها في المستقبل قناة إخبارية.

ومعروف أن القنوات المتخصصة الأخرى ستكون للأفلام والمنوعات، والرياضة، إلى جانب قنوات ثقافية وتعليمية وعلمية وأيضا قناة للأسرة والمرأة والطفل.

● ....؟

□ نحن الآن تحديدا انتهينا في مدينة ٦ أكتوبر من جميع الأعمال المدنية للمرحلة الأرضية التى سيجرى منها تحميل القنوات القمرية بالبرامج وتتضمن مبنى الترددات العالية الخاص بمرحلة التحكم الرئيسية وأصبح المبنى جاهزا لتركيب الهوائيات وأجهزة التردد العالية.. وقد بدأ تركيبها بالفعل قبل أجازة العيد.. ويجرى نفس الشيء الآن في محطة ثانية بالإسكندرية، وبذلك نكون مطمئنين دائما إلى قدرتنا على إرسال البرامج واستقبالها من وإلى كل من المحطتين الأرضيتين.

● ....؟

□ محطة الإسكندرية لابد منها.. إنها احتياطية لمحطة ٦ أكتوبر الرئيسية، وستكون جاهزة للاستخدام خلال شهرين.. وهى مثلها كالقمر المصرى الثانى الذى سيتم إطلاقه قبل نهاية ٩٨ ليكون احتياطيا للقمر الأول.. وقد تجرى به بعض التعديلات إلى الأفضل إذا ثبت بعد إطلاق القمر الأول، ضرورة ذلك.



□ صفوت: وقمران لمصر.. وليس واحدا!

حوار:
محمد صالح

● ....؟

□ جميع الولايات المتحدة الأمريكية تستقبل بث القناة الفضائية المصرية بانتظام من خلال «الكابل» مقابل اشتراكات.. وهذا هو السائد في أمريكا.. حيث إنه غير مصرح باستخدام الأطباق الضخمة في البيوت.. وتلك هى طبيعة أمريكا.. حيث يجرى توزيع القنوات الفضائية والمتخصصة من خلال الكوابل..

● ....؟

□ في بداية وصول البث المصرى إلى أمريكا كان ذلك في منطقة محدودة للغاية كان سكانها القريبون من المنطقة المقام بها الطبق الضخم يستطيعون التقاط القناة.. أما التوزيع لكل الولايات.. فإن ذلك غير ممكن إلا من خلال محطات استقبال وإعادة بث يتم خلالها مراعاة فروق التوقيت الكبيرة وقد تطلب ذلك تحمل اتحاد الإذاعة والتليفزيون لجانب من أعباء تكلفة توزيع البث المصرى داخل أمريكا..

● ....؟

□ بث القناة الفضائية المصرية مفتوح للبيوت مباشرة بلا مقابل في دول أوروبا وعالمنا العربى.. وذلك لأنه لا توجد مشكلة بالنسبة للأطباق الكبيرة.. إذ إنه مسموح بتداولها.

● ....؟

□ قناة الأفلام الأجنبية الموجودة ضمن حزمة القنوات التى تبثها الشركة المصرية للقنوات الفضائية تأتينا أفلامها ونبثها كما هى.. وهناك دليل شهرى يشرح نوعية كل فيلم مع محاذير مكتوبة بالنسبة للأطفال وصغار السن لبعض الأفلام.. ثم إنه ليس هناك مايلزم أحدا لكى تكون تلك القناة بالذات ضمن مجموعة القنوات التى يطلبها المشترك.. فهو يستطيع أن يطلب قناتين أو ثلاثا أو أكثر ولا يدفع الاشتراك لكل مجموعة القنوات..

● ....؟

□ من أكتوبر القادم.. سيصل بث الفضائية المصرية إلى استراليا ونيوزيلاندا واليابان وهونج كونج تدريجيا.

● ....؟

□ مدينة الإنتاج الإعلامى يجرى الآن تقييم أصولها من خلال هيئة سوق المال لطرح نسبة من أسهمها للاكتتاب العام.. واليوم أصبحت تلك المدينة من المزارات المشرقة في مدينة ٦ أكتوبر ونستطيع أن نفخر بها ونعتز، ومن المعروف أنها رفعت قيمة الأرض هناك.. وأصبحت تمثل عائدا اقتصاديا عالى القيمة.

٢٥٠ ألف جنيه تعتمدها وزارة الثقافة لجوائز البينالى

الإسكندرية ـ من فايقة عبده:

★ في اجتماع اللجنة العليا لبينالى الإسكندرية تقرر إقامة بينالى الإسكندرية القادم لدول البحر الأبيض يوم ٦ ديسمبر من هذا العام بمتحف حسين صبحى للفنون الجميلة وذلك بالتنسيق والتعاون بين وزارة الثقافة ومحافظة الإسكندرية. رأس هذا الاجتماع المستشار سيد الجوسقى محافظ الإسكندرية وحضره د. أحمد نوار المشرف العام على المركز القومى للفنون التشكيلية واللواء حازم أبوشليب وكيل الوزارة للسياحة والمصايف ود. محمد سالم قومسيير عام البينالى ومجموعة من أساتذة كلية الفنون.

وهذا البينالى هو رقم ١٩ لدول البحر الأبيض المتوسط وقد وجهت لحضوره ١٧ دولة وسيواكب أيام البينالى إقامة أنشطة ثقافية وأدبية وفنية ومهرجان للفنون المسرحية والرقص الشعبى والموسيقى والباليه ومهرجان للزهور يطوف بشوارع المدينة. كذلك سوف تقام ندوة دولية يشارك فيها كبار الفنانين والكتاب والمفكرين والنقاد من كل دول العالم ويرأسها الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة بالإضافة إلى اشتراك فرق الفولكلور الشعبى للدول المشاركة في إحياء المهرجان.

وصرح د. أحمد نوار بأن الوزارة اعتمدت بصفة مبدئية ٢٥٠ ألف جنيه قيمة الجوائز التى ستقدم للفائزين. كما ستتولى الوزارة إعداد الخطة اللازمة لترميم وتطوير وتحديث متحف حسين صبحى. وقال إنه سيتم تشكيل لجنة تحكيم دولية من النقاد العالميين مع تحديد ضيوف الشرف الذين سيتم تكريمهم.

أخبار الصباح

● هيئة محكمة شمال القاهرة تنتقل الأحد القادم إلى سينما لمشاهدة فيلم «طيور الظلام» لاتخاذ قرارها في الدعوى التى رفعها يوسف البدرى ضد مؤلفه ومنتجه وحيد حامد وموزعه حسين القلا مطالبا بتعويض بدعوى أنه أحد شخصيات الفيلم والذى تقاسم بطولته عادل إمام ويسرا.

● جامعة المنوفية تحتفل بالعيد العشرين لإنشائها هذا الأسبوع. أصدرت للمناسبة عددا خاصا من صحيفتها التى يرأس مجلس إدارتها د. صقر أحمد صقر رئيس الجامعة ويشرف عليها د. عبدالخالق جبة ويرأس تحريرها د. فتحى مصيلحى.

● الجراح المصرى د. مدحت الشريف أهداه معهد جوستاف روس للأورام في باريس شهادة تقدير لجهوده خلال المنحة العلمية التى أمضاها بالمعهد ولنجاح الجراحات التى أجراها لذوى الحالات المستعصية.

مواقف

روما ـ ٣ ـ السؤال الأهم من ذلك كله وهو الذى لم يخطر على بال أحد في هذه المناظرة وأثرته أنا من عشرين عاما هو: أن عصر بناة الأهرام أى مرحلة تشييد الأهرامات الكبرى في مصر ليست لها مقدمات.. يعنى أن هذه الفترة جاءت مفاجئة.. فنحن لانعرف كيف كانت مصر قبلها.. ثم كيف انهارت الحضارة المصرية بعدها.. أى أنها مرحلة بارزة مضيئة باهرة.. يسبقها الظلام ويجيء من بعدها أيضا.. أى أن هذه (الطفرة) ليست لها مبررات أو مقدمات.. كأنها من صنع (آخرين) أكثر تطورا وقد هبطوا إلى مصر أو تسللوا إليها من الغرب وبعد هذا الإنجاز العظيم عادوا من حيث أتوا..

أما من أين أتوا فليس ذلك من ليبيا ولا من أوروبا.. ولا من النوبة التى كانت أكثر تحضرا من مصر الفرعونية أى أنهم جاءوا من (لامكان).. وتعبير لامكان هو ترجمة لكلمة (يوتوبيا) اليونانية أى المجتمع الذى لامكان له أو لازمان له.. أو الذى يحلم به الإنسان.

وقد وجد بعض الأثريين أن هذا المكان أو هذا المجتمع في قارة اطلانطس التى عرفت في المحيط الأطلنطى أو في البحر الأبيض.. أى أن اطلانطس قد أقاموا الأهرامات، ثم اختفوا؟!

وذهب بعض الأثريين إلى أن تاريخ مصر الفرعونية فيه (فترة غائبة) وهذه الفترة تبلغ المئات من السنين. وعند تسجيل تاريخ مصر أغفلوا هذه الفترة ووضعوا مكانها فترة أخرى؟! ولذلك لم يعرفوا أين يضعون فترة بناة الأهرامات!!

وكلام كثير أغرب وأعجب من ذلك. معناه أن الفراعنة كانوا من العبقرية لدرجة أن أحدا لايصدق أنهم هم الذين اخترعوا التحنيط والألوان والعمارة وبناء الأهرامات والطب والجراحة.. والصياغة.. وغيرها.

الجواب البسيط: أنهم فعلا كذلك. وأن عبقريتهم كانت ولاتزال تبعث على الدهشة. وهذا ماحدث.. ثم إننا لم نعرف حتى الآن كائنات تعيش في كواكب أخرى..

أنيس منصور

العثور على قصيدة مجهولة لشاعر فرنسى في تمجيد مصر

باريس ـ من أحمد يوسف:

★ أثار العثور على قصيدة مجهولة للشاعر الفرنسى الكبير الراحل شارل بيجى بعنوان «في تمجيد مصر» ردود فعل قوية في الأوساط الأدبية والثقافية في فرنسا.

والقصيدة تروى قصة قدوم النبيين يوسف والمسيح عليهما السلام إلى مصر ثم قدوم لويس التاسع عام ١٢٥٠م ـ أسره بالمنصورة بعد هزيمته أمام المصريين.

ويقول أحد أبيات القصيدة
بأرض مصر الفريدة
ياذا القلب الخصيب

وتعتبر القصيدة التى تقع في ثلاثين بيتا من أروع ما كتب الشاعر الذى مات أثناء الحرب العالمية الأولى وعمره ٣٧ عاما

وله كتب كثيرة ودواوين شعر عديدة في مكافحة الظلم الاجتماعى وفقر الإنسان المادى والروحى.

و: لوحة نابليون في مصر تظهر في نيويورك!!

★ بعد مرور أكثر من ١٠٠ عام على اختفائها ظهرت لوحة «نابليون في مصر» النادرة في أحد مزادات نيويورك مؤخرا وبيعت بـ٥ ملايين دولار. وقد تسبب ظهور اللوحة خارج فرنسا في إثارة المسئولين الفرنسيين من الذين يحاولون استعادة اللوحة أو شراءها..

اللوحة رسمها الفنان «جان ليون جيروم» عام ١٨٦٧ أى بعد خروج الفرنسيين مصر بـ ٦٦ سنة وتعتبر هى الوحيدة التى يبدو فيها نابليون وضباطه على ظهور الجمال وتحوطهم فرسان من جيش المماليك.

١٠ ثيران هائجة تثير الذعر في شوارع دبى

دبى ـ من فريد وجدى

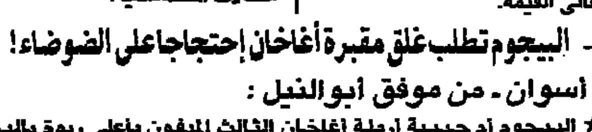
★ هربت ١٠ ثيران هائجة من حلقة مناطحة الثيران في دبى وانتشرت في شوارع المدينة مهددة المشاة وزوار مهرجان دبى للتسوق.

ـ اللجنة المنظمة للمهرجان كانت قد وضعت في برنامج الأنشطة الأسبوعية تنظيم حلقة لمناطحة الثيران بتنظيم مباريات تجمع كل منها ثورين يتناطحان إلى أن يهرب أحدهما ويعتبر الثانى فائزا.. إلا أن الثيران العشرة هاجت لسبب غير معروف وانطلقت في الشوارع مما دعا شرطة دبى إلى تشكيل فرق لمطاردة الثيران وإطلاق النار على أى ثور يشكل خطورة على حياة الناس..

وتمكنت فرق المطاردة بالتعاون مع بيطريى البلدية من ضبط ٩ ثيران بعد تخديرها بينما أطلقت الشرطة النار على الثور الأخير وقتلته بالقرب من سوق الذهب في منطقة ديرة.

البيجوم تطلب غلق مقبرة أغاخان احتجاجا على الضوضاء!

أسوان ـ من موفق أبو النيل:



★ البيجوم أم حبيبة أرملة أغاخان الثالث المدفون بأعلى ربوة بالبر الغربى لنيل أسوان في أفخم مقبرة صنعت من الرخام الأبيض الناصع على الطراز الإسلامى والتى شيدها المرحوم د. فريد شافعى أبوالعمارة الإسلامية. قررت غلق المقبرة الشهيرة أمام الزوار والسياح احتجاجا على ما يحدث من ضوضاء وصخب من الزوار لا يلائم حرمة المقبرة التى يزورها شهريا ٧٠ ألف زائر. المحافظ صلاح مصباح قرر بعث رسالة إلى أغاخان الرابع «الأمير كريم» الزعيم الحالى لطائفة الشيعة الإسماعيلية والوريث الشرعى لأغاخان الكبير يطلب عدم غلق المقبرة التى أصبحت من معالم أسوان الأثرية والسياحية مع الالتزام بتنظيم الزيارة وإخضاعها للمراقبة لضمان عدم التجاوزات.

وكان الرئيس الراحل جمال عبدالناصر كان قد منح أغاخان الأرض المقام عليها المقبرة بالمجان وتعتبرها البيجوم مقبرة خاصة وخصصت مكانا لنفسها بجانب أغاخان.

■ البيجوم (٩٢ سنة) غادرت أسوان على طائرة الأمير كريم الخاصة متجهة إلى جنيف لتدخل أحد مستشفياتها لتكون تحت إشراف طبيبها المعالج الذى زارها مؤخرا في فيلا نور السلام بأسوان وقضى إلى جوارها ٣ أيام بعد إصابتها بوعكة صحية وطلب منها قطع أجازتها واللحاق به في سويسرا لإجراء فحص طبى شامل لها بعد تدهور صحتها الأمر الذى منعها من استقبال زوارها بأسوان. وكان في وداعها بمطار أسوان المحافظ صلاح مصباح وقرينته د. عزة عبدالعزيز. واعتمدت البيجوم ٣٣٦ ألفا و٤٠٠ جنيه تبرعت بها لصالح ١٩ جمعية وهيئة بمدينة أسوان إلى جانب تبرعها بمبلغ ٥٥٠ ألف جنيه لإنشاء وحدة صحية متطورة بقرية الأعقاب و٧٥ ألف جنيه لدعم مركز تدريب المعلمين بالأجهزة السمعية والبصرية.